١٠٩

اليمن

في الصحافة العربية

في

القرن العشرين

١٩٩٤

٨

بسم الله الرحمن الرحيم

(١٠٩)

اليــمــن

فى الصحافة العربية

فى القرن العشرين

١٩٩٤

المجلد الثامن

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣

فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 1994

فهرس/ قصاصات الصحف

استقالة 10 قياديين جنوبيين من المؤتمر الشعبى اليمنى	عبد الله حموده	اليمن	الشرق الاوسط	94-03-28	.19	الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1994
اليمن : 3 ألوية جنوبية تركت الشمال إلى عدن	وكالات الانباء	اليمن	القبس	94-03-28	21	الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1994
اليمن : الحزب الاشتراكى يدمج قوات عائدة من الشمال فى جيشه	رويتر	اليمن	الايام	94-03-28	22	الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1994
بن علوى يبدأ زيارة لليمن لتسريع تنفيذ وثيقة الحل	حسين عبد الغنى	اليمن	الحياة	94-03-28	23	الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1994
فى الذكرى 4 للوحدة اليمن : أى مصالحة !		اليمن	الكفاح العربى	94-03-28	25	الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1994
فى اليمن .. يفضلون الانفصال سلما	محمد على الديلمى	اليمن	العالم اليوم	94-03-28	26	الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1994
أزمة اليمن : الانفصال الحتمى ومرحلة اللاعودة	وحيد حمزة هاشم	اليمن	العالم اليوم	94-03-29	28	الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1994
الانفصال أو الحرب حلان مرفوضان للأزمة اليمنية	سلوى الاسطوانى	اليمن	الشرق الاوسط	94-03-29	30	الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1994
البيض يطالب بفتح تحقيق مع من يدخلون أسلحة إلى اليمن	فيصل مكرم	اليمن	الحياة	94-03-29	33	الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1994
الحزب الاشتراكى يقاطع اجتماع مجلس الرئاسة اليمنى	وكالات الانباء	اليمن	الاهرام	94-03-29	35	الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1994
اليمن : اختطاف ثلاثة مهندسين هولنديين	وكالات الانباء	اليمن	السياسة	94-03-29	36	الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1994
صنعاء : وصول الوزير العمانى وخطف ثلاثة هولنديين	عبد الرحمن الحيدرى	اليمن	الحياة	94-03-29	38	الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1994
عقدة الكبير والصغير	احمد يوسف احمد	اليمن	الحياة	94-03-29	39	الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1994

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

الاشتراكى يطرح تحالفات يمنية واسعة لاحتوءا مخاطر تأجيل إنهاء الأزمة
اليمن الشرق الاوسط 94-03-31 63
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1994

اليمن : دعونا نطالب بالانفصال
عبد الحميد البكوش اليمن الحياة 94-03-31 65
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1994

انباء عن مقتل 5 اشخاص فى اشتباكات باليمن
ا.ف.ب اليمن الايام 94-03-31 67
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1994

صنعاء : الاشتراكى يستورد اسلحة ويدفع ثمنها من نفط حضرموت
فيصل مكرم اليمن الحياة 94-03-31 68
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1994

صنعاء وعدن تتبادلان الاتهامات بشراء أسلحة الدمار الشامل
ا.ف.ب اليمن الانباء 94-03-31 71
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1994

صنعاء وعدن تتبادلان الاتهامات بشراء أسلحة الدمار الشامل
ا.ف.ب اليمن الانباء 94-03-31 70
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1994

عبد المجيد واصل اتصالاته لبلورة موقف عربى موحد
هناء البنهاوى اليمن عكاظ 94-03-31 72
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1994

قتلى وجرحى فى اشتباكات جديدة فى شبوه
وكالات الانباء اليمن عكاظ 94-03-31 73
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1994

مبعوث الرئيس مبارك يجتمع بوزير الدفاع اليمنى فى عدن
وكالات الانباء اليمن الاهرام 94-03-31 74
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1994

العطاس : التداعيات العسكرية خطيرة .. ونأمل بتجاوزها بالحوار
على السقاف اليمن الوطن العربى 94-04-01 75
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1994

المؤتمر الاشتراكى طلب عبر وسطاء سحب قواته الموجودة فى الشمال
فيصل مكرم اليمن الحياة 94-04-01 80
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1994

دبلوماسى يمنى يعرقل صفقة سلاح بين صنعاء ووارسو
اليمن الشرق الاوسط 94-04-01 81
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1994

صنعاء صالح يجيش القبائل للهجوم على الجنوب
سعيد القيسى اليمن الوطن العربى 94-04-01 83
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1994

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

مشاورات للسطان قابوس مع الرئيس اليمنى ونائبه فى صلالة
وكالات الانباء | اليمن | الاهرام | 94-04-04 | 133
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1994

اليمن يتجه نحو الانفصال
اليمن | الوفد | 94-04-05 | 134
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1994

اليمنيون يخزنونالمواد الغذائية ويخشون الحرب
اليمن | الشرق الاوسط | 94-04-05 | 136
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1994

تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق رهن بتقديم المتهمين
تاج الدين عبد الحق | اليمن | الشرق الاوسط | 94-04-05 | 137
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1994

على صالح فى قطر
اليمن | الانباء | 94-04-05 | 138
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1994

فشل لقاء العليين يصعد احتمالات الحرب
عبد الله حموده | اليمن | الشرق الاوسط | 94-04-05 | 140
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1994

فشل محادثات صالح والبيض فى صلالة والانباء عن تهديد الرئيس اليمنى باستخدام القوة ضد الجنوب
وكالات الانباء | اليمن | الاهرام | 94-04-05 | 141
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1994

لقاء على صالح والبيض تخلله تبادل اتهامات بالخيانة
فيصل مكرم | اليمن | الحياة | 94-04-05 | 142
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1994

مسقط : المحادثات اليمنية فشلت مخاوف غربية من صوملة قريبة
اليمن | الانباء | 94-04-05 | 146
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1994

من قريب : حتى لا نموت بالشعارات !
سلامة احمد سلامة | اليمن | الاهرام | 94-04-05 | 147
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1994

استمرار الصراع بين شمال اليمن وجنوبه
طارق عجلان | اليمن | المساء | 94-04-06 | 148
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1994

الاصلاح يقترح اضافة عناصر يمنية الى لجنة الحوار السياسية
لطفى شطاره | اليمن | الشرق الاوسط | 94-04-06 | 149
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1994

البرلمان اليمنى يواصل محاولاته لتحجيم الحكومة
حمود منصر | اليمن | الشرق الاوسط | 94-04-06 | 151
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1994

فهرس/ قصاصات الصحف

"الاشتراكى" يطالب بمشاركة سوريا فى اللجنة العسكرية
وكالات الانباء | اليمن | الخليج | 94-04-09 | 196
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1994

صالح : استقالتى تغرق اليمن فى حرب أهلية
وكالات الانباء | اليمن | الانباء | 94-04-09 | 197
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1994

على صالح : لن أسمح بالانفصال "والاشتراكى" وراء "مواجهة" ذمار
ا.ف.ب | اليمن | السياسة | 94-04-09 | 198
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1994

القوات الشمالية فى ذمارتتحرش بلواء باصهيب الجنوبى
لطفى شطاره | اليمن | الشرق الاوسط | 94-05-02 | 199
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الثامن) 1994



اللجان التي شكلتها الحكومة اليمنية تثير جدلاً بين «الشعبي» و«الاشتراكي»

صنعاء: «الشرق الاوسط»

اعربت مصادر سياسية في صنعاء عن اعتقادها بان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح سيوافق على كل القرارات التي خرج بها الاجتماع الاول لمجلس الوزراء والذي عقد يوم الاربعاء الماضي في عدن ومنها تشكيل لجنة امنية لوضع خطة لالقاء القبض على المتهمين في جرائم الاغتيالات السياسية واخرى لإعداد التعديلات الدستورية المطلوبة لتنفيذ وثيقة العهد والاتفاق.

واكدت المصادر ان الرئيس صالح ربما سيطلب من اعضاء الحكومة الذين ينتمون للمؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه، المشاركة مجددا في اجتماعات الحكومة التي ستواصل اعمالها صباح غد في عدن لطرح افكار جديدة متعلقة ببرنامج عمل الحكومة خلال تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق.

واعتبر مراقبون في صنعاء ان صيغة اعلان اجتماع عدن تشير الى ان حيدر ابو بكر العطاس رئيس الحكومة يصر على المضي في تنفيذ مشروع الحزب الاشتراكي اليمني الذي ينتمي اليه لتنفيذ وثيقة العهد والاتفاق ليكون الملحق رقم (أ) للوثيقة دون ان يعطي اهتماما لما يطرحه المؤتمر الشعبي وتجمع الاصلاح المشاركين معه في الائتلاف الحكومي بخصوص التئام الحكومة في صنعاء. واعتبر هؤلاء ان المهندس العطاس اراد ان يمسك بالخيوط الرئيسية للمرحلة المقبلة من خلال رئاسته للجنة التي ستعد مشاريع القرارات اللازمة والخاصة بالتعديلات الدستورية وقانون الحكم المحلي وقانون التقسيم الاداري وقانون الانتخابات، وايضا من خلال تكليفه لمحمد حيدرة مسدوس (نائب رئيس الوزراء) برئاسة اللجنة التي ستعد مشاريع القرارات الخاصة بالقسم الاول من وثيقة العهد والاتفاق والمتعلقة بالقاء القبض على المتهمين وترتيب الاوضاع العسكرية والامنية وتقنين العلاقة وتحديد الصلاحيات. اما اللجنة الثالثة والتي اوكل رئاستها لعبد الوهاب الانسي نائب رئيس الوزراء والتي ستعد مشاريع القرارات الخاصة بالمتطلبات المتعلقة بلجنة الحوار، فقد رات انها ليست ذات اهمية قصوى.

وكانت مصادر مطلعة في صنعاء قد اكدت ان الدكتور حسن محمد مكي النائب الاول لرئيس الوزراء قد سافر الى عدن ومعه مشاريع قرارات بتشكيل لجان يكون لوزراء الشعبي نصيب اكبر فيها، وخاصة وزيري الداخلية والإعلام، بحيث يكون الاول عضواً في اللجنة التي سيراسها مسدوس، اما الثاني فلم يناقش الموضوع الخاص به والمتعلق بتعيينه ناطقا رسميا باسم الحكومة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط / الشركة

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٤

علي ناصر يتحدث لـ «الشرق الأوسط» قبيل سفره إلى كوريا

الجميع يتحمل مسؤولية الأزمة والشعب اليمني لن يقبل التشطير

دمشق: من سلوى الاسطواني
لندن: من لطفي شطارة

قال الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد امس انه بحث كل جوانب الازمة مع الرئيس علي عبد الله صالح خلال لقائهما امس الاول. واكد انه يحمل جميع الإطراف مسؤولية الازمة الحالية.

واضاف علي ناصر، الذي التقته «الشرق الاوسط» في دمشق امس قبل سفره بدقائق الى كوريا الجنوبية للمشاركة في مؤتمر السلام العالمي الذي ينعقد هناك غداً: «الشعب اليمني لن يقبل التشطير والتفريط في الوحدة».

وفي ما يلي نص الحوار:

● ماذا بحثت مع الرئيس علي عبد الله صالح؟

- بحثت مع الرئيس علي عبد الله صالح كل ما يهم اليمن وتعرضنا بالتفصيل لأسباب الأزمة اليمنية وتفاعلاتها والاسباب التي لا تزال تدفع باتجاه هذه الازمة، خاصة ما يحيط بوحدة اليمن من مخاطر التشطير. كما استعرضنا الاوضاع والتطورات الداخلية السياسية والعسكرية وخاصة بعد توقيع «وثيقة العهد والاتفاق» في عمان. وحاولنا تحديد النقاط التي ادت الى استمرار الخلاف والى التفجر من جديد. وقد باركنا الاجتماع الاخير لمجلس الوزراء في عدن الذي عقد يوم اول من امس، واعتبرنا ان ذلك يشكل مطلبا اساسيا دعونا اليه من اجل استعادة الهيئات القيادية في اليمن لدورها للبدء بتنفيذ الوثيقة التي وقع عليها جميع الاطراف دون ضغوط.

● لكن بالرغم من توقيع الاتفاق وموافقة الجميع على بنود الوثيقة فإن الأوضاع ما تزال متفجرة، فمن تحملون هذه المسؤولية؟

- لا يمكن استبعاد احد من هذه الانتكاسة، فانا احمل الجميع المسؤولية بعدم تنفيذ اتفاق عمان، وارى واؤكد وجوب ان تسارع الهيئات القيادية في اليمن ومجلس الوزراء ومجلس الرئاسة ومجلس النواب لتجاوز الخلافات والأوضاع لتنفيذ هذه الوثيقة لانها تشكل المخرج الحقيقي لهذه الازمة. ويجب الا يحصل الاختلاف على امور قد تكون شكلية وليست اساسية، لان الوضع يتعلق بامن ومستقبل

٠٠٠٠٠٣



المصدر : الشرق الاوسط / النشرة

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليـمن، وعـدم دخـوله في دائرة المخـاطر التي لا يمكن استدراكها في ما بعد.

● كل الأحاديث تتوجه منذ فترة حتى الآن الى موضوع احتمال تشطير اليمن، كما ان الاحداث تساهم في تحقيق هذا الأمر على المدى القريب. فكيف تنظرون الى هذا الأمر؟

ـ قد لا اكون مبالغا اذا قلت ان الشعب اليمني بكل فئاته يريد الحفاظ على الوحدة ولا يريد الانفصال لأن الشعب ضحى كثيرا من اجل هذه الوحدة التي حققت عام 1990. ويدرك الشعب اليمني ان مخاطر كبيرة وسيئة قد تواجه اليمن سياسيا وعسكريا في ما لو سقط هذا الانجاز الكبير وانتصر البعض الذين ارادوا الوقوف ضد ارادة الشعب اليمني في هذه الوحدة التي تحقق البناء والنماء والتقدم للشعب اليمني. وانني اؤكد من جديد انه ليس هناك قيادي حقيقي، خاصة القياديين الذين وقعوا على الوحدة عام

التتمة .... ص 4

علي ناصر

1990 والذين مـــا زالوا على راس القـيـادة في اليمن، يريد الانفصال وتدمير ما ساهم في صنعه وضحى من اجله.

● **إذن كيف تفسر ما يحصل من ازمة؟**

- انا اقـر بحدوث الأزمة واستمراريتها وانها تهدد الوحدة اليمنية.

وهذه الأزمة هي ازمة تنطوي على مخاطر متعددة.

ولكن اقول ان الخلافات والمشاكل التي تفجرت داخل القيادة اليمنية واحزاب الائتلاف هي التي خلقت هذه الازمة وعكست سلبيات خطيرة على مجمل الاوضاع اليمنية، وزاد في ذلك تداخل عناصر وقوى هدفت الى اضعاف اليمن وتهديد وحدته.

● **هل تعتقد ان الأزمة ستستمر بالرغم من كل الوساطات التي كان آخرها اللقاء اليمني - السوري؟**

- كل مخلص لليمن يتمنى ان تنتهي هذه الازمة، وانا اطالب القيادة اليمنية بالحفاظ على مكسب الوحدة الكبير والانجاز الذي لا يمكن ان يتحقق ثانية لأنهم بالحفاظ على ذلك يحافظون على مجدهم كاشخاص ارتبطت الوحدة باسمهم، فإذا سقطت الوحدة سقط كل شيء مع التاريخ.

وأنا اعتقد ان سورية مؤهلة بشكل كبير لأن تلعب دورا مهما في المستقبل القريب في تقريب وجهات النظر، خاصة ان لها علاقات مهمة وموثوقة لدى الجانبين وكل الاطراف المختلفة.

وكانت مصادر في لجنة الحوار اليمنية اكدت ان البرلمان اليمني الذي سيبدأ اليوم اول جلسة له بعد اجازة امتدت منذ شهر رمضان الماضي مطالب باعلان مباركته وتاييده الرسمي لوثيقة العهد والاتفاق وفقا لقرار سابق اتخذته لجنة الحوار، وكانت مصادر مسؤولة في البرلمان قد اكدت في تصريحات لـ«الشرق الاوسط» ان البرلمان لن يصدر بيانا رسميا يؤيد الوثيقة وهو ما يعتبره المراقبون بمثابة نقل للصراع بين الاشتراكي والشعبي الى البرلمان الذي يسعى الى استدعاء الحكومة بكامل أعضائها لمساءلتها حول عدد من القضايا ومن بينها تاثير الصراع الحزبي على وقف نشاط مؤسسات الدولة.

وحذرت مصادر مسؤولة في لجنة الحوار في تصريحات لـ«الشرق الاوسط» من أن البرلمان سيواجه ازمة سياسية اذا ما اصر على رفض تأييد وثيقة العهد مما يعني تنصله عن تنفيذ الجوانب التشريعية واصدار القوانين التي نصت عليها الوثيقة.

وقالت المصادر ان لجنة الحوار ستسحب الثقة من البرلمان وستنزل وثيقة العهد للاستفتاء الجماهيري عليها في حال وقوف البرلمان عقبة أمام تاييدها، واعتبرت ان من حق لجنة الحوار ان تدعو مجلس الرئاسة الى حل البرلمان والدعوة الى انتخابات دستورية جديدة.

واضافت «اذا ما تعثر تنفيذ الوثيقة بسبب خلاف داخل مجلس الرئاسة فان البرنامج الذي اعدته لجنة الحوار لتنفيذ الوثيقة يعطيها الحق في سحب الثقة من مجلس الرئاسة واستبدال مجلس رئاسة جديد به وبالطرق الدستورية.

واكدت مصادر مقربة من حزب الاشتراكي اليمني ان الكتلة البرلمانية للاشتراكي والتي يراسها انيس حسن يحيى عضو المكتب السياسي عضو البرلمان ستحضر بكامل اعضاء جانب الاشتراكي في دورة البرلمان التي ستعقد في صنعاء اليوم، ويسود الاعتقاد ان جانب الحزب الاشتراكي في البرلمان سيضغط باتجاه «اجبار» البرلمان على تأييد الوثيقة ونقل جانب من جلسات اعماله الى عدن حتى يتسنى لنائب الرئيس علي سالم البيض من تأدية اليمين الدستورية لممارسة مهامه التشريعية، ولكن مسؤولين في رئاسة البرلمان اكدوا لـ«الشرق الاوسط» رفضهم قبول فكرة كهذه لأن الدستور يعارض نقل جلسات البرلمان الى اي مدينة اخرى خارج العاصمة صنعاء الا في ظل ظروف استثنائية، واعتبرت ان هذا النص لا يتناسب مع وضع البيض الذي لا توجد اية صعوبات من مجيئه الى صنعاء لتأدية اليمين الدستورية.

ويتوقع المراقبون ان تشهد ساحة البرلمان اليمني اليوم جدلا سياسيا حول ثلاث قضايا تختلف عليها احزاب الائتلاف الحاكم وهي دعوة الحكومة الى البرلمان ونقل جلسات البرلمان الى عدن واصدار بيان تاييد رسمي من البرلمان لوثيقة العهد.

الى ذلك اكدت مصادر مسؤولة في عدن ان لجنة الحوار اقرت خطة لالتئام الهيئات تبدأ في نقل جلسات الحكومة الى صنعاء عبر جولتين تنعقد خلالهما لمدة اسبوعين في عدن واسبوعين آخرين في تعز التي تبعد حوالي 200 كيلومتر عن عدن.

ولكن مصادر لجنة الحوار اكدت بانها ستسير باتجاه الدفع لتطبيق الوثيقة وتكثيف الضغوط الشعبية كالاعتصامات التي مثلت ازعاجا لبعض مؤسسات الدولة التي حاولت ان تحرف شعاراتها وتحتويها.

وكانت اللجنة قد منعت الاجهزة الرسمية من محاولاتها تجيير وتشويه الاهداف الحقيقية للاعتصامات الجماهيرية التي تدعو لا للاقتتال ولا الانفصال.

ولكنها حذرت من ان الاقتتال سيأتي عن طريق الجيش وان الانفصال سيصنعه البرلمان اذا حاول اتخاذ اية خطوات من شأنها سحب الثقة من الحكومة الحالية وتشكيل حكومة شطرية، وطالبت المصادر بضرورة احترام ارادة الشعب وما تمخض عنه الاجماع الوطني في وثيقة العهد والاتفاق.

المصدر : الشرق الاوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٤

لجنة الحوار اليمنية تضع برنامجاً لتنفيذ «وثيقة العهد»

دعوة لحل المؤسسات التشريعية والتنفيذية في اليمن إذا عارضت تنفيذ الاتفاق

لندن ـ عدن: «الشرق الأوسط»

تواصل لجنة الحوار للقوى السياسية والمكلفة بمراقبة ومتابعة تنفيذ «وثيقة العهد والاتفاق» التي وقعت عليها الاطراف اليمنية المتنازعة الشهر الماضي في عمان، اجتماعاتها في عدن اليوم لاقرار مشروع برنامج المتابعة والاشراف على تنفيذ الوثيقة والذي اعدته لجنة مصغرة منبثقة عن لجنة الحوار الاساسية

وشارك في اعداد المشروع ممثلون عن الائتلاف الحاكم (الحزب الاشتراكي، المؤتمر الشعبي والتجمع اليمني للاصلاح)، وتضمن مشروع البرنامج الذي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه تحديد اماكن مقرات للجنة الحوار كخطوة اولى في كل من صنعاء وعدن وحيثما يقتضي ذلك بالتنسيق مع الية التنفيذ لتتمكن اللجنة واللجان الفرعية من متابعة اعمالها من المقرين، الى جانب حق استخدامها وسائل الاعلام الرسمية لنشر بياناتها التي تتعلق بتوضيح سير تنفيذ الوثيقة وتشخيص العوائق التي تقف امامها والمتسببين في تعطيلها سواء كانوا اشخاصا او هيئات وتعيين ناطق رسمي يعبر عن موقف اللجنة.

واقر المشروع اختيار الكفاءات المتخصصة للمشاركة في اعداد قانون لانشاء جهاز الاستخبارات حسبما نصت عليه الوثيقة الى جانب الكفاءات المتخصصة للمشاركة في اللجنة الوطنية المزمع تشكيلها لاعداد مشروع التعديلات الدستورية.

ويدور خلاف حاليا بين لجنة الحوار والحكومة حول القرار الذي اتخذته الحكومة اخيرا في عدن وشكلت بموجبه لجنة حكومية لاعداد مشروع التعديلات الدستورية المطلوبة وهو ما تعتبره لجنة الحوار خرقا واضحا لنص وثيقة العهد والاتفاق التي اعطت الصلاحيات في ذلك للجنة الحوار.

وقد اشترطت لجنة الحوار في سياق برنامجها الاشرافي ضرورة عقد مؤتمر صحافي لاعلام الناس بالمهام التي انجزت ومدى الالتزام او التعثر في تنفيذ بعض القضايا اولاً باول وحشد الطاقات الرسمية والشعبية وتفعيل دور المنظمات المهنية والابداعية والاجتماعية للوقوف ضد اية محاولات لعرقلة تنفيذ الوثيقة بكافة الطرق السلمية والديمقراطية.

وفي ما يتعلق بتنفيذ الشق الامني من الوثيقة اكد مشروع البرنامج ضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة لالقاء القبض على المتهمين الفارين من حوادث ومحاولات الاغتيالات وغيرها من الحوادث المخلة بالامن والبدء الفوري في محاكمة المقبوض عليهم في الاعمال التخريبية محاكمة شرعية وعلنية تضمن فيها اجراءات العدالة، وتنفيذ العقوبات دون تباطؤ واستكمال التحقيقات مع المتهمين في قضايا الارهاب والتخريب بعد اجراء التحريات وجمع المعلومات وفي اطار تكامل التحقيقات والربط بين القضايا وان يتولى التحقيق في هذه القضايا محققون مختصون واكفاء تتوفر فيهم الحيدة وان تحال القضايا الى النيابة اولاً باول.

وطالب برنامج لجنة الحوار باهمية التحري والتأكد من وجود معسكرات او مقرات للاعداد والتدريب على اعمال العنف واتخاذ الاجراءات المناسبة حيالها.

واكدت اللجنة ضرورة مشاركتها مع اللجنة الامنية والعسكرية في متابعة وقف التداعيات العسكرية والامنية ومدى التزام اللجان المشكلة من قبل الية التنفيذ بما نصت عليه وثيقة العهد وملحقاتها في ذلك، بالاضافة الى متابعة آلية التنفيذ في مدى التزام القيادة السياسية والقيادة التنفيذية بمنع استيراد الاسلحة والاتجار بها او توزيعها للميليشيات والتشكيلات شبه العسكرية او لاي جهة كانت مع متابعة اصدار قرارات منع استيراد الاسلحة للقوات المسلحة في الظرف الراهن ومنع تحريك القوات العسكرية خلافا لما نصت عليه الوثيقة ومتابعة تنفيذ ذلك الى جانب منع التجنيد وايقاف برامج التدريب بحزم ومتابعة الضمانات الامنية لمباشرة التنفيذ.

كما نصت على متابعة الية التنفيذ في التقيد بعدم ممارسة اي مظهر او اجراء او تصرف من شانه ان يوحي بالتمايز او التفاضل في التعامل بين افراد القوات المسلحة والامن والزام ضباط وجنود القوات المسلحة بعدم التدخل في قضايا المواطنين وشؤون السلطات المحلية او مزاولة اي نشاط في مواقع عملهم يتداخل مع وظائف السلطات القضائية او التنفيذية.

واكد برنامج لجنة الحوار ان اللجنة ستتولى المتابعة والاشراف على تنفيذ كل ما ورد في وثيقة العهد في الجانب العسكري خاصة في ما يتعلق بنقل الوحدات من ما كان يسمى بالاطراف في بعض مناطق محافظات تعز، لحج، ابين، شبوة، البيضاء، مارب ومن اي استحداثات اخرى واعادة تمركزها في مناطق يتفق عليها من قبل لجنة فنية من القوات المسلحة بما يؤمن متطلبات الاستراتيجية الدفاعية للدولة وحماية الاهداف الحيوية

وتتخذ وزارة الدفاع الاجراءات المنفذة لذلك بالاضافة الى اشرافها على عدم تسيير اية دوريات عسكرية في المدن او على الطرقات وتتولى ذلك الشرطة طبقا لمقتضيات الامن واخلاء المدن من القوات المسلحة واعادة انتشارها وايقاف حركة الوحدات والتعزيزات العسكرية المادية والبشرية وتجميد تنفيذ المشروعات التدريبية واستيراد الاسلحة حتى تستقر الاوضاع ويصدر باستئنافها قرار من الحكومة ومصادقة مجلس الرئاسة وتبلغ وزارة الدفاع بهذا القرار.

وشددت لجنة الحوار في برنامجها على ان يتم اشرافها على تنفيذ الوثيقة بروح مشتركة وبعيدا عن الاهواء او المصالح الحزبية الضيقة.

وطالب البرنامج جميع الاطراف بالالتزام من خلال مواقعهم في هيئات الدولة وتكويناتهم الحزبية والتنظيمية وكتلهم البرلمانية بتنفيذ كل ما ورد في بنود الوثيقة وبكل ما يترتب على ذلك من تعديلات دستورية او قانونية او اجراءات تنفيذية او تشريعية لازمة لتنفيذ ما نصت عليه وثيقة العهد وبالاخص اطراف الائتلاف.

واعتبرت انه حال التوقيع على مشروع البرنامج والمقرر له اليوم، فإنه يتوجب على اطراف الائتلاف ان تلتزم بالامتناع عن اصدار اية اوامر او توجيهات او قرارات او قوانين او اتخاذ اي اجراءات تعرقل او تخالف او تضعف او تؤخر تنفيذ اي بند او فقرة تضمنتها وثيقة العهد والاتفاق.

وهدد البرنامج بان يدين الجميع كل حزب او تنظيم سياسي لا يقوم عبر ممثليه في الهيئات التشريعية والتنفيذية بتنفيذ ما جاء في الوثيقة ويعتبر خارجا عن الاجماع الوطني.

واقترحت اللجنة سلسلة من الاجراءات ستنفذها في حالة التعثر وعدم الالتزام وبروز بوادر لتعطيل تنفيذ الوثيقة او المماطلة او التنصل والالتفاف السياسي عليها من قبل هيئة او شخص ومن بين اهم الاجراءات المقترحة والمخول للجنة اتخاذها ما يلي:

- ممارسة الضغوط الشعبية المكثفة وتصعيد دور المنظمات الجماهيرية بمختلف الوسائل الديمقراطية والسلمية وتوسيع دائرة الاعتصامات وتهيئة الناس للعصيان المدني الشامل.

- استخدام الوسائل الدستورية.

- عند تلكؤ الحكومة ومباركة البرلمان تدعو اللجنة من خلال البرلمان الى تشكيل حكومة «ائتلاف» بديلة للحالية منسجمة وقادرة على تنفيذ الوثيقة مع مراعاة عدم الوصول الى الفراغ الدستوري في البلاد.

- واذا تلكا البرلمان عن تنفيذ الوثيقة تدعو اللجنة مجلس الرئاسة للقيام بالدعوة الى الاستفتاء الشعبي والى الانتخابات العامة.

٠٣٣٠٠٦



«أفغان اليمن»

قضية أخرى بين صالح والبيض

تجري السلطات المصرية مباحثات سرية مع السلطات اليمنية للتوصل إلى اتفاق نهائي لتسلم «الأفغان العرب» الموجودين في معسكرات في اليمن وخاصة في دار ضيافة الغرباء في العاصمة صنعاء، والذين أكدت معلومات الامن المصري أن لهم علاقات بالمجموعات المسؤولة عن أحداث العنف الأخيرة في مصر.

وأوضحت مصادر دبلوماسية في القاهرة أن وفدا أمنيا مصريا رفيع المستوى سيمهد لتسلم هؤلاء الاشخاص من السلطات اليمنية خلال الأسابيع القليلة المقبلة لبدء التحقيق معهم في مصر.

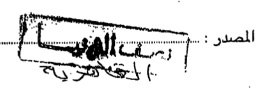
ويأتي هذا التنسيق بين القاهرة وصنعاء في مجال تسليم المطلوبين بعد زيارة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الاخيرة الى القاهرة وتأكيده أن بلاده «ضد كل عناصر الإرهاب وأن أمن اليمن من أمن مصر».

وأوضحت المصادر أن الرئيس اليمني اصطحب معه خلال زيارته العاصمة المصرية عددا كبيرا من ضباط الأمن والاستخبارات مزودين بملفات وخرائط استخدمها لإقناع الرئيس المصري حسني مبارك بأن «الافغان العرب» موجودون في المحافظات الشرقية والجنوبية فقط التي كانت تمثل الشطر الجنوبي سابقا والواقعة حاليا تحت السيطرة الكاملة للحزب الاشتراكي.

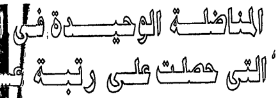
وأضافت المصادر المصرية أن الرئيس اليمني أكد خلال زيارته أن هناك مزاعم من الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه علي سالم البيض بأن المؤتمرالشعبي العام هو الذي يتولى تدريب «الافغان» ما جعل علي صالح يحاول دحض هذه المزاعم وينفي وجود حماية رسمية لهؤلاء من بعض ذوي النفوذ في الدولة اليمنية ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

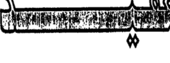
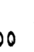
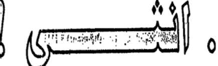
التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٤




المناضلة الوحيدة فى اليمن
التى حصلت على رتبة عسكرية

قبل أن تقرأ انظر جيداً إلى الصورة وادّ التحية العسكرية .. تحقق جيدا ولاتخطىء مثلى وتؤكد انه رجل .. إنها العقيد داعرة سعيد القطيبى .

غطمت لها فى صنعاء
نرمين القويسنى

العقيد .. أنثى !!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٢ [illegible] ١٩٩٤

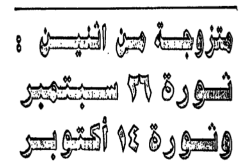
قابلتها مرتين المرة الأولى عام ٦٦ بالقاهرة .. كنت وحدى بالمنزل ودق جرس الباب .. فتحت فوجدت رجلين ملء هدومهم سألوا عن زوجى فلم يجدوه تركوا له رسالة وعند عودته أعطيته الورقة وقلت له : فيه اثنين رجالة سابوا لك الورقة دى .. دهشت من رده .. دول مش اثنين رجالة ده راجل ومعه واحدة ست .

والمرة الثانية جاءتنا فى زيارتنا لصنعاء عام ٩٤ .

أنثى من ردفان باليمن من قبيلة القطيبى وهبت نفسها منذ الصغر للنضال ، ترتدى الزى الرجالى وتحلق شعرها مثلهم .. لم ترتد يوما فى حياتها الفستان أو الجونلة .. فقط الفوطة اليمنى او البدلة الرجالى .

بعد اشتراكها فى المعارك التى اندلعت فى ردفان ضد الاستعمار البريطانى عام ٥٦ عاشت هاربة من « قعطبة » مدينة بالشطر اليمنى الشمالى على حدود منطقة الضالع .. وفى عام ٦٢ بعد نجاح ثورة ٢٦ سبتمبر احضرها الشيخ راجح بن غالب لبوزه القطيبى مفجرة ثورة اليمن الجنوبى .. أعطاها السلاح التركى لتشاركه ورفاقه القتال ضد حكم الأئمة بعد نجاح ثورة اليمن الشمالى ، واشتركت فى المعارك بمناطق حجة والمحبشة وبنى هجر وكحلان والزرقا وعيسى والطور والامان .

وفى عام ٦٤ اشتركت المناضلة داعرة فى الثورة المسلحة بمنطقة ردفان بعد استشهاد الشيخ راجح لبوزة فى ١٤ اكتوبر من نفس العام ، وظلت بقوات جيش التحرير حتى حصلت على رتبة ملازم اول .. وفى عام ٦٧ اشتركت فى قتال قوات الإمام البدر المخلوع التى حاصرت صنعاء لمدة ٧٠ يوما ونجح الثوار فى فك الحصار .. وبعد قيام الوحدة بين شطرى اليمن الشمالى والجنوبى حصلت على رتبة



عقيد بالجيش اليمنى الموحد ..

العقيد تعيش الآن بين عدن وصنعاء وقرية « دبسان » وهى من أسرة عريقة فى الكفاح والنضال من أجل حرية اليمن .. اشتركت مع أخواتها فى نقل القنابل إلى الثوار وفى تطهير الألغام حتى يؤمنوا طريق الثوار ، وبعد استشهاد شقيقها تقوم بتربية اولادها وتعول شقيقاتها .. وعندما سألتها عن عمرها قفزت الأنثى فجأة من داخلها ولوحت بيدها قائلة : لاأعرف كم عمرى .. وعدت أسألها لماذا لم تتزوجى ؟ فردت بفورية : أنا متزوجة من اثنين .. ثورة ٢٦ سبتمبر .. وثورة ١٤ اكتوبر .

المرأة امرأة حتى لو كانت تحمل رتبة فريق فى الجيش وقضت عمرها ترتدى ملابس الرجال !

اليمن

احتمال انفجار الوضع العسكري

يتصاعد الاشتباك الاعلامي بين حزب المؤتمر الذى يرأسه الفريق على عبدالله صالح رئيس الجمهورية والحزب الاشتراكي الذى يتزعمه على سالم البيض نائب الرئيس .

ويتهم حزب المؤتمر قيادات الحزب الاشتراكي بالتخطيط لاعادة تجزئة اليمن ويطلقون على سالم البيض نائب الرئيس وابو بكر العطاس رئيس الوزراء وصالح حسينون وزير البترول والعميد صالح السييلى محافظ عدن لقب مهندسى الانفصال وعصابة الاربعة .

وفى نفس الوقت يتهم الحزب الاشتراكي قيادة حزب المؤتمر بتصعيد الحملات الاعلامية واستخدام أجهزة الاعلام الرسمية فى تشويه الحقائق بصورة لا تعبر إلا عن افلاس فى الاخلاق وعدم القدرة على معالجة شئون البلاد التى تسير الى التدهور بسبب الرعونة والحماقة التى تتصرف بها بعض قيادات المؤتمر الشعبى وعلى رأسها مافيا الاسرة الحاكمة وتقول : ان قوى الردة والانفصال هى تلك القوى التى تقف على رأسها الاسرة المتنفذة بزعامتها التى لاتتورع من ان تطلب سرا وعبر التهديد من قيادات الحزب الاشتراكي مغادرة صنعاء ثم تطالبهم علنا بالعودة الى صنعاء فى مناورة سياسية يراد بها قلب الحقائق . وتضيف ان تلك القوى لم تعد ترى الا مصالحها الضيقة لتختزن الوطن كله فى زاوية صغيرة منه وفى عدد من المنتفعين وافراد الاسرة .

وعلى صعيد الوضع العسكرى قال قائد مسئول فى لواء « العمالقة » التابع لحزب المؤتمر ان طلعات الطيران الحربى التابع لقوات الحزب الاشتراكي قام بطلعات فوق مواقع قوات العمالة فى مدينتى زنجبار ومودية .. وهو ما وصفه القائد بالاستفزاز وقال : اننا ملتزمون بعدم الرد على هذا الاستفزاز الخطير من اولئك الذين يحاولون اعادة الاقتتال من جديد .

وفى الوقت نفسه أكدت القيادة العسكرية الجنوبية فى عدن ان لواء « العمالقة » فى ابين يعاود انتشاره بين المواطنين وفى الاحياء السكنية وقام افراده باعتقال بعض المواطنين واغلقوا المحلات التجارية وقالت القيادة العسكرية الجنوبية .. انه اذا تابع افراد العمالقة اعتقال المواطنين والتحرش بهم فان الرد سيكون عنيفا .

وينذر الموقف ازاء تصاعد التوتر الاعلامى بين الحزبين الى احتمال تفجير الوضع العسكرى فى البلاد .

وفى تطور اخير اتهم رئيس مجلس الرئاسة الفريق على عبدالله صالح من اسماهم بقوى الردة والانفصال فى الحزب الاشتراكي واتهمهم بفرض الممارسات التشطيرية التى ادت الى الانفصال غير المعلن فى بعض المحافظات الجنوبية والشرقية وقال ان ذلك واقع لن يعترف به الشعب اليمنى وسيقاومه بكل قوة للمحافظة على الوحدة

□ على سالم البيض
نائب رئيس الجمهورية



المصدر : [illegible] الاهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التـاريخ : ٢٧ مارس ١٩٩٤

بدء الدورة الثانية لمجلس النواب اليمنى

صنعاء ـ وكالات الانباء : بدا أمس مجلس النواب اليمني اعمال الدورة البرلمانية الثانية برئاسة الشيخ عبدالله الاحمر رئيس المجلس الذي أكد في كلمة الافتتاح اهمية الفترة الحالية نظراً للظروف التي تمر بها اليمن . وشددت علي اهمية العمل الجاد والحرص من جانب الجميع علي المشاركة الفعالة في أعمال المجلس ولجانه. وحث المجلس جميع المسئولين التنفيذين علي القيام باداء واجباتهم الدستورية والقانونية لكي تنتهي الازمة . وأكد المجلس ضرورة التزام الحكومة بتنفيذ بيانها المقدم الي المجلس في ضوء تعقيب المجلس عليه

مصر وسورية تكثفان تحركاتهما بشأن الأزمة اليمنية

توقع لقاء صالح والبيض في القاهرة الشهر المقبل

دمشق: من سلوى الاسطواني
القاهرة ـ عدن: «الشرق الأوسط»

اكدت مصادر سورية مسؤولة لـ«الشرق الأوسط» ان سورية ستبذل كل جهدها لانقاذ الوضع في اليمن ومنع الاقتتال وسفك الدماء.

واضافت المصادر ان دمشق حريصة على الوقوف الى جانب الشعب اليمني في حرصه على استمرار وحدته والدفاع عنها وحمايتها من اي عبث او محاولة لنسفها.

واكدت ان سورية ستتحرك من اجل الوصول الى حل سريع وعملي لمعالجة الازمة اليمنية القائمة وافشال اي مخطط لتفجير الاوضاع في اليمن. وقال مسؤول سوري ان الرئيسين حافظ الاسد وعلي عبد الله صالح اتفقا على توجه المرحلة المقبلة من خلال مساعي سورية في هذا الاتجاه.

وكانت دمشق قد بدأت اتصالات عاجلة على مستوى عال مع بعض الاطراف اليمنية المتنازعة في محاولة جديدة وهادفة لرأب الصدع وتذليل الصعوبات والعقبات التي تقف في وجه تحقيق وتنفيذ وثيقة العهد والاتفاق اليمنية التي وقعت في عمان الشهر الماضي. ولم تستبعد مصادر سياسية ان تشهد دمشق لقاءات يمنية ووصول مسؤولين يمنيين لاجراء محادثات مع الرئيس حافظ الاسد وكبار المسؤولين السوريين خاصة بعد الزيارة التي قام بها الرئيس اليمني علي عبد الله صالح لدمشق اخيراً واطلع خلالها الرئيس الاسد والقيادة السورية على تطورات الأزمة اليمنية خاصة بعد التوقيع على وثيقة العهد والاتفاق في عمان.

وقالت مصادر سياسية لـ«الشرق الأوسط» ان الرئيسين حافظ الاسد وعلي عبد الله صالح اتفقا على استمرار الاتصالات بينهما لمتابعة الجهود المبذولة والهادفة الى نزع الخلافات بين القيادات اليمنية ومعالجة الوضع من خلال تقريب وجهات النظر بينهما. وكان نائب الرئيس علي سالم البيض قد قام بزيارة لسورية قبيل توجهه الى عمان لتوقيع وثيقة الاتفاق والتفاهم اليمنية واجرى محادثات مع الرئيس الاسد في نفس الاجواء الودية والمثمرة التي احاطت بزيارة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح اول امس لسورية. كما ان سورية تستضيف شخصيات يمنية لها تأثيرها على الساحة اليمنية كالرئيس علي ناصر محمد والقاضي عبد الرحمن الارياني.

وفي اطار المساعي والتحركات العربية قالت مصادر سياسية في القاهرة لـ«الشرق الأوسط» انه من المنتظر ان يوجه الرئيس المصري حسني مبارك الدعوة الى كل من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ونائبه علي سالم البيض لزيارة القاهرة اوائل الشهر المقبل لعقد اجتماع ثلاثي للتأكد من ضرورة الالتزام بوضع الية تنفيذية لوثيقة العهد والاتفاق. واكدت المصادر ان توجيه الدعوة للاطراف اليمنية المتنازعة سيتم في ضوء التقرير الذي سيقدمه اليوم بدر همام مساعد وزير الخارجية المصري الذي التقى اخيرا في صنعاء وعدن بالرئيس اليمني ونائبه.

وكان الرئيس المصري قد قرر ايفاد مبعوثه الخاص محملا برسائل منه الى اطراف الازمة اليمنية في الوقت الذي تلقى فيه اتصالات هاتفية من علي صالح تعكس الاوضاع السياسية المتربية في بلاده وتصاعد الخلافات التي تحول دون التزام كل الاطراف بتحقيق المصالحة المتفق عليه.ولكن مصادر سياسية في عدن اكدت ان كل القوى السياسية تتمسك بان تتم اي وساطة مصرية او غيرها في اطار الوثيقة وتنفيذها نصا وروحا وان يتم التوفيق بين رئيس مجلس الرئاسة ونائبه لاعتماد برنامج زمني يتم خلاله تنفيذ كافة البنود التي نصت عليها الوثيقة لبناء دولة يمنية حديثة.



المصدر : الحياة

التاريخ : ٧ آذار ١٩٩٤

الاصلاح ينفي انه اشتبك مع الاشتراكي في شبوة

نحو تأجيل اجتماع مجلس الرئاسة اليمني

□ صنعاء-من عبدالرحمن الحيدري وفيصل مكرم:
□ عدن - من إقبال علي عبدالله:

■ وسط انباء عن تاجيل اجتماع مجلس الرئاسة المتوقع عقده غداً في صنعاء، تحدث التجمع اليمني للاصلاح الذي يتزعمه الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب اليمني للمرة الأولى أمس عن الاحداث التي وقعت منتصف الاسبوع الماضي في محافظة شبوه وقال أنها كانت مواجهة بين القوات الموالية للحزب الاشتراكي والمواطنين وادت الى سقوط خمسة قتلى.

وقال مصدر في الهيئة العليا للاصلاح ان «ما نشرته بعض الوسائل الاعلامية المحلية والخارجية عن الاحداث الاخيرة في محافظة شبوه والتي ذكرت ان جماعات تابعة للتجمع اليمني للاصلاح اشتبكت مع وحدات عسكرية موالية للحزب الاشتراكي مغاير للحقيقة جملة وتفصيلاً».

واضاف المصدر في تصريح خاص ادلى به الى «الحياة» ان «مثل هذه الأخبار الملفقة تندرج في جملة الاكاذيب التي يمارسها الجهاز الاعلامي التابع للحزب الاشتراكي لأن ما حدث من اشتباكات مسلحة قبل ايام في محافظة شبوه لم يكن لاي عناصر تابعة للتجمع الاصلاح اي دور فيه. ولم يكن الاصلاح طرفاً في هذه الاحداث، وان اللجنة العسكرية تعرف ذلك تماماً بحكم وجودها في المحافظة ودورها في احتواء الموقف هناك».

وخلص المصدر الى القول ان «حقيقة الاحداث مغايرة تماماً لما سرّبه اعلام الحزب الاشتراكي وان ما حدث في شبوه كان نتيجة استفزازات مارستها القوات العسكرية الموالية للاشتراكي ضد المواطنين ادت الى اشتبا[illegible] الجانبين اسفر عن سقوط خمسة قتلى وعدد من الجرحى». وشدد على «ضرورة اخراج الوحدات العسكرية الاشتراكية من المحافظة وعودتها الى مواقعها السابقة حتى لا تتك[illegible] مثل هذه الاحداث التي يرتكبها الحزب الاشتراكي ويتهم بها غيره».

على صعيد اخر افادت مصادر في الحزب الاشتراكي اتصلت بها «الحياة» من لندن ان اجتماع مجلس الرئاسة في صنعاء غداً مرتبط الى حد كبير بتحقيق تقدم في جلسة مجلس الوزراء التي ستنعقد اليوم في عدن برئاسة السيد

التتمة في الصفحة (٤)



نحو تاجيل اجتماع

تتمة الصفحة الاولى

حيدر ابو بكر العطاس، وتوقعت مصادر اخرى تاجيل اجتماع مجلس الرئاسة.

وفي عدن يواصل مجلس الوزراء اليمني اجتماعه اليوم بعد توقف ثلاثة ايام لدرس القضايا المطروحة امام اللجان المنبثقة عنه.

وعلمت «الحياة» مساء امس من مصادر وزارية ان «اللجنة التي راسها السيد محمد حيدرة مسدوس نائب رئيس الوزراء والخاصة باعداد مشاريع القرارات الخاصة بالقسم الأول من وثيقة «العهد والاتفاق» والمتعلق بالقاء القبض على المتهمين وترتيب الأوضاع العسكرية قد واجهت صعوبات في مهمتها.

واكد الوزراء ان «اجتماع مجلس الرئاسة المقرر غداً الاثنين بحضور السيد سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي لن ينعقد في هذه الظروف. بخاصة ان ممثلي الاشتراكي في لجنة الحوار ومجلس الوزراء يرون ان الظروف الامنية الحالية ليست كافية لضمان حماية قادة الحزب في صنعاء».



المصدر : الخليج

التاريخ : ١٩٩٤/٣/١٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البرلمان يطلب تنفيذ «وثيقة العهد» فورا

«الاشتراكي» اليمني يدمج ٤ الوية عائدة من الشمال بالقوات الجنوبية

طالب مجلس النواب اليمني امس بضرورة البدء الفوري في تنفيذ «وثيقة العهد والاتفاق» للمصالحة اليمنية وتقديم مشروعات القوانين المتعلقة بتنفيذ هذه الوثيقة الى المجلس.

ودعا المجلس في جلسته التي عقدها امس برئاسة الشيخ عبدالله الاحمر كافة المؤسسات في اليمن للتضامن بصورة عاجلة وتحمل مسؤولياتها في اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتنفيذ هذه الوثيقة.

كما كلف المجلس لجانه الدائمة بمتابعة تنفيذ ما تم اقراره من قبل المجلس في هذا الصدد، وطالب المجلس بالجدية في تنفيذ بيان الحكومة وتعقيب المجلس عليه واطلاعه على العوائق التي تحول دون تنفيذ الوثيقة اولا باول.

من جهة اخرى قالت مصادر سياسية مقربة من الحزب الاشتراكي اليمني في عدن امس ان الحزب الذي يهيمن على الشطر الجنوبي السابق في اليمن سيشكل ثلاثة الوية جديدة من قوات عائدة من الشطر الشمالي ويدمجها في القوات المسلحة الجنوبية.

وقالت المصادر ان القوات العائدة تضم اكثر من ٥،٠٠٠ جندي وضابط كانوا قد فروا مع الرئيس الجنوبي السابق علي ناصر محمد الى الشمال في يناير (كانون الثاني) العام ١٩٨٦.

واضافت ان هذه القوات التي كانت تتمركز في مناطق حرف سفيان والجوف والخوخة المطلة على البحر الاحمر في الشطر الشمالي عادت بالتدريج الى الجنوب بعد ان خاض بعضها اشتباكات مع قوات شمالية في اواخر فبراير (شباط) في اعقاب توقيع اتفاق المصالحة.

وتنتمي هذه الوحدات الى اللواء الخامس ولواء الوحدة ولواء المدفعية ولواء الدبابات.

وقالت المصادر ان الحزب الاشتراكي تكتم انباء انسحاب هذه القوات الى ان اكتملت عودتها.

وكانت اشتباكات قد اندلعت بين قوات جنوبية منها اللواء الخامس ولواء الوحدة وقوات شمالية بعد ساعات من توقيع زعماء اليمن المتنافسين وثيقة العهد والاتفاق في الاردن في ٢٠ فبراير (شباط).

ولم يتم حتى الآن دمج القوات الشمالية والجنوبية منذ الوحدة التي اقامها الرئيس علي عبدالله صالح زعيم حزب المؤتمر الشعبي ونائبه علي سالم البيض زعيم الحزب الاشتراكي في العام ١٩٩٠.

وكان نحو ٦،٠٠٠ من العسكريين قد فروا مع ناصر محمد الى الشمال عقب الاطاحة به في القتال الذي اندلع في يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٦ بين اجنحة متنافسة في الحزب الاشتراكي الذي كان يحكم اليمن الجنوبي السابق.

وقالت المصادر انه بقيت في منطقة الجوف بالشمال قوة تتألف من نحو ٤٠٠ من هؤلاء موالية لاحمد مساعد حسين وهو عضو سابق بالحزب الاشتراكي فر مع علي ناصر محمد ثم انضم الى حزب المؤتمر الشعبي العام وهو الآن عضو في لجنته العامة.

واضافت المصادر ان وزير الدفاع العميد هيثم طاهر وهو جنوبي ومحافظ ابين الجديد الجنوبي محمد علي احمد الذي عينه رئيس الوزراء حيدر ابوبكر العطاس زارا امس الاول وحدات اللواء الخامس التي كانت متمركزة في حرف سفيان شمالي صنعاء وخاضت اشتباكات مع اللواء الاول المدرع في اواخر فبراير (شباط) عادت الى الجنوب في الاسبوع الماضي.

وأكد طاهر في زيارته للجنود العائدين «حرص وزارة الدفاع على سلامتهم وامنهم وتقديم كل الامكانيات اللازمة لتوفير الظروف الملائمة لحياة كريمة لهم.. واعادة ترتيب اوضاعهم وتامين حقوقهم».

ودعاهم «الى التحلي بالضبط والربط العسكري ومراعاة الظروف التي تمر بها البلاد حرصا على وحدتها وسعيا لتهيئة الظروف لتطبيق وثيقة العهد والاتفاق».

وقالت المصادر ان محمد علي احمد «اثنى على روح الصبر والحكمة التي تحلت بها قيادة اللواء الخامس في مواجهتها للموقف الذي تعرضت له في حرف سفيان».

الى ذلك صرح مصدر مسؤول في التكتل الوطني للمعارضة اليمنية بان اطراف الائتلاف الحاكم هي التي عرقلت عقد اجتماع لجنة حوار القوى السياسية يوم امس الاول في عدن.

وقال المصدر ان الحزب الاشتراكي اليمني امتنع عن حضور الاجتماع بحجة التمثيل البسيط من بقية اطراف الائتلاف في الاجتماع، وهو ما فعله حزب المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح في اجتماع سابق في عدن. واعرب المصدر عن اسفه لقيام صانعي الازمة انفسهم بمثل هذه التصرفات التي تضر بوحدة اليمن وتعرقل تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق. (وكالات)

٠٦٦٠١٥



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٤

الشرق الأوسط تنشر أول حديث صحافي مع زعيم التجمع القبلي في شبوة

أحمد بن فريد يؤكد دعم السلطات المحلية والوحدة اليمنية ويتهم المحافظ ومدير الأمن باستخدام موقعيهما لتكريس الحزبية

لندن: من عبد الله حموده

مع تغير خريطة القوى السياسية في اليمن بعد الوحدة، وتبني نظام التعددية الحزبية، عادت اطراف يمنية بعد سنوات خارج وطنها، لكي تشارك في بناء الدولة الجديدة، انطلاقا من المواقع التي تركتها عندما غادرت في السنوات التي اعقبت استقلال جنوب اليمن في 30 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1967.

ومن بين الشخصيات الرئيسية التي عادت بعد الوحدة، ولعبت دوراً مهماً في الاونة الأخيرة، الشيخ احمد بن فريد الصريمة، زعيم التجمع القبلي المناصر للحزب الاشتراكي في محافظة شبوة حاليا، الذي يعد من اقوى الشخصيات هناك، ومن ثم كان طرفا في احداث المواجهات التي وقعت في المنطقة خلال الاسبوعين الماضيين.

وفي مواجهة اتهامات البعض للشخصيات القبلية في المحافظات بـ«المناطقية» و«التقليدية»، يؤكد الشيخ بن فريد انه يؤيد السلطات المحلية لدعم دولة الوحدة، رافضا استخدام اجهزة تلك الدولة لأغراض حزبية ضيقة، ويضع امكاناته الخاصة كرجل أعمال على الصعيد العربي والدولي في خدمة ابناء شبوة، في ظل تحالف جديد مع الحزب الاشتراكي، يعيد الحقوق الى اصحابها، ويطلق طاقاتهم للمشاركة في العمل العام.



وعلى الهاتف بين لندن وعتق (عاصمة محافظة شبوة) تحدث الشيخ بن فريد - لأول مرة الى الصحافة العربية - مع «الشرق الأوسط»، فكان الحوار التالي:

● ما هي حقيقة الموقف في شبوة حاليا كما تراه؟

- الموقف في شبوة الآن هو ان الغالبية العظمى من المواطنين من قبائل وغيرهم يؤيدون الحزب الاشتراكي، اي السلطة المحلية التي هي امر واقع.

وقد صارت حوادث في المنطقة كما سمعتم، وذلك بسبب عناصر محرضة تابعة للمؤتمر الشعبي، وعلى راسها احمد مساعد حسين - محافظ شبوة الاسبق عام 1972، ووزير امن الدولة الاسبق ايضا - ومجموعة من لواء شلال، دخلت الى منطقة من اطراف شبوة. اضافة الى محاولات لتهريب وادخال اسلحة ومتفجرات في سيارات مرسيدس تابعة للعقيد احمد علي محسن قائد امن شبوة، ولكن عناصر من التجمع القبلي المناصر للسلطة المحلية (الحزب الاشتراكي) في شبوة، واجهت ذلك واوقفته.

وهذا نابع من ايماننا، ويتوافق مع وثيقة العهد والاتفاق، لانها نصت على مبدا اللامركزية، وارساء قواعد الحكم المحلي، ونحن بصدد تطبيق هذا فعليا.

ففي رايي انه ما دامت القيادات السياسية في كل من عدن وصنعاء قد عجزت عن تطبيق الحكم المحلي، الذي نصت عليه الوثيقة، فانه من المنطقي والعملي أن نبدا تطبيقه على الساحة، فنحن لسنا ضد علي عبد الله صالح كشخص، او المؤتمر الشعبي كحزب، ولكننا مع وثيقة العهد والاتفاق، ولا بد من ترجمتها فعليا.

ومن هنا وجد هذا التجمع القبلي، الذي يضم 90 في المائة من ابناء محافظة شبوة.

بينما كان الواقع منذ شهرين، ان الناس في شبوة عانوا من بلبلة وتذبذب، وغير قادرين على التمييز بين الصواب والخطا، فشرحنا لهم هذه الاشياء وفهموها، واصبحت السيطرة في ايدينا، واستقرت الامور تماما، إلا عندما - من وقت لآخر - تحاول عناصر مخربة تهريب اسلحة ومتفجرات الى شبوة، قادمة من صنعاء للاسف الشديد.

ولكننا وضعنا الآن نقاط (تفتيش) قبلية في وادي مرضة من قبائل (النسيين) وفي وادي خورة بقيادة قبائل آل ديان، وفي وادي همام تحت سيطرة قبائل همام. وكذلك توصلنا الى شبه تطويق للطرق المؤدية الى عتق بقيادة الشيخ عوض حسين عشيم الكوكبي، وهو - لا شك - الشخصية الثانية في التجمع القبلي، واحد اهم مشايخ شبوة.

أحداث عتق

● ماذا حدث في عتق بالضبط؟ هل حاصرتم مقر المحافظة ومديرية الأمن؟

- هذا صحيح. عند وصولنا. واسباب ذلك أن المحافظ درهم نعمان، وقائد الامن احمد علي محسن جعلوا من هذه المكاتب - التي هي مكاتب رسمية تمثل الدولة ككل - مقرات لتنظيم المؤتمر الشعبي، وتحريض الناس ضد الحزب الاشتراكي، وارساء سيطرة المؤتمر هناك.

قلنا لهم: انتم تمثلون دولة، وليس المؤتمر الشعبي او الحزب الاشتراكي، فالمحافظ يمثل سلطة الدولة، ومدير الامن يؤدي وظيفة رجل نظام. فاصررنا على أن يخليا هذه المقرات من العناصر المسلحة التي كانت تهدد المواطنين للانتماء الى المؤتمر الشعبي القوة. هذا هو السبب.

● ولكنهما يقولان انهما آخر رموز المؤتمر الشعبي في المحافظات الجنوبية والشرقية، ومن ثم فان طردهما يعتبر انهاء للوحدة بشكل او بآخر، وتكريسا للانفصال، فكيف ترد على ذلك؟

- نحن نقول ان وجودهما يجب ان يمثل دولة الوحدة وليس المؤتمر الشعبي.

● ولكنكم - كما يبدو - تعملون على فرض ذلك، على اعتبار انه ليس لديكم مانع من استمرارهما اذا كانا يمثلان دولة الوحدة، وليس حزبا معينا؟

- نعم تماما.

● ولكنهما لم يخرجا حتى الآن من هذه المقرات، فهل يعني ذلك انهما نفذا ما طلبتم منهما؟

- يبدو انهما نفذا ذلك مؤقتا، بسبب وصول اللجنة العسكرية المشتركة، ولكن، عندي شكوك من انه عند مغادرة اللجنة، سيعودان الى نشاطهما مرة اخرى.

رجل غير مرغوب فيه

● ما هو الخطر الذي مثلته عودة أحمد مساعد حسين؟

- هو - في الحقيقة - رجل غير مرغوب فيه، ولا يمثل اي خطر على منطقة شبوة بصفته الشخصية والقبلية اطلاقا، لانه ينتمي الى قبيلة جبوان، التي هي من اصغر قبائل العوالق، وربما كانت لا تمثل اكثر من 3 في المائة من مجموع قبائل شبوة.

إلا انه يمثل خطراً لانه يدعي انه يمثل المؤتمر الشعبي، وانه مرسل رسميا من قبلهم، وبالفعل اتى معه بحوالي 20 طاقما مسلحا، باسلحة مثل «الدوشكا»، وهذا هو مصدر الخطر. إلا انه عند وصولنا تقلص نفوذه وحركته في الوادي الذي ينتمي اليه. وهو واد صغير لا تتعدى مساحته 10 كيلومترات مربعة. ولم يغادره منذ وصولنا حتى هذه اللحظة.

● هل هو محاصر في هذه المنطقة؟

- هو ليس محاصراً، ولكنه ممنوع من جميع القبائل المحيطة به، ومن ثم يمكن القول بانه محاصر حسب الاعراف القبلية، بمعنى ان القبائل تقاطعه.

● ما هي طبيعة العلاقة بينكم وبين العقيد عوض السفيدي - قائد المحور العسكري الأوسط للقوات الجنوبية التابعة للحزب الاشتراكي - لأن بيانات المؤتمر الشعبي العام قالت انه ساندكم بمدرعات وقوات في عملية حصار مقر المحافظة ومديرية الأمن؟

- هذا غير صحيح اطلاقا، ونحن لم نره طيلة هذا الاسبوع، مما يشير الى عدم الارتباط في ما بيننا.

تغير المواقف

● يحاول البعض فتح بعض الصفحات القديمة احيانا، ويقولون انك كنت خصما للحزب الاشتراكي في مرحلة سابقة، اما الآن فتؤيده - كيف ترد عليهم؟



المصدر : الشرق الأوسط / لندن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : 28 مارس 1994

- هذا اتهام صحيح في محله. فقد كنت خصما للحزب الاشتراكي، او ما كان يسمى الجبهة القومية، بعد ان تهدم منزلي وطردت منه في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1967، وظللنا نختلف معهم في الراي والمبدا طيلة الـ25 عاما الماضية، وفعلا حاربناهم. ولكن تغيرت الموازين - كما نعرف الآن - وثبت لدينا انهم تخلوا عن اساليبهم وافكارهم القديمة.

● ومن ثم ترون ان العمل المشترك اصبح امراً مقبولاً حالياً؟

- نعم نعم، لانه لا بد من المشاركة والحوار لتطبيق الديمقراطية بشكل او باخر، وآنا اعتقد ان لديهم النيات الحسنة، والايام ستكشف عن ذلك ان شاء الله. ونامل ان ما نتوخاه يكون هذا الصحيح.

● ما هو تقديركم لقوة المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح في محافظة شبوة؟

- الحقيقة هي ان المؤتمر الشعبي وتجمع الاصلاح دفعا بمجاميع كثيرة من مختلف طبقات الشعب.

وأنفقا مبالغ هائلة من الاموال والاسلحة والسيارات، وهذا شيء مؤسف، لان الانتخابات العامة جرت في (27 ابريل (نيسان) من العام الماضي) وافرزت ما يريد شعب كل محافظة، وانتخب ابناء محافظة شبوة مرشح الحزب الاشتراكي من بين المرشحين الآخرين، وهذه هي الديمقراطية.

وكان المفترض من جانب المؤتمر والاصلاح عدم التدخل مرة اخرى، إلا مع وصول موعد الانتخابات الاخرى، ومن ثم يدليان بدلوهما، ولكنهما حاولا فرض وجودهما بقوة السلاح، وهو خطأ.

● يقال حاليا ان المؤتمر الشعبي وتجمع الاصلاح يحاولان تنمية قوى محلية تابعة لهما في شبوة، وفي نفس الوقت لجأ الحزب الاشتراكي الى الاستعانة بكم، فهل هذا صحيح؟

- هذا ليس صحيحاً، فنحن اتينا الى شبوة كمواطنين عاديين، ولزيارة الاهل والاقارب، ولبناء منازلنا المهدمة، وللبدء في تنفيذ ما وعدنا به من مشروعات للانشاء والتعمير، وبدانا بالفعل في ترميم المدارس والمستشفيات، وكذلك بدانا منذ اسبوع في شق طريق بين عتق والمصينعة طوله 35 كيلومترا على نفقتي الخاصة، وهذا دليل على اننا نحب السلم، ولا ندعو الى القتال، ولا نحمل الاسلحة، اللهم إلا اذا اضطررنا لذلك.

● كانت محافظتا شبوة وابين - منذ احداث شهر يناير (كانون الثاني) عام 1986 - شبه معارضة صامتة للحزب الاشتراكي، ويقال إن المؤتمر الشعبي حاول ان يستفيد من ذلك لفصل محافظتي المهرة وحضرموت في الشرق، عن عدن ولحج في الغرب، فهل هذا صحيح؟

- نعم، ففي الحقيقة هذه هي استراتيجية المؤتمر الشعبي، وكانت خطة تنفيذ ذلك تتضمن دفع 7 الوية في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي من مارب، لكي تشق شبوة الى البحر على ميفعة وبئر علي، وبالتالي يحققون السيطرة على شبوة، ويفصلون حضرموت والمهرة - حيث تكمن حقول النفط - ولكن مع وصول اللواء 30 في اوائل يناير (كانون الثاني) الى شبوة، ثم وصولنا نحن أيضا قضي على هذه الاستيراتيجية تماما، وانقلبت الموازين، وإنما كان بامكانهم عمل ذلك.

وفي رايي ان تلك الاستراتيجية فشلت، ولم يعد لهم امل في تحقيقها.

تأييد مشروط

● ما هو في رايك حجم تاييد قبائل شبوة للحزب الاشتراكي؟

- الواقع - كما تعرف - انه اذا اثبت الحزب الاشتراكي صدق نياته، وترجمها فعليا، ونحن اقترحنا عليهم ان يعيدوا الممتلكات الخاصة لأصحابها، ويعيدوا الاعتبار لرجال القبائل، ويسلموا مراكز حساسة لابناء شبوة في ادارة شؤونهم، ولا يشترط في من يتسلم هذا المراكز أن يكونوا حزبيين من اعضاء الحزب الاشتراكي، وانما من العناصر المؤثرة المخلصة والنظيفة، بغض النظر عن سابق انتماءآتها السياسية.

واعتقد انهم آذا طبقوا هذا الراي واستمروا فيه، فان النجاح سيكون حليفهم، والاغلبية الى جانبهم.

● هل يعني ذلك ان ما يقال من ان القبائل في شبوة خاضعة للحزب الاشتراكي زعم غير صحيح؟

- نعم.

● خلال الايام الاخيرة عاد التوتر مرة اخرى بشكل كبير، فما هي حقيقة ذلك؟

- لا لم يعد، ولم يحدث جديد بعد الحادثة التي وقعت في بيحان.

● ماذا حدث هناك؟

- جاءت حوالي 10 شاحنات مرسيدس كبيرة محملة بالمواد الغذائية للمؤسسة الاقتصادية العسكرية في عتق، وحاولوا ادخالها بالقوة، دون اخضاعها لتفتيش أحدى نقاط الجيش في مركز السليم (السليب) هناك. وعند ذلك هجمت مجموعة من القبائل المنتمية للمؤتمر الشعبي بقيادة علي بن راشد الحارثي، وصار صدام، وقتل من الجيش 5 افراد، ومن بلحارث 3 افراد، ومن ثم تم القبض على السيارات واحضارها الى عتق، وهي الآن تخضع للتفتيش، لان هناك شكا في ان هناك اسلحة موجودة بين اكياس الارز والدقيق.

● هل بينكم وبين المحافظ ومدير الامن اتصال يومي؟

- نعم بيننا اتصال، ليس يوميا، ولكن بين يوم واخر، ونحن لا نعاديهما شخصيا، ولكننا نعادي الاسلوب الذي يتبعانه.

● هل ترون ان هناك تحسنا في اسلوبهما، بحيث اصبح اكثر قبولا من الناحية الشعبية؟

- حسب ما قلت سابقا، انه في ظل وجود اللجنة العسكرية، فهما ينفذان بعض المطالب بشان عدم تجميع العناصر التي تؤيدهما في المؤتمر الشعبي، ولكنني أخشى ان يعودا الى الاسلوب القديم بعد سفر اللجنة، وان عادوا عدنا.



المصدر : الشرق الاوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٤

الاشتراكي يتهم البرلمان بنصب فخ للحكومة

استقالة 10 قياديين جنوبيين من المؤتمر الشعبي اليمني

لندن: من عبد الله حموده
عدن ـ صنعاء: «الشرق الاوسط»

استقال 10 من القياديين الجنوبيين في المؤتمر الشعبي العام من الحزب الذي يتزعمه الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، وبعثوا اليه رسالة اتهموه فيها بـ «الممارسات الانفصالية، وانعدام النظام المؤسسي، والتحالف مع التيار الاصولي في مواجهة المشروع الوطني»، واعلنوا انضمامهم الى الحزب الاشتراكي.

وجه الرسالة كل من محمد علي احمد ـ محافظ ابين وعضو اللجنة العامة (المكتب السياسي) للمؤتمر الشعبي ـ و9 اعضاء آخرين في اللجنة الدائمة (المركزية) هم يحيى عبد القوي المفلحي، ومحمد سليمان ناصر، ومحمد ناصر جابر، وعبد الله مطلق، واحمد ناصر فضل، وآحمد حسن العطاس، وحيدرة عمر صالح، وخالد باراس، وشخص اخر اسمه محنف.

وجدير بالذكر انه من المتوقع ان يتقدم 10 اعضاء اخربن في المؤتمر الشعبي ـ من رجال الرئيس السابق علي ناصر محمد ـ باستقالاتهم قريباً، ويعودوا الى الحزب الاشتراكي مرة اخرى، بعد ان انشقوا عليه

التتمة .... ص 4



اليمن

في اعقاب احداث 13 يناير (كانون الثاني) عام 1986.

وفي الوقت نفسه علمت «الشرق الأوسط» أن المؤتمر الشعبي اتهم الحزب الاشتراكي باختطاف افراد من قوات العمالقة، المتمركزة في محافظة ابين، بينما قالت مصادر الاشتراكي ان تلك العناصر وطنية ترفض القتال، واضطرت الى الهروب من وحداتها الى اماكن اقامتها في محافظات المنطقة الوسطى، التي صوت ابناؤها بمعدلات كبيرة لصالح الحزب الاشتراكي في الانتخابات البرلمانية الاخيرة، وذلك احتجاجاً على استخدامهم ضد اخوانهم الجنوبيين في الأزمة الحالية.

وفي وجه معارضة شديدة داخل مجلس النواب، وحذر وريبة لدى الحزب الاشتراكي، وتخوف من جانب المعارضة بشأن احتمال عقد اتفاقات سرية بين طرفي الازمة الرئيسيين (المؤتمر الشعبي والحزب الاشتراكي)، اصدر البرلمان اليمني امس قراراً طالب فيه بـالبدء الفوري بتنفيذ ما لا يحتاج الى تعديلات دستورية أو قانونية من بنود وثيقة العهد والاتفاق، والاسراع بتقديم مشروعات التعديلات الدستورية بشأن تنفيذ ما تبقى منها». جاء ذلك في جلسة صاخبة عقدها مجلس النواب أمس برئاسة الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر ـ رئيس المجلس ورئيس الهيئة العليا للتجمع اليمني للاصلاح ـ بعد ان اتفق على نص القرار مع رؤساء الكتل البرلمانية اول من امس، دون طرحه للمناقشة قبل التصويت عليه.

وأكد مصدر في التجمع اليمني للاصلاح انه لم يكن يتوقع ان يسير الشيخ عبد الله الاحمر الى هذا المدى، بسبب تحفظاته على الوثيقة. واضاف ان البرلمان اكتسب قوة جديدة من خلال هذه الموافقة، يستطيع الآن من خلالها ان يسحب الثقة من الحكومة، ومن علي سالم البيض ـ نائب الرئيس والامين العام للحزب الاشتراكي ـ وسالم صالح محمد ـ عضو مجلس الرئاسة والامين العام المساعد للاشتراكي ـ ومن ثم يمكنه محاصرة الحزب، وتهديده بورقة الشرعية لطرده من الائتلاف الحاكم.

وتقرأ احزاب المعارضة الكثير في الموافقة المفاجئة لمجلس النواب على الوثيقة، وتخشى ان تكون هناك اتفاقات سرية جديدة بين الاشتراكي والشعبي، في الوقت الذي تتهمهما فيه بعقد اتفاقات سرية اثناء انجاز الوحدة، ادى عدم تنفيذها الى الاختلال اثناء الفترة الانتقالية، ثم الى الازمة السياسية الحالية التي تهدد بنسفها تماماً. وتقول بعض مصادر المعارضة ان ذلك ربما كان لتمرير مشروعات واتفاقات لترتيب الاوضاع في اليمن في اطار اقليمي ودولي، لان هوة الخلاف ما زالت واسعة بين موقفي الحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي.

ويدعم هذا الراي التحرك الواسع والنشط الذي يقوم به الدبلوماسيون الغربيون في كل من صنعاء وعدن. وترى المصادر أن تحويل الوثيقة الى جزء من برنامج الحكومة، يجعل حكومة المهندس حيدر ابو بكر العطاس مهددة دائماً بسحب الثقة اذا ما عجزت عن تنفيذها، كما يهدد بالغاء الوثيقة اذا ثبت انها غير قابلة للتنفيذ، وينتهي سريان مفعولها بانتهاء ولاية الحكومة الحالية. ومن ثم يرى المراقبون ان المواقف الحالية لجميع اطراف الازمة اليمنية تكتيك قصير الاجل.



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/٣/١٩٩٤

مظاهر الانقسام تتفاقم

اليمن: ٣ ألوية جنوبية تركت الشمال الى عدن

عدن - وكالات - تستمر مظاهر الفرز بين اليمنين الشمالي والجنوبي على حساب الوحدة الهشة بينهما وكانت اخر مظاهرها ما كشفته مصادر سياسية مقربة من الحزب الاشتراكي اليمني ان الحزب الذي يهيمن على الشطر الجنوبي السابق في اليمن سيشكل ثلاثة الوية جديدة من قوات عائدة من الشطر الشمالي ويدمجها في القوات المسلحة الجنوبية.

وقالت المصادر لرويتر ان القوات العائدة تضم اكثر من ٥.٠٠٠ جندي وضابط كانوا قد فروا مع الرئيس الجنوبي السابق على ناصر محمد الى الشمال في يناير عام ١٩٨٦.

واضافت ان هذه القوات التي كانت تتمركز في مناطق حرف سفيان والجوف والخوخة المطلة على البحر الاحمر في الشطر الشمالي عادت بالتدريج الى الجنوب بعد ان خاض بعضها اشتباكات مع قوات شمالية في اواخر فبراير في اعقاب توقيع اتفاق المصالحة.

وتنتمي هذه الوحدات الى اللواء الخامس ولواء الوحدة ولواء المدفعية ولواء الدبابات.

وقالت المصادر ان الحزب الاشتراكي تكتم انباء انسحاب هذه القوات الى ان اكتملت عودتها.

وكانت اشتباكات قد اندلعت بين قوات جنوبية منها اللواء الخامس ولواء الوحدة وقوات شمالية بعد ساعات من توقيع زعماء اليمن المتنافسين وثيقة العهد والاتفاق فى الاردن في ٢٠ فبراير.

ولم يتم حتى الان دمج القوات الشمالية والجنوبية منذ الوحدة التي اقامها الرئيس علي عبدالله صالح زعيم حزب المؤتمر الشعبي ونائبه علي سالم البيض زعيم الحزب الاشتراكي في عام ١٩٩٠.

وكان نحو ٦.٠٠٠ من العسكريين قد فروا مع ناصر محمد الى الشمال عقب الاطاحة به في القتال الذي اندلع في يناير عام ١٩٨٦ بين اجنحة متنافسة في الحزب الاشتراكي الذي كان يحكم اليمن الجنوبى السابق.

وقالت المصادر انه بقيت في منطقة الجوف بالشمال قوة تتالف من نحو ٤٠٠ من هؤلاء موالية لاحمد مساعد حسين وهو عضو سابق بالحزب الاشتراكي فر مع علي ناصر محمد ثم انضم الى حزب المؤتمر الشعبي العام وهو الان عضو في لجنته العامة.

واضافت المصادر ان وزير الدفاع العميد هيثم طاهر وهو جنوبي ومحافظ ابين الجديد الجنوبي محمد علي احمد الذي عينه رئيس الوزراء حيدر ابو بكر العطاس زارا امس السبت وحدات اللواء الخامس التي كانت متمركزة فى حرف سفيان شمالي صنعاء وخاضت اشتباكات مع اللواء الاول المدرع في اواخر فبراير ثم عادت الى الجنوب فى الاسبوع الماضي.

واكد طاهر في زيارته للجنود العائدين حرص وزارة الدفاع على سلامتهم وامنهم وتقديم كل الامكانيات اللازمة لتوفير الظروف الملائمة لحياة كريمة لهم.. واعادة ترتيب اوضاعهم وتامين حقوقهم.

ودعاهم الى التحلي بالضبط والربط العسكري ومراعاة الظروف التي تمر بها البلاد حرصا على وحدتها وسعيا لتهيئة الظروف لتطبيق وثيقة العهد والاتفاق.

وفي هذا الاطار اتهم مصدر مسؤول بالتكتل الوطني للمعارضة اليمنية اطراف الائتلاف الحاكم بعرقلة اجتماع لجنة حوار القوى السياسية الذي كان مقررا عقده امس.

وقال المصدر ان الحزب الاشتراكي اليمنى امتنع عن حضور الاجتماع بحجة التمثيل البسيط من بقية اطراف الائتلاف في الاجتماع وهو ما فعله حزب المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح في اجتماع سابق في عدن. واعرب المصدر عن اسفه لقيام صانعي الازمة انفسهم بمثل هذه التصرفات التي تضر بوحدة اليمن وتعرقل تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق.



المصدر : الأيام البحرينية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨-٣-١٩٩٤

اليمن:

الحزب الاشتراكي يدمج قوات عائدة من الشمال في جيشه

عدن - رويتر:

قالت مصادر سياسية مقربة من الحزب الاشتراكي اليمني امس ان الحزب الذي يهيمن على الشطر الجنوبي السابق في اليمن سيشكل ثلاثة الوية جديدة من قوات عائدة من الشطر الشمالي ويدمجها في القوات المسلحة الجنوبية.

وقالت المصادر لرويتر ان القوات العائدة تضم اكثر من 5000 جندي وضابط كانوا قد فروا مع الرئيس الجنوبي السابق علي ناصر محمد الى الشمال في يناير عام 1986.

واضافت ان هذه القوات التى كانت تتمركز في مناطق حرف سفيان والجوف والخوخة المطلة على البحر الاحمر في الشطر الشمالي عادت بالتدريج الى الجنوب بعد ان خاض بعضها اشتباكات مع قوات شمالية في اواخر فبراير في اعقاب توقيع اتفاق المصالحة.

وتنتمي هذه الوحدات الى اللواء الخامس ولواء الوحدة ولواء المدفعية ولواء الدبابات.

وقالت المصادر أن الحزب الاشتراكي تكتم على انباء انسحاب هذه القوات الى ان اكتملت عودتها.



المصدر : الحياة [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ [illegible]

مجلس الوزراء اليمني انعقد في عدن وقدم خطة للقبض على المتهمين

بن علوي يبدأ زيارة لليمن لتسريع تنفيذ وثيقة الحل

□ مسقط -
من حسين عبدالغني:
□ عدن -
من اقبال علي عبدالله:

■ قالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية توجه الى صنعاء لاستئناف وساطة بلاده في الأزمة السياسية اليمنية.

واشارت هذه المصادر الى ان زيارة بن علوي التي يحمل خلالها رسائل من السلطان قابوس بن سعيد لكل من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم البيض المعتكف في عدن هي استئناف عملي للوساطة العمانية - الاردنية المشتركة في جانبها السياسي والتي تمكنت من اقناع طرفي الازمة الشهر الماضي بالتوقيع على وثيقة العهد والاتفاق التي ما لبث ان تعثر تنفيذها.

واوضحت هذه المصادر ان زيارة بن علوي لصنعاء بعد ايام معدودة من زيارة قام بها العاهل الاردني الملك حسين الى عمان ركّزت على مستقبل هذه الوساطة المشتركة مؤشر الى ان كلا من مسقط وعمّان قررتا المضي قدماً في وساطتهما رغم الصعوبات القائمة في الوضع اليمني ورغم تدخل اطراف عربية أخرى في الآونة الأخيرة للعب أدوار وساطة موازية.

ويبدو ان العاهل العماني السلطان قابوس بن سعيد حرص على التنسيق مع ابرز هؤلاء الاطراف وهو الرئيس المصري حسني مبارك الذي استقبل في الاسابيع الماضية بشكل منفصل كلاً من الرئيس صالح ونائبه واقترح الجمع بينهما في القاهرة شرط اتفاقهما على الية لتنفيذ الوثيقة التي تم التوصل اليها بجهود عُمانية واردنية من جهة واميركية غربية من جهة اخرى.

ولازالة اي انطباع بتعارض التحركات المصرية مع المبادرة العمانية - الاردنية تجاه الوضع في اليمن شدد بن علوي بعد محادثاته مع مبارك اليوم على ان الاراء متفقة تماماً حول كل القضايا وان علاقات الاخوة بين مصر وعُمان على احسن ما يكون».

واضافة الى التوقيت العربي المواتي لاستئناف الوساطة فإن زيارة بن علوي لليمن تاتي في توقيت يمني اقل تازماً خصوصاً بعد حدوث بعض

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة الاثنين

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٤

بن علوي يبدأ زيارة لليمن

تتمة الصفحة الاولى

مؤشرات الانفراج السياسي والعسكري. وقالت مصادر مطلعة ان انعقاد مجلس الوزراء اليمني في عدن اخيراً واجتماعه المكمل الذي سيتم لاحقاً وهو ما لم يحدث منذ عدة اشهر، وكذلك توارد معلومات عن ان سالم صالح محمد الرجل الثاني في الحزب الاشتراكي عضو مجلس الرئاسة سيحضر اجتماع مجلس الرئاسة للمرة الاولى منذ اشهر هي بوادر قد تمهد لحسم سياسي تحققه زيارة بن علوي لليمن هذه المرة خصوصاً بعد نجاح اللجنة العسكرية الاردنية - العمانية المشتركة في مهمتها الخاصة بنزع فتيل التوتر العسكري بين شمال اليمن وجنوبه واقناع معظم القوات بالعودة الى ثكناتها او لمواقعها.

وكان رئيس الجانب العماني في اللجنة العسكرية اللواء عبدالعالم رضيوت عاد لحضور الاجتماعات التي عقدها السلطان قابوس والملك حسين الاسبوع الماضي. وتوقعت مصادر مطلعة ان تكون الصورة التي نقلها عن استقرار الوضع العسكري احد العوامل التي شجعت البلدين على معاودة وساطتهما وتكليف بن علوي بالمهمة الجديدة.

وذكرت هذه المصادر انه اذا تم تنفيذ الشق الامني في الوثيقة كما بوشر في تنفيذ الشق الاعلامي الخاص بمنع الحملات عبر اجهزة الاعلام الرسمية للدولة فإن نائب الرئيس اليمني نفسه قد يعود الى صنعاء ومباشرة مسؤولياته وهو ما سيعني نهاية الازمة التي بدات قبل ثمانية اشهر بخروجه من صنعاء واعتكافه في عدن.

وفي عدن، اتخذ مجلس الوزراء اليمني في اجتماعه الثاني ظهر امس عدداً من القرارات التنفيذية للبدء في تنفيذ وثيقة «العهد والاتفاق».

وذكرت انباء رسمية ان «من اهم ما اقره الوزراء تقديم خطة لالقاء القبض على المتهمين الفارين أو الهاربين من السجن او الذين يقفون وراء المتهمين، واستكمال التحقيق مع المتهمين المقبوض عليهم واحالتهم الى المحاكمة وتشكيل لجنة للتحري عن وجود معسكرات او مقرات للاعداد والتدريب على اعمال العنف في البلاد، ولجنة اخرى لازالة النقاط العسكرية والامنية من المدن وتحديد الأماكن التي تقتضي المصلحة الامنية اقامتها».

واضافت الانباء نفسها ان «الحكومة اقرت في اجتماع امس الذي راسه المهندس حيدر ابو بكر العطاس رئيس الوزراء تشكيل لجنة تحضيرية لعقد مؤتمر وطني لصلح عام بين القبائل ينهي بموجبه الثار والاقتتال الى جانب لجنة عسكرية لوضع خطة لنقل الوحدات العسكرية في ما كان يسمى بالاطراف الحدودية (سابقاً) واعادة تمركزها في مناطق حماية الاهداف الحيوية والمتطلبات الاستراتيجية الدفاعية للدولة، ولجنة اخرى تتولى اعداد مشروع قانون انشاء جهاز الاستخبارات لحماية السيادة الوطنية».

واشارت الى ان مجلس الوزراء كلف «وزير الداخلية يحيى المتوكل ووزير الدفاع العميد هيثم قاسم طاهر تنفيذ المهام الواردة في الفقرتين ١٣ و١٦ في الجانب الامني والعسكري من وثيقة العهد والاتفاق. كما كلفت الحكومة رئيسها العطاس ونوابه واللجنة المشكلة برئاسة السيد محمد حيدرة مسدوس نائب رئيس الوزراء في الاجتماع السابق الذي عقد الاربعاء الماضي تسمية اعضاء اللجان المكلفة تنفيذ قراراتها المتخذة امس».

وعلمت «الحياة» ان «الحكومة قررت عقد اجتماعها المقبل بعد اسبوعين في محافظة تعز (٢٠٠ كلم شمال عدن) تمهيداً لعقد اجتماع في العاصمة صنعاء يراسه العطاس الموجود في عدن الى جانب قيادة الحزب الاشتراكي اليمني الذي هو عضو في مكتبه السياسي».

الى ذلك، وصف المراقبون السياسيون «اجتماع الحكومة في عدن بانه بادرة طيبة نحو انفراج للازمة والتئام مؤسسات الدولة التي شهدت منذ الازمة تفككاً ادى الى شل نشاطها».

من جانب اخر صرح مصدر مسؤول في لجنة حوار القوى السياسية امس بان «لجنة الحوار بعدما نجحت في وقف التداعيات الاعلامية والسعي لايجاد حلول أساسية لاجتماع الهيئات الدستورية على اساس العمل في تنفيذ وثيقة العهد فإنه سيكون امامها خلال الايام المقبلة مهمات جسيمة لمواصلة دورها بما يحقق التعجيل في الحوار الايجابي والانتقال الى تنفيذ الوثيقة».

في الذكرى ٤ للوحدة

اليمن: أي مصالحة!

■ من التعبيرات الاكثر شيوعا التي راجت في الآونة الاخيرة، أثناء البحث عن تسوية بين العرب والاسرائيليين في المنطقة كان تعبير «التنازلات المؤلمة» بصرف النظر عن أهداف إسرائيل وأغراضها، وهي التي كانت سباقة إلى طرح هذه «الفكرة». وفي تعبيرات أخرى أتى المتفاوضون على ذكر «سلام الشجعان» تمهيدا لتسوية تقلل مخاطر الخسائر على هذا الطرف أو ذاك من أطراف المفاوضات، ولو انه التعبير نفسه الذي أشاعه الجنرال ديغول إبان حرب الجزائر.

ومع ان الفارق كبير بين أزمة المنطقة، والازمة التي تعيشها اليمن، وان كانت الأولى تؤثر على الثانية على نحو مباشر أو غير مباشر، فإن إمكان استخدام المصطلحين جائز في الازمة الثانية، مع إحداث تعديلات طفيفة عليهما، كأن تكون «التنازلات المؤلمة» هي لكبح جموح أطراف يمنية نحو الانفصال وإعادة اليمن إلى عهد التشطير، قبل إعادة توحيده، في أيار / مايو ١٩٩٠.

وإذا ما جرى استبدال «سلام الشجعان» بمصطلح «صلح الشجعان» بين الرئيس الذي يتزعم حزب المؤتمر، ونائبه زعيم الحزب الاشتراكي، فإن الوصف يكون في محله خصوصا أن علي سالم البيض قال هو الآخر ان الحفاظ على الوحدة، وحفظ الأمن والاستقرار في البلاد يحتاج إلى مصالحة لم تأت وثيقة «العهد والاتفاق» التي أبرمت بين الرجلين على ذكرها.



علي عبد الله صالح: التنحي لإنقاذ الوحدة

ليس تشاؤما القول أن الازمة اليمنية، إذا ما بقيت تراوح مكانها، قد تستغرق وقتا غير قصير يجر إلى تفجرات وأزمات واغتيالات، وهناك من لوّح بحروب أهلية، في وقت من المفترض أن يكون اليمنيون يستعدون فيه للاحتفال بالعيد الرابع للوحدة، لكن الازمة المتصاعدة تجمع من الدلائل ما يشير إلى ان العيد المقبل، بعد أقل من شهرين، سوف يأتي واليمنيون ماضون في دوامة الازمة وعنفها المتصاعد الذي طاول «السلك الدبلوماسي»، في عملية تصعيد ملفتة بدأت أزمة سياسية – دستورية، ثم انتقلت إلى أزمة اقتصادية اجتماعية، لتتدرج إلى أزمة عسكرية، قبل ان تنفجر قبليا لتطبق على كل الاحتمالات الممكنة التي يجري اليمن في تفاصيلها لإصلاح ما تخرّب طيلة الاشهر السبعة الماضية.

فالسفارة اليمنية في بيروت قالت ان «حكومة صنعاء» أوقفت مرتبات العاملين فيها لأنهم ينتمون إلى المحافظات الجنوبية، في خطوة وصفتها السفارة بأنها ذات طبيعة انفصالية، بما يعني ان ما يقوله بعض اليمنيين من ان الانفصال أمر واقع، بات أكثر جدية عندما يتولى «الجنوبيون» إدارة السفارات ذات الاغلبية المنتمية إلى المحافظات الجنوبية، وان يحذو الشماليون حذوهم، وان قال مسؤولون في السفارة ان صنعاء كانت سباقة إلى مثل هذه الخطوة.

ما يثير الخشية لدى الوسطاء والمعنيين بالازمة اليمنية، وحتى اليمنيون أنفسهم، ان التقسيم قد يغدو أكثر من أمر واقع في الوقت الذي ينهمك الجميع على ايجاد حل ما زال بعيد المنال. بمعنى ان الشروط والشروط المضادة، وتصعيدها تارة ثم تهدئتها تارة أخرى، ما هي إلا عملية كسب للوقت، أو تهيئة أجواء إعادة التشطير، الذي قد يعلن فجأة بحجة ان كل «الوصفات» لصلح الشجعان بين الرئيس ونائبه لم يكتب لها النجاح وبالتالي ليس هناك من خيار سوى إعادة التشطير، وفي أقل الاحوال الاعلان عن كونفدرالية فإن الحزب الاشتراكي روج لها كحل «أمثل» لأزمة الثقة بين العاصمة السياسية صنعاء والعاصمة التجارية عدن.

هنا مكمن الخطر.

فإذا كانت الضغوط الشعبية، فضلا عن اعتبارات إقليمية ودولية ما زالت تحول دون «الانفصال»، فإن فترة المشاحنات السياسية والعسكرية، وأخيرا الدبلوماسية، قد تطول حتى يصبح مشروع إعادة الاطراف (الحدود القديمة) إلى وضعها السابق مستوفٍ من كل جوانبه.

ماذا بقي لدى اليمنيين ليجربوه تفاديا لانهيار الوحدة؟ حتى الآن كل شيء جُرّب، وكل المحاولات بذلت، إلى درجة ان كثيرا من الوسطاء قالوا انه لم يعد في مقدورهم الاستمرار في مسعاهم التوفيقي.

هل هذا ما يُرتّب له؟

أطراف الخلاف ينفون بشدة، لكنهم يتصرفون وكان كلاً منهم يضع أسس «دولته» التي قد يُعاد الاعلان عنها في الذكرى الرابعة للوحدة. الحريصون على وحدة اليمن يرفضون إغلاق الابواب في وجوههم. واليمنيون يعتصمون ويحتجون ويعلنون عصيانا مدنيا والرئيس ونائبه يصران على ان لا بديل من الوحدة.. لكن وقع «الانفصال» وواقعه يبدو أقوى من وقع وواقع وثيقة «العهد والاتفاق».

هكذا تبدو الصورة، والاحداث الدالة على وضوحها كافية. وهناك من لا يريد ان يصدق ان الكلام الطيب عن الوحدة يحمل غير مضامينه، وإلا كيف وصل الخلاف إلى السفارات: هذه «للشمال» وتلك «للجنوب»..■■



المصدر : العالم اليوم
القاهرة

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٤

٧٠ الف برميل يوميا خسائر انسحاب «توتال»

في اليمن.. يفضلون الانفصال سلما

□ صنعاء ـ محمد على الديلمى

عاد الحديث عن الانفصال فى اليمن مرة أخرى بعد استمرار سلسلة الازمات التى تغذيها اطراف الصراع، وبدا واضحا ان المأساة التى يعيشها الشعب اليمنى هى نتيجة طبيعية للمارسات الخاطئة على الساحة السياسية منذ قيام الوحدة وصار الانفصال «امكانية» قابلة للتحول الى «واقع» فى اية لحظة، ولايستطيع احد ان ينكر هذا الواقع، فالجيش اليمنى جيشان والعملة عملتان، وهناك عاصمتان فى الشمال والجنوب.

وانعكست الازمة السياسية على الاحوال الاقتصادية وادت الى تدهورها كما أدى تدهور الاوضاع الامنية الى اتخاذ شركة «توتال» الفرنسية قرارا بالبدء فى ترحيل الدفعة الاولى من الموظفين والعمال الفرنسيين العاملين فى اليمن بنهاية مارس الحالى، وعلمت «العالم اليوم» ان الدفعة الثانية من العاملين بالشركة ستغادر اليمن فى شهر يونيو المقبل، على ان تحتفظ الشركة بمكتب تمثيلى فى صنعاء ويبلغ اجمالى عدد الدفعتين ٥٠ شخصا معظمهم من الخبراء فى مجال النفط.

ومن المقرر ان يستمر قرار تعليق شركة «توتال» عمليات التنقيب عن البترول فى اليمن (فى منطقتي شبوه وجنه) لمدة عام على الاقل وبعد ذلك يبحث المسئولون فى الشركة امكانية استئناف العمل ويكون ذلك بالطبع بعد استقرار الاوضاع الامنية وكان من المقرر ان تنتج الشركة ٧٠ الف برميل من البترول يوميا.

ومع تزايد الاتهامات المتبادلة بين جانبى الازمة الرئيسيين حزب المؤتمر العام فى الشما ل والحزب الاشتراكي فى الجنوب، ومع استمرار كل جانب القاء مسئولية الازمة على الطرف الآخر بدأت بالفعل عدد من الخطوات على ارض الواقع الميداني تشير الى بوادر الانفصال فالنقاط العسكرية بين المحافظات الشمالية والجنوبية عادت الى ماكانت عليه قبل قيام الوحدة، وحتي عملية الاتصال الهاتفى بين تلك المحافظات أصبحت امرا عسيرا للغاية، ويلاحظ ان القناة الاولى فى التليفزيون التابعة للمؤتمر عرضت عددا من الاشخاص وادعت ان الحزب الاشتراكى قام بتعذيبهم فى اشارة واضحة الى ان جهاز الامن السياسى الذى توقف نشاطه بعد قيام الوحدة عاد لمزاولة هذا النشاط.

ومن ناحية اخرى لايزال كلا الطرفين يحشد القوات العسكرية فى ماكان يسمى بمناطق الاطراف وكشفت مصادر المعارضة لـ«العالم اليوم» ان اللجنة العسكرية المشتركة اليمنية والاردنية والعمانية (بالاضافة الى الملحقين العسكريين الامريكى والفرنسى) لم تتمكن من الحيلولة دون وقوع اشتباكات عسكرية، ولم تستطع اعادة القوات اليمنية الى المواقع التى كانت عليها فى ١٩ اغسطس الماضى.

«التتمة ص٦»

فى اليمن.. يفضلــــون

وهى تسعى الآن جاهدة لاعادة القوات الشمالية التى دخلت الجنوب واعادة القوات الجنوبية الموجودة فى الشمال الى سابق مواقعها قبل الوحدة، وذلك فى محاولة لنزع فتيل الحرب.

ويصف عبد الرحمن الجفرى رئيس حزب «رابطة ابناء اليمن» المعارض للموقف الراهن بقوله ان اليمن مقبل على كارثة تتمثل فى احد امرين احدهما الانفصال بحرب والثانى الانفصال بمناوشات عسكرية، ويحاول الحكام ان يتوصلوا الى انفصال سلمى فى الوقت الذى يتحدثون فيه عن الوحدة.

ولان الازمة اليمنية طالت، وبدات العديد من الحلول تطرح من جانب العديد من الدول العربية فقد تبلور الحل فى احد امرين اما الانفصال أو الكونفيدرالية واصبح مستبعدا احتمال الخروج من الازمة عن طريق الحل العسكرى نظرا للتقارب الواضح فى حجم وتسليح الجيشين الشمالى والجنوبى كما ان لجنة الجوار للقوى السياسية تواجه صعوبات فى تنفيذ وثيقة «العهد والاتفاق» التى تم التوصل اليها فى العاصمة الاردنية مؤخرا، بعد ان عجزت اللجنة عن التقريب بين وجهات النظر المتباينة إزاء آلية التنفيذ.

وفى نفس الوقت تعالت الاصوات من قبل المعارضة للدعوة لتشكيل حكومة انقاذ وطنى تخفف من نفوذ مراكز القوى المسيطرة على القرار السياسى فى اليمن والا فان الازمة سوف تستمر حتى اشعار آخر.

وبالرجوع بالذاكرة الى يوم ٢٢ مايو ١٩٩٠ كان الرئيس اليمنى على عبد الله صالح وهو يرفع علم الجمهورية اليمنية يعتقد فى لحظة صفاء رومانسى انه وحد اليمن بدمج نظامين متناقضين وكان على سالم البيض الى جانبه يشاركه نفس الاعتقاد ولم يكونا فى تلك اللحظة العامرة بالاشراق الروحى يدركان انهما يمارسان اعترافا متبادلا بين سلطتين غير قابلتين للتعايش كنظام واحد فى دولة واحدة. وهذا ما أوصل الامور الى هذه النهاية المؤسفة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاهالي اليوم القاهرية

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٤

أزمة اليمن : الانفصال الحتمى ومرحلة اللاعودة

د. وحيد حمزة هاشم ★



اليوم تمر تجربة الوحدة السياسية اليمنية بين القطرين الشمالى والجنوبى بمرحلة سياسية عصيبة ودقيقة بل ولربما خطيرة من عمرها الفتى قد تترك فيما لو استمر التصعيد السياسى والعسكرى اثارا سلبية خطيرة على التعيين والى أمد طويل.

فعلى الرغم من مرور حوالى اربع سنوات على الوحدة السياسية بين الشطرين الشمالى والجنوبى الا ان الانصهار القومى لم يتحقق بعد وما زالت المشاكل السياسية والدستورية العالقة بينهما لم تحل بل وتعمقت جذورها الاجتماعية والعقائدية وخصوصا فيما بين القيادات الحزبية للشطرين بل وانتقلت عدواها مؤخرا الى القيادات العسكرية.

ولا يهم هنا معرفة الاسباب المتعارف عليها فيما بين وسائل الاعلام المختلفة او تلك التى يشير اليها اى من الطرفين... ولكن المهم هنا سرعة الاسباب الحقيقية والواقعية (التاريخية والسياسية والعقائدية) التى لعبت دورا رئيسيا فى اندلاع الازمة بين الشطرين والتى من الممكن ان تضع اليمن فى نهاية رحلة اللاعودة من الواقع الحالى والى الواقع القديم الذى كان حالها عليه قبل الوحدة.

وتشير دلائل الصراع الدائرة حاليا بين حزب المؤتمر الشعبى العام والحزب الاشتراكى الى ان مرور حوالى نصف قرن من الانفصال التام بين اليمنين، ناهيك عما حدث قبل ذلك بسنين من تباعد ابان حكم الدولة العثمانية. قد لعبت دورا كبيرا فى تاسيس مقومات الخلاف وبالتالى الاختلاف بين الشطرين.

ففترات التباعد التاريخى والجغرافى، والحضارى والثقافى بين اليمنين واختلاف التجارب الوطنية والسياسية طيلة نصف قرن من الانفصال السياسى، وتصعيد حدة وابعاد الاختلافات العقائدية والسياسية، بالاضافة الى الانشطار الاقتصادى تعد من العوامل الرئيسية التى لعبت دورا كبيرا فى اندلاع الازمة بين اليمنين. الواقع يشير الى ان القيادات السياسية اليمنية قد فشلت فى تحقيق الانصهار السياسى والانصهار الاجتماعى (ويطلق عليهما بالانصهار القومى) بين الشطرين وهما مطلبان رئيسيان لنجاح اى تجربة وحدوية سياسية فى اى مكان من العالم، كما وان القيادات السياسية اليمنية لم يعد بمقدورها تبعا لذلك الوضع تخطى مقومات الاختلافات ومسببات الخلاف الحالية والسؤال هنا لماذا؟

يقول العالم السياسى «كارل دويتش» إن تحقيق الانصهار القومى يتطلب «اقامة شبكة اتصال اجتماعية» .. واعتقد ان واقع شطرى اليمن الحالى يشير الى انهما لم يتمكنا بعد من تحقيق شبكة اتصال اجتماعية فاعلة على مستوى القيادة او حتى على مستوى الشعبين.

ومن ناحية اخرى يرى استاذ العلوم السياسية «ارتد ليبهارت» ان الانصهار القومى يمكن تحقيقه «كنتيجة لسياسة الاخذ والعطاء بين المجتمع عند مستوى القيادة وبعد تطبيق النموذج الديمقراطى المزدوج.. وواقع تجربة الوحدة اليمنية الحالية يؤكد ان القيادات اليمنية الشمالية والجنوبية فشلت فى تطبيق النموذج الديمقراطى المزدوج الذى يركز على ضرورة اتباع تحقيق توازن سياسى فى المعادلة السياسية وفقا لاساليب وسياسات الاخذ والعطاء والمقايضة والليونة فى المسلك وتقديم التنازلات المطلوبة للوصول الى منتصف الطريق.

فترات التباعد، وفترات الصراع، ووجود الاختلافات لم تساعد على تشييد نظام سياسى وحدوى كامل ومندمج، ولم تساعد على تحقيق عملية الانصهار القومى المطلوبة لانجاح عملية البناء القومى مما ادى الى اندلاع ازمة الثقة والشك والتشكيك والتى بدورها ادت الى تفاقم حدة الازمة السياسية ابان سياسات الاغتيال والتصفية الجسدية لبعض القيادات الجنوبية.

ولكن لو نظرنا فى سلوكيات القيادات اليمنية (وخصوصا الشمالية) اضافة الى التعمق فى معرفة اهدافها واساليبها وغاياتها سنجد ان الاختلافات القيادية السياسية واضحة بين الشطرين، وهى فى الواقع اختلافات جوهرية ليس فقط فى النظرة العقائدية للواقع السياسى والاجتماعى والاقتصادى لليمن اليوم وانما لما سيكون علية اليمن فى الغد.

ولذلك وعلى ما يبدو من الافق السياسى الداكن الناجم عن الاجواء العسكرية المتازمة ان الاختلافات القومية القائمة بين الشطرين من الصعب القضاء عليها او على الاقل تخطيها مؤقتا. والدليل على ذلك ان التوصل الى «وثيقة العهد والاتفاق» فى الاردن زامنها تصعيد للخلاف وللاختناقات بين الشطرين تعكسها الحرب الاعلامية والاتهامات السياسية المتبادلة اضافة الى الحشود العسكرية على حدود التماس الشطرية واندلاع صراع مسلح بين لواء العمالقة الشمالى واللواء الخامس الجنوبى فى منطقة ابين.

وبشكل عام فان الوحدة السياسية تتطلب استخدام وقفة سياسية واحدة وموحدة، وتتطلب تفاهما سياسيا كاملا وخصوصا بين القيادات السياسية العليا.. الا ان المتتبع لمسيرة الوحدة السياسية بين اليمنين منذ ان بدأت وحتى.

اليوم سيجد ان تلك القاعدة لم تتحقق بل وحتى لم تطبق جزئيا او مؤقتا منذ بداية الوحدة اليمنية وحتى اليوم. لقد تمت عملية الوحدة بين الشطرين بسرعة ولكن بسلام (بعكس التجربتين الروسية والامريكية بل وحتى اليمنية)..

ولذلك وعلى ما يبدو من الواقع الحالى ان ايا من شطرى اليمن ليس بمؤهل سياسيا بعد بل ولم يكن مستعدا اجتماعيا ولا حتى مهيئا نفسيا لمطالب ولمتطلبات واقع الوحدة السياسية والعقائدية التي تتطلب المرونة في المواقف وطولة البال في الجدل والنقاش، وقوة الاحتمال لمطالب وضغوط المعارضين والخصوم، والتفاهم المتبادل مع الاطراف الرئيسية ومع الخصوم، والتنازل والمقايضة للمعارضين والخصوم بصورة مستمرة. ولذلك وان تطلب الامر ان تعود الامور الى ما كانت عليه في الماضي وفي منتصف عام ١٩٩٠، وان قضت الضرورة بحدوث الانفصال النهائي بين اليمنين، فان الانفصال بين الشطرين يجب ان يتم بسلام وبتفاهم وبدون اراقة للدماء حتى لا تستبعد تماما فكرة اعادة التجربة مرة اخري من قاموس الاجيال القادمة.

★ استاذ العلوم السياسية
جامعة الملك عبد العزيز بجدة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٤

عبد الله عبد العالم عضو مجلس القيادة السابق في حديث لـ الشرق الأوسط

الانفصال أو الحرب حلان مرفوضان للأزمة اليمنية

سأعود إلى صنعاء بدعوة علنية من الرئيس



المصدر : الشرق الاوسط الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٤

دمشق: من سلوى الاسطواني

اكد العميد عبد الله عبد العالم عضو مجلس القيادة اليمني السابق وقائد سلاح المظلات الذي يقيم في دمشق منذ عام 1990 انه سيعود الى اليمن استجابة لدعوة «علنية» التي تلقاها من علي سالم البيض نائب الرئيس اليمني والامين العام للحزب الاشتراكي في اطار عملية فتح صفحة جديدة مع الشخصيات السياسية اليمنية المعارضة في الخارج لكي تعود الى اليمن للمشاركة في الحياة السياسية، بهدف اعادة الاستقرار الى اليمن، والحفاظ على وحدته.

وقال العميد عبد العالم في حديث لـ«الشرق الاوسط» عقب لقائه مع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، على هامش زيارته الاخيرة الى دمشق ان صالح وجه دعوة الى الرئيس السابق علي ناصر محمد بالعودة والعميد عبد العالم، اضافة الى عبد القوي مكاوي والدكتور احمد الاصبحي وابراهيم الوزير وغيرهم، للعودة والعمل في الحياة السياسية من الداخل.

وذكر ان الرئيس صالح وجه هذه الدعوة للعودة الى اليمن بشكل غير معلن في وسائل الاعلام اليمنية، مما يثير مخاوف وشكوكا لدى القيادات اليمنية في الخارج، بشان حقيقة الهدف وصدق النوايا من وراء تلك الدعوة.

وقال العميد عبد الله عبد العالم انه سيعود قريبا الى عدن، ولكنه ربط عودته الى صنعاء باشهار واعلان هذه الدعوة من الرئيس علي عبد الله صالح في اجهزة الاعلام اليمنية الرسمية.

وعشية مغادرته دمشق، اجرت معه «الشرق الاوسط» الحديث التالي:

● ماذا كانت طبيعة اللقاء الذي تم بينكم وبين الرئيس صالح اخيرا؟ وما هي النتائج التي خرجتم بها؟

- جاء اللقاء بطلب من الرئيس علي عبد الله صالح ورغبة منه، ومباركة من القيادة السورية، وقد جرى النقاش حول قضايا عديدة، خاصة حول الازمة التي يمر بها اليمن بين اطراف الائتلاف الحاكم، وحاولنا - قدر الامكان - ان نقدم بعض الافكار للاسهام في وقف التداعيات العسكرية والامنية التي تكاد تعصف بالوحدة اليمنية.

● ولكن، معروف في الاوساط اليمنية انكم على خلاف شديد مع الرئيس صالح، فكيف تم هذا اللقاء بينكما؟

- الخلاف من طرف واحد وليس من طرفين، فلم يكن بيني وبين الرئيس صالح اي خلاف، وعندما كنت في سدة الحكم كان علي عبد الله صالح قائدا لاحدى المحافظات - وهي محافظة تعز - وكنت حينها عضو مجلس قيادة، وقائد قوات المظلات. ولم يكن هناك اي خلاف شخصي، بل على العكس كان هناك ود كثير من الاخوة العسكريين الموجودين الان في الحكم، تربطني بهم علاقة وثيقة واكن لهم كل تقدير واعتزاز. واقدم لهم دائما النصح، ونحاول من خلال نقدنا الصريح والمعارضة البناءة - لا المعارضة الهدامة - التوصل الى ما هو في صالح اليمن.

وانا اعتقد ان هناك كيدا معينا ضدي وضد اخوة اخرين في اثارة مواضيع الخلاف.

وقد التقيت الرئيس علي عبد الله صالح في دمشق، وفي عمان اثناء التوقيع على وثيقة العهد والاتفاق، وذلك بموجب دعوة من القيادة السياسية المشتركة سواء من علي عبد الله صالح او من علي سالم البيض لي وللرئيس علي ناصر محمد، وبقية الرموز اليمنية المعارضة في الخارج للعودة لليمن. ساعود للمشاركة في الجهود المبذولة لاعادة الاستقرار الى اليمن.

● هل يعني هذا ان العلاقة بينكم وبين الرئيس علي عبد الله صالح عادت الى طبيعتها؟

- انا متفائل، واحاول ان لا يكون هناك اي عداء، ويبادلني هو نفس الشعور ولكن قد تكون هناك فئات معينة، تلعب ادوارا وتضغط في الاتجاه المعاكس وقد لا يكون للرئيس اليمني راي فيها، واحيانا قد يكون خاضعا لهذه الضغوط.

مسؤولية التنفيذ

● ماذا ابلغكم الرئيس علي عبد الله صالح؟ هل الازمة متفاعلة لدرجة اللاعودة ام ان هناك آمالا بانهائها؟ وما هو موقفكم من تحركاته الاخيرة على الصعيد العربي؟

- الازمة قائمة ومتفاقمة كما عرفنا من الرئيس صالح، وكذلك التعايش بين الطرفين مفقود، وباعتبار ان هناك لجنة حوار تضم ممثلين عن كافة الاحزاب السياسية تقوم بدور فاعل حاليا، خاصة بعد ان توصلت الى الوثيقة التي وقعت في عمان، وتعتبر المرجعية الاساسية بنظرنا، فان الخلافات يجب ان تنتهي، وان تنفذ الوثيقة تنفيذا حرفيا على ارض الواقع، ونحن سنكون قريبا من ضمن القيادات التي ستشارك على ارض الواقع في تنفيذ هذه الوثيقة.

● هل طرح عليكم الرئيس اليمني وجهات نظر خاصة في دمشق؟

- لقد طرح قضايا كثيرة، من ضمنها استعداده لتنفيذ «وثيقة العهد والاتفاق» واجراءات اخرى، الا انني اعتقد ان الامر بيده، اذا اراد تنفيذ الوثيقة وليس امامه خيار اخر.

● هذا يعني انكم تحملونه مسؤولية نجاح او فشل تنفيذ الاتفاق.

- ليس وحده، ولكننا نحمل اطرافا عديدة موجودة على الساحة اليمنية هذه المسؤولية، وهي تلعب دور الهيمنة والسيطرة والتشطير. الرئيس علي عبد الله صالح اتى الى دمشق ضمن تحرك قام به، وبالمقابل كان علي سالم البيض قام بتحرك لشرح نفس القضايا المتعلقة بالازمة من وجهة نظره، والزيارات لدمشق والقاهرة ولقاء دول الجوار تشير الى ان هناك قيادات عربية فاعلة تستطيع ان تساعد الشعب اليمني في وقف التداعيات السياسية العسكرية، اذا ما استجاب اليمنيون لهذه الجهود العربية، وبالذات الجهود التي يبذلها الان الرئيس حافظ الاسد. ونحن اليمنيين بالذات نعقد آمالا كبيرة على حكمة الرئيس الاسد، وان يقوم بدور فاعل خلال الايام والاسابيع المقبلة في اتجاه حل الازمة اليمنية، واذا ما تجاوبت القيادة اليمنية مع افكار وطروحات الازمة، فان ذلك سيساعد على الوصول الى حل شامل للمشكلة القائمة، يدفع بالامور نحو الحل بالحوار، وليس الحل العسكري، وهذا ما نؤيده.

● الا تعتقدون ان توجه الرئيس علي عبد الله صالح نحو الدول العربية وحده، وتوجه نائب الرئيس علي سالم البيض في زيارات منفصلة يمثل محاولة من كل منهما لكسب تاييد الاطراف العربية لصالحه، مما يشكل نوعا من انواع الانفصال في اليمن؟

- اي طرف يتجه بهدف الانفصال سيتحمل مسؤولية تاريخية وانا اعتقد انه اذا لم يستطع الاخوة ان يتعايشوا في دولة الوحدة او ان يقدموا حلاً آخر غير الانفصال والحرب، فعليهم ان يعرفوا ان الانفصال مرفوض، والحرب مرفوضة، وان الوحدة هي هدف الشعب اليمني وقدره، وفي حينه لكل حادث حديث. لان الوحدة والديمقراطية معا، والمساواة وانهاء الهيمنة والسيطرة من جميع الاطراف هي مطلب لشعب اليمن، الذي يقرر ارادته وهي فوق ارادة الجميع. ان الشعب اليمني مع التوجه الحضاري، ودولة النظام والقانون والتنمية والاصلاح.

ضرورة سحب القوات

● قد يقرر الملك حسين - كما قال - ان يسحب الوفد العسكري الاردني من اليمن،

٠٠٠٠٣٩

المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٤

اذا ما استمر الصراع، هل تعتقدون ان ذلك قد يشكل نكسة للوثيقة، والجهود المبذولة لتنفيذها؟

- اعتقد ان المشكلة اساسا يمنية واذا لم يحل اليمنيون خلافاتهم بانفسهم، فلن تستطيع اي قوى اخرى ان تحل مشكلاتهم.

● انت قيادي عسكري، وعلى اطلاع بالاوضاع العسكرية الخطيرة فهل تعتقد ان الجيش اليمني يمكن ان يساهم بعمل ما في انهاء الخلافات وتحقيق الاستقرار؟

اولا على القيادة السياسية والقيادة العسكرية ان تسحب كافة القوات الموجودة والمتداخلة، سواء في العمق و في الاطراف، فالقوات الشمالية الموجودة في الجنوب تمثل بؤرة للتفجر، والقوات الجنوبية الموجودة في الشمال تمثل ايضا بؤرة لتفجير الاوضاع، ولهذا مطلوب سحب القوات، وعلى القياديين في احزاب الائتلاف الحاكم الثلاثة في اليمن ان يعيدوا هذه القوات الى مواقعها السابقة قبل 22 مايو (ايار) 1990، وعلى القيادة العسكرية والسياسية ان تنقل قواتها الجديدة، التي احتشدت اخيرا على الحدود والتشطير سابقا، وان تعيد تلك القوات الى ثكناتها، او الى مناطق اخرى، بعيدة عن اي احتكاك، لتكون بعيدة عن مناطق التماس.

● الا تواجه اللجنة العسكرية - في رايكم - مشاكل سحب في القوات الى اماكنها، وهل ما زالت المواجهة العسكرية واردة في الحسبان؟

- نجاح اللجنة العسكرية مرهون بتجاوب القيادة السياسية لانها (اي اللجنة) لا تملك الامكانيات لوقف اي وحدة عسكرية، طالما ليس لديها قوات عسكرية تتمكن من تحريكها لوقف اي تحرك عسكري اخر، اما بالنسبة للجنة العسكرية المشتركة، فدورها يتوقف عند حدود تقديم الافكار فقط ولا تستطيع عمل اي شيء.

واذا كانت هناك نوايا لعمل تداعيات او صدامات عسكرية، فلن تستطيع اللجنة العسكرية ان تفعل شيئا لوقفها، واذا كانت هناك نوايا فعلية لدى الطرفين للانفصال فإن هذا لا بد ان يتم من خلال عمل عسكري، ويجب ان لا تصل الامور الى هذه الدرجة، وان يتم التفاهم، وهذا ما سنعمل على تحقيقه، بما نقدمه من افكار عند عودتنا الى اليمن.

وباعتقادنا ان ما يحدث في اليمن الآن هو سباق على الوجود العسكري للحزبين او الاحزاب السياسية الرئيسية الثلاثة الموجودة والتي تملك قوات عسكرية، وما تتمخض عنه يزيد من خطر الصدام العسكري، ولكننا نحاول تهدئة الاعصاب، ونطلب من القوات المسلحة في اليمن ان لا تنجر الى اي مواقف تؤدي الى تعقيد الوضع بشكل اكبر.

● هل ترى ان مصادقة مجلس النواب على وثيقة العهد والاتفاق ستساعد على تنفيذها؟

- نعم بكل تاكيد، فموافقة مجلس النواب ستخفف الكثير من الاشكالات، وستدفع بالاطراف الى تقديم التنازلات، لانه باعتقادي ان الحوار السياسي هو افضل من اي صدام عسكري لحل ازمة اليمن. واعتقد انه ما زالت هناك مناورات حول قضية تنفيذ الاتفاق.

● من هذا المنظور، هل تعتقد ان الاتجاه لتشطير اليمن يمكن ان يكون هو الغالب، وما هي حقيقة الاتهامات الموجهة الى الحزب الاشتركي بالتحرك في هذا الاتجاه؟

- لا اعتقد ان الحزب الاشتراكي يقود حركة انفصالية، لانه حزب وحدوي معروف، واعتبر هذه الاتهامات نوعا من التداعيات السياسية، كما اؤكد ان هناك قيادات سياسية داخل المؤتمر وفي قيادة الاصلاح وحدوية، ولا تقبل بتشطير اليمن.ولن ينتصر دعاة الحرب والانفصال، لان اليمن سيصبح في وضع خطير جدا في حال الانشطار، ولن يكون جزئين فقط بل عدة اجزاء وهذا يؤدي الى مخاطر الدويلات.

مشكلة داخلية

● هل تعتقدون ان هناك تداخلات خارجية وراء تصعيد الازمة اليمنية؟

- هذا مستبعد، لان المشكلة يمنية داخلية، وليس هناك تدخل خارجي او دولي او اقليمي او عربي، ان المشكلة يمنية داخل القيادة السياسية، وبين قوى تريد التحديث وقوى اخرى متخلفة، تفكر بشكل مختلف.

● طلب منكم العودة ووعد برد الاعتبار اليكم وكذلك جميع حقوقكم، لكنكم رفضتم العودة.. ما هي خلفيات هذا الامر، وما هي شروطكم للعودة؟

- الرئيس علي عبد الله صالح عرض علي العودة فعلا، ووقع على قرارات بصرف جزء من الرواتب السابقة وهو مليون ريال، كما امر بصرف المرتبات الاولى الموقوفة، واصدار جوازات سفر دبلوماسية لي ولافراد عائلتي، بصفتي عضو مجلس قيادة سابق، كما وعد بالغاء كافة القرارات الصادرة ضدي، وضد بقية الاخوان، في اطار الصراعات السياسية السابقة وهذا اعتبره خطوة جيدة وحضارية، ان تمت وكانت فيها مصداقية اذا ما صدرت بشكل علني عن طريق وسائل الاعلام اليمنية. كما وعد الرئيس بتنفيذ امور اخرى، ناقشناها خلال لقائنا في دمشق، وانا ساذهب الى اليمن والى عدن اولا، ثم الى صنعاء، واذا وجه الرئيس علي صالح الدعوة علنا، ساتجه من دمشق الى صنعاء مباشرة. وشروطنا للعودة ان تلغى كافة المكايدات السياسية وان يتوفر الجانب الامني بشكل رئيسي واساسي، لانه اذا كانت هناك قوتان اساسيتان في اليمن لا تتمكنان من توفير الامن المتبادل لبعضهما، فكيف ذلك بالنسبة لنا؟ يجب ان تكون هناك ديمقراطية حقيقية وتعددية، والشروط الاساسية هي ان يجري التعامل بالتساوي، دون ان يكون هناك طرف حاكم وطرف محكوم. وهذا شرط اساسي ايضا. ان علاقتنا بكافة الاطراف المعارضة في الخارج مستمرة بشكل دائم للتشاور حول ذلك.

● الى اين تتجه المواجهات العسكرية في شبوة؟

- هذه المواجهات في شبوة او ابين او مناطق اخرى تشكل اوراقا ضاغطة سياسيا وعسكريا، ولكننا ننصح القيادة السياسية بايقاف هذه الاعمال، وهي لن تؤدي الا الى مزيد من الصدام العسكري واراقة الدماء، وانه باعتقادي ان هناك سباقاً على السيطرة في مناطق انتاج النفط ومنها شبوة، واعتقد ان الحزب الاشتراكي حسم الموقف لصالحه.

● ما هو رايكم في دور الدول المجاورة لليمن في حل الازمة السياسية هناك؟

● بالنسبة للدول المجاورة - خاصة المملكة العربية السعودية - فقد قدمت الكثير بالنسبة للشعب اليمني، مثل المشروعات والخبرة، وكانت السعودية على مدى اكثر من 20 عاما تقدم المساعدات في مختلف المجالات، وصلت الى حد تقديم رواتب الموظفين والجيش، هذا لا يمكن انكاره، وكذلك في مجال بناء المدارس والمساجد والطرقات.

كما ان السعودية ترغب في حل الازمة، وترغب ايضا ان يكون هناك دور مصري محايد في اليمن، ولا تمانع في دور سوري فعال، لكنها لا تتدخل بشكل مباشر. اما الامارات فقد اكد الشيخ زايد انه سيلعب دورا مع الرئيس مبارك في اتجاه راب الصدع، وانهاء الخلاف والتداعيات العسكرية والسياسية، ولا ننسى ما قدمه الشيخ زايد من مساعدات الى اليمن، منها شق طريق مارب - صنعاء وبناء سد مارب.



مخاوف من انقسام داخل لجنة الحوار

البيض يطالب بفتح تحقيق مع من يدخلون اسلحة الى اليمن

□ صنعاء – من فيصل مكرم:
□ عدن –
من اقبال علي عبدالله:

■ طالب السيد علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة اليمني الامين العام للحزب الاشتراكي «بالتحقيق مع من يقف وراء شراء الاسلحة المحرمة وادخالها الى اليمن» وشدد على اهمية «الوقوف الحازم في وجه العناصر التي سعت وتسعى الى تعكير الاجواء وتفجيرها عسكرياً والاضرار بالوطن والمواطن».

والتقى البيض ظهر امس في مدينة عدن اعضاء لجنة الحوار للقوى السياسية الذين اطلعوه على نتائج اجتماعاتهم الاخيرة في عدن وما توصلوا اليه من مقترحات عملية وبرامج لتنفيذ وثيقة «العهد والاتفاق» التي وقعت في ٢٠ شباط (فبراير) الماضي في عمان للخروج من الازمة السياسية الراهنة التي تعيشها البلاد منذ ١٩ آب (اغسطس) الماضي.

وجدد زعيم الحزب الاشتراكي الموجود في عدن منذ بداية الازمة امام لجنة الحوار تمسكه بـ «التنفيذ الصارم لبنود الوثيقة واضافة اشكال نوعية جديدة الى عمل لجنة الحوار للتسريع في التنفيذ العملي لها» مشيراً الى «خطورة التعقيدات والتداعيات العسكرية والاعلامية التي تعيشها البلاد». ودعا لجنة الحوار الى «الاشراف على نشاط اجهزة الاعلام الرسمية وفقاً للقرارات التي اتخذتها اللجنة اخيراً، والى المشاركة في عمل اللجنة العسكرية المشتركة واتخاذ موقف حازم من قضية التسليح الجارية في البلاد. وقال البيض: «هناك عناصر نافذة تقف وراء شراء الاسلحة المحرمة وادخالها الى البلاد». ولم يشر الى نوع الاسلحة او الجهة التي تشتريها، لكنه اضاف ان هناك «من يعمل على جر البلاد الى الكارثة واجهاض الوحدة والتفريط بالديموقراطية والتعددية الحزبية والسياسية».

وعن دعوة قيادة المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة الى «التئام المؤسسات الدستورية كشرط لتنفيذ الوثيقة» قال البيض ان «ذلك لن يتم بالمضمون الشكلي ولكن بالعمل الموضوعي والجاد بما يساعد في تنفيذ مختلف المهمات الواردة في الوثيقة».

وتزامن لقاء البيض باعضاء لجنة الحوار مع الموعد الذي حددته اللجنة لعقد اجتماع لمجلس الرئاسة في صنعاء يحضره السيد سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي وهو الاجتماع الذي لم ينعقد بسبب أصرار قادة الاشتراكي على ان يسبق ذلك البدء في تنفيذ بنود الوثيقة فعلاً

التتمة في الصفحة (٤)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة ....

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٤ ....

البيض يطالب بفتح

تتمة الصفحة الاولى

بخاصة القسم الاول المتعلق بالجوانب الامنية والعسكرية ومنها القبض على المتهمين في اعمال القتل والارهاب التي شهدتها البلاد بعد الوحدة.

وفي صنعاء علمت «الحياة» من مصادر موثوق بها في لجنة الحوار ان السيد البيض ابلغ اللجنة ان سالم صالح لن يعود الى صنعاء ولن يشارك في اي اجتماع لمجلس الرئاسة قبل تنفيذ البند الاول في وثيقة العهد والاتفاق المتعلق بالجانب الامني والعسكري وفي مقدم ذلك القاء القبض على المتهمين بجرائم الاغتيالات السياسية والفارين من السجون.

وقالت مصادر صنعاء ان رفض الاشتراكي لعودة سالم صالح الى صنعاء بعدما عقدت حكومة الائتلاف اجتماعين في عدن يومي الاربعاء والأحد الماضيين بانتقاد في لجنة الحوار. وان المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح يضغطان في اتجاه اصدار بيان عن لجنة الحوار يدين الحزب الاشتراكي ويحمله مسؤولية عرقلة تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق الامر الذي ربما يؤدي الى انقسام في لجنة الحوار نفسها بين مؤيد لمثل هذا البيان ومعارض له.

الى ذلك علمت «الحياة» من مصادر امكن الاتصال بها من صنعاء ان المكتب السياسي للحزب الاشتراكي بصدد الاعداد لمؤتمر مصالحة بين الحزب الاشتراكي وعدد من الاطراف والقوى والشخصيات السياسية التي كان الحزب على طرفي نقيض معها منذ تحرير جنوب اليمن من الاستعمار البريطاني نهاية عام ١٩٦٧. وقالت هذه المصادر ان الحزب الاشتراكي يجري الآن حوارات ثنائية مع هذه القوى تمهيداً لعقد مؤتمر عام للمصالحة يتوقع ان يتم قريباً في مدينة عدن. واوضحت ان بين الذين يشملهم الحوار السيد عبدالله الاصنج والسيد عبدالقوي مكاوي.

على صعيد آخر اكد مصدر مسؤول في المؤتمر الشعبي العام ان تسعة من اعضاء اللجنة الدائمة للمؤتمر الموجودين في بعض المحافظات الجنوبية والشرقية للبلاد قدموا استقالتهم من المؤتمر الشعبي وان قيادة المؤتمر قبلت استقالتهم فوراً «وفقاً للنهج الديموقراطي الذي يتبعه المؤتمر منذ الوحدة» في منتصف ١٩٩٠.

واضاف المصدر في تصريح خاص الى «الحياة» ان المؤتمر الشعبي يرى في هؤلاء الاشخاص كفاءات سياسية ووطنية تحظى بتقدير المؤتمر.

ونفى المصدر ما يتردد من اشاعات عن ان قيادة المؤتمر الشعبي العام خططت مع المستقيلين لاستغلال هذه الاستقالة في حسابات سياسية معينة ضد اطراف سياسية اخرى او تمكينهم من الوصول الى قيادة الحزب الاشتراكي للاستفادة من وجودهم هناك.

وخلص المصدر الى القول بان المؤتمر الشعبي لم يلجا ولن يلجا الى مثل هذه الاساليب كما انه لا يشك في وطنية هذه الكوادر مطلقاً ويحترم خياراتها.

والشخصيات التسع هي السادة محمد علي احمد، احمد حسين العطاس، محمد ناصر جابر، عبدالله محنف، احمد ناصر الفضلي، محمد سليمان ناصر، يحيى عبدالقوي، عبدالله مطلق، حيدر عمر صالح، عبدالله ناصر رشيد.



المصدر : الأهرام
القاهرة
التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحزب الاشتراكى يقاطع اجتماع مجلس الرئاسة اليمنى

تشكيل لجان لتنفيذ «وثيقة العهد والمصالحة»

عدن - وكالات الانباء: اعلنت مصادر سياسية فى عدن ان قادة الحزب الاشتراكى اليمنى بزعامة على سالم البيض قرروا مقاطعة اجتماع مجلس الرئاسة اليمنى.

واوضحت المصادر ان مجلس الرئاسة كان من المقرر ان يجتمع فى صنعاء امس غير ان المسئولين فى الحزب الاشتراكى رفضوا المشاركة فى اجتماع المجلس وطالبوا بالقبض على المتهمين فى حوادث الاغتيالات السياسية اولا، وتوقعت المصادر ان تلغى الاجتماعات بسبب امتناع الحزب الاشتراكى عن المشاركة فيها.

ومن ناحية اخرى قرر مجلس الوزراء اليمنى خلال اجتماعه فى عدن امس الاول تشكيل مجموعة من اللجان لتنفيذ بنود وثيقة العهد والاتفاق التى وقعت فى عمان مؤخرا وستتولى اللجان الاشراف على اعادة الوحدات العسكرية الى مواقعها، واعداد مشاريع القوانين واللوائح الخاصة بتحديد صلاحيات ومهام مجلس الرئاسة، ورئيس المجلس، ونائبه واعادة النظر فى قانون مجلس الوزراء.

وعلى صعيد آخر اعلنت وزارة الخارجية اليمنية عن اختطاف ٣ من المهندسين الهولنديين العاملين فى مشروع المياه بصنعاء.

وذكر متحدث باسم الخارجية ان الجهود تبذل بالتعاون مع السفارة الهولندية لاطلاق سراحهم لكنه لم يقدم اى تفاصيل اخرى عن الحادث غير ان مصادر دبلوماسية فى صنعاء اكدت ان رجال القبائل اختطفوا المهندسين الثلاثة يوم الجمعة الماضى الا انه لم تعرف بعد دوافع الاختطاف.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩/٣/١٩٩٤

زعماء «الاشتراكي» قاطعوا اجتماعات مجلس الرئاسة

اليمن: اختطاف ثلاثة مهندسين هولنديين

عدن ـ وكالات، قاطع زعماء الحزب الاشتراكي اليمني اجتماعا لمجلس الرئاسة في العاصمة صنعاء أمس الأمر الذي يطيل امد الأزمة التي تهدد وحدة البلاد.

وقالت مصادر سياسية إن ثلاثة فقط من أعضاء المجلس الخمسة حضروا الاجتماع الذي ترأسه الرئيس علي عبدالله صالح. بينما قاطعه نائب الرئيس علي سالم البيض وزميل له من الحزب الاشتراكي.

وفي وقت سابق ذكرت مصادر سياسية في عدن إن الحزب الاشتراكي لن يحضر الاجتماع لانه يصر على إلقاء القبض على المشتبه بارتكابهم اغتيالات سياسية اولا.

ويقول الحزب إن ١٥٠ على الأقل من أعضائه قتلوا منذ الوحدة بين اليمن الجنوبي واليمن الشمالي سابقا في عام ١٩٩٠.

ويتهم الحزب الاشتراكي حزب المؤتمر «بحماية» القتلة.

ويحمل ائتلاف من احزاب المعارضة كلا من الحزب الاشتراكي وحزب المؤتمر المسؤولية عن الأزمة المتفاقمة، واتهمهما اليوم بعرقلة جهود تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق التي وقعها الزعماء المتصارعون في الأردن يوم ٢٠ فبراير.

واعرب بيان للمعارضة امس عن الأسف لما وصفه بالتلكؤ والالاعيب والتهرب الذي يمارسه الحزبان مما يضر بالاتحاد ويقتل اتفاقيات المصالحة.

في الوقت نفسه وصل وزير الدولة العماني لشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله إلى صنعاء حاملا رسالة من السلطان قابوس بن سعيد إلى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تتعلق بالوساطة العمانية لحل الأزمة اليمنية.

واعلنت مصادر أن الرسالة «تدخل في إطار المشاورات التي يجريها الزعيمان حول الجهود المبذولة لمساعدة اليمن على تخطي الصعوبات».

من جهتها افادت وكالة الأنباء العمانية أن الوزير العماني الذي تقوم بلاده بالاشتراك مع الأردن بوساطة لحل الأزمة اليمنية، سيسلم نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض رسالة من السلطان قابوس.

وفي تطور بارز اختطف رجال قبائل يمنيين ثلاثة مهندسين هولنديين الجمعة الماضي وطالبوا بالحصول على إيجار لقاء استغلال شركات النفط العالمية في اليمن لأراضيهم وأوضحت مصادر أمنية أن قبيلة جهم احتجزت الهولنديين الثلاثة في خولان على مسافة (١٠٠ كلم) شرقي العاصمة صنعاء.

وذكرت وزارة الخارجية الهولندية إن الرهائن الثلاثة هم فيلبرت الدرهورست وجيرارد يوين وجاك فان درجون.

وأكدت أن السفارة الهولندية تعمل مع السلطات اليمنية لتامين إطلاق سراح المهندسين ولكن امتنعت عن ذكر تفاصيل أخرى عن حادثة الخطف.

وكان المهندسون الثلاثة من معهد العلوم التطبيقية الهولندي يعملون في مشروع لتطوير موارد المياه في العاصمة صنعاء.

وذكرت المصادر اليمنية إن مطلب الإيجار يتعلق بمحطة ضخ على خط انابيب نفط يمتد فيما يبدو في اراضي تدعي جهم ملكيتها لها.

٠٤٠٠٣٦



من جهة أخرى أعلنت إذاعة صنعاء امس ان تسعة اشخاص قتلوا واعتبر اثنان اخران في عداد المفقودين في فيضانات ضربت في اليومين الماضيين منطقة اب (وسط اليمن).

وأضافت الإذاعة أن هذه الفيضانات أحدثت ايضا انهيارات في التربة في هذه المنطقة الزراعية الواقعة على بعد حوالي ٢٠٠ كلم إلى جنوب صنعاء.

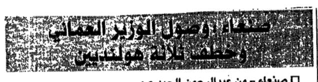
واضافت الإذاعة أن السلطات اليمنية تعمل على إعادة فتح الطرقات التي قطعت من اجل تامين إيصال مواد الإغاثة إلى السكان المتضررين وتقدير الخسائر.



المصدر : [illegible] اللندنية

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



صنعاء: وصول الوزير العماني وخطف ثلاثة هولنديين

□ صنعاء – من عبدالرحمن الحيدري:

■ وصل الى صنعاء بعد ظهر أمس السيد يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية في سلطنة عمان.

وقال الوزير العماني لدى وصوله انه يحمل رسالة شفوية من السلطان قابوس بن سعيد، سلطان عمان الى الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة تتعلق باستمرار التشاور بين الزعيمين في جملة القضايا التي تهم البلدين في اطار الجهود المستمرة بما يمكن اليمن من تجاوز الصعاب التي تواجهها.

وعلى صعيد آخر أعلن أمس ان ثلاثة من الخبراء الهولنديين الذين يعملون في مشروع «البحث عن مصادر مياه صنعاء» خطفوا يوم الجمعة الماضي.

وذكرت مصادر مطلعة ان مسلحين اجبروا الخبراء الهولنديين على التوجه من منطقة حجانة في خولان شرق العاصمة صنعاء الى منطقة جهم في محافظة مارب.

وقالت تلك المصادر ان الخاطفين هم انفسهم الذين خطفوا الملحق الثقافي الاميركي هاينس ماهوني اواخر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

الوحدة اليمنية وتحدي البقاء (١ من ٣)

عقدة الكبير والصغير

أحمد يوسف أحمد *

■ يتردد المرء في الكتابة عن ازمة الوحدة اليمنية، سواء لحساسية هذه الازمة او لتداعياتها السريعة، كذلك لان التحليل العلمي يُغضب احيانا، خصوصاً إذا افضى إلى مواقف مرفوضة سياسيا، او مشكوك في إخلاصها وحسن نواياها، الامر الذي يزيد من حساسيات مفرطة بطبيعتها. ويساعد على هذا التردد ان الاخوة اليمنيين كانوا يؤكدون في كثير من حواراتهم على خصوصية تجربتهم، وكان يبدو تاكيدهم هذا لشخص مثلي دعوة مهذبة غير مباشرة لعدم الإفراط في التطوع بإبداء اراء قد تكون مبنية على واقع يختلف عن الواقع اليمني، وملاحظات مقارنة او معرفة نظرية عامة قد تكون فاقدة - او ضئيلة - الدلالة بالنسبة الى الواقع اليمني.

ولقد تغلبت مرة على ترددي وكتبت منبهاً إلى مؤشرات رايتها خطيرة لتصاعد الازمة، ومشيرا إلى بعض الاعتبارات بخصوص حلها، وعلى رغم الحذر الشديد في ما كتبت فإنه اثار بعض الحساسيات. ثم استمر التصاعد، واخذت «قوى المجتمع المدني» اليمني على عاتقها محاولة الحل، ونجحت في التوصل إلى وثيقة وطنية جامعة لم تجد أطراف الأزمة الرئيسية إزاءها مفرا من ان تقبل التوقيع عليها، غير ان ملابسات ما قبل التوقيع وما بعده أثبتت أن الازمة اعمق مما تصور الكثيرون، وان قوى المجتمع المدني اليمني هي للأسف أضعف من ان تسيطر على قوى اخرى خفية صاحبة مصلحة اكيدة في تدمير الوحدة اليمنية سواء بضيق الافق أو بالتامر او بهما معا، وبالإضافة إلى التعريب «الحميد» للازمة بمشاركة اطراف عربية في محاولة تطويقها إذا بنا نرى أبعادا لتدويلها بمشاركة عناصر غير عربية في هذه المحاولات. وقد اسقطت هذه الاعتبارات كلها، في تقديري، اية حساسيات بخصوص المعالجة الصريحة لعوامل الازمة، بل جعلت السكوت عنها تقصيرا لا يليق باي مؤمن بقيمة الوحدة اليمنية، معتز بدلالة تحقيقها في واقع عربي صعب.

وساحاول في ما اكتبه الآن ان ادخل إلى هذه المنطقة الحساسة المتعلقة بخصوصية التجربة الوحدوية اليمنية. هل من الصحيح انها تجربة لا تنطوي إلا على الخصوصية؟ إذا كانت الإجابة بالإيجاب فالامر يعني ان اية محاولة لتحليل ازمة الوحدة اليمنية من منظور مقارن ستنطوي على خطا منهجي، وتفضي من ثم إلى نتائج مغلوطة؟

وفي تقديري ان الخصوصية لا شك قائمة في التجربة الوحدوية اليمنية، بل لعلها ملمح اساسي لهذه التجربة، وهي تنبع اساسا من حقيقة «المجتمع اليمني الواحد» الذي يجعل وحدة شمال اليمن بجنوبه تختلف مثلا عن وحدة مصر وسورية. غير ان الخصوصية ليست وحدها في الساحة، ويرجع ذلك إلى حقيقة الواقع اليمني قبل الوحدة، فقد كان المجتمع اليمني الواحد منتظما في دولتين بخلفيتين سياسيتين متباينتين نتيجة حكم الإمامة في الشمال والاحتلال البريطاني في الجنوب. لكن الأهم من ذلك ان نظامي الحكم في الشطرين، بعد التخلص من حكم الإمامة والاحتلال البريطاني معا، تباينا على نحو جذري كما هو معلوم سواء في صيغة الحكم او نهج تنظيم الاقتصاد. وكانت على راس النظامين نخبتان حاكمتان متمايزتان بل مختلفتان، وكان من الضروري التوفيق بينهما كي تقوم الوحدة. ومن هذا الشق بالتحديد تشبه التجربة الوحدوية اليمنية غيرها من التجارب، وتصبح الدروس المقارنة والمعرفة النظرية المبنية عليها مفيدة، في فهم ما جرى فيها او ما جرى لها.

وثمة قضايا واضحة تظهر من الخبرات الوحدوية المقارنة او في المعرفة النظرية ذات الصلة يمكن ان تكون بالغة الدلالة في فهم ازمة الوحدة اليمنية بعد إنجازها، ومن اهم هذه القضايا قضية البناء المؤسسي لدولة الوحدة، ومعضلة العلاقة بين الكبير والصغير. وسنحاول النظر في هاتين القضيتين وما يتفرع عنهما من ابعاد بشيء من التدقيق.

في خصوص البناء المؤسسي لدولة الوحدة، من البديهي الا تكون هناك وحدة ناجحة بدون بناء مؤسسي سليم يحمل فكرة الوحدة ولا يكون عبئا عليها، وليس ما يظهر هذه البديهية افضل من تجربة الوحدة المصرية - السورية، إذ توفرت لهذه الوحدة كل عوامل النجاح من الالتقاء السياسي النضالي بين الشعبين المصري والسوري ونظامي الحكم في البلدين إلى الزعامة التاريخية التي حظيت بتاييد شعبي غلاب، إلى مناخ المد القومي العربي العارم الذي مهد للوحدة واحاط بها، لكن ذلك كله لم يشفع للتجربة امام الضعف المؤسسي البين الذي اتسمت به، وقد بدا ذلك بدستور موقت (استمر حتى انتهت التجربة) وضع على عجل مركزا السلطة كلها في يد رئيس الجمهورية، بما في ذلك سلطة تكوين السلطة التشريعي في دولة الوحدة على غرار ما حصل من جمع لاعضاء المجلسين التشريعيين في مصر وسورية قبل الوحدة. وفي ممارسة السلطة التنفيذية حدث تذبذب واضح بين صيغ عدة، بدءا من صيغة الوزارة المركزية ذات الوزراء التنفيذيين إلى صيغة مجلس تنفيذي لكل من إقليمي دولة الوحدة، ومرورا باسناد الاشراف على السلطة التنفيذية في سورية بالذات إلى لجنة او تعيين نائب لرئيس الجمهورية لشؤون الإقليم السوري مفوضا سلطات رئيس الجمهورية. وليس عيبا الاعتراف بان إلغاء المجلس التنفيذي للإقليم السوري كان احد العوامل التي عجلت بالانفصال طالما اننا اصبحنا نؤمن بان الوحدة لا يمكن لها أن تلغي الخصوصيات القطرية. وفي مجال تنظيم العمل السياسي الشعبي الغيت الاحزاب السورية كشرط من شروط الوحدة وحلت محلها صيغة الاتحاد القومي التي ثبت فشلها الذريع فيما بعد باعتراف الرئيس عبد الناصر نفسه.

في مقابل ما سبق بدات الوحدة اليمنية بداية قوية مشجعة للغاية، إذ وضع دستور دولة الوحدة من خلال جهد دؤوب استمر سنوات للجنة المعنية بذلك، وكانت الوحدة في حد ذاتها مدخلا الى التعددية السياسية على الاقل بحكم إنجاز اتفاق عدن ١٩٨٩ بين حزبين كبيرين فضلا عن ان صانعي الوحدة لم يقعوا في خطا قصر حق العمل السياسي على هذين الحزبين وحدهما.

غير أن المرض القديم سرعان ما ظهر، فحدث إسراع غير مبرر او مفهوم (وإن كان للبعض تفسيره الخاص الذي يفتقر إلى الشواهد اليقينية) في إعلان دولة الوحدة قبل موعدها بستة شهور، اي ان المرحلة ما بين اتفاق عدن وإعلان الوحدة اختزلت إلى النصف، وترتب على هذا انه باستثناء السلطة التنفيذية العليا (المجلس الرئاسي ومجلس الوزراء) التي يجب الاعتراف بانها بنيت على اساس توازني دقيق بين شريكي الوحدة الرئيسيين فإن توحيدا ما لباقي

المؤسسات لم يتم بالمعنى الحقيقي. وهكذا ظل واقع التشطير محسوسا، والأخطر من هذا انه قد شمل المؤسسة العسكرية، فبقي جيشا الشطرين من الناحية الفعلية جيشين. وبالمناسبة فإن الآثار المدمرة لعدم توحيد الجيوش في العمل الوحدوي هي احد الدروس الواضحة لتجربة الوحدة المصرية – السورية. وبالمناسبة ايضا فإن هذا يعني ان الوحدة اليمنية كانت على هذا النحو دون المستوى الفيديرالي. ولقد كان هذا الوضع هو الذي سمح من دون شك للعناصر غير المسؤولة في المؤسسة العسكرية – بضيق الافق او التآمر او بهما معا – أن تفعل ما فعلته في اتجاه تخريب الوحدة ومحاولة القضاء عليها.

اما معضلة العلاقة بين الكبير والصغير فإنها تنشأ لأن الوحدة لا تتم عادة بين وحدات متكافئة من حيث عناصر القوة الشاملة للدولة، وإنما تكون هناك عادة باللغة الدارجة وحدات «كبيرة» وأخرى «صغيرة»، وعلى رغم أن دوافع الوحدة تكون قوية إلا أن الصغير يخشى عادة هيمنة الكبير سياسيا او عسكريا، او إفتئاته على ثروته إن كان غنيا، كما أن الكبير لا يقبل أن يكون الصغير قيدا غير مبرر على إرادته وقراراته. وقد تعاملت التجارب الوحدوية المختلفة مع هذه المعضلة بأكثر من منهج. ومن ابرز المناهج بهذا الصدد المنهج الفيدرالي الذي جسدته الخبرة الاميركية في الوحدة. والفكرة العامة في هذا النهج، في تقديري، هي محاولة إيجاد معادلة صحيحة للتوازن بين الكبير والصغير على النحو الذي لا يضر بالعملية الوحدوية. فالدستور مثلا يوزع السلطات بين الحكومة المركزية وحكومات الأعضاء على نحو لا يمكن المساس به إلا بتعديل الدستور ذاته. وهكذا تشمل سلطات الحكومة المركزية ما يجب ان تشمله كالسياسة الخارجية والدفاع والأمن الوطني والعملة الوطنية، وتشمل سلطات الولايات قضايا كالتعليم والصحة والرعاية الاجتماعية. اما السلطة التشريعية التي تم تركيبها على النحو الذي يضمن توازن العلاقة بين الكبير والصغير، فهي مكونة من مجلسين أحدهما تمثل فيه الولايات بحسب عدد سكانها مما يرضي الولايات الكبيرة، والثاني تمثل فيه بالتساوي مع غيرها مما يرضي الولايات الصغيرة، ولا يصدر تشريع إلا بموافقة المجلسين معا. وقد لوحظ في الممارسة العملية أن هذا التوازن الدقيق لم يكن، كما قد يتصور البعض، قيدا على تطور العملية الوحدوية بل على العكس فإن البراعة في بنائه كانت هي التي مكنت تلك العملية من المضي قدما حتى بلغت الولايات المتحدة الأميركية مثلا ما بلغته من قوة عالمية.

وقد اضطر المرء لذكر ما يعتبر من قبيل البديهيات بالنظر إلى ما يبدو من أن جوهر الصيغة الفيديرالية غير معروف في السياق العربي، وقد أتى على الإنسان العربي حين من الدهر كان ينظر فيه إلى الطرح الفيديرالي لقضية الوحدة باعتباره خيانة لقضية الوحدة، وفي هذا المناخ تمت المزايدة على الوحدة الاندماجية بين مصر وسورية في أواخر ١٩٥٧ وأوائل ١٩٥٨. وفيما بعد تفككت الوحدة ولم تعد، واصبح القوميون العرب المستنيرون يحلمون بوحدة عربية فيديرالية لم تحدث حتى الآن. ويبدو لي أحيانا أن التشنج في رفض الصيغة الفيديرالية للوحدة ينطلق من الخلط بينها وبين الصيغة الكونفيديرالية التي لا تعدو أن تكون مجرد تعاهد بين دول مستقلة لا ينشئ دولة ولا يخلق وحدة ولا يرتب اية آثار ملزمة للدول الداخلة في مثل هذه الصيغة.

وقد واجهت الوحدة اليمنية من دون شك من معضلة الكبير والصغير، في الشطر الشمالي بملايينه العشرة يمكن أن يسود بسهولة بنية دولة الوحدة في مقابل الشطر الجنوبي بما قد يقل عن خمس هذا العدد من السكان. ويعني ذلك انه في اية انتخابات رئاسية يمكن أن يأتي الرئيس من الشمال بمنتهى السهولة، وفي اية انتخابات تشريعية يمكن ان تتحقق الأغلبية بسهولة للشمال، مما قد يعني أن الجنوب قد دخل إلى الوحدة بلا دور أو تأثير.

ومن السهولة بمكان ان يدحض المنطق السابق، فلا شمال ولا جنوب في الوحدة اليمنية وإنما شعب واحد ومجتمع واحد، وهذا حق. لكن ثمة نخبتين سياسيتين متمايزتين في الجنوب والشمال وصل الأمر بهما إلى حد الصراع العلني سياسيا وإعلاميا في البداية ثم بإعمال شيء من العنف بعد ذلك. وهذا هو ما يدفعنا الى القول بأن القضية تفرض نفسها على ارض الواقع فعلا وهو ما يفتح الباب لمناقشة هذه القضية الحساسة بل المفرطة في حساسيتها حول الطرح الفيديرالي لحل الأزمة الراهنة في اليمن. وهذه هي المهمة الصعبة للجزء الثاني من هذا المقال.

* أستاذ العلوم السياسية – جامعة القاهرة.



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٤

الانفلات الأمني يعرقل محاولات الحل السياسي في اليمن

مجند يقتل 23 واختطاف 3 هولنديين

صنعاء: من ناجي الحرازي
عدن - لندن: «الشرق الأوسط»

رفضت مصادر السفارة الهولندية في صنعاء الادلاء باي تصريحات بشأن حادث اختطاف 3 رهائن من مواطني بلادها بواسطة قبيلة جهم في منطقة خولان، على مسافة حوالي 100 كيلومتر شرق العاصمة اليمنية، وفسر المراقبون ذلك بانه يهدف الى توفير عنصري السرية والهدوء للمفاوضات التي تجريها السلطات الامنية لاطلاق الاجانب الثلاثة، بعد أن تكررت حوادث الاختطاف في المنطقة، بسبب عدم ثقة قبيلة جهم بتنفيذ وعود الحكومة، التي تعهدت بها من قبل.

وقد تزامن حادث اختطاف كل من جيرارد يوريسن (57 عاما) وجاك فان دير جون (47 عاما) وفيلبرت الدر هورست (39 عاما) يوم الجمعة الماضي، مع اقتراف المجند اليمني عبد القادر احمد حسان جريمة قتل فيها 5 رجال واصاب سادسا بجروح بليغة في احد مراكز الشرطة بصنعاء، بعد ان قتل 18 شخصا وجرح 4 اخرين في اليوم السابق بقرية مسلفة في مديرية جبل حبشي في محافظة تعز، بسبب خلاف عائلي.

ويثير تكرار مثل هذه الحوادث تساؤلات عديدة حول فعالية اجهزة الأمن اليمنية، لأن قبيلة جهم - على سبيل المثال - كانت قد اختطفت هينز ماهوني، مدير مركز الاعلام بالسفارة الاميركية في صنعاء العام الماضي، بسبب خلاف مع الحكومة حول ايجار اراض يمر بها خط انابيب النفط، واضطرت الى اختطاف الهولنديين الثلاثة هذه المرة بسبب عدم حل المشكلة موضوع الخلاف، وجدير بالذكر ان القبائل اليمنية في المحافظات الشمالية تعمد الى اختطاف السياح الاجانب والعاملين بشركات النفط لاجبار الحكومة على الاستجابة الى مطالبها، وتوفير خدمات محلية.

وكذلك يثير حادث القتل - الذي اودى فيه المجند اليمني، المتزوج حديثا، بحياة 18 شخصا من اقارب زوجته، بسبب خلاف عائلي، ثم قتل 5 اشخاص اخرين من رجال الشرطة بعد القبض عليه - تساؤلات اخرى حول جدية تنفيذ قانون حمل السلاح، خاصة أن خبيرا في التحليل النفسي اشار الى تفشي حالة من التوتر العصبي والنفسي بين كثير من اليمنيين، بسبب الظروف التي تعيشها بلادهم، دون ان يتلقوا علاجا ينقذهم من محنتهم.

وكانت وزارة الخارجية الهولندية قد اعلنت ان المخطوفين الثلاثة يعملون في معهد العلوم التطبيقية، ويعدون دراسة لمشروع تطوير موارد المياه في اليمن، في منطقة مجرى السيول المؤدية الى سد مارب، وقالت مصادر لاهاي ان السفارة الهولندية تعمل على اطلاق سراحهم في سرية تامة، بالتنسيق مع السلطات الامنية اليمنية.

وبينما يحدث ذلك في المحافظات الشمالية، حصلت شركة «بريتيش جاز» البريطانية للتنقيب عن الغاز الطبيعي واستخراجه على امتياز للعمل في محافظة شبوة، وتعتزم الشركة التنقيب في المربع رقم 2 بمحافظة شبوة الجنوبية، التي يسيطر عليها الحزب الاشتراكي، وذلك بمشاركة مع عدد من الشركات الاسكتلندية والاندونيسية.

وجدير بالذكر ان الحزب الاشتراكي استقدم عدة وحدات عسكرية تابعة له من محافظات اخرى الى شبوة، من بينها اللواء 30 من المهرة، وقال ان ذلك اجراء لحماية حقول النفط، في حين احتج المؤتمر الشعبي على ذلك

رفض الانفصال او الحرب ...... ص 4

التتمة .... ص 4



المصدر : الشرق الأوسط النشر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٤

مجند يقتل

ووصفه بانه حشد للقوات المسلحة التابعة للاشتراكي قرب الحدود الشطرية السابقة، في اطار التداعيات العسكرية للازمة اليمنية.

وعلى الرغم من التكهنات التي انتشرت في صنعاء بشأن حضور سالم صالح محمد - الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني وعضو مجلس الرئاسة - اجتماع المجلس امس، واقتصر الحضور على 3 اعضاء هم الرئيس علي عبد الله صالح - الامين العام للمؤتمر الشعبي العام - وعبد العزيز عبد الغني - الامين العام المساعد للمؤتمر - وعبد المجيد الزنداني - ممثل التجمع اليمني للاصلاح.

وذكرت مصادر مطلعة ان علي سالم البيض - الامين العام للحزب الاشتراكي ونائب الرئيس اليمني - اكد لاعضاء لجنة الحوار صباح امس في عدن ان «سالم صالح لن يذهب الى صنعاء، الا بعد القبض على المتهمين في حوادث الاغتيالات السياسية واستكمال الترتيبات الامنية، حسب الاتفاق الذي ابرم الاسبوع الماضي».

والمحت مصادر مقربة من المؤتمر الشعبي العام الى انه من الضروري توضيح موقف الحزب الاشتراكي للرأي العام، وتحديد المسؤول عن «ارباك عمل لجنة الحوار السياسي، وعدم الالتزام بتنفيذ الوثيقة»، في اطار توجه المؤتمر الى تحقيق التئام الهيئات السياسية والدستورية لتنفيذ وثيقة العهد والاتفاق، بينما يطالب الحزب الاشتراكي بتوفير شرط تنفيذ الشق الامني اولا، قبل عودة قيادات الاشتراكي الى صنعاء، وتحقق التئام هيئات الدولة، بعد اجتماع الحكومة في عدن، استجابة لمطلب الاشتراكي.

وقد ترتب على المناورات الحزبية بشأن التوصل الى وثيقة العهد اولا، ثم تحديد اولويات تنفيذها ثانيا، الى شل عمل القيادات الرئيسية في الدولة، وافسح المجال امام المستفيدين من حالة الانفلات الامني، وفقدان مصداقية الحكم في انظار القبائل والشعب اليمني، الذي يعيش حالة من القلق بشأن استمرار الوحدة، وخوفا من احتمالات الصدام العسكري بين الوحدات الشمالية والجنوبية المحتشدة على الحدود الشطرية السابقة.

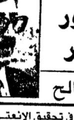


المصدر : الثوري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٠٩/١٢/١٩٩٤

محطات

وتبقى الآفاق مفتوحة للتطور والتغيير



د. عبد العزيز المقالح

مامن مواطن في اليمن يطمح في تحقيق الانعتاق الكامل من براثن الجمود والتخلف ويريد لوطنه السعادة والتقدم الا وقد رأى في الوحدة السفينة التي تقود هذا الوطن وابناءه نحو بر الأمان وشاطىء الكرامة . وإذا كانت المعوقات قد اعترضت طريق الوحدة ـ كما اعترضت من قبل طريق الثورة ـ فان مسيرة التغيير لاتتوقف ، وقد يعتري سرعتها شيء من البطء والتعثر لكن الحركة لاتتوقف والسير بالبلاد قدما لايتراجع ، واية قوة في العالم لاتستطيع أن تجعل عقارب الزمن في اليمن تعود إلى الوراء.

تلك حقيقة لايمكن انكارها أو التشكيك في صحتها ، ويلاحظ انه بالرغم من «التهويشات» و«التشويشات» الأخيرة وبالرغم من الصراعات الجانبية الصحيح منها والزائف والتي ألحقت بالبلاد واهلها ضررا كبيرا ، أقول انه بالرغم من ذلك فان قافلة الحياة تسير ومايزال هذا الوطن يشهد كل يوم محاولات جادة للخروج من نهاية النفق الطويل المظلم الذي وضعته فيه التراكمات التاريخية البشعة . وفي غضون أسبوع واحد اقتربت من ثلاث فعاليات مختلفة وكلها تؤكد ان هذا الشعب العظيم يواصل السير باستقامة وهدوء على طريق التحرر والتطور ، والفعاليات المشار اليها هي : —

أولا : وصلت الى البلاد ـ وفي صمت وبعيدا عن الأخبار رغم كثرة الصحف ووسائل الاعلام ـ بعثة من اليونسكو برئاسة الأستاذ الدكتور مروان كمال رئيس جامعة اليرموك في الأردن الشقيق . ومن بين اعضائها رئيس جامعة أوهايو السابق وذلك لوضع تصور شامل لبناء جامعتي تعز والمكلا . والبدء في التنفيذ والخروج بمشروع الجامعتين الى حيز الوجود لتضيفا إلى الحياة العلمية والاكاديمية في بلادنا منارتين جديدتين للاشعاع واعداد انسان المستقبل في هذه البلاد التي عانت كثيرا من الجهل والحرمان.

ثانيا : نوقشت في قاعة الزعيم جمال عبد الناصر رسالة ماجستير جديدة تقدم بها الطالب في قسم الجغرافيا يحيى العرومي ، وكانت عن (حوض زبيد) وبالرغم من أن الدراسة جغرافية تهتم

٠٠٤٤٠٠



المصدر : الأهـــــرام
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٤

التجمع يتهم الاشتراكى باقتحام منازل أنصاره فـــي عـــدن

صنعاء - عدن - وكالات الانباء - اعلن مسئول فى حزب التجمع اليمنى للإصلاح أن عناصر مسلحة تابعة للحزب الاشتراكي اقتحمت منازل عدد من انصار حزب التجمع فى عدن.

من ناحية اخرى حذر على سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة اليمنى والأمين العام للحزب الاشتراكى من أن هناك من يعمل على استدراج اليمن الى كارثة واجهاض الوحدة، وتقليص الديمقراطية، والتعددية الحزبية فى البلاد.

تحدث لـ «الشرق الاوسط» عن خلفيات الحادث

الشيخ أبو لحوم يتهم صنعاء بإحراق شركة يملكها «لإسكاته»

لندن: من عبد الله حموده

اتهم الشيخ سنان ابو لحوم - رئيس اتحاد القوى الوطنية اليمني واحد كبار مشايخ بكيل - «السلطة في صنعاء» بانها «تتآمر عليه، وتخطط لاغتياله واحراق ممتلكاته» بهدف «اسكاته عن قول كلمة الحق». وقال ان «اموال الناس واعراضهم يجب ان تكون في مامن، لاننا نتحاور بالمنطق والسياسة، ولن يستطيع احد ان يؤدبنا او يسكتنا».

جاء ذلك في تصريحات لـ«الشرق الاوسط» عقب اقتحام اشخاص «مجهولين» مكاتب شركة ابو لحوم الدولية في صنعاء، حاملين معهم صفائح مليئة بالبنزين، وطردهم احد العاملين بالشركة من المكاتب قبل ان يشعلوا النار فيها، يوم السبت الماضي. وذكر الشيخ سنان الذي يزور الولايات المتحدة لاجراء فحوصات طبية، انه ابلغ بالحادث هاتفيا.

وذكر الشيخ سنان - الذي لعب دوراً مهما في الوساطة لحل الازمة اليمنية، وفي عمل لجنة حوار القوى السياسية حتى توصلت الى «وثيقة العهد والاتفاق» - انه ابلغ العميد يحيى المتوكل وزير الداخلية اليمني بالمؤامرة ضده في اوائل شهر فبراير (شباط) الماضي، بعد ان علم بامرها من اشخاص رفضوا المشاركة فيها مقابل مبالغ مالية، «لانهم ليسوا عملاء».

ونفذ العميد المتوكل وعده باتخاذ الاجراءات اللازمة في توجيهات الى العقيد عبد الوهاب الرضي - مدير مباحث صنعاء - ولكنه تجاهل الامر لمدة اسبوع، مما دفع الشيخ ابو لحوم الى معاودة الاتصال بالوزير، والاحتجاج على «تواطؤ» العقيد الرضي لدى الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر، رئيس مجلس النواب ورئيس الهيئة العليا للتجمع اليمني للاصلاح، وشيخ قبائل حاشد.

وانجز وزير الداخلية وعده فقط عندما ارسل العقيد صادق حيد - مدير امن صنعاء - وهو جنوبي الاصل الى الشيخ سنان، فاثبت العقيد حيد جديته بعد ايام، والقى القبض على عدد من المتآمرين. ولكن الشيخ سنان قال ان «جهات مسؤولة في الدولة تدخلت لاطلاق سراحهم قبل منتصف فبراير الماضي، وتلقى العقيد حيد طلبا من العقيد الرضي بعدم التعرض لهم».

واضاف الشيخ سنان ابو لحوم، «عندما اوجه اتهامي للسلطة، فانني افعل ذلك بوضوح، فقد وعدني وزير الداخلية بحل الموضوع. وقال: انا ضامن. فقلت له: لا اطلب منك ان تسجنهم، وانما ان تحولهم الى النيابة، واتركني اتصرف لاثبات التهمة، لان هذه مؤامرة ستتحملون نتائجها».

وتابع قائلا: «نحن لا نقبل مثل هذه المؤامرات، في ظروف ندعي فيها الديمقراطية. وانما نرغب ان تكون الامور على حقيقتها، لاننا متفقون على ان يكون الحوار البناء والمنطق هو اسلوب انقاذ البلاد، وليس التخريب».

وقال «القضية الاساسية تتعلق بارتكاب مثل هذه الجرائم في اليمن، وهم يلقون القبض على اشخاص يقولون انهم اقترفوا الجريمة، ولكنني غير مقتنع بذلك، بعد ان حاولت على مدى اسبوعين اقناعهم بتحويل المقبوض عليهم الى النيابة، ولم يفعلوا مما يشير الى مؤامرة من السلطة علينا».

وقال الشيخ سنان ان اثاث واوراق الشركة احترقت في الحادث، مما عطل تعاملاتها الدولية بصورة مؤقتة، واضاف «لن يستطيعوا اسكاتنا باحراق شركة او شركتين». وجدير بالذكر ان الشيخ سنان ابو لحوم تعرض لمضايقات كثيرة هو وعدد من مشايخ قبائل بكيل في ا لفترة الاخيرة، بسبب تعاطفهم مع بعض مواقف الحزب الاشتراكي في الازمة اليمنية الحالية. وكانت قوات الشرطة العسكرية قد اجبرت مشايخ من بكيل على عدم العودة الى صنعاء لمدة يوم واحد، كما طاردت الشيخ محمد ابو لحوم عضو مجلس النواب في حادث آخر حتى وصل الى منزله في منطقة حدة.

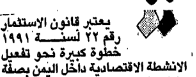
وعلى صعيد آخر اشارت مصادر امنية الى ان خاطف خبراء المياه الهولنديين الثلاثة ربما يكون النقيب الشيخ مبارك الزائدي، الذي اختطف هينز ماهوني - مدير مركز الاعلام الاميركي في صنعاء - العام الماضي، لعدم وفاء الحكومة بالتزاماتها التي وعدته بتنفيذها. واضافت المصادر ان سبب صمت السفارة الهولندية في صنعاء عن الحادث، هو ان المخطوفين الثلاثة ذهبوا لاداء مهمتهم في المنطقة، رغم تحذير السلطات الامنية للاجانب بعدم الذهاب اليها.



المصدر : الأهرام اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٤

اليمن: الاعفاءات الضريبية والجمركية للمشروعات الاستثمارية (٢ ـ ٢)



يعتبر قانون الاستثمار رقم ٢٢ لسنة ١٩٩١ خطوة كبيرة نحو تفعيل الانشطة الاقتصادية داخل اليمن بصفة عامة والصناعية على وجه خاص وذلك



من خلال توجه الاستثمار الصناعي الخاص نحو استغلال الموارد المتاحة لايجاد قاعدة صناعية تحقق التوازن فيما بين الصناعات الوسيطة والاستهلاكية والراسمالية والقطاعات الصناعية الأخرى.

وتعفى المشروعات من ضرائب الارباح لمدة خمس سنوات تبدأ من تاريخ بداية الانتاج أو مزاولة النشاط وتكون هيئة الاستثمار هى الجهة الوحيدة التى لها حق تحديد هذا التاريخ.

ولمجلس الوزراء ان يحدد مشروعات أو مجالات معينة يكون لها حق التمتع بالاعفاء المنصوص عليه لمدد تتراوح مابين ٧ ـ ١٠ سنوات وفقا لمقتضيات الصالح العام ـ تعفى المشروعات الاستثمارية من ضريبة الدمغة النسبية ومن ضريبة ممارسة العمل على المنشآت العاملة فى اليمن وغيرها من الضرائب المفروضة على رأس المال وكذلك رسوم توثيق العقود.

تعفى فوائد القروض الممنوحة لتمويل المشروعات بنسبة ٥٠٪ من الضرائب المفروضة عليها بمجرد تقديم ترخيص المشروع.

يزاد حد الاعفاء المنصوص عليه لمدة سنتين اضافيتين اذا كان المشروع من الحالات الآتية:

أ ـ اذا اقيم المشروع فى المنطقة الاستثمارية (ب)

ب ـ اذا كان المشروع مملوكا لشركة عامة لاتقل نسبة الاكتتاب العام فيها عن ٢٥٪ من رأس مالها المدفوع

جـ ـ اذا زادت نسبة المكون المحلى من الموجودات الثابتة على ٢٥٪ من اجمالى الاصول الثابتة.

وفى جميع الحالات لايتجاوز اجمالى مدة الاعفاء الممنوح عن ١٥ سنة من تاريخ بدء الانتاج أو مزاولة النشاط فى المشروع.

اذا لحقت بالمشروع خسائر فى سنوات اعفائه يمكن تنزيل وتدوير الخسائر المتراكمة خلال تلك السنة أو السنوات التى وقعت فيها وبما لايتجاوز ٣ سنوات اعتبارا من السنة الأولى التى تلى سنوات الاعفاء بشرط مصادقة الهيئة على حسابات هذه السنوات.

بعد انقضاء مدة الاعفاء الضريبى المنصوص عليه يجوز اعفاء ارباح المشروعات بنسبة ٢٥٪ من الضرائب فى حالة التوسيع وذلك لمدة ٤ سنوات من تاريخ بدء الانتاج ويشترط لمنح هذا الاعفاء ان تكون الطاقة الانتاجية للمشروع

الضمانات والمزايا الممنوحة للمشروعات الاستثمارية

فرص الاستثمار

اكدت المؤشرات الجيولوجية ان اليمن يتوافر بها العديد من المعادن المتنوعة وبكميات اقتصادية وتجارية ومنها الزنك والرصاص ـ النيكل ـ النحاس ـ الجبس ـ خامات الزجاج ـ السليكا اليمستون والدوليميت ـ الحجر الجيرى الاتربة المعدنية ـ الحديد.

وهى خامات يمكن ان تنشأ على اساسها مشروعات صناعية مشتركة للاستهلاك المحلى والتصديرى.

القوة العاملة

بلغت قوة العمل فى اليمن من اجمالى عدد السكان وفقا لارقام الجهاز المركزى للاحصاء ٥٠١١,٧٢٩ عامل وعاملة من مختلف المهن والانشطة الاقتصادية.. وقد زادت نسبة الايدى العاملة بعد عودة المغتربين ابان ازمة الخليج حيث بلغ عدد العائدين ٨٠٠ الف عامل مؤهلين للعمل فى المشروعات الفنية والعلمية المتوسطة.



المصدر : الهام اليوم

التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مستخدمة بكاملها والا تقل قيمة الاصول الثابتة فى توسعات المشروع عن ٢٥٪ من قيمة الاصول الثابتة للمشروع الاصلى.. وقد حدد المشروع هذه القيمة بـ٢ مليون ريال أو مايعادلها بالنقد الاجنبى القابل للتحويل ولايدخل فى حساب هذه القيمة المال المستثمر فى الاراضى والمبانى.

الشركات الاستثمارية

تاخذ الشركات الاستثمارية عند تاسيسها ايا من الاشكال القانونية المنصوص عليها فى قانون الشركات بشرط ان يتوافر فى الشركات المساهمة التى تقدم اسهمها للاكتتاب العام أو شركات التوصية بالاسهم مايلى:

الا يقل عدد المؤسسين عن اثنين ولاتقل مساهمة المؤسسين فى رأس المال عن (٦ ملايين ريال يمنى) أو مايعادلها بالعملة الاجنبية القابلة للتحويل.

الا تزيد مساهمة راس المال غير اليمنى على (٤٥٪) من راسمالها المدفوع.

يصدر قرار الترخيص بتاسيس الشركة اوتعديل نظامها خلال ٤٥ يوما من تاريخ تقديم الطلب.

يجب الا يقل راس المال المدفوع فى شركات المساهمة التى تقدم أسهمها للاكتتاب العام عن ١٠ ملايين ريال اوما يعادلها بالنقد الاجنبى.

لايجوز أن تزيد القيمة الاسمية للسهم على ٥٠ الف ريال أو مايعادلها بالنقد الاجنبى.

لايجوز تداول حصص التأسيس والاسهم لشركات الاستثمار خلال السنتين الاولين للشركة الا بموافقة مجلس ادارة الهيئة للمشروعات التى تتخذ شكل شركات استثمارية مساهمة تستثمر بعض أموالها فى مشروعات فرعية خارج نطاق هذا القانون ولاتسرى عليها الضمانات والمزايا والاعفاءات المقررة بموجبه.

تسوية المنازعات

تتم تسوية كافة المنازعات والمشاكل مع المستثمرين من خلال طلب كتابى يقدم الى رئيس هيئة الاستثمار ويتم البت فيه خلال مدة ٣٠ يوما من تاريخ تقديمه ويحق للمتظلم التقدم بنفس الطلب الى رئيس مجلس الوزراء.

يجوز تسوية منازعات الاستثمار التى تنشأ بين الحكومة والمشروع عن طريق التحكيم بأى من الاساليب الآتية:

١ ــ اتفاقية المؤسسة العربية لضمان الاستثمار

٢ ـ الاتفاقية الدولية لفض منازعات الاستثمار بين الدولة ومواطنى الدولة الأخرى.

٣ ـ قواعد واجراءات التحكيم التجارى الخاص بلجنة القانون التجارى التابعة لهيئة الامم المتحدة فى اقرب مركز اقليمى للتحكيم التجارى الدولى.

٤ ــ تكون تسوية المنازعات التى تنشأ بين المستثمرين داخل المشروع أو بين المشروع وأى مشاريع أخرى عن طريق القضاء اليمنى.

الإلتزامات

تلتزم المشروعات الحاصلة على تراخيص بخصوص استخدام تكنولوجيا أجنبية فى الانتاج أو مزاولة النشاط لقاء عوائد منتظمة تدفعها للمرخص الاجنبى بأن تخصم وتؤدى الى الجهات الضريبية المختصة بعد انتهاء مدة الاعفاء نسبة ١٠٪ من تلك العوائد وتتضمن.

حقوق الانتفاع بكل من تراخيص العلامات التجارية وبراءات الاختراع والمعرفة الفنية.

يعتبر اى ترخيص ملغى تلقائيا اذا لم يقم المستثمر باتخاذ خطوات جدية للبدء فى تنفيذ المشروع خلال المدة المحددة أو المهلة الاضافية الممنوحة له وذلك بعد انذار واخطار المستثمر أو المشروع.

كما يتم الالغاء اذا توقف المشروع لاكثر من سنة عن مزاولة النشاط دون سبب مقبول لدى الهيئة ويجوز للمستثمر فى هذه الحالة ان يتقدم بطلب ترخيص جديد او استعادة الحقوق المسلوبة بعد عام من صدور قرار الالغاء.

ويجوز للهيئة مد المهلة المحددة فيما لايجاوز سنتين اذا كان تنفيذ المشروع يتطلب ذلك.

يعاقب كل من يدلى ببيانات كاذبة أو مضللة للهيئة عن مشروع بغرض الحصول على تراخيص أواعفاء بالحبس بما لايتجاوز عامين وبغرامة لاتقل عن ٥٠ الف ريال ولاتزيد على نصف مليون ريال.

يسدد المستثمر ١ فى الالف من قيمة الموجودات مقابل الخدمات الادارية والفنية المقدمة من هيئة الاستثمار سنويا ومثلها لتقييم المال المستثمر من قيمة الحصة محل التقييم وفقا لتقرير المشروع بحد ادنى ١٠ آلاف ريال وحد اقصى خمسون الف ريال.

٣٠٠٤٩

مؤشرات

اكدت التقارير الحكومية اليمنية أن الدعوة مفتوحة لكل المستثمرين للمشاركة فى مشروعات التنمية الصناعية التى تحظى باهتمام كبير بسبب عدم كفاية المؤسسات الصناعية القائمة على سد الاحتياجات المحلية.

وكان الدكتور صباح بقجة نائب الامين العام للأمم المتحدة والأمين العام التنفيذى للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا قد اشار الى وجود العديد من الدلائل الايجابية حول مستقبل الصناعة اليمنية اهمها النتائج التى اسفرت عنها اعمال التنقيب عن النفط والغاز وان كان النشاط الصناعى الاستثمارى حاليا يعانى من المحدودية فى مجال استغلال المعادن وخامات المحاجر اقتصار الصناعات التحويلية على الانتاج لاحلال بعض الواردات وغياب التوجه نحو تنمية الصناعات التصديرية اعتماد الصناعات القائمة باستثناء وعدد محدود منها اعتمادا كليا على استيراد كافة مستلزمات انتاجها من العالم الخارجى مما يدل على ضعف الروابط بين القطاعات الاولية وقطاع الصناعات التحويلية وكذلك ضعفها الشديد بين الفروع المختلفة لهذا القطاع ذاته وضمن كل منهما على حدة.



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٤

نواب ينتقدون أسلوب رئيس البرلمان في تأييد «وثيقة العهد والاتفاق»

تساؤلات حول إنجازات اجتماع الحكومة اليمنية في عدن تثير مخاوف لجنة الحوار بشأن إنهاء الأزمة

صنعاء - عدن - القاهرة:
«الشرق الأوسط»

يتساءل المراقبون السياسيون في صنعاء وعدن وعدد من العواصم العربية بشأن ما يمكن ان تحمله الايام المقبلة للأزمة اليمنية، وما اذا كان الهدوء النسبي على الساحة تمهيدا للتوصل الى حل سياسي عن طريق الحوار، يجري اعداده في المرحلة الحالية بمساعدة أطراف عربية يهمها استقرار اليمن ام انه نوع من اعادة ترتيب القوى، وإحكام الحسابات، للدخول في مواجهات جديدة يحاول كل طرف فيها حسم الموقف وفق ما يرى انه مصلحة اليمن وفقا لمصالحه هو.

فعلى الجانب الايجابي اسفرت اجتماعات الحكومة اليمنية في عدن برئاسة المهندس حيدر ابو بكر العطاس خلال الاسبوع الماضي عن اصدار 14 قرارا وزاريا لتنفيذ اهم البنود الواردة في وثيقة العهد والاتفاق، ورأى كثيرون ان ذلك يمثل خطوة اولى نحو تحقيق التئام الهيئات السياسية والدستورية في الدولة وتحقيق المصالحة بين أطراف النزاع الرئيسية (المؤتمر الشعبي والتجمع اليمني للاصلاح والحزب الاشتراكي).

ومن اهم القرارات التي اتخذتها الحكومة، واحد بشأن تنفيذ الخطة الامنية المقدمة من العميد يحيى المتوكل وزير الداخلية تقضي بالقبض على المتهمين في حوادث الاغتيالات والعنف السياسي، وآخر بتشكيل لجنة لسحب القوات العسكرية من مناطق الاطراف الشطرية (قبل الوحدة)، وتعيين لجنة اخرى وطنية للتعديلات الدستورية، وثالثة لاعداد مشروع قانون الجهاز المركزي للامن السياسي (الاستخبارات العامة) ثم لجنة رابعة، لاعداد مشروع قانون التقسيم الاداري، وخامسة لاعداد مشروع قانون الحكم المحلي، وسادسة لمشروع قانون الانتخابات.

وشرعت لجنة حكومية برئاسة المهندس العطاس وعضو نواب رئيس الوزراء في بحث تسمية اعضاء هذه اللجان لمباشرة العمل في صلب الوثيقة. كذلك عبر مجلس النواب اليمني - في جلسة عقدها قبل 3 ايام - عن تأييده الضمني للوثيقة، وطالب الحكومة بتنفيذها الفوري، واعتبرها جزءا من برنامج الحكومة الذي نالت على اساسه الثقة، ودعا الى التئام مؤسسات الدولة في اسرع وقت ممكن، لتحمل مسؤولياتها، واتخاذ الاجراءات الكفيلة بهذا التنفيذ، ووجه لجانه الدائمة بمتابعة تنفيذ قرار المجلس بهذا الشأن.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان هذا القرار - الذي اذاعه مجلس النواب عبر وسائل الاعلام الرسمية - لم يناقش مشروعه او يجري تبادل الآراء حوله قبل التصويت عليه كما جرت العادة، وأن رئيس المجلس الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر فاجأ الاعضاء به، بعد ان اتفق عليه هو وبقية رؤساء الكتل النيابية خلال اجتماعهم بعد ظهر اليوم السابق في منزله.

وقد وصف النائب المستقل عبد الحبيب سالم ما اعلنه المجلس، والطريقة التي اقره بها بانه «مزيد من امتهان حق البرلمان في ان يصدر قرارات، ويعكس ارادة النواب، التي تمثل ارادة الشعب، كما يقضي بذلك دستور البلاد».

واعتبر عبد الحبيب سالم ان ما قرره المجلس كان توفيقيا تماما كبرنامج الحكومة، لم يتحدد فيه موقف واضح للمجلس، واضاف ان المجلس كان قد اقر في جلسة يوم السبت الماضي ان يناقش الازمة السياسية، وان يصدر بيانا يؤيد فيه وثيقة العهد والاتفاق، لكن الذي حصل هو ان رؤساء الكتل البرلمانية للائتلاف الحاكم، التقوا واتخذوا هذه القرارات دون احترام لحق النواب في مناقشة ما يعرض عليهم قبل اقراره.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٤

وقال عبد الحبيب سالم - المعروف بتعاطفه مع الحزب الاشتراكي - ان «رئيس مجلس النواب الشيخ الاحمر رفض السماح لاعضاء المجلس بطرح وجهات نظرهم حول القرارات ولم يسمح لهم بالمناقشة، بل اصر على تمرير المشروع كما هو» وتوقع ان مثل هذه القرارات قد تثير اشكاليات مقبلة، خاصة اذا لم يوافق احد الاطراف على تنفيذ بعض ما في الوثيقة، وهو الامر الذي سيعني اعادة الازمة للبرلمان ودخوله في متاهة جديدة.

اما النائب عبد الوهاب الروحاني (مؤتمر شعبي عام) فقد حاول مقاطعة رئيس مجلس النواب مرارا، وطلب نقطة نظام احتجاجا على الاسلوب الذي اراد رئيس المجلس تمرير المشروع به، واعتبر ان التصويت على هذه القرارات تم بطريقة غير شرعية وغير قانونية، ولا يتفق مع اسلوب عمل المجلس، واللائحة التي تم اقرارها، وتقتضي - عند الحاجة الى اقرار مشروع ما - ان يتقدم بالمشروع عدد من اعضاء المجلس او الحكومة او لجنة الحوار، ويعرض على بقية اعضاء المجلس لاقراره بعد مناقشته حتى تكون له الصفة الشرعية الملزمة.

وخاطب النائب الروحاني زملاءه في المجلس، عندما لم يسمح له الشيخ الاحمر بالحديث، قائلا «لا نريد ان يتحول المجلس الى اداة لتنفيذ رغبات سياسية محددة، لتتفق الاطراف السياسية ورؤساء الكتل على اي شيء، لكن المطلوب ان نتبع الاجراءات القانونية السليمة، حتى نرسي تقاليد يحترمها الناس، فاذا لم نلتزم بالقانون فكيف سنستطيع بناء دولة النظام والقانون، وكيف سنطالب الاخرين بالالتزام بالقانون.

وقال النائب الروحاني لـ«الشرق الاوسط» اعتقد ان ما حدث اليوم يؤكد ان مجلس النواب اليمني قد تحول الى اداة، لان الاجراءات التي اتخذها خلال الفترة الماضية كانت غير قانونية، كما ان اعضاء المجلس تعرضوا لضغوط سياسية لتمرير بعض المشاريع، وبعد ذلك سحبت هذه المشاريع، كمشروع التعديلات الدستورية الذي طرح في سبتمبر (ايلول) الماضي.

وقد ايد النائب الروحاني في طرحه وموقفه عدد من اعضاء ومجلس النواب من بينهم كثيرون اختلفوا معه في قضايا اخرى، واعتبروا ان ما طالب به امر معقول، وكان يجب ان تتاح له الفرصة للحديث، ووجهوا اللوم لرئيس المجلس الشيخ الاحمر.

ولكن قرار مجلس النواب لم يحدد اليه تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق. كما لم يحدد كيف يمكن التئام مؤسسات الدولة، لكن بعض المصادر اعتبرت انه في الوقت الذي قد يسبب بعض الضيق لرئيس الحكومة حيدر ابو بكر العطاس، الذي لم يحضر جلسات المجلس منذ فترة، الا انه اعطى دفعة قوية لما قررته الحكومة في الاسبوع الماضي، عندما شكلت لجانا تتولى اعداد مشاريع قوانين، تتضمن التعديلات الدستورية المطلوبة لتنفيذ وثيقة العهد وتنفيذ الجزء الاول من الوثيقة.

واعتبر بعض المراقبين الاسلوب الذي اتبعه الشيخ الاحمر رئيس مجلس النواب وزعيم التجمع اليمني للاصلاح عند ادارته لاعمال الجلسة، واصراره على تمرير المشروع الذي اتفق عليه مع رؤساء الكتل البرلمانية، وتجاوز حق اعضاء المجلس في المناقشة وطرح وجهات نظرهم قبل اقرار المشروع - كما جرت العادة، وكما تقتضي قواعد الديمقراطية - تواصلا لما يقوم به عبد الوهاب الانسي - نائب رئيس الوزراء والامين العام للتجمع الاصلاح في لجنة الحوار، وعندما اصر على ان يتوقف التصعيد الاعلامي بين الحزب والمؤتمر، في الوقت الذي يدرك تماما ان الازمة، ما زالت مستفحلة، وانه لا بد ان يثبت طرفا النزاع الرئيسيين (المؤتمر والاشتراكي) حسن نواياهما، ويقدما دليلا عمليا على الرغبة الصادقة في حل الازمة، والعودة للعمل معا.

وبينما ترقبت لجنة الحوار مواقف مجلس النواب، ومجلس الوزراء الحالية من الوثيقة، ساورت الشكوك بعض اعضاء لجنة الحوار من المعارضة، باحتمال وجود صفقة ثنائية بين المؤتمر الشعبي والحزب الاشتراكي للالتفاف على لجنة الحوار، حيث لم تتمكن اللجنة من عقد اجتماع لها منذ الخميس الماضي، وكان غياب ممثلي الحزب الاشتراكي، امس هو السبب الاساسي في تعطيل اجتماعها، فلم تتمكن حتى الان من افراز برنامج عملها التنفيذي، كهيئة للاشراف والمتابعة لتنفيذ الوثيقة.

ووصفت دوائر سياسية من اتجاهات مختلفة الموقف الراهن للحزب الاشتراكي، بـ«الارتباك والارتياب»، وقالت ان قدرا كبيرا من التردد والغموض يكتنف موقفه حاليا، فضلا عن احالة التساؤل التي ولدها الموقف الايجابي في مجلس النواب من الوثيقة، حيث يتساءل الحزب الاشتراكي وبعض قادة المعارضة عن مغزى الموقف المؤيد للوثيقة من جانب الشيخ عبد الله الاحمر، في ضوء التحفظ الذي اعلنه عليها في عمان.

وتساور الحزب الاشتراكي شكوك



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٤

الموقف بمثابة فخ من ان يكون نصب له في البرلمان جديد مجدداً، الى اطار الائتلاف، لاسيما أن البرلمان اصدر توجيها صريحا وواضحا بالزام الحكومة بسرعة تنفيذ الوثيقة، واعتبار البرلمان الحكومي جزءا من الوثيقة، مما يسهل على البرلمان سحب الثقة في اي لحظة منها، اذا تعذر عليها تطبيق الوثيقة، وبالتالي الغاء الوثيقة كبرنامج غير صالح للتغيير السياسي في اليمن.

كما يذهب بعض المحللين الى ابعد من ذلك، حيث يرون ان الموقف المؤيد للوثيقة عزز من جديد دور مجلس النواب والشرعية الدستورية، الامر الذي يجعل من السهل على البرلمان الدخول في مواجهة قوية مع الحزب الاشتراكي، تحت مظلة الوثيقة، ربما تدفعه الى سحب الثقة من علي سالم البيض نائب الرئيس، اذا ظل يرفض تأدية اليمين الدستورية، او سحب الثقة من سالم صالح محمد، اذا رفض العودة الى صنعاء.

وعلى الرغم من اجتماع الحكومة في عدن، ظلت التكهنات تستبعد مشاركة سالم صالح محمد في اجتماع مجلس الرئاسة، الذي كان مقررا في صنعاء يوم الاثنين الماضي، حتى قبل ان ينعقد، وهو الذي تحقق في ما بعد، على الرغم من الجدل الذي ثار حول ذلك من وجهات نظر متعددة وكان حضور سالم صالح الى صنعاء هو شرط المؤتمر الشعبي لعقد اجتماع الحكومة في عدن.

وقالت مصادر الاشتراكي ان اجتماع الحكومة في عدن لم يغير شيئا على ارض الواقع، لان التئام مجلس الرئاسة يحتاج الى اجراءات تنفيذية، مثل القاء القبض على المتهمين في احداث الاغتيالات السياسية، وكان عبد الوهاب الآنسي - الامين العام لتجمع الاصلاح ونائب رئيس الوزراء - قد اعرب عن امله عشية الاجتماع بشان امكانية حضور سالم صالح، الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي - حتى حسم علي سالم البيض نائب الرئيس والامين العام للحزب، الموقف في اليوم التالي، واعلن قرار المكتب السياسي بشأن عدم مشاركة سالم صالح.

وفي نفس الوقت تتواصل الجهود العربية للتوفيق بين اطراف الازمة اليمنية للبحث عن حل، وقد تمثل ذلك في زيارة يوسف بن علوي عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني الى كل من صنعاء وعدن قبل يومين. وكان بن علوي قد صرح في القاهرة - عقب دورة اجتماعات مجلس الجامعة العربية وقبل وصوله الى اليمن، ان عمان تعاونت مع الاردن «لدرء الاخطار ومساندة الاخوة اليمنيين في تجاوز الصعاب، وكللت جهودها بالنجاح». واعرب عن امله في مزيد من الخطوات الايجابية على هذا الطريق.



المصدر : الهدف/ الثورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٤

الاصلاح يتهم الاشتراكي بدهم منازل أعضائه

عدن: صنعاء تستورد اسلحة كيماوية

□ صنعاء – من فيصل مكرم:
□ عدن – من اقبال علي عبدالله:

■ اتهم بيان لوزارة الدفاع في عدن «المؤسسة الاقتصادية العسكرية في العاصمة صنعاء باستيراد اصناف مختلفة من الاسلحة والذخائر الكيماوية المحرمة دولياً من عدد من بلدان اوروبا الشرقية».

وقال البيان الذي تسلمت «الحياة» نسخة منه امس في عدن: «ان استيراد هذه الاسلحة والذخائر يتم عن طريق تاجر يهودي له صلات وروابط قوية بمراكز النفوذ الصهيوني التي تشكلت حديثاً في عدد من دول اوروبا الشرقية».

ووصف البيان الذي يأتي في اطار عودة الحملات الاعلامية بين القوات الجنوبية المؤيدة للحزب الاشتراكي اليمني والقوات الشمالية المؤيدة للمؤتمر الشعبي العام «الاسلحة التي ادخلت اخيراً الى اليمن بأنها اسلحة التدمير الشامل التي جرى ويجري تدميرها في العراق والتي حرمت في الدول الاخرى».

واشار الى ان: «المؤسسة الاقتصادية العسكرية هي مؤسسة تجارية مغلقة تخضع مباشرة للاسرة العسكرية الحاكمة في صنعاء وتسيطر على معظم النشاط التجاري في الجمهورية من دون علم الحكومة ومجلس النواب».

تبادل الحزب الاشتراكي اليمني الذي يسيطر على عدن وحزب التجمع اليمني للاصلاح الذي يتزعمه الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب الاتهامات امس. واعلن الاصلاح عن تعرض منازل تابعة لأنصاره في عدن لحملات دهم وتفتيش فيما قالت مصادر امنية في المدينة ان كميات كبيرة في الاسلحة صودرت من مخابئ في المدينة.

واضافت هذه المصادر ان «الاجهزة الامنية في عدن تمكنت خلال اليومين الماضيين من اكتشاف كميات كبيرة من الاسلحة ادخلت بصورة سرية وسلمت الى عناصر ارهابية تنتمي الى تنظيم الجهاد في اليمن». واضافت هذه المصادر ان «التحقيقات مع المتهمين بحيازة الاسلحة اظهرت انهم ينتمون الى حزب اسلامي كبير في البلاد» في اشارة واضحة الى التجمع اليمني للاصلاح.

وامتنعت المصادر نفسها عن «تحديد كيفية كشف هذه العناصر ومعرفة كيف ادخلت الاسلحة سراً الى عدن ونوع الاسلحة التي ضبطت في حوزة المتهمين من عناصر «الجهاد».

وكان الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني نائب رئيس مجلس الرئاسة السيد علي سالم البيض الموجود في عدن منذ بداية الازمة السياسية في ١٩ آب (اغسطس) الماضي طالب اول من امس لجنة الحوار للقوى السياسية «بالتحقيق مع من يقف وراء شراء الاسلحة المحرمة وادخالها الى البلاد والوقوف الحازم في وجه العناصر التي سعت وتسعى الى تعكير الاجواء وتفجيرها عسكرياً».

وكان مصدر مسؤول في التجمع اليمني صرح بأن «عناصر امنية تابعة للحزب الاشتراكي نفذت سلسلة من المداهمات وعمليات التفتيش فجر الاحد الماضي شملت منازل عدد من المواطنين الذين لا ذنب لهم الا الانتماء الى الاصلاح، الأمر الذي اثار موجة جديدة من الرعب

التتمة في الصفحة (٤)

الاصلاح يتهم الاشتراكي بدهم

تتمة الصفحة الاولى

والقلق بين المواطنين الذين استعادوا صورة الاضطهاد والارهاب الاشتراكي في السنوات الماضية».

واستنكر المصدر «مثل هذه الممارسات الارهابية اللامسؤولة والتي تتنافى مع تشدّق الحزب الاشتراكي بشعارات حقوق الانسان والمواطنة».

وأكد «ان مثل تلك الممارسات تتناقض مع نصوص وثيقة العهد والاتفاق التي تؤكد ضرورة مواجهة الارهاب بكل صوره واشكاله» مؤكداً «ان ما جرى في عدن صورة واضحة للارهاب المنظم ودليل على ان الحزب الاشتراكي ما زال يمارس تسلّطه ومصادرته للحريات ويُصرّ على انتهاك حقوق الانسان الذي يختلف معه في الراي والموقف».

ودعا المصدر المسؤول اعضاء لجنة الحوار «الى تحمل مسؤولياتهم ازاء هذه الممارسات القمعية» كما دعا «كل المنظمات والاحزاب والنقابات الجماهيرية والمهنية الى «استنكار تلك الافعال الارهابية التي تتناقض مع اجواء الامل التي اوجدتها اجتماعات مجلس الوزراء وبدء التئام المؤسسات الدستورية لتنفيذ وثيقة العهد والاتفاق».

واختتم المصدر تصريحه بدعوة المواطنين في عدن «لا سيما اعضاء الاصلاح الى التحلي بالصبر والحكمة وتفويت الفرصة على مخطط تازيم الاوضاع من جديد» مشيراً الى «انّ كل ذلك هو ضريبة الحفاظ على الوحدة والديموقراطية».

ولدى سؤال احد القياديين الامنيين في عدن عن بيان الاصلاح قال ان «المقبوض عليهم هم من عناصر تنظيم «الجهاد» الاسلامي في اليمن وهو التنظيم الذي قامت عناصر اخرى منه باحداث تفجيرات في بعض المنشات السياحية والاقتصادية اواخر كانون الاول (ديسمبر) عام ١٩٩٢ في عدن».

على صعيد اخر شهدت مدينة عدن عصر امس مسيرة شبابية وطالبية كبيرة شارك فيها اكثر من خمسة الاف من طلبة المدارس والمعاهد التعليمية احتجاجاً على عدم البدء في تنفيذ وثيقة «العهد والاتفاق» للخروج من الازمة السياسية.

وطافت المسيرة الشوارع الرئيسية للمدينة وحمل المشاركون فيها لافتات نددت «بكل محاولات التقسيم التي تنفذ الآن بسبب عدم التنفيذ الفعلي لوثيقة العهد» وطالبت «القيادة السياسية بالتمسك بالوحدة والديموقراطية وبناء الدولة اليمنية الحديثة دولة المؤسسات والقانون».

وفي صنعاء افادت مصادر في لجنة الحوار امكن الاتصال بها ان اللجنة اعطت الحزب الاشتراكي مهلة ثلاثة ايام لاعادة النظر في قرار الحزب رفض عودة السيد سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي الى صنعاء والمشاركة في اجتماع مجلس الرئاسة. وتنتهي هذه المهلة غداً الخميس.

وافادت المصادر نفسها ان لجنة الحوار اتخذت هذا القرار في جلسة لها امس في عدن بالغالبية المطلوبة. وقررت ايضاً تشكيل فريق لمتابعة تنفيذ الحكومة لبنود وثيقة العهد والاتفاق. ومقرر ان تستانف لجنة الحوار اجتماعاتها في صنعاء غداً.

الى ذلك عبّر السيد يحيى منصور ابو اصبع عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني رئيس منظمة الحزب في محافظة إب واحد ممثلي الاشتراكي في لجنة الحوار للقوى السياسية عن اسفه وامتعاضه من موقف الحزب الاشتراكي الرافض لحضور سالم صالح اجتماع مجلس الرئاسة اول من امس في صنعاء.

وقال ابو اصبع في رسالة خطية بعث بها الى السيد علي سالم البيض حصلت «الحياة» على نسخة منها: «ان هذا الموقف عكّر مزاج البشرى والفرح في عموم اليمن باخبار الانفراج في الازمة خلال الايام الماضية على طريق تنفيذ الوثيقة». وطلب ابو اصبع «تفسيراً عاجلاً لهذا الغياب» وجدد «المطالبة بضرورة ان يفي الحزب الاشتراكي بواجباته وفي مقدمها سرعة توجه السيد سالم صالح محمد الى صنعاء واطلاع المكتب السياسي على محتوى رسالته».

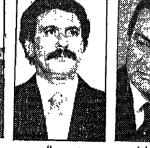
على صالح والبيض فى القاهرة قريبا ويبحثان تحقيق المصالحة اليمنية

فى اطار المساعى المصرية للمصالحة فى اليمن ، تستعد القاهرة لاستقبال الرئيس اليمنى على عبدالله صالح ونائبه على سالم البيض ، وكل من رئيس الوزراء ورئيس مجلس الشعب اليمنيين ، وثلاثة عن كل طرف من الحزبين المتصارعين .

وذكرت مصادر دبلوماسية ان الاتصالات مستمره لتحديد موعد لقاء القاهرة ، وان الافكار المطروحة تدور حول صيغتى الفيدراليه والكونفدراليه اللتين سبقت مناقشتهما فى الشهور الاخيرة ، مع تجميد الوضع الراهن لفترة من الزمن ووقف الحملات الاعلاميه المتبادله .

وقد اعربت مصادر يمنيه عن تخوفها من طرح فكرة عودة القوات الى ماكانت عليه قبل الوحده فى ٢٢ مايو ١٩٩٠ ووصفتها بانها محفوفة بالمخاطر .

حسنى مبارك



على صالح

سالم البيض

وكان الشيخ سنان ابولحوم – شيخ مشايخ قبائل بكيل «كبرى قبائل اليمن» ، قد عاد من دولة الامارات الى القاهرة ، ونقل عن الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات تاييده لمساعى القاهرة فى اجراء المصالحة .

من ناحيه اخرى اعتصم الطلاب اليمنيون بالقاهرة للمطالبة بوقف الصراع الدائر فى اليمن ، واعلنوا رفضهم للانفصال والاقتتال ، وتاييد تنفيذ وثيقة العهد ، ووصفوا الوحده اليمنية بانها امر مقدس واهم انجاز حققه الشعب اليمنى .



تأملات

ماذا يحدث فى اليمن

منذ عام تقريبا زارني عدد من الضباط اليمنيين فى منزلى ودار الحوار طبعا عما يجرى فى اليمن وعن اخبار الوحدة فردوا «كل شيء تمام .» وقلقت من الاجابة لانني تذكرت قادة القوا ت المسلحة منذ عام ١٩٦٧ وهم يقولون لعبد الناصر قبل اندلاع الحرب "كل شيء تمام" واضاف المشير "برقبتى يا ريس" وامن ذوو القبعات الحمراء على قول كبيرهم وكان ما كان .. ثم عدت اسالهم "وما اخبار توحيد القوات المسلحة للجنوب والشمال؟" فقالوا " تم التوحيد فى يسر وسهولة" ورددت عليهم "عظيم والله عظيم" وما كنت اعلمه كان غير ذلك وقلت لنفسي «هؤلاء الشباب إما انهم يكذبون او يجهلون» ورجحت الأولى فتخطي الواقع عادة عربية قديمة واصيلة، ورثناها عن الاباء والاجداد وما يجرى بوحدة اليمن الان ماساة حقيقية المسئول عنها "المؤتمر" برئاسة على عبد الله صالح و"الاشتراكى" برئاسة على سالم البيض لانهما وقعا على وحدة غير مدروسة وكتابه بيان اى وحدة شيء سهل يمكن لاى عارف بالقانون الدستورى ان يكتب مواده ولكن بناء الوحدة شيء صعب لانه يحتاج إلى تخطيط جيد وتنفيذ لا تلين والعرب لايجيدون ذلك بل عادة ما يقفزون إلى النتائج دون بناء الخطوات السابقة التى تؤدى إلى الواقع المرجو . فنحن نتمنى كثيرا وهذا شيء لاغبار عليه ولكنا نعرف كيف نحول الأمانى إلى واقع ، نجيد عمل الفجوات والحفر ونجهل بناء الجسور والكبارى لتجسير الفجوات التى نصنعها بايدينا علما بان السياسة اصبحت فن اقامة الجسور والكبارى للوصل وتجنب حفر الحفر للفصل وأكبر مثل على هذا عقده "إعلان دمشق" التى صنعها الجهابذة ولم يتمكن احد من حلها حتى الأن .

والوحدة التى يختلفون فى ظلها غير قائمة فعلا فلا يعنى بقاء بعض المسئولين الجنوبيين فى صنعاء لإدارة بناء غير قائم او وجود مجالس يتحاور فيها بعض المسئولين والمشايخ ان الوحدة قد قامت ولذلك فحينما رحل نصف هؤلاء إلى عدن خوفا على رقابهم لم يتغير من الأمر شيء فعدن كما هى لم تتاثر سمح بمجالس القات يوما واحدا فى الاسبوع وصنعاء كما هى لم تتغير تسمح بمجالس القات كل ايام الاسبوع . وترك الامور كما هى لوسطاء يبذلون جهدهم بحسن نية احيانا او سوء نيه احيانا اخرى سوف يزيد الأمور سوءا لان الخلاف ليس فقط بين «على الجنوبى وعلى الشمالى» ولكن يتعلق بامور اعمق ورد بعضها فى «وثيقة العهد والإتفاق» وفى تقديرى أن إستفتاء يجرى للشعب اليمنى عن رايه فى وحدة اندماجية او فيدرالية او كونفدرالية قد يحسم الموقف وتجنب الجارين قتالا يامله البعض ويدفع عجلة العمل والتنمية للدوران بعد ان توقفت فترة طويلة على حساب شعب اليمن وأماله .

لنتذكر ان الوحدة بين الاقليم الشمالى والجنوبى والتى نتج عنها الجمهورية العربية المتحدة تمت باستفتاء ضخم شارك فيه شعب الاقليمين ولذلك كانت الوحدة شرعية اما الانفصال فقد تم دون استفتاء وباستخدام القوات المسلحة ولذلك فهو غير شرعى وربما كان من اعظم قرارات عبد الناصر انه لم يلجا الى إستخدام القوة لإعادة الشرعية وترك الامور للشعب السورى ليحسم اموره وحذار ياأهلى فى اليمن من اللجوء إلى القوة لحل الخلافات القائمة فالشعب فيكل من الشمال والجنوب اقدر على حسم المواقف .

أمين هويدى



مبعوث الرئيس يجتمع برئيس الوزراء اليمنى

عدن - أ.ش.أ - استقبل المهندس حيدر أبو بكر العطاس رئيس الوزراء اليمنى ظهر امس فى عدن السفير بدر همام مبعوث الرئيس حسنى مبارك ومساعد وزير الخارجية للشئون العربية . وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وجهود مصر بقيادة الرئيس مبارك للاسهام فى تجاوز الازمة السياسية الراهنة التى تشهدها اليمن والعمل على تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق بشأن الوحدة اليمنية. وأعرب العطاس عن تقدير بلاده للدور المصرى الداعم لمسيرة الديمقراطية والوحدة فى اليمن مؤكدا ان الحكومة اليمنية تعمل جاهدة للانتقال بوثيقة العهد والاتفاق الى مرحلة التنفيذ



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٤

الوحدة اليمنية وتحدي البقاء (٢ من ٣)

مناقشة للفيديرالية... كخيار أصعب

أحمد يوسف أحمد *

■ ناقش الجزء الاول من هذا المقال بعض الملاحظات المقارنة المستمدة من خبرات وحدوية اخرى او من معارف نظرية مكتسبة، وذلك في سياق مناقشة الازمة الراهنة التي تمر بها الوحدة اليمنية. وتركز النقاش حول قضيتي البناء المؤسسي لدولة الوحدة، ومعضلة العلاقة بين الكبير والصغير. وبينما يوجد اتفاق تقريباً حول مشكلات البناء المؤسسي لدولة الوحدة فانه لا يوجد الاتفاق نفسه حول معضلة الكبير والصغير، خصوصاً اذا كانت المدخل لطرح قضية حساسة بل مفرطة في حساسيتها، كما وصفها الجزء الاول من هذا المقال، وهي قضية الصيغة الفيديرالية للخروج من الازمة الراهنة.

ومبعث الحساسية واضح، فهذا الطرح حتى الآن ليس يمنياً عاما وانما هو طرح حزبي، وهو تحديداً ياتي من الشريك الاصغر في الوحدة وهو الحزب الاشتراكي، لذا فان معارضي الفيديرالية يتهمون هذا الشريك بانه ينطلق في طرحه لا من حرص على الوحدة وانما من رغبة في حماية مكانته داخلها حتى لو كان ذلك على حساب الوحدة. ومرة اخرى فان هذه الظاهرة ليست جديدة على خبرات العمل الوحدوي، إذ اشارت هذه الخبرات الى ان التدهور الذي يحدث في مكانة نخب معينة ونفوذها في ظل الوحدة مقارنا بما كانت الحال عليه قبل الوحدة يكون مصدراً من مصادر المشكلات التي يعانيها العمل الوحدوي، والمخاطر التي تتهدد بقاءه، لان احداً لا يقيم الوحدة كي يختفي من خريطتها. قد يحدث هذا في الاخلاق لكنه لا يحدث في السياسة العملية، بل انه عادة ما يتم تغليف الرغبة - المشروعة طبعاً - في حماية المكانة والنفوذ بتصور وحدوي مثالي يستند الى «رسالة» معينة. وقد يتهم مثل هذا السلوك بالانتهازية لكن هذه هي معطيات الواقع السياسي وعلينا ان نتعامل معها اذا كنا جادين حقاً في حماية الاهداف العليا، وهي هنا الوحدة. ولا شك ان التدهور الذي حدث في مكانة حزب البعث ونفوذه في سورية، مثلا، بعد الوحدة مع مصر في العام ١٩٥٨ مثّل احد مصادر ضعف الوحدة المصرية - السورية، ولعل ساهم في انتهائها عندما ادى الى اعتزال نخبة البعث للعمل الوحدوي وتخليها عن حمايته.

وما زاد في حساسية الطرح الفيديرالي لحل الازمة الراهنة التي تمر بها الوحدة اليمنية ان المسؤولين اليمنيين في حزب المؤتمر الشعبي ساووا تقريبا بين هذا الطرح وبين خيانة قضية الوحدة. ومن هنا فان كل من يغامر بالتورط في مناقشته - ناهيك عن ان يحبذه - سيعرض نفسه لتهم التفريط بالوحدة والتخلي عنها.

غير انني اعتقد أنه منذ عام ١٩٦٧ وربما قبلها اصبح لدينا في السياسة العربية عدد من النكسات والهزائم تكفي للاقتناع بان ما يقوله الساسة ليس سليما بالضرورة - سواء كان في هذا السياق طرح للفيديرالية او دحض لها - وان أسوا ما يمكن ان يترتب على ما يقال ان يصمت كل من لديه راي مخالف، خصوصاً اذا كان اصحاب الاراء المخالفة لا يدعون لآرائهم الصحة او الحنكة بالضرورة، وانما هم يحاولون لفت النظر الى بعض الامور التي تبدو خافية او مخفية على رغم انها تنطوي على بديهيات ومسلمات. ولنبدأ اذن، في هذا السياق، مناقشة الطرح الفيديرالي للخروج من الازمة اليمنية الراهنة، ويمكن اجمال اهم ابعاد هذه المناقشة في الملاحظات الخمس الآتية:

- اولاً: ان الحل الامثل للازمة الراهنة التي تمر بها الوحدة اليمينة هو من دون شك الحفاظ على صيغتها الاندماجية الحالية، وتنفيذ وثيقة العهد والاتفاق التي توصلت اليها قوى المجتمع المدني اليمني، التي لم يجد طرفا الازمة بدأ من توقيعها لاستحالة الاختلاف معها، لكنهما مع ذلك لم يستطيعا ان يمنعا القوى المعادية للوحدة في الداخل من ان تواصل محاولة تخريبها، ويتحمل طرفا الازمة مسؤولية الحفاظ على الصيغة الراهنة للوحدة.

- ثانيا: في الاطار السابق ياتي الخيار الفيديرالي باعتباره الخيار التالي في الافضلية للصيغة الراهنة اذا لم يمكن لا قدر الله الحفاظ عليها، وسيكون القرار الخاص بهذه المسالة مسؤولية الشعب اليمني وقيادته. ويجب ان يكون واضحاً ان الطرح الفيديرالي في حد ذاته ليس جريمة، فهو ليس الا صيغة من صيغ الوحدة الاندماجية التي تراعي خصوصيات معينة، وقد مكنت الصيغة الفيديرالية من ظهور قوى عظمى وكبرى.

- ثالثا: ان الطرح الفيديرالي يتطلب لتطبيقه على الواقع اليمني الراهن انجاز مهمات جسيمة. بعبارة اخرى فانه على رغم الرفض المطلق الذي يقابل به هذا الطرح من حزب الغالبية في اليمن، الا انه يجب ان يكون واضحاً كل الوضوح بلا ادنى مواربة او خداع للذات ان واقع الوحدة اليمنية منذ ما قبل الازمة الراهنة كان ادنى بكثير من المستوى الفيديرالي. ويكفي ان يشير المرء الى واقع القوات المسلحة اليمنية الذي لا يمتّ الى اي صيغة وحدوية من قريب او من بعيد ولقد تفاقمت الامور بعد الازمة الى ان وصلت الآن الى انفصال مغلف، ويتطلب هذا كله مواجهة الازمة بما يتناسب مع المسؤولية التاريخية لاطرافها.

- رابعاً: لعله يتصل بما سبق ان الطرح الفيديرالي، مع انه قد يمثل مخرجا من الازمة حال تفاقمها على نحو لا يمكن من الحفاظ على الصيغة الراهنة، الا انه في الوقت نفسه لا يمثل في حد ذاته ضمانا لحماية الوحدة. بعبارة اخرى فانه اذا استمر النموذج الحالي لتصرفات المسؤولين الرئيسيين عن ادارة الازمة الراهنة في اليمن فانه لا الفيديرالية ولا غيرها ستكون قادرة على انقاذ الوحدة اليمنية، ولم تمنع الفيديرالية تفكك الاتحاد السوفياتي او يوغوسلافيا. فالمهم هو ارادة الوحدة لدى اطرافها الفاعلة وبالذات الرسمية، وما لم تتوفر هذه الارادة وتستمر فستكون الوحدة في خطر.

- خامسا: على رغم ما سبقت الاشارة اليه من ان الطرح الفيديرالي يمكن ان يمثل مخرجا تاليا في الافضلية للازمة الراهنة، فان هذا لا يعني انه خلو من المحاذير، واهم هذه المحاذير اولا هو الاثر المعنوي للاخذ به على الوحدة اليمنية. فعلى رغم ما سلف ذكره من انه لا يشكل في حد ذاته مساسا بصيغة الوحدة الاندماجية، الا انه يمثل من دون شك درجة ادنى من درجاتها، ومع ان هذه الدرجة قد تكون الاقدر على التطور ومن ثم البقاء الا ان الانتقال اليها قد يشيع مناخا يسهل فيما بعد مزيدا من التراجع.

هنا يبدو خصوم الفيديرالية في اليمن على حق، خصوصاً ان بعض من طرحوا الفيديرالية اخذوا بعد ذلك يشيرون الى الكونفيديرالية، وهذا ينقلنا الى ثاني المحاذير وهو ان يختلط لدى البعض - عن

جهل او عن سوء نية - الطرح الفيديرالي بالكونفيديرالي. فالاخير ليس سوى الانفصال بعينه، من دون زيادة في التفاصيل إذ ان الصيغة الكونفيديرالية في التحليل الاخير ليست سوى علاقة بين دول مستقلة.

وثالث هذه المحاذير ان يستغل البعض الطرح الفيديرالي للحديث عن «ولايات» يمنية متعددة متحدة. فما دمنا نتحدث عن الفيديرالية فلا باس بان تكون هناك ولايات عدة يراعى في تحديدها ان تكون «متكافئة» في المساحة وعدد السكان، فينقسم الشطر الشمالي السابق الى ثلاث ولايات او خمس، والجنوبي السابق الى اثنتين مثلاً... وهكذا، وهنا يكون ايضا العبث بعينه بمقدرات الوحدة اليمنية. اذ ان الطرح الفيديرالي، كما سبقت الاشارة، لن يكون سوى مخرج تال في الافضلية اذا لم يتم النجاح في الحفاظ على الصيغة الحالية، ومبرره الوحيد هو ايجاد صيغة متوازنة للعلاقة بين «الصغير» و«الكبير» في الوحدة الحالية تسمح بتطويرها الى الافضل، اي انه لا يمكن ان تكون هناك سوى ولايتين في اي حديث عن صيغة فيديرالية، وليس من منطق او معنى للحديث عن تفتيت الكبير، او الكبير والصغير معا بدعوى ان هذا من متطلبات الطرح الفيديرالي. والمنطق الوحيد لهذا التفتيت هو ضرب الوحدة.

ولعلي اكون قد بينت من خلال النقاش السابق للطرح الفيديرالي انه صيغة يمكن ان تناقش موضوعياً : تعبر عن مستوى معين للعمل الوحدوي، ولها اصول وقواعد، ولها عيوبها وحسناتها، ويمكن في سياق معين ان تكون ضارة بالعمل الوحدوي، ولا تضمن في حد ذاتها نجاحه، لكنها يمكن ان تكون الانقاذ الاخير له في سياق اخر، هي اذن قضية تناقش وليست واحدا من اهل الكهف لا نملك ازاءه الا مشاعر الرعب وسلوك الفرار. لقد انجز اليمنيون بحق عملا تاريخيا حين نجحوا في اعادة تحقيق وحدتهم منذ حوالي اربع سنوات، وملا هذا الانجاز قلوب المؤمنين بالوحدة العربية الحالية بإمكان تحقيقها بالامل في مستقبل افضل للامة العربية، لكنهم - أي اليمنيين - وقعوا في بعض الاخطاء في عملية بناء الوحدة، وقد ادت هذه الاخطاء بتراكمها ومازالت تؤدي الى تعريض الوحدة للخطر. ونجحت قوى المجتمع المدني اليمني في ان تمسك بزمام المبادرة وتتوصل الى وثيقة متكاملة لا يملك احد الاختلاف معها لحماية الوحدة. لكنها للاسف لم تنجح في وضع هذه الوثيقة موضع التنفيذ حتى الآن، واصبح واضحا ان ثمة قوى معينة لها تاثيرها في الداخل اليمني لا تريد لهذه الوحدة ان تستمر او لعلنا نقول اذا سلمنا بحسن النية ازاء هذه القوى انها تتصور امكان المحافظة على الوحدة باساليب بالية تجاوزتها خبرة الوحدة اليمنية ذاتها ولن يكون لها من اثر سوى رفع تكلفة الحفاظ على هذه الوحدة الى مستوى قد لا تتحمله.

والآن فان ثمة مسؤولية تاريخية تتحملها القيادة اليمنية - العاملة منها والمعتكفة - وتتحملها معها قوى المجتمع المدني في اليمن في حماية الوحدة. ويكره المرء في هذا السياق ان يستشهد بشيء من خبرة الانفصال السوري عن الجمهورية العربية المتحدة لكن عسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم، ذلك ان المرء حين يقلب في اوراق الوحدة المصرية - السورية يسال نفسه على الفور سؤالا منطقياً: كيف لم يتنبهوا وقد كانت الشواهد اكثر من واضحة؟ وكيف لم يسارعوا والامر كذلك الى حماية الوحدة بدلا من التباكي عليها بعد انتهائها او توزيع التهم بشان المسؤولية عنها.

بمنتهى الصراحة، حتى لو كانت قاسية، نعتبر ان الوحدة اليمنية تعيش الآن واقع انفصال مغلف. ويبدو كان القوى المعادية للوحدة تريد لهذا الواقع الانفصالي المغلف ان يدوم بعض الوقت حتى يكتسب رسوخا وقبولا طالما ان احدا لا يجرؤ على المساس المباشر بالوحدة وتحمل المسؤولية التاريخية في ذلك، وعلى رغم هذا كله فان حماية الوحدة اليمنية لا تزال ممكنة بل سهلة لسبب بسيط هو انها تنبع من الشعب اليمني ذاته، غير ان هذا لن ياتي وحده ولن يتم في اطار الممارسات الراهنة التي لا ترقى باي معيار من المعايير الى مستوى اللحظة العسيرة التي تمر بها الوحدة اليمنية، وما لم تتم مواجهة للذات بشجاعة اكبر وما لم تاخذ قوى المجتمع المدني اليمني بزمام المبادرة بقوة اشد فإن المسؤولية ستكون فادحة وسيكون حساب التاريخ عسيراً.

---

* استاذ العلوم السياسية - جامعة القاهرة.



المصدر : الشرق الأوسط / التبيع

التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ندوة يمنية تبحث قضية الحكم المحلي

صنعاء: «الشرق الاوسط»

اختتمت اعمالها في صنعاء امس ندوة استمرت يومين، تحت عنوان «مستقبل الحكم المحلي في الجمهورية اليمنية»، وأشرف على تنظيمها الدكتور احمد علي البشاري - نائب وزير الثروة السمكية والمدرس في جامعة صنعاء - بصفته رئيساً لتحرير مجلة «الثوابت» الفصلية، التي تصدر في العاصمة اليمنية.

وقد حضر افتتاح الندوة عبد العزيز عبد الغني - عضو مجلس الرئاسة اليمني والأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام - اضافة الى عدد من الوزراء والباحثين والمهتمين بالعمل العام، واعضاء في اللجنة العامة (المكتب السياسي) للمؤتمر الشعبي العام. ويأتي تنظيم هذه الندوة في وقت تحتل فيه مسألة الحكم المحلي اهتماما واسعا في اليمن، باعتبارها احدى النقاط الرئيسية المطروحة في «وثيقة العهد والاتفاق»، ويطالب الجميع بتطبيقها منذ ما قبل الانتخابات العامة التي جرت في 27 أبريل (نيسان) عام 1993. وكان مجلس الوزراء اليمني قد أقر - في اجتماعية الأخيرين الذين عقدهما في عدن - تشكيل لجنة تتولى اعداد مشروع قانون الحكم المحلي.

وقد صرح الدكتور احمد البشاري - رئيس اللجنة التحضيرية للندوة - لـ«الشرق الأوسط» بأنه كان يتبنى شخصيا فكرة الندوة قبل الانتخابات على اعتبار ان البرامج الانتخابية للأحزاب تطرقت الى هذا الموضوع دون استثناء. واعتبر الدكتور البشاري أن التعديلات الدستورية - المثيرة للجدل - سبقت اجراء الانتخابات، وكان موضوع الحكم المحلي - الذي اختلفت وجهات نظر احزاب الائتلاف الحاكم حوله قبل الانتخابات - احد اهم المحاور في المعركة الانتخابية في ما بعد. ووصف هذه الندوة بأنها جهد علمي، ليست له أية علاقة بما تفعله الحكومة بهذا الخصوص، وأعرب عن استعداد منظمي الندوة - وهو شخصيا من بينهم - والمشاركين فيها لتقديم وجهات نظرهم، اذا ما طلب منهم ذلك. واكد ان التوصيات والمقترحات - التي ستتوصل اليها الندوة - ستعرض على الحكومة، وعلى من يريد من المختصين والباحثين المهتمين بالقضية.

وقد تضمن برنامج الندوة عرض ومناقشة 11 دراسة وورقة عمل حول قضايا:

- الحكم المحلي - مفاهيم ومصطلحات.
- اللامركزية مفهومها وتطبيقاتها المعاصرة.
- لا مركزية الادارة المحلية على ضوء التجربة التاريخية والحقائق الراهنة.
- الادارة المحلية في اطار الدستور والقوانين النافذة في الجمهورية اليمنية.
- تنظيم السلطة بين اللامركزية والحكم المحلي.
- الحكم المحلي ونظام الادارة المحلية في الجمهورية العربية اليمنية سابقا.
- الحكم المحلي والدولة اليمنية الموحدة.
- نظام الادارة المحلية في الجمهورية اليمنية.
- وثيقة العهد والاتفاق والحكم المحلي: قراءة اولية.
- تجربة الحكم المحلي في المملكة الأردنية.
- تجربة الحكم المحلي في تونس.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوفود مستمرة في التدفق على مخيم بكيل

اصرار على تنفيذ وثيقة الاتفاق اليمنية

□ صنعاء - «الحياة»:

■ قالت مصادر مجلس بكيل الموحد امس ان منطقة العرارة في جبال عيال يزيد التي تبعد نحو ٧٠ كيلومتراً عن صنعاء، تشهد منذ ١٥ يوماً اكبر تجمع قبلي في تاريخ اليمن. واوضحت هذه المصادر ان التجمع الذي اتخذ شكل مخيم يضم في شكل مستمر نحو ١٥ الفاً من رجال قبائل بكيل وان ما بين الف وثلاثة الاف شخص ياتون يومياً الى المخيم لاعلان التزامهم مواقف مجلس بكيل الموحد الذي يشغل الشيخ محمد علي ابو لحوم موقع الامين العام فيه.

ويستهدف التجمع القبلي العمل على تطبيق وثيقة العهد والاتفاق التي توصلت اليها الاحزاب اليمنية في ٢٠ شباط (فبراير) الماضي في عمان واحقاق حقوق بكيل التي يشعر ابناؤها ان حقوقهم مهضومة خصوصاً بعدما راح الالاف منهم ضحية الفضيحة المالية التي تهز اليمن حالياً والمتمثلة في افلاس احدى الشركات التي وظف فيها المواطنون اليمنيون نحو ٧ بلايين ريال. وقالت هذه المصادر ان ٧٠ في المئة من الذين فقدوا اموالهم بسبب تلك الشركة هم من ابناء بكيل. وتوقعت ان يعقد اليوم اجتماع بين لجنتين من حاشد وبكيل لدرس قضية الديون المترتبة على تلك الشركة.

ووصل امس الى موقع التجمع العميد مجاهد الكهالي وبصحبته اكثر من الفي رجل اعلنوا انضمامهم الى مجلس بكيل الموحد «مباركين خطواته وقراراته».

وصرح الشيخ محمد ابو لحوم في اتصال اجرته معه «الحياة» في مكان التجمع بأن مجلس بكيل الموحد وجه دعوة الى مجلس النواب لعقد اجتماع في المكان الذي يعقد فيه التجمع «وذلك كي يستمع النواب الى مطالب بكيل، اذ لا بد لقبائلها من ان تاخذ دورها على الصعيد الوطني بما يتناسب مع حجمها».



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٤

اتهامات متبادلة بتهديد أمن قياديين حزبيين

الاشتراكي يطرح تحالفات يمنية واسعة لاحتواء مخاطر تأجيل إنهاء الأزمة

صنعاء - عدن - عمان - دمشق:
«الشرق الاوسط»

على الرغم من حالة الهدوء النسبي على الساحة السياسية اليمنية حالياً، فإن مظاهر الازمة ما زالت واضحة في اكثر من مكان، وتتصاعد بين ان واخر بين المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي والتجمع اليمني للإصلاح. فقد اتهم الإصلاح سلطات الامن - التابعة للحزب الاشتراكي - في عدن بانها داهمت منزل كل من عبد الكريم الهيش وعمر باصدرين - عضوي الإصلاح - ومحمد عبد الله غانم (مؤتمر شعبي)، والناشط السياسي المستقل علوي علي صالح في ساعات الفجر قبل 3 ايام، واجرت تفتيشاً دقيقاً لمنازلهم.

وفي نفس الوقت اتهم الحزب الاشتراكي سلطات امن المؤتمر الشعبي العام وتجمع الإصلاح في محافظة البيضاء باعتقال قيادات منظمة الحزب هناك، بتهمة انهم قاموا الاعتصام ضد الأزمة، وتاييداً لتنفيذ «وثيقة العهد والاتفاق» في المحافظة. وكان قائد شرطة الامن في البيضاء قد ابلغ هذه العناصر الاشتراكية بان «لديه تعليمات مبرمجة بقصف مقر الاعتصام، إذا اقتضى الامر». وفي الوقت الذي يترقب فيه اليمنيون ما يمكن ان تكون اجتماعات الحكومة في عدن قد تمخضت عنه بشان قرارات تنفيذ الوثيقة، يشعر كثيرون ان غياب 5 وزراء من احزاب مختلفة عن كل او بعض هذه الاجتماعات يشكل عقبة أمام تطبيق تلك القرارات التنفيذية. وقالت مصادر إن هؤلاء الوزراء هم حسن اللوزي وزير الإعلام، وعلوي السلامي وزير المالية، ويحيى العرشي وزير الخدمة المدنية (وهم من المؤتمر الشعبي العام) والدكتور نجيب غانم وزير الصحة (تجمع الإصلاح)، والعميد الركن هيثم قاسم طاهر وزير الدفاع (اشتراكي).

واشارت المصادر إلى ان ما يحدث الآن على صعيد العمل الحكومي واجتماعات مجلس النواب ومجلس الرئاسة لا يعدو ان يكون «صراعاً تكتيكياً»، في الوقت الذي يدرس فيه الحزب الاشتراكي «عدة بدائل في إطار خيار الوحدة، وتحقيق اصطفاف وطني واسع لاحتواء المؤسسة العسكرية المتنفذة في صنعاء». واضافت المصادر ان خطة الاشتراكي تتضمن تغيير بنيته الهيكلية وتسميته، بهدف توسيع قاعدته التنظيمية، وعقد تحالفات مع الاحزاب والتنظيمات الاخرى، واستيعاب المعارضين السابقين والمنشقين في صفوفه مرة اخرى، في إطار خطة لاجتذاب مزيد من التاييد الشعبي الذي يتمتع به حالياً، لاحتواء مشروع التيار الاصولي والقوى التقليدية في الشمال.

ومن ذلك انه يجري حالياً استيعاب اكثر من الفي جندي، من الوحدات التابعة للرئيس (الجنوبي) السابق علي ناصر محمد في الشمال، عادوا إلى المحافظات الجنوبية خلال الفترة الاخيرة، بعد أن كانوا قد نزحوا معه إلى الشمال عقب أحداث 13 يناير (كانون الثاني) عام 1986 في عدن، تمهيداً لتوزيعهم على وحدات تابعة للحزب الاشتراكي مرة أخرى.

وفي إطار الاتهامات المتبادلة بين الاشتراكي والشعبي ايضاً، قالت مصادر سياسية جنوبية الأصل إن قوات العمالقة - المعروفة باسم لواء ولكن عددها يصل إلى نحو 5 آلاف، وهي قوة نحو 4 ألوية - التابعة للقيادة الشمالية، وتتمركز في محافظة ابين الجنوبية (القريبة من عدن) حالياً ما زالت تواصل إثارة الخوف والرعب في أوساط المواطنين من ابناء المحافظة. واضافت مصادر في الحزب الاشتراكي ان عدداً من افراد هذه القوات فروا من وحداتهم إلى اماكن إقامتهم في محافظات المناطق الوسطى. وجاء ذلك رداً على اتهامات من جانب المؤتمر الشعبي العام بان قوات الحزب الاشتراكي «اختطفت بعض افراد العمالقة».

ولكن مصادر الاشتراكي قالت إن تلك العناصر التي فرت «وطنية ورافضة للتورط في القتال ضد إخوانهم الجنوبيين». وذكرت معلومات صحافية في عدن ان افراداً من العمالقة فاجاوا مواطني مدينة زنجبار بعملية إطلاق نار مكثفة من اسلحة ذات عيارات مختلفة عند مدخل المدينة الشرقي، واضافت ان عملية إطلاق النار جرت في الساعة السادسة من مساء أول من امس، إثر حادث تصادم مروري بين سيارة تحمل افراداً من القوة وسيارة مدنية عند مدخل المدينة، قرب قرية شقرة.

ونشرت صحيفة «14 اكتوبر» - الحكومية التي تصدر في عدن - ان عدداً من المواطنين جرحوا في هذا الحادث، مما ادى إلى اختفاء حركة الناس من الشوارع، إثر عملية لإطلاق النار عشوائياً، فالتزموا منازلهم، خشية حدوث تطورات مسلحة، خاصة ان إطلاق النار استمر لمدة اكثر من نصف ساعة.

وذكرت الصحيفة ان قوات العمالقة اقدمت اخيراً على اعتقال اثنين من المواطنين في مدينة زنجبار ليلاً، إلا انها افرجت عن احدهما بعد مرور ثلاثة ايام، واحتجزت سيارته، في حين استمر اعتقال المواطن الآخر في مقر قيادة القوة دون ذكر دوافع ذلك. وكان مواطنو ابين قد طالبوا القيادة السياسية - خلال الأيام الاخيرة - بإخلاء المعسكرات الموجودة في المحافظة، نظراً للخطر الذي أصبح يمثله وجود هذه المعسكرات في قلب المدن الرئيسية هناك، بعد ان كانت



تتميز بهدوئها وموقعها البعيد عن اية اخطار خارجية، تتطلب مثل هذه المعسكرات وبهذه الضخامة، ويجري إعداد بيان بهذا الشان لتوزيعه على نطاق واسع.

وعلى صعيد اخر قال شهود عيان إن المسيرة الضخمة التي اجتاحت شوارع عدن اول من امس، وشارك فيها طلاب المدارس في محافظات عدن ولحج وابين (الجنوبية)، دعت إلى اهمية التمسك بوثيقة العهد والاتفاق، وتنفيذ اول بنودها، المتمثل في إلقاء القبض على المتهمين في حوادث الاغتيالات السياسية وجرائم القتل والإرهاب، وتقديمهم للعدالة، وقد رفع المشاركون في المسيرة لاول مرة صور علي سالم البيض ـ الأمين العام للحزب الاشتراكي ونائب الرئيس اليمني ـ مما يعطي بعداً تضامنياً مع كل ما يطرحه الحزب الاشتراكي من مخارج لإنهاء الازمة، التي تعصف باليمن وتهدد وحدته. ويشير استمرار الخلاف بين اطرف الأزمة اليمنية إلى احتمالات استمرارها، خاصة بعد تشدد الحزب الاشتراكي بشان ضرورة تطبيق الشق الأمني من وثيقة العهد والاتفاق، الذي تمثل في عدم ذهاب سالم صالح محمد ـ الأمين العام المساعد للحزب الاشتراكي وعضو مجلس الرئاسة ـ إلى صنعاء يوم الاثنين الماضي، للمشاركة في اجتماع المجلس هناك.

وكذلك فإن تغيب بعض الوزراء عن اجتماع الحكومة في عدن، ومغادرة بعضهم إلى صنعاء بعد ذلك على الفور، يثير تساؤلات حول جدية كل من المؤتمر الشعبي العام وتجمع الإصلاح في هذا الشان.

المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣١ مارس ١٩٩٤

اليمن: دعونا نطالب بالانفصال

■ لست بحاجة الى تقليب مواجع احد بالحديث عن مشاركة الشعوب للحكام في رسم اي حلم او صياغة اي قرار. ذلك انني لست بصدد مسالة الديموقراطية ولا أزمع المطالبة بتحقيقها في هذا المجال الا انني أذكرها كشرط كانت غيبته سبباً حاسماً في فشل دعوة الوحدة وذبولها كفكرة. ان الوحدة السياسية لم تكن تتحقق بين اي من دول العالم قبل قرننا العشرين إلا باستخدام القوة المسلحة فلم يعرف تاريخ من قبل انضمام دولة الى دولة او خلط شعب بشعب الا عن طريق الاحتلال.

وتاريخ العالم قبل هذا القرن لم يعرف وحدة سياسية قامت الا على أسنة الرماح او دانات المدافع الا في عصرنا الحديث حيث انتشرت ديموقراطيات آل شان اتخاذ القرار فيها الى حكومات وجدت ان من صالح شعوبها ان تتنازل عن كل او بعض سلطاتها لتوحيد بلادها بدرجة من الدرجات، ولعل تجربة اوروبا المتحدة ومسيرتها الطويلة الناجحة خير مثال على الوحدة بالديموقراطية.

حقاً لم يعرف تاريخ السياسة الا نوعين من الوحدات، نوع كان يقوم على الفتح والضم ونوع آخر امكن ان يقوم على تجميع المصالح والسياسات، وليس هناك على الاطلاق نوع ثالث الا ذلك الذي يعتمد على الزواج بين ملك وملكة مثلما حدث بين إيزابيلا ملكة البرتغال وفرديناند ملك اسبانيا.

والذي حدث لدعوة الوحدة العربية السياسية انها لاقت مصيرا تعسا على ايدينا جميعا حتى انه يمكن القول ان علاقة الشعوب العربية ببعضها البعض شهدت ازهى ايامها اثناء كانت تخضع للاستعمار. فقد كان المواطن العربي طليق الحركة بين بلدان العرب وموطد الصلة بثقافاتها واهلها ولم يضع المستعمرون على الرغم من اختلاف جنسياتهم ومصالحهم هذا القدر من الحواجز الذي نضعه اليوم والذي يزداد مع الايام. لقد كانت الامة العربية وهي مستعمرة او شبه ذلك تتمتع بقدر كبير من الميزات التي يمكن ان توفرها اية وحدة عربية قادمة وذلك قبل ان يجهز حكام عرب ظهروا في منتصف القرن على دعوة الوحدة وفكرتها. لقد رفع اولئك الحكام شعار الوحدة العربية واشعلوا نار المطالبة بها ليوسعوا من دائرة حكمهم بضم بلد عربي او آخر الى بلادهم وسخّروا كل ما يمكن تسخيره من حملة الراي للدعاية لمشروعاتهم التوسعية، ولكن شيئا من احلامهم لم يتحقق لان احداً من حكام العرب لم يكن مستعداً للتنازل عن سلطانه لأخ عربي آخر.

لقد ظن حكام التوسع ان الفتح ما زال امراً ممكناً خصوصاً ان امكن تغطيته بمطلب تشتعل له العواطف ولذلك حفظونا عبارة ان الوحدة قدر ومصير في حين كان العصر قد تجاوزهم فلم يعد العالم يسمح بالفتح والاحتلال والحمد لله انه لا يسمح.

لقد فشل حكام التوسع ولم ينجحوا الا في تصوير ان الوحدة العربية هي زعامتهم وكانوا دائما يعلقون فشلهم على مشجب مؤامرات الاستعمار فقد انتهت محاولة الوحدة بين مصر وسورية الى فشل سريع وذريع، ومع اننا نقول إن الانفصال كان مؤامرة استعمارية فالواقع الذي يحتاج منا الى الاعتراف به ان تلك الوحدة قامت على توسيع رقعة زعامة على حساب زعامة اخرى، وكان ذلك مثل لعبة بين خصمين يقبلان بخلط اوراقهما وكل منهما يخطط



عبدالحميد البكوش*

للاستيلاء على أوراق الآخر، فحكام النظام السوري الذي قبل بالوحدة مع مصر لم يلبثوا ان استردوا اوراقهم وقاطعوا اللعب بمجرد ما ان شعروا بان نصيبهم هو الخسارة. ان تجربة الوحدة السورية المصرية هي خير دليل على استحالة قيام وحدة عربية على اساس التوسع سواء كان ذلك توسعاً بالعنف او توسعاً بالحيلة. والآن ناتي الى تجربة وحدة عربية جديدة: تجربة وحدة اليمنين.

كان هناك يمن في الجنوب ويمن في الشمال وفي كل منهما نظام حكم وصل الى السلطة عن طرق القوة ولا يملك اي من النظامين ما هو معروف من المؤسسات الديموقراطية اللهم الا اشكالاً مصطنعة لا دور لها في اتخاذ القرار وكان كلا النظامين يعانيان من متاعب داخلية مختلفة تهدد وجودهما الامر الذي دفعهما الى القبول بالدخول في لعبة سياسية كتلك التي لعبتها سورية ومصر من قبل، ولذلك، وما ان شعر كلاهما ان لا امل له في الاستيلاء على أوراق اللعبة التي تخص الطرف الآخر حتى بدأ في تجميع اوراقه متجهاً الى طريق الانفصال.

اني أرى على الرغم من ما يقال وينشر ومن عواطف عربية كثيرة متاججة ان الانفصال قادم بين اليمنين وفي وقت لن يطول. ولعل زعماء البلدين يؤدون خدمة لشعبي اليمن بالاسراع بذلك الانفصال وتحقيقه باسلوب سلمي منظم لا دماء فيه. فاسلم للبلدين ان يعيشا جارين حتى منقطعين من ان يتقاتلا في حرب سوف تدق بينهما مسامير عداء يعلم الله متى يمكن خلعها.

وانا اعرف ان البعض قد يرى في هذا الكلام دعوة للهزيمة، فنحن قد تعودنا على اغلاق ابواب عقولنا عن الحقائق ولكني أحب ان يتذكر الجميع هذه النبوءة التي بدات تظهر وان لم يبد منها الآن الا جزء يسير.

ان الاعتراف بواقع ما زال يحكم العلاقات العربية هو افضل من المضي في احلام توقظنا من غسلها سيول الدماء، وكيف يمكن ان نتوقع ان يتنازل نظام غامر زعيمه او زعماؤه بالحياة من اجل سلطة تخصه وحده او تخصهم وحدهم لزعيم اخر او زعماء اخرين، ان حاكما كان ذلك طريقه الى مركز القرار لا يمكن له ان يفكر في التنازل حتى لآخر من بلاده فكيف به يتنازل لآخر من بلاد اخرى. حقاً، ان تجربة مصر وسورية تتكرر اليوم في اليمن الذي كان سعيداً، وحقا ان تباعد الحدود، وحكمة جمال عبدالناصر في هذا الشان قد حالت دون سفك الدماء في عرس الانفصال ولكن من الذي يضمن ان يتم انفصال اليمنين بلا دماء. ولذلك فإن الجهود العربية التي تبذل اليوم (لراب الصدع) هي جهود عاطفية في غير مكانها وفي غير زمانها، فالاولى بالذين يريدون خيراً بالامة ان يبذلوا الجهود لاتمام الانفصال اليمني باقل قدر من الدماء والعداوات.

ان وحدة بين اليمنين او بين غيرهما من العرب لا يمكن ان تقوم الا بتوفير راي عام ديموقراطي يملك اتخاذ القرار، والقناعة بان له مصلحة في الوحدة تبرر تنازله عن كل او بعض سيادته على بلاده. وبما ان هذا الفرض مستحيل من الآن وحتى نهاية قرن آخر فانه لا يبقى امام عربي يريد ان يتحد بعربي الا ان يحتله بقوة السلاح، ولان العالم لم يعد يسمح بمثل هذه الاحتلالات ولانه لا وجود لملك وملكة في اليمنين يمكنهما تكرار التجربة «الاسبانوبرتغالية» فإن استمرار وحدة البلدين امر مستحيل مهما ذرفنا من العواطف وعقدنا من الاتفاقات.

ان على الذين يرون في امل الوحدة العربية امراً مفيداً لكل العرب ان يتحرروا من دعوات القدر والمصير وان يدركوا ان واقع الحياة مصالح، وبما ان للعرب مصالح مشتركة في وحدة تربط بين بعضهم او تربط بين الجميع فإن الدعوة الصالحة الوحيدة اليوم هي دعوتهم الى التعاون كجيران الى ان يقضي الله امراً آخر. ومن ثم فاننا نفعل حسنا في هذا الزمن اذا انصرفنا عن دعوات الوحدة الى دعوات حسن الجوار والمناداة بمشاركة الشعوب في تقرير مصيرها. ذلك اجدى لنا من ان نشرع في الحلم قبل ان ننام.

---

* رئيس حكومة ليبيا سابقاً.



المصدر : الرياض السعودية

التاريخ : ٣١ / ٣ / ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انباء عن مقتل 5 أشخاص في اشتباكات باليمن

صنعاء - (ا ف ب):

ذكرت الصحف اليمنية ان اشتباكا وقع مؤخرا بين القوات الشمالية والجنوبية واسفر عن وقوع خمسة قتلى في منطقة شبوه (جنوبي اليمن) في حين اعلن مصدر مسؤول شمالي ان ما حدث هو اشتباك بين القبائل اسفر عن وقوع قتيلين. وذكرت صحيفة "صوت العمال" لسان حال الحزب الاشتراكي اليمني في عدن ان "القوات الشمالية شنت هجوما على مركز مراقبة يقع في منطقة ريحان (شبوه) على الحدود القديمة (بين اليمنين السابقين) مما اسفر عن وقوع خمسة قتلى وثلاثة جرحى". واوضحت اسبوعية "اليمن تايمز" المستقلة التي تصدر باللغة الانكليزية في صنعاء ان الاشتباكات في منطقة شبوه وقعت بين قوات المؤتمر الشعبي العام (الشمالي) التي تساندها عناصر تعلن انتماءها الى رئيس اليمن الجنوبي السابق علي ناصر محمد وبين قوات الحزب الاشتراكي اليمني.

كما اوضحت ان هذه الاشتباكات وقعت في محافظة شبوه واسفرت عن وقوع سبعة قتلى و24 جريحا. واكدت ان القوات الشمالية كان يتزعمها احمد حسين عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام الذي ينحدر من شبوه. الا ان مصدرا شماليا مسؤولا اكد ان هذه الاشتباكات وقعت بين افراد قبائل من محافظة شبوه واخرى تنتمي الى اسرة السلاطين القديمة التي كانت تحكم اليمن الجنوبي قبل استقلاله .

واوضح المصدر نفسه انه "ليست هناك قوة عسكرية شمالية في محافظة شبوه".



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ مارس ١٩٩٤

المؤتمر يتهم الحزب بالاعداد لحرب اهلية في اليمن

صنعاء : الاشتراكي يستورد أسلحة ويدفع ثمنها من نفط حضرموت

□ صنعاء - من فيصل مكرم:
□ عدن -
من اقبال علي عبدالله:

■ نفت مصادر المؤتمر الشعبي العام في صنعاء امس الاتهامات التي وجهها السيد علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة الأمين العام للحزب الاشتراكي وما ردَّدته وزارة الدفاع من عدن عن استيراد «المؤسسة الاقتصادية» في صنعاء اسلحة وذخائر كيماوية. وقالت هذه المصادر لـ «الحياة»: «اذا كان هناك من يستورد اسلحة الى البلد، فإن السؤال يجب ان يوجَّه الى الحزب الاشتراكي».

واتهمت مصادر عسكرية في صنعاء الحزب الاشتراكي اليمني بانه «يواصل استيراد شحنات كبيرة من الاسلحة من مختلف الانواع لقواته في مقابل بيعه شحنات من النفط المنتج في المسيلة (حضرموت)». وذكرت تلك المصادر «ان طائرات عملاقة روسية من نوع «روسلان» وطائرات اخرى تابعة لشركات نقل عالمية مستاجرة تصل تباعاً الى مطار عدن محملة بالاسلحة والذخائر والمعدات العسكرية. كما ان خمس طائرات نقل عسكرية ضخمة من نوع «انتينوف» افرغت خلال اليومين الماضيين في مطار الريان في حضرموت كمية من الاسلحة والمعدات والعتاد العسكري لجيش البادية الحضرمي الذي شكل تحت اشراف العميد علي سعيد عبيد نائب رئيس الاركان والعميد خالد باراس وكلاهما من حضرموت».

وتحدثت تلك المصادر عن «قيام العقيد علي الحدي مدير التسليح وعضو الحزب الاشتراكي اليمني والعقيد محمد مفتاح مدير الدائرة الاقتصادية في وزارة الدفاع وعضو الحزب بزيارة لعدد من عواصم دول اوروبا الشرقية للتعاقد على شحنات كبيرة من الاسلحة لمصلحة الحزب الاشتراكي بعيداً عن وزارة الدفاع. وتشمل الصفقات دبابات وناقلات جنود وصواريخ بعيدة المدى واسلحة دمار شامل اضافة الى تجهيزات عسكرية تشمل معدات اتصال وملابس ولوازم عسكرية خاصة بالجنود».

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «٢٢ مايو» الناطقة باسم المؤتمر الشعبي العام ان الحزب الاشتراكي اليمني استدعى افراد الاحتياط في بعض المحافظات الجنوبية والشرقية والزمهم الالتحاق بمعسكرات الدفاع الشعبي وبعض الوحدات العسكرية في تلك المحافظات في اطار التعبئة العسكرية العامة. واتهمت الصحيفة الحزب الاشتراكي اليمني بالاعداد لتفجير حرب اهلية شاملة في محاولة لعرقلة تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق وتنفيذ مخططه الانفصالي، كما اتهمت الحزب الاشتراكي بدعم بقايا السلاطين والمرتزقة الذين حاربوا ثورة ١٤ اكتوبر لمواجهة خصومه السياسيين والمساهمة في تنفيذ ذلك المخطط الانفصالي.

وفي عدن اثار امتناع السيد سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة اليمني الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي عن حضور اجتماع مجلس الرئاسة الاثنين الماضي في العاصمة صنعاء ردود فعل مختلفة اذ اعتبر السيد عبدالرحمن الجفري رئيس حزب رابطة ابناء اليمن المعارض ذلك الموقف بانه «أمر لا يجوز» وقال الجفري المشارك في لجنة الحوار للقوى السياسية لـ «الحياة» امس: «ما دام الحزب الاشتراكي وعد لجنة الحوار بحضور اجتماع مجلس الرئاسة ممثلاً بالسيد سالم صالح، كان يجب الحضور او ابلاغ اللجنة بالامتناع قبل موعد الاجتماع بيوم او يومين على الاكثر».

وقال مصدر مسؤول في مكتب سالم صالح لـ «الحياة»: «ان اجتماع مجلس الرئاسة الاثنين الماضي عقد دون علم عضو المجلس السيد سالم صالح وهو لم يبلغ بالموعد لا من قبل الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة ولا من قبل لجنة الحوار او حتى من مكتب مجلس الرئاسة». واضاف ان «سالم صالح

تسلم صباح يوم الاجتماع نفسه جدول الاجتماع عبر الفاكس من امانة سر المجلس في صنعاء وهو جدول شمل مناقشة موضوعات عادية لا علاقة لها باتجاهات وضع الحلول والمعالجات للازمة السياسية التي تشهدها البلاد حالياً».

واشار المصدر الى ان «مجلس الوزراء الذي عقد اجتماعين له في عدن اخيراً لم يقدم بعد الى مجلس الرئاسة اية موضوعات تتعلق بالخطوات والاجراءات الملموسة الرامية الى تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق».

واكد المصدر ان «السيد سالم صالح لا يمانع في المشاركة في اجتماعات مجلس الرئاسة على طريق تنفيذ الالتئام التدريجي لمؤسسات الدولة والذي لا بد وان يتزامن مع تنفيذ الوثيقة حسب جدولها الزمني المحدد فيها».

وكانت مصادر قيادية في الحزب الاشتراكي اكدت أمس ان «الحال الامنية في العاصمة صنعاء لا تزال تقلق الكل» مشيرة في ذلك الى انه «خلال الاسبوع الماضي وجد احد اعضاء الحزب هو حيدر عبدالله غالب مقتولاً قرب جامعة صنعاء، كما احرقت مكاتب الشيخ سنان ابو لحوم احدى الشخصيات الوطنية عضو لجنة الحوار وخطف ثلاثة خبراء هولنديين».



المصدر : الأنباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣١ / ٣ / ١٩٩٤

مقتل خمسة باشتباك بين قوات الشطرين

صنعاء وعدن تتبادلان الاتهامات بشراء أسلحة الدمار الشامل

صنعاء، عدن - ا ف ب: ذكرت الصحف اليمنية الصادرة امس الاربعاء ان اشتباكا وقع مؤخرا بين القوات الشمالية والجنوبية واسفر عن وقوع خمسة قتلى في منطقة شبوه (الجنوب) في حين اعلن مصدر شمالي ان ما حدث هو اشتباك بين القبائل اسفر عن وقوع قتيلين. وتزامنت انباء هذا الاشتباك مع اتهامات متبادلة بين المسؤولين الشماليين والجنوبيين بشراء اسلحة الدمار الشامل.

ففي عدن اكدت مصادر عسكرية قريبة من وزير الدفاع هيثم قاسم (جنوبي) ان الشماليين استوردوا «مختلف انواع الاسلحة والذخائر الكيميائية من دول من اوروبا الشرقية بواسطة تاجر اسلحة يهودي معروف بعلاقاته الوثيقة باوساط صهيونية نشيطة جدا في هذه الدول».

واوضحت هذه المصادر «ان الحرس الجمهوري وايضا اقرباء للرئيس علي عبد الله صالح من ضمنهم شقيقه العقيد محمد عبد الله صالح يتدربون حاليا على استخدام هذه الاسلحة».

ونفت مصادر من وزارة الدفاع في صنعاء بصفة قاطعة هذه المعلومات وقالت انها «تسيء الى سمعة اليمن وتعرقل تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق» التي وقعت في عمان في ٢٠ فبراير الماضي بهدف تحقيق المصالحة اليمنية.

واتهمت هذه المصادر «عناصر منشقة عن الحزب الاشتراكي اليمني (الجنوبي) بانها ابرمت صفقات ضخمة لشراء اسلحة من ضمنها اسلحة الدمار الشامل من دول من اوروبا الشرقية مستخدمة ايرادات البترول من حقول مسيلة بحضرموت».

واكدت هذه المصادر لوكالة الانباء الفرنسية «ان العقيد علي الهادي عضو الحزب ومدير التسليح بوزارة الدفاع موجود حاليا في دولة باوروبا الشرقية لابرام عقد لشراء صواريخ بعيدة المدى رغما عن ارادة وزارة الدفاع في صنعاء».

وعن الاشتباكات المسلحة، ذكرت صحيفة «صوت العمال» لسان حال الحزب الاشتراكي اليمني في عدن ان «القوات الشمالية شنت هجوما على مركز مراقبة يقع في منطقة ريحان (شبوه) على الحدود القديمة بين اليمنين مما اسفر عن وقوع خمسة قتلى وثلاثة جرحى».

واوضحت اسبوعية «اليمن تايمز» المستقلة التي تصدر باللغة الانكليزية في صنعاء ان الاشتباكات في منطقة شبوه وقعت بين قوات المؤتمر الشعبي العام (الشمالي) التي تساندها عناصر تعلن انتماءها الى رئيس اليمن الجنوبي السابق علي ناصر محمد وبين قوات الحزب الاشتراكي اليمني.

كما اوضحت ان هذه الاشتباكات وقعت في محافظة شبوه واسفرت عن وقوع سبعة قتلى و٢٤ جريحا. واكدت ان القوات الشمالية كان يتزعمها احمد حسين عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام الذي ينحدر من شبوه. غير ان مصدرا شماليا اكد ان هذه الاشتباكات وقعت بين افراد قبائل من محافظة شبوه واخرى تنتمي الى اسرة السلاطين القديمة التي كانت تحكم اليمن الجنوبي قبل استقلاله (نوفمبر ١٩٦٧) عادوا مؤخرا الى اليمن واوضح المصدر نفسه انه «ليست هناك قوة عسكرية شمالية في محافظة شبوه».

صنعاء وعدن تتبادلان الاتهامات بشراء أسلحة الدمار الشامل

صنعاء ـ عدن ـ ا.ف.ب: تبادل المسؤولون في شطري اليمن الاتهامات بشراء اسلحة الدمار الشامل، فيما ذكرت الصحف اليمنية امس ان خمسة اشخاص قتلوا في اشتباكات بين القوات الشمالية والجنوبية في محافظة شبوه.

واكدت مصادر عسكرية قريبة من وزير الدفاع هيثم قاسم (جنوبي) ان الشماليين استوردوا مختلف انواع الاسلحة والذخائر الكيميائية من دول من اوروبا الشرقية بواسطة تاجر يهودي معروف بعلاقاته الوثيقة باوساط صهيونية نشيطة جدا في هذه الدول. واوضحت المصادر ان الحرس الجمهوري وايضا اقارب الرئيس علي عبد الله صالح ومن ضمنهم شقيقه العقيد محمد عبد الله صالح يتدربون حاليا على استخدام هذه الاسلحة. في غضون ذلك اتهمت صنعاء عناصر منشقة عن الحزب الاشتراكي «الجنوبي» بانها ابرمت صفقات ضخمة لشراء اسلحة من ضمنها اسلحة الدمار الشامل من دول في اوروبا الشرقية مستخدمة ايرادات البترول في حقول مسيلة في حضرموت.



المصدر : عكاظ السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٣/٣١

استعدادا لاجتماع مجلس الامن اليوم:

عبدالمجيد واصل اتصالاته لبلورة موقف عربي موحد

منصور عطية ـ هناء البنهاوي ـ القاهرة:

اجرى الدكتور عصمت عبدالمجيد ـ امين عام جامعة الدول العربية ـ اتصالات مكثفة مع عدد من الدول العربية امس بهدف بلورة موقف موحد من تطورات الاوضاع في اليمن ودعم المساعي العربية المبذولة من أجل وقف نزيف الدم استعدادا لعقد أجتماع مجلس الامن اليوم الثلاثاء.

واكد مصدر مسئول في الجامعة لـ«عكاظ» ان الدكتور عبدالمجيد اتصل بعدد من وزراء الخارجية العرب امس الاول.. كما انه اجرى عدة اتصالات هاتفية مع الدكتور بطرس غالي سكرتير عام الامم المتحدة.

وأشار المصدر الى ان هذا التحرك يهدف الى التاكيد على بذل المساعي السلمية الامر الذي يتطلب استصدار قرار من مجلس الامن بوقف فوري لاطلاق النار وبدء حوار بين الطرفين حفاظاً على مصالح الشعب اليمني.

وصرح طلعت حامد المستشار الصحفي للدكتور عبدالمجيد بانه على اتصال دائم بالاطراف الفاعلة في الازمة.

ومن ناحية اخرى جددت مصادر بوزارة الخارجية المصرية تاكيد مصر على ضرورة اصدار قرار مجلس الامن.. وقالت ان استمرار القتال ليس في صالح أحد وان الوحدة رغم كونها هدفا نبيلا الا انها لاتفرض بآلة الحرب وبالاساليب العسكرية.

ومن ناحية اخرى تغادر القاهرة اليوم الثلاثاء بعثة طبية الى صنعاء من وزارة الصحة المصرية تحت مظلة جامعة الدول العربية لتنضم الى وفد نقابة الاطباء المصريين الذي كان قد توجه في وقت سابق الى صنعاء وارسل قائمة باحتياجات اليمن من الادوية والمستلزمات والاطقم الطبية.

وقدر الدكتور حمدي السيد نقيب الاطباء المصريين ـ عقب لقائه بالدكتور عصمت عبدالمجيد امس ـ الاحتياجات الطبية العاجلة لليمن بحوالي مائة الف دولار.

واقترح في هذا الصدد ارسال بعثة طبية مماثلة الى عدن.

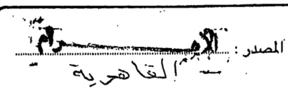
وعلى صعيد آخر اعلنت وكالة الانباء القطرية امس الاثنين ان قطر طلبت من مجلس الامن الدولي بحث النزاع في اليمن حرصا على وحدة هذا البلد.

قتلى وجرحى في اشتباكات جديدة في شبوه

وكالات الانباء ـ صنعاء ـ عدن:

أكدت الصحف اليمنية امس ان اشتباكا جديدا قد وقع مؤخرا بين القوات الشمالية والجنوبية واسفر عن وقوع خمسة قتلى في منطقة شبوه.. في حين علن مصدر شمالي مسئول ان ماحدث هو اشتباك بين القبائل أسفر عن وقوع قتيلين.وذكرت صحيفة صوت العمال المتحدثة بلسان الحزب الاشتراكي في عدن ان القوات الشمالية شنت هجوما على مركز مراقبة يقع في منطقة ريحان في شبوه مما اسفر عن سقوط خمسة قتلى وثلاثة جرحى.. بينما قالت صحيفة «اليمن تايمز الاسبوعية» التي تصدر في صنعاء ان الاشتباكات وقعت بين قوات المؤتمر الشعبي تساندها عناصر تعلن انتماءها الى الرئيس السابق علي ناصر محمد وبين قوات الحزب الاشتراكي مما اسفر عن وقوع ٧ قتلى و٢٤ جريحا واكدت الصحيفة ان القوات الشمالية كان يتزعمها احمد حسين عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي الذي ينحدر من شبوه.





المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣١ مارس ١٩٩٤

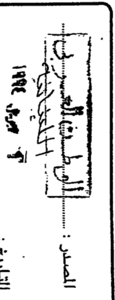
مبعوث الرئيس مبارك يجتمع بوزير الدفاع اليمنى فى عدن

صنعاء - عدن - وكالات الأنباء: استقبل العميد هيثم قاسم طاهر وزير الدفاع اليمني امس فى عدن السفير بدرهمام مبعوث الرئيس حسنى مبارك ومساعد وزير الخارجية الذى يزور اليمن حاليا. واعرب وزير الدفاع اليمنى عن تقديره للجهود التى تبذلها مصر لاحتواء الأزمة اليمنية، وتهيئة الظروف الملائمة لتنفيذ وثيقة العهد والاتفاق.

واشار إلى الاجراءات التى اتخذتها وزارة الدفاع لابعاد القوات المسلحة عن الصراعات السياسية، وضمان تاديتها لمهام الدفاع عن السيادة الوطنية. من ناحية أخرى نفت وزارة الدفاع اليمنية ما ادعاه مسئولون وعسكريون فى عدن عن أن صنعاء حصلت على أسلحة متنوعة، وذخائر كيميائية من دول أوروبا الشرقية بوساطة تاجر سلاح يهودى معروف بعلاقاته الوثيقة بالصهيونية. وقالت مصادر بوزارة الدفاع فى صنعاء إن هذه الادعاءات تسئ الى سمعة اليمن وتعرقل تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق. وأضافت أن العميد على الهادى مدير التسليح بوزارة الدفاع، وعضو الحزب الاشتراكى اليمنى يقوم حاليا بجولة فى أوروبا الشرقية لشراء صواريخ بعيدة المدى رغم اعتراض وزارة الدفاع فى صنعاء. وكانت وزارة الدفاع فى عدن قد إتهمت فى بيان لها المؤسسة الاقتصادية العسكرية فى صنعاء باستيراد أسلحة وذخائر كيميائية محرمة دوليا من عدد من دول أوروبا الشرقية. ومن ناحية أخرى نسب راديو «مونت كارلو» الى مصادر صحفية فى اليمن قولها: إن اشتباكات مسلحة وقعت مؤخرا بين القوات الشمالية والجنوبية فى «شدوه» بجنوب اليمن مما أدى الى مصرع ٥ اشخاص. غير أن مسئولا يمنيا قال إن ما حدث كان إشتباكا بين القبائل وأسفر عن مصرع شخصين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ :

رئيس وزراء اليمن ومهندس سياسات «الحزب الاشتراكي»

العطاس : التداعيات العسكرية خطيرة.. ونأمل بتجاوزها بالحوار

فيما تجري على أرض اليمن محاولات مكثفة لإنهاء التصعيد العسكري بين الوحدات الشمالية والجنوبية، وإعادة نشر القوات في مواقعها السابقة، تجري محاولات أخرى لإعادة الحياة إلى المؤسسات الوحدوية، لا سيما مؤسسة هيئة الرئاسة والحكومة، ومجلس النواب للخروج من «المنعطف الخطير»، وكانت القيادات اليمنية توصلت إلى اتفاق- عبر لجنة الحوار- بوقف الحملات الإعلامية. عن الأوضاع في اليمن وتطوراتها، ومستقبل الأزمة بين أحزاب الائتلاف الثلاثة الحاكمة أجرت «الوطن العربي» هذا الحوار مع رئيس الوزراء اليمني المهندس أبوبكر حيدر العطاس الذي يوصف في الأوساط العربية بأنه «مهندس سياسات الحزب الاشتراكي اليمني».



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : [illegible] ابريل ١٩٩٤



العطاس : الوضع خطير والحل بالحوار

حاولوا اغتيالي جسدياً ومعنوياً.. وفشلوا

– باعتباركم رئيساً لوزراء اليمن، كيف ترون الموقف العام في اليمن حالياً سياسياً وعسكرياً وأمنياً؟

■ الحقيقة انه قد صدرت في الفترة الأخيرة، بعض المؤشرات الإيجابية، التي تدل على قرب التوصل إلى حلول حقيقية للمشاكل التي وقفت أمام البدء في تنفيذ وثيقة «العهد والاتفاق» وحدثت بعض التداعيات العسكرية والأمنية التي تزيد المشكلات تعقيداً لكنني اعتقد انه في النهاية ومن خلال الحوار بين القوى السياسية يمكن أن يتم التوصل إلى حل المشاكل وتنفيذ ما جاء في وثيقة العهد والاتفاق.

صحيح أن التداعيات العسكرية والأمنية خطيرة، وعطلت وثيقة العهد والاتفاق، ولكن لابد أن نضع ذلك في إطار محاولات الضغط للوصول إلى القبول بمعالجات ما تساعد اليمن على التمثيل الفعلي في الوثيقة، ولكننا نضع في حسابنا أن ذلك لن يحدث بدون مساعدة القوى السياسية وجماهير الشعب اليمني، ونتطلع أن يتم تجاوز الوضع الراهن– من خلال لجنة الحوار– التي استأنفت أول اجتماعاتها مؤخراً في صنعاء، وستواصلها في عدن بعد ذلك.

خطر التداعيات العسكرية

ويضيف المهندس حيدر عطاس:

■ إن التداعيات العسكرية هي أخطر ما يميز هذه الأزمة، واي تحرك عسكري لحل الأزمة لن يكون إلا ضد اليمن، ومصلحتها، فمنذ بداية الحوارات السياسية تم الاتفاق على نبذ هذا الأسلوب الذي يتنافى تماماً مع الحوار السياسي السلمي الديموقراطي بين مختلف الأطراف السياسية على الساحة اليمنية، ولذلك فإن استخدام الحل العسكري لن يكون من مصلحة اي طرف، ومن يقدم على العمل العسكري فهو يقدم على جريمة ارتكبها ضد الشعب اليمني، وضد مسيرته ووحدته التنموية، لذلك اثق تماماً بأنه لن يجرؤ أحد على هذا الحل، الذي يتناقض مع الوحدة، والحلول التي نريد أن نصل إليها.

أما بالنسبة للوضع الأمني فهو أحد تجليات الأزمة، ووضع المؤسسات العسكرية حالياً لا يمكنها من ضبط الأمن واستقراره، بسبب عدم القدرة على ممارسة وظيفتها الأساسية في حفظ الأمن، وابسط مؤشر على ذلك، هو أن هذه الأجهزة عجزت حتى هذه الساعة عن القبض على بعض المجرمين الذين ارتكبوا جرائم تخل بالأمن.

– وما هي أكثر الحالات التي تعرضتم خلالها لاستفزازات من قبل أمن الدولة؟

■ في واقعة فريدة من حالات الاستفزاز التي تعرضت اليها تعرض موكبنا لاعتراض من قوات الشرطة العسكرية وقتما كنت متوجهاً إلى عدن بعد اجتماعات المكتب السياسي في إطار الجهود التي نبذلها في إطار لجنة الحوار بين القوى السياسية المختلفة وبكل تأكيد كان الهدف هو تعطيل الحوار بين القوى السياسية، وبالتالي إدخال اليمن في ازمات ومشكلات جديدة، ولكنني تصرفت بما أملته علّي المسؤولية– لتفويت هذه الفرصة على العابثين بالأمن، والمستهدفين لمسيرة الوحدة والحوار السياسي وصولاً إلى وفاق وطني تعزيزاً لمسيرة الشعب اليمني للخروج من هذه الأزمة.

– واجهتم في الآونة الأخيرة– كرئيس للوزراء– الكثير من العقبات في مسيرة



بناء الدولة اليمنية الحديثة، فهل من الممكن أن ترصد لنا بعض هذه المعوقات؟

■ هناك حجم كبير من الصعوبات والعراقيل التي تقف أمام رئيس الحكومة، والحكومة في تنفيذ برامجها، وجاءت هذه العراقيل من مراكز القوى التي لا تريد عملية الإصلاح أو بناء دولة النظام والقانون، ولعل أبرز ما واجهناه هو ما يمكن أن نسميه بـ «حكومة الظل» وهي تصرّف بعض العناصر في إدارة بعض الأجهزة والمؤسسات دون إرادة الشخص الأول في هذه المؤسسة وهو ما يرتبط بدوائر أجهزة أخرى، وهو ما أعاق تنفيذ ميزانية وقرارات الحكومة، ولعل هذا يعكس أن الوحدة تمت تحت ظروف سريعة حيث انتقلت القيادات من الشمال والجنوب لتعمل بنفس الآلية، وفي نفس الظروف التي كانت موجودة في الجمهورية العربية اليمنية ما قبل الوحدة.

الوضع الاقتصادي صعب

- الوضع الاقتصادي في اليمن- كيف تنظرون إليه؟

■ الوضع الاقتصادي ليس على ما يرام منذ فترة ما قبل الوحدة، ولكن الآمال كبيرة في أن تكون الوحدة عاملاً مساعداً في تصحيح هذا الوضع لأن الوحدة شكلت هذا الإطار الواسع للبناء، الذي تجمع فيه إمكانيات اليمن لمواجهة التخلف والأوضاع الاقتصادية، ولكن مازالت أزمة الخليج تؤثر على اليمن اقتصادياً، وهو ما انعكس على ضعف المساعدات التي كانت تحصل عليها اليمن قبل الوحدة والتي زادت في السنة الأولى من قبل الدول الصديقة والشقيقة عربيا وإقليمياً ودولياً، وكذلك عودة أعداد كبيرة من المغتربين اليمنيين الذين كانوا يشكلون بتحويلاتهم رصيداً من العملة الصعبة مما يمكّن اليمن من مواجهة بعض احتياجاتها، واليمن وكما هو معروف بلد غير منتج يعتمد على الاستيراد من الخارج، ويتميز بوضع اقتصادي استهلاكي، ولم يكن هذا الاقتصاد استهلاكيا بمعنى توفيره لكل المتطلبات بصورة كاملة، لدرجة أن الصناعات التي وجدت تعتمد في الأساس على المواد الخام، واستيراد بعض المواد شبه المصنعة، وقد انعكس هذا الوضع على الاقتصاد بشكل عام.

ومن المشكلات التي واجهتنا هي معارضة البرامج الإصلاحية والضغط على ميزانية الدولة لأن كثيرين من المستفيدين من هذه الأوضاع واجهوا هذه الاصلاحات كي لا يفقدوا مراكزهم، ولهذا زاد الأمر تعقيداً في الميزانية الأولى عام ١٩٩١ التي حاولت فيها خلال سنة الوحدة الأولى أن احقق الكثير لكنني واجهت حرباً شعواء رغم اننا في اليمن نمتلك إمكانيات وطاقات كبيرة ونستطيع تجاوز كل مشكلاتنا فقط بأن نتبنى برنامجاً إصلاحياً سياسياً كبيراً يحد من إنفاق الدولة، ويعطي فرصاً واسعة وتسهيلات كبيرة للمستثمرين وبالذات في المجالات الانتاجية التي تعود على الاقتصاد الوطني كله.

وبالفعل اعتمدت على قيام ثورة نفطية في اليمن واستقطاب الشركات الأوروبية والأميركية للعمل في اليمن- وتقليص النفقات الحكومية والاستثمار في جميع المجالات حتى تتحسن الأوضاع الاقتصادية في ظل دولة ترعى وتصون الحقوق للأفراد وللمستثمرين وللهيئات العربية والأجنبية التي تأتي للاستثمار في اليمن وتوفر مناخا صحيا قوامه الاستقرار والعدل والقانون لكل المستثمرين.

انعكاسات الخليج

- تسبب الموقف الذي أخذته القيادة السياسية من حرب الخليج في وجود سلبيات كثيرة على علاقات اليمن الخارجية وعلى اقتصادها فهل وضعت القيادة في الاعتبار انعكاسات الأزمة عليها باعتبارها إحدى دول الجزيرة العربية وترتبط ارتباطاً هاماً بدول الخليج؟

■ كانت الأزمة مفاجئة. اما في ظل قيادة دولة الوحدة الوليدة التي لم يمر على قيامها الا بضعة أشهر، فكانت الحسابات غير دقيقة لما يمكن أن يترتب على هذه الأزمة في الخليج.. بل لم تكن هناك أوقات كافية أو سليمة لدراسة الأزمة من كافة جوانبها. وبالرغم من ذلك بذلنا جهودا كثيرة لتصحيح موقف اليمن من خلال الاتصال بالرئيس صدام حسين، ومنهم أنا وطلبنا أن ينسحب العراق من الكويت لأن هذا العمل لن يخدم العراق أو الأزمة العربية، فالكويت دولة مستقلة ولا يمكن أن يستولي عليها احد ولكن كما يبدو جاءت الحسابات غير دقيقة.

مافيا المضاربة

- نعود إلى الجانب الاقتصادي.. هل يعود الريال اليمني ويخرج من حالة الغيبوبة التي يعيش فيها الآن وكيف؟

■ الريال اليمني وأي عملة هي انعكاس للوضع الاقتصادي، وكلما كان هناك اقتصاد منتج، كلما



كانت العملة قوية، ولذلك فإننا إذا أخذنا هذه الزاوية الاقتصادية، فهذا يتطلب منا جهداً طويلاً لتحقيق الاستقرار لعملة اليمن، ولكن ما يجري في السوق اليمنية في الوقت الراهن ليس عملاً اقتصادياً، ولكنه نوع من المافيا التي تضارب بعيداً عن مقتضيات الاقتصاد ومتطلباته من العملة الوطنية، فما شهدته العملة اليمنية من تقلبات كثيرة ليس

بسبب الوضع الاقتصادي في اليمن فقط، ولكن يرجع أيضاً إلى هذه المضاربة التي تقوم بها المافيا، وتعود إلى دخول قوى وشخصيات في تنظيم الوضع الاقتصادي والتأثير فيه رغم ان ليس لهم صلة بالتجارة، وبالتالي كثر الدخلاء الذين ساهموا في انهيار العملة إلى هذا الحد.

أزمة الدينار

– لم يكن الجنوب فيما قبل الوحدة دولة منتجة لكن عملته كانت قوية، على العكس من انهيارها في الفترة الأخيرة كعملة وطنية فماذا حدث للدينار في اليمن الجنوبي؟

■ كان الدينار قوياً قبل الوحدة بسبب السياسات الاقتصادية التي كانت متبعة والتي تمنع التضارب، وتضع ميزاناً للقدرات الاقتصاد الوطني ما بين التصدير والاستيراد، ورغم قلة التصدير في اليمن الجنوبي كانت تحويلات المغتربين تغطي هذا النقص فحدث التوازن، وكان المواطن يحصل على السلع الضرورية بأسعار معتدلة ومع الوحدة تم معادلة الدينار بالريال، ومن خلال لجان الوحدة تم الوصول إلى معادلة مجحفة بالدينار، إذ كان سعر الدينار عشية إعلان الوحدة يتراوح بين ٣٢ – ٣٠ ريالاً، لكن الأخوة في صنعاء أصروا أن يقدر الدينار بـ ٢٦ ريالاً، وكان هذا أول تخفيض في سعر

> **«« الريال الشمالي «منهار» والدينار «الجنوبي» اختفى بطريقة عجيبة »»**

الدينار، وبعد ذلك انعكس الوضع على الدينار والريال و لأنهما عملتان متداولتان في السوق اليمنية.

–لكننا نلاحظ اختفاء الدينار الجنوبي من الأسواق المحلية، فما تفسيركم؟

■ تفسير ذلك يرجع الى ثقة الجميع في الدينار.

– وهل هناك أسباب سياسية أخرى؟

■ لا اعتقد ذلك ولكن الاحتفاظ بالدينار لتخزينه، وهناك من ينادي بضرورة سحب الدينار، واختفائه تماماً، وهذا ماسوف يحدث عندما تكون هناك عملة موحدة لليمن، وهذه الاسباب تجمعت كلها وأسفرت عن هذا الموقف.

هرب المستثمرين

– كيف يمكن إقناع المستثمر الأجنبي بأن يأتي الى اليمن في حين أن الحزب الاشتراكي متهم، ومن قبل شركائه في السلطة برفض إعادة الممتلكات التي تم تأميمها، ومصادرتها؟

■ هذا غير صحيح، بل إن الحزب اعلن من خلال قراراته قبل الوحدة وأثناء الإعداد لها بأهمية إعادة الممتلكات لأصحابها، وفي نفس الوقت تم تشكيل عدة لجان لمعالجة هذا الوضع، لكن الذين يريدون هذا يقصدون إعاقة تنفيذ هذه المهمة كي تبقى قضية محسوبة على الحزب الأشتراكي.

صحيح أن هناك أوضاعاً بالنسبة للمساكن، وهو أن الفقراء يسكنون فيها، إلا أن هناك اقتراحات بإيجاد مساكن لهؤلاء الأفراد لكن الحزب قرر إعادة الممتلكات التي تم تاميمها عام ١٩٧٢ ويأمل أن يتم ذلك بأسرع فرصة.

– هل تعتقد أن إلغاء قانون التأميمات سوف يكون دافعاً لجلب رأس المال الأجنبي؟

■ هذا صحيح لجلب رأس المال الأجنبي والمحلي أيضاً، فلابد من إلغاء هذا القانون، لأن طريقة تطبيق وتنفيذ هذا القانون تمت بالطريقة التي لا نريدها أو نقبلها، حيث أنتجت هذا الوضع غير المستقر في المساكن.

ونأمل في المرحلة القادمة وبعد إلغاء هذا القانون أن يحدث نوع من الاتفاق من الملاك والمنتفعين في نفس الوقت ولكن لازال إصدار قانون جديد بخلاف القانون السابق هو البداية الحقيقية لحل شامل ومتكامل لهذه الأزمة.

–نصت وثيقة العهد والاتفاق على الحكم المحلي في المحافظات فهل هذا الحل يقضي على الأزمة أو المشكلة؟

■ بالتأكيد سوف يلعب الحكم المحلي دوراً كبيراً في هذه المسألة، ولكننا نتطلع الى معالجة هذا الأمر سريعاً وحالياً يتم استكمال دراسات هذه المعالجة، وسوف نضع في الفترة المقبلة تصوراً كاملاً لهذه المشكلة، وبالذات في محافظة عدن.

ايضاً نسعى لاستكمال معالجة قضايا الأرض، لأن

الدولة رصدت مبالغ كثيرة للجنة قضايا الأرض لاستصلاح الأراضي، وحفر الآبار حتى نضمن العيش المستقر للفلاحين، ومن أجل أن تعود الأرض إلى ملاكها.

– وجه الأمين العام دعوة للمعارضة لتشارك في تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق، وللمشاركة في بناء الدولة اليمنية وبالفعل وصلت بعض عناصر المعارضة إلى عدن للقاء بعض المسؤولين ، كيف تفهمون هذا؟

■ نحن نرحب بإخواننا الذين لبوا هذه الدعوة ، ونرى في استجابتهم رغبة صادقة في العمل جنباً إلى جنب لتحمل المهام في بناء اليمن الجديد، وفي ذلك تعزيز للوحدة الوطنية ، وقبل الوحدة كنا بدأنا برنامجاً للإصلاح السياسي والاقتصادي كانت مهمته الأولى تعزيز الوحدة الوطنية في الشطر الجنوبي قبل الوحدة، ورد الاعتبار ومعالجة كل الحوادث التي فرضتها الثورة ، وقيام الدولة الوليدة، وللأسف تسارعت الأحداث وجرت الوحدة بشكل سريع ، وكان هذا هدف وضع الحزب لبرنامج الإصلاح السياسي والاقتصادي إذ كنا نستهدف أيضاً استكمال هذا الهدف في دولة الوحدة ، وفي برنامج البناء الوطني بهدف إيجاد أوضاع سليمة تعزز من الوحدة الوطنية من خلال كل القضايا التي تمت في اليمن ما قبل الوحدة ، وإيجاد وفاق وطني يستعيد فيه المواطنون والمعارضة مكانهم في المجتمع الجديد وفي الدولة اليمنية الجديدة ،وبالتالي فإننا نقيّم عودة أخواننا من التجمع اليمني دفعة قوية نحو المستقبل واستعادة المكانة التي يجب أن تحتلها كل القوى السياسية في اليمن .

عدن ـ علي السقاف



المصدر : الحياة [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ ابريل ١٩٩٤

الحزب يتحدث عن بوادر توتر عسكري في حضرموت

المؤتمر: الاشتراكي طلب عبر وسطاء سحب قواته الموجودة في الشمال

☐ صنعاء - من فيصل مكرم:
☐ عدن -
من إقبال علي عبدالله:

■ اتهمت مصادر في حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة اليمني امس الحزب الاشتراكي بالطلب من جهات عربية ارسال قوات فصل الى اليمن تتمركز عند الحدود السابقة بين شطريه لتكريس العودة الى الانفصال. وقالت هذه المصادر ان الحزب الاشتراكي طلب ايضاً عبر وسطاء عرب عودة القوات الجنوبية الموجودة في المحافظات الشمالية الى مواقعها السابقة والقوات الشمالية الموجودة في الجنوب الى الشمال. واكدت هذه المصادر ان الاشتراكي ما زال يستورد اسلحة وان ٦٠ حاوية في طريقها الآن الى ميناء المكلا في حضرموت، مشيرة الى ان الحاويات فيها اسلحة وذخائر ومؤن.

وفي عدن اشارت الانباء الواردة من حضرموت الى «وجود توتر سياسي وبوادر توتر عسكري في المحافظة منذ بداية الاسبوع الجاري». وتحدثت انباء اخرى وردت من محافظة ابين (٥٠ كلم شرق عدن) عن «وقوع صدامات عسكرية ظهر امس بين افراد من قوات لواء العمالقة الشمالي وعدد من الجنود التابعين للقوات الجنوبية تساندهم ميليشيات الحزب الإشتراكي اليمني في المحافظة».

وفي حضرموت (مسقط راس عدد من قادة الحزب الاشتراكي في مقدمهم السيد علي سالم البيض الأمين العام للحزب قالت مصادر مسؤولة في الحزب الاشتراكي: «ان القيادات النافذة في المؤتمر الشعبي العام وحزب التجمع اليمني للاصلاح في المحافظة عجزت عن تفجير الوضع عسكرياً في محافظة شبوة القريبة من حضرموت بعدما انكشفت نياتها وما يتبعها من خطط لجعل محافظة شبوة قاعدة عسكرية للدفع بالوضع نحو اقتحام حضرموت وإشعال حريق الفتنة والحرب القبلية فيها». واعتبرت ان الهدف من هذا التحرك «هو تحويل حضرموت محافظة القلاقل والصدامات ثم تعطيل الامن فيها تمهيداً لاحتلال مواقع الشركات الأجنبية العاملة في مجال النفط، وإيقاف ضخ النفط من منطقة ضبه والتوسع في العمليات العسكرية لتشمل مناطق اخرى منها محافظة المهرة الحدودية مع سلطنة عمان».

وقالت المصادر نفسها لـ «الحياة» امس في اتصال هاتفي أجري من عدن ان «قيادة الحزب الاشتراكي في حضرموت حصلت على وثائق الخطة التي اعدتها جهات عسكرية اجنبية تتعامل معها القيادات المتنفذة في حزبي المؤتمر والاصلاح».

وردت مصادر قيادية في المؤتمر الشعبي امكن الاتصال بها من عدن ايضاً باتهام «قيادة الحزب الاشتراكي وعناصره في حضرموت بممارسات ارهابية استهدفت قيادة المؤتمر وكوادره بهدف اجبارها على تقديم استقالتها من المؤتمر والانضمام الى الحزب».

وأكدت هذه المصادر «قيام اجهزة الأمن والاستخبارات التابعة للحزب بدهم منازل اعضاء المؤتمر والاصلاح في مدينتي المكلا وسيئون وتوجيه تهم الانتماء الى تنظيم «الجهاد» الى كل عضو في المؤتمر او الاصلاح لديه لحية».

وذكرت مصادر عسكرية جنوبية امس ان «لواء العمالقة الشمالي المتمركز في ابين منذ الوحدة في ٢٢ ايار (مايو) ٩٠ منع المواطنين صباح امس من التحرك في بعض مناطق العاصمة «زنجبار» بهدف إثارة القوات الجنوبية للاشتباك معه».

وقالت المصادر ان: «القوات الجنوبية رفضت الإنجرار وراء استفزاز العمالقة وطالبت المواطنين بضبط النفس».

وفي صنعاء هدّد المؤتمر الشعبي العام بالإنسحاب من لجنة الحوار للقوى السياسية في حال مماطلة الحزب الاشتراكي في مسالة عودة السيد سالم صالح محمد الأمين العام المساعد للحزب الاشتراكي عضو مجلس الرئاسة الى العاصمة صنعاء والمشاركة في اجتماعات مجلس الرئاسة وفقاً لما اتفق عليه في لجنة الحوار. وكان مقرراً ان يعود سالم صالح الى صنعاء الاثنين الماضي، لكن الحزب الاشتراكي ابلغ لجنة الحوار ان سالم صالح لن يعود قبل تنفيذ البند الاول من وثيقة العهد والاتفاق المتعلقة بالجانب الامني والعسكري.

واعرب مصدر مسؤول في اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي في تصريح الى «الحياة» في صنعاء عن «اسف المؤتمر الشعبي للموقف المتخاذل للجنة الحوار إزاء مماطلة الحزب الاشتراكي في عودة سالم صالح الى صنعاء بعدما التزم الحزب ذلك التزاماً صريحاً في مقابل ان تعقد حكومة الائتلاف اجتماعين في عدن يومي الاربعاء والاحد الماضيين».



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

التاريخ : ١ ابريل ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاشتراكي يقرر مشاركة سالم صالح في اجتماع مجلس الرئاسة

دبلوماسي يمني يعرقل صفقة سلاح بين صنعاء ووارسو

عدن: من حمود منصر
لندن: من لطفي شطارة

اعاق محمد شرف القائم بالاعمال اليمني في العاصمة البولندية وارسو صفقة اسلحة تبلغ قيمتها مئات الملايين من الدولارات كانت القيادة الشمالية في صنعاء ترتب لشرائها عن طريق تعاقد بين المؤسسة الاقتصادية العسكرية، التي تغير اسمها اخيرا الى «المؤسسة الاقتصادية اليمنية»، وشركة الاسلحة والتجارة الخارجية البولندية.

وكانت الصفقة تشمل قنابل وصفت بانها «انشطارية من النوع المحرم دوليا» وطائرات وقطع غيار واسلحة متنوعة، بما فيها طلقات الاسلحة الصغيرة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان القائم بالاعمال رفض منح تاشيرة زيارة الى اليمن لوفد من 5 اعضاء من كبار موظفي المبيعات في الشركة البولندية، وابلغ قيادة الحزب الاشتراكي في عدن بذلك، على اساس ان عقد مثل هذه الصفقة في هذه المرحلة يعتبر جزءاً من التداعيات العسكرية في الازمة السياسية اليمنية، وضرب الجيش اليمني الوطني.

وأرسل العقيد عبد الله الحضرمي - رئيس المؤسسة الاقتصادية العسكرية اليمنية - رسالة الى محمد سالم باسندوة وزير الخارجية في صنعاء يطلب فيها منح الوفد تاشيرة زيارة لاتمام الاتفاق على الصفقة، ولكن شرف رفض تنفيذ امر وزير الخارجية، ومن ثم علقت الزيارة، بعد ان كان مقررا ان يصل الوفد الى العاصمة اليمنية يوم 6 ابريل (نيسان) الحالي.

واثار مسؤولون في الحزب الاشتراكي بعدن تساؤلات حول مصدر تمويل هذه الصفقة من ناحية، وعن طبيعة تصرف وزارة الخارجية، او استخدامات القيادة اليمنية لهذه الوزارة، بعد ان اصدر باسندوة تعميما الى البعثات الدبلوماسية اليمنية بالامتناع عن التصرفات التي تعبر عن وجهات نظر حزب معين، وطالب الدول الاجنبية بالتعامل مع وزارة الخارجية مباشرة.

التتمة .... ص 4



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دبلوماسي يمني

وعلى نفس الصعيد اكدت مصادر يمنية ان صنعاء افتتحت في الآونة الاخيرة مكتبين لشراء الاسلحة في كل من العاصمة الروسية موسكو، والعاصمة الاوكرانية كييف. واضافت ـ في تصريحات لـ «الشرق الأوسط» عبر الهاتف في لندن ـ ان تاجرا يمنيا معروفا يتولى الاشراف على مكتب موسكو، والتفاوض باسم القيادة اليمنية الشمالية مع السلطات الروسية لترتيب التعاقدات معها، وشمل بعضها 60 قنبلة انشطارية ايضا، قيمة الواحدة منها 350 الف دولار، وصواريخ شحنت الى ميناء الحديدة عن طريق بلغاريا.

وقالت المصادر ان محمد شرف ـ القائم بالاعمال اليمني في وارسو ـ اتصل بمنزل المهندس حيدر ابو بكر العطاس رئيس الوزراء اليمني مساء اول من امس، اثناء اجتماع لجنة حوار القوى السياسية اليمنية هناك، وابلغه الامر، فنقل العطاس الخبر الى اعضاء اللجنة مباشرة.

على صعيد اخر اقرت لجنة متابعة الازمة السياسية في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي المكونة من علي سالم البيض، الامين العام، وسالم صالح محمد، الامين العام المساعد، والدكتور ياسين سعيد نعمان، رئيس هيئة السكرتارية، والمهندس حيدر ابو بكر العطاس، رئيس الوزراء، ومحمد سعيد عبد الله محسن، وزير الاسكان والتخطيط الحضري، مبدأ مشاركة سالم صالح محمد في اجتماع مجلس الرئاسة المقرر عقده يوم الاثنين المقبل في صنعاء.

وجاء ذلك استجابة لمطلب لجنة الحوار، وتفاديا لاقدامها على اصدار بيان بادانة الحزب الاشتراكي باعاقة الحوار وتنفيذ «وثيقة العهد والاتفاق»، حسب التحذير الذي كانت اللجنة قد اصدرته، وذلك لحرمان المؤتمر الشعبي العام من محاولة استثمار ذلك لتحسين موقفه الحالي، في مواجهة الاتهامات التي توجه اليه بتأخير تنفيذ الشق الامني من الوثيقة. وقد ابلغ العطاس اعضاء لجنة الحوار ذلك مساء اول من امس عقب اتخاذ القرار مباشرة.

مخاوف من انقسامات في الجيش الشمالي

صنعاء صالح يجيش القبائل للهجوم على الجنوب

لم تخف حدة التوتر في اليمن بانتقال الصراع العسكري الى معارك اعلامية وما يشهده الشمال اليوم هو عملية تعبئة عامة تمهد لاعلان حرب شاملة على الحزب الاشتراكي والقوات الجنوبية بعد اتهامها بتهديد الوحدة والخروج عن الشرعية . وتؤكد المعلومات ان الرئيس علي عبدالله صالح يستعد لاعلان حالة الطوارىء ويعد مخططا جديدا للمواجهة يعطي الدور الاكبر فيه للقبائل الموالية له اكثر من جيشه المهدد بالانقسام.

مازالت طبول الحرب تقرع من اليوم، وبرغم المظاهر بان التوتر العسكري الذي عرفته البلاد في الاسابيع الماضية والمعارك الدامية التي نشبت في مناطق محدودة في جنوب وشمال صنعاء قد هدات فالواقع ان هناك دلائل عديدة على ان المعركة الكلامية الحادة وتبادل الاتهامات بشكل مباشر بين القيادتين الجنوبية والشمالية ليست انتقالا من حرب مسلحة الى حرب اعلامية انما هي نقلة في خطة تهدف حاليا الى تعبئة عامة، تمهد لنشوب حرب واسعة.

وفي هذا الوقت سقطت جميع الوساطات، الاردنية ـ والعمانية الاردنية في حين لم تبدا بعد الوساطة المصرية التي قرر رعايتها الرئيس حسني مبارك . ولعل شعور صنعاء بان هذه الوساطة ستكون لها نجاحات هي التي عجلت هذه النقلة في خطة قيادة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ، الذي ادرك ان القيادة الجنوبية لن تقبل باقل من تنفيذ البنود الاولى لوثيقة العهد والاتفاق قبل اي التئام للمؤسسات الرئيسية قبل التقاء مجلس الرئاسة في الشمال ومجلس الوزراء في الجنوب وهو الذي كان متوقعا في اطار الوساطة المصرية.

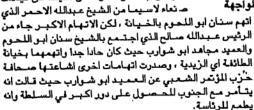
وقد بدات معالم التعبئة واهدافها توضح الى جانب الجنود العسكرية ونقل المعدات الثقيلة عند خطوط التماس التي تفصل بين الجنوب والشمال، واتخذت هذه التعبئة عدة اشكال بدءا من قيام الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر، شيخ مشايخ قبائل حاشد وزعيم تجمع الاصلاح، الحزب الثالث في الائتلاف الحكومي، بدعوة لمؤتمر للقبائل الشمالية وتاسيس مجلس اعلى لها، ذلك في صنعاء بينما تم تاسيس المجلس لتكريس الشيخ الاحمر على زعامة القبائل وكان واضحا بان هذه الخطوة استهدفت ترتيب البيت الداخلي لاسيما وان صنعاء تعتمد على وحدة هذه القبائل ودعمها لها.

لكن هذه الخطوة لم تتكلل بالنجاح الذي كان متوقعا لها وظهر انها ناقصة ولم تحقق المطلوب منها وهو وقف الصراع الذي دار بين قبائل بكيل وقبائل حاشد ، وبين بعض قبائل حاشد واتفاق الجميع على هدف واحد وتجاوز الخلافات والمشاكل والمصالح المتناقضة التى تحول، دون وحدة الصف امام العدو الرئيس الخارجي، ومن الاسباب الرئيسية التي ادت الى فشل هذه المحاولة التوحيدية للقبائل ، برغم تكوين مجلس اعلى، هو عدم حضور قبائل بكيل وقياداتها باستثناء الشيخ الشائف وهو عضو في حزب الاصلاح، كما لم يحضر جميع شيوخ حاشد، وكان احد كبار مشايخ بكيل الشيخ سنان ابو اللحوم اعلن ان هذا المجلس لايمثل احدا ولايعكس رغبة الجميع انما هو لقاء ضم اعضاء في حزبي المؤتمر الشعبي والاصلاح.


صالح : المواجهة

ولوحظ ان الدعوة الى هذا المؤتمر تمت بعدما اصدر ابو اللحوم والعميد مجاهد ابو شوارب، وهو احد قيادة قبائل حاشد الاكثر شعبية لدوره الكبيرة في الثورة التي اطاحت بالامامية، بيانا اعلنا فيه خروجهما من لجنة الحوار التي اثبتت حسب رأيهما، عدم قدرتها على وقف التدهور السياسي ولانها كانت ومازالت تواجه محاولات لشل عملها واتهم البيان مباشرة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بانه المسؤول عن تداعي الاوضاع وعدم تنفيذ وثيقة العهد.

وكان لهذا الموقف رد فعل عنيف من قيادات صنعاء لاسيما من الشيخ عبدالله الاحمر الذي اتهم سنان ابو اللحوم بالخيانة ، لكن الاتهام الاكبر جاء من الرئيس عبدالله صالح الذي اجتمع بالشيخ سنان ابو اللحوم والعميد مجاهد ابو شوارب حيث كان حادا جدا واتهمهما بخيانة الطائفة اي الزيدية ، وصدرت اتهامات اخرى اشاعتها صحافة حزب المؤتمر الشعبي عن العميد ابو شوارب حيث قالت انه يتآمر مع الجنوب للحصول على دور اكبر في السلطة وانه يطمع للرئاسة.



انقسام الجيش الشمالي

وتاتي هذه الاتهامات في اطار التعبئة العامة الامنية للقوى المؤيدة للرئيس اليمني خصوصا القبائل وتحديد من هم محسوبون على المعارضة او مشكوك في ولائهم ، وتعتمد هذه التعبئة في شكل اساسي على القبائل بعدما تاكدت السلطة من وجود خلل واضح في اوساط الجيش ليس على صعيد القيادات العليا فقط وانما في اوساط الضباط الصغار وصفوف الضباط ، وقد ظهر هذا الخلل في اثناء المواجهات العسكرية في ابين وفي الحشود بين الشمال والجنوب وظهر تململ واضح في صفوف الجيش لذلك قررت السلطة الاعتماد اولا على القبائل المسلحة التي ارسل منها عشرات الالوف الى منطقة البيضاء ومارب الى جانب الالوف التي تقودها عائلة الرئيس وتزامن هذا الخوف من حدوث شلل في المؤسسة العسكرية مع اصطدامات بين قبائل بكليل والجيش ومجموعات مسلحة من قبائل حاشد وشعرت صنعاء بان هذه الاصطدامات قد تؤدي فعلا الى انقسام الجيش في الشمال بين موال لبكليل ومؤيد لحاشد.

(تابع حديث العطاس ص ٢٠)

صنعاء ـ سعيد القيسي

رئيس اتحاد القوى الوطنية اليمنية الشيخ سنان ابو لحوم لـ «الحوادث»:

علي عبدالله صالح يتحمل ٧٠ بالمائة من أسباب الأزمة والحل في تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق!



المصدر : الحوادث اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ ابريل ١٩٩٤

الشيخ سنان ابو لحوم، رئيس اتحاد القوى الوطنية في اليمن، واحدى الشخصيات التاريخية هناك. لعب ادواراً مهمة، اخرها بالمشاركة في لجنة الحوار الوطني، التي نجحت في التوصل الى وثيقة العهد والاتفاق واقرارها في عمان.

التقته «الحوادث» في منزله في القاهرة، بعدما جاء اليها احتجاجاً على الوضع الماساوي في اليمن، والجو غير المناسب لاستمرار عمل لجنة الحوار، او تنفيذ الوثيقة، ومعه العميد مجاهد ابو شوارب الذي ذهب الى باريس. وحاورته «الحوادث» عن ابعاد المشكلة في اليمن، وكيفية تجاوزها، وكشف بصراحة مطلقة عن المتسبب في استمرارها والمستفيد من ذلك، وكشف عن اسرار جديدة حول ما جرى في لقاء الاردن، بين الرئيس علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم البيض، والاسباب التي ادت الى فشل اللقاء. ورحب بالمبادرة المصرية لاستضافتهما لاتمام الصلح.

وفيما يلي نص الحوار:

«الحوادث»: انت واحد من الذين لعبوا دوراً في الوساطة بين الرئيس علي عبدالله صالح، ونائبه علي سالم البيض، طوال خلافاتهم المتعددة. ونسالك، بما عرف عنك من صراحة، من المسؤول عن استمرار الازمة في اليمن؟

الشيخ سنان ابو لحوم: لقد اختلف الرئيس ونائبه اكثر من مرة. وفي كل مرة توسطت لتجاوز الخلاف بينهما، ووصل الامر انني قلت لهما في عام ١٩٩٢، في حضور العشرات من الشخصيات والمسؤولين في مجلس الوزراء، والمجلس الاستشاري: اشرف لكما ان تستقيلا معاً، او تتفقا.

وانا اعتقد انه من الصعب ان يدفع شعب واحد، تعداده ١٢ مليوناً، ثمن خلافات شخصين او ثلاثة، ولهذا اقول ان ٧٠ بالمائة من اسباب الازمة عند الرئيس علي عبدالله صالح، له ان يتنازل عن نسبة منها للشيخ عبدالله الاحمر، و٣٠ بالمائة يتحملها علي سالم البيض.

«الحوادث»: هذا يؤكد الاتهام الذي يوجه اليك في الازمة الاخيرة، بانك متعاطف مع الحزب الاشتراكي، ومتحامل على الرئيس علي عبدالله صالح؟

الشيخ سنان ابو لحوم: عندما اقول ان الرئيس يتحمل جزءاً من المسؤولية، فانني اعني بذلك انه اخطأ. فهو يدرك كم نحبه ونقدره، ومدى العلاقات التي تربطنا به. ولكني اقصد ان المفتاح الخاص بحل الازمة في يد الرئيس، هو يعرف كيف يعالج الازمة، ولديه مرونة كاملة في الحركة، وقدرة على حسن التصرف، مثل هذه المرونة قد لا تكون متوافرة عند علي سالم البيض.

الرئيس علي عبدالله صالح يستطيع ارضاء قادة الحزب الاشتراكي، ويستطيع حل الخلافات مع البيض. فقد تعودنا في خلافاتهما السابقة، ان لقاءهما معاً ينهي اي ازمات او حساسيات.

اما عن تعاطفي مع الحزب الاشتراكي، فهذا غير صحيح. انا ابحث عن الحق، واسعى مع اخرين الى الحفاظ على انجاز الوحدة. ولا بد لنا من التحمّل بعض الشيء. ولا ينسى احد انهم في الجنوب تركوا دولة وحكومة ومؤسسات من اجل انجاز الوحدة.

«الحوادث»: ولكنهما التقيا معاً في الاردن في حفل توقيع وثيقة العهد والاتفاق ولم يتمكنا من حل الازمة بينهما.

الشيخ سنان ابو لحوم: هذا موضوع آخر. وللعلم لقد كنا رتبنا مع الملك الحسين ملك الاردن، بقاء الرئيس ونائبه في الاردن لمدة ثمانية ايام بعد توقيع الاتفاق، كانت كفيلة بانهاء الازمة بينهما.

«الحوادث»: ولكن الازمة لم تنته بل تفاقمت، بعدما غادر الرئيس ونائبه العاصمة الاردنية بعد اقل من ٢٤ ساعة على التوقيع.

الشيخ سنان ابو لحوم: لقد تدخلت عدة عوامل لافشال الاجتماع الذي رعاه الملك حسين، وحضره الرئيس ونائبه، وبعض من قيادات الائتلاف، والعميد مجاهد ابو شوارب، وانا، في قصر الهاشمية. ورغم ان الحوار استمر اكثر من ساعتين ونصف الساعة فان دخول انيس يحيى من قيادات الاشتراكي ورئيس الكتلة البرلمانية للاشتراكي اثار ضيق الرئيس واحتجاجه، وطلب خروجه من قاعة الاجتماع، وعندما خرج، تبعه الرئيس علي صالح في الخروج من الاجتماع.

«الحوادث»: يبدو ان هذا لم يكن السبب الرئيسي لانهاء الاجتماع، كانت هناك اسباب اخرى.

الشيخ سنان ابو لحوم: هذا صحيح، فقد كانت نقطة القبض على المتهمين والمطلوبين في عمليات الاغتيال وقطع الطرق احد اسباب الخلاف. الرئيس طلب تاجيل البحث في هذه القضية، والنائب اعتبرها البند الاول لتنفيذ وثيقة الاتفاق، وعندها طلب الملك حسين تاجيل الاجتماع للصباح.

الا انه حدثت الاشتباكات العسكرية مما اثار غضب الرئيس. وبدات الاتهامات حول مسؤولية كل طرف في الاشتباكات، وغادر نائب الرئيس عمان بعد ان فوض جماعته في التوقيع على اي اتفاق، واتفقنا على وقف الحملات الاعلامية والاشتباكات العسكرية في الشهر الكريم رمضان. الا ان الرئيس رفض الصيغة، وانسحبنا من القصر، وسافر مجاهد ابو شوارب الى باريس وظللت يومين وعدت الى صنعاء.

«الحوادث»: وماذا حدث بعد ذلك، لاسيما وان الاتفاق لم ينفذ؟

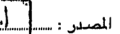
الشيخ سنان ابو لحوم: لقد دعاني الرئيس للاجتماع به، وكان معه الشيخ عبدالله الاحمر. وتناقشنا كاخوة، وتحدثنا عن الازمة، والمخاطر التي تتعرض لها الوحدة. واتفقنا على وقف الحملات الاعلامية، وان تواصل لجنة الحوار عملها. وتم الاتصال مع مجاهد ابو شوارب في باريس، الذي اقتنع بجدوى العودة.

ونزلنا يوم ٢٨ فبراير (شباط) الى عدن، على اساس اتمام اجتماع مجلس الوزراء في عدن، في مقابل سفر سالم صالح محمد لاجتماع مجلس الرئاسة في صنعاء. الا اننا ابلغنا ان هناك اشتباكات في منطقة ابين، فاقترحنا تكوين لجنة يمنية من ضباط الثورة لكشف حقيقة هذه الاشتباكات. الا ان الرئيس رفض، وقال انه اعطى موافقة على لجنة اردنية ـ عمانية مشتركة للفصل بين القوات والتحقيق فيما حدث. عموماً هدأت الامور بعد اجتماع لجنة الحوار مع رؤساء الاحزاب في المنطقة، واصبحت الامور طبيعية هناك.

«الحوادث»: ولكن مجلس الوزراء لم يجتمع في عدن. ولم يسافر سالم صالح الى صنعاء؟

الشيخ سنان ابو لحوم: بعدما رتبنا جدول اعمال مجلس الوزراء في عدن، ذهبنا الى النائب. الا اننا فوجئنا ببيان حسن مكي، نائب رئيس الوزراء، الذي اشار فيه الى



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ....١ ابريل ١٩٩٤....

انه لن يكون هناك اجتماع لمجلس الوزراء في عدن، واعتبر ذلك مخالفة، مما اعاد الأمور الى التازم. فلم يذهب سالم صالح الى صنعاء، ولم ينعقد مجلس الوزراء.

وبدات اخبار تتوالى عن تحركات قوات، ورفضت هذه القوات التعاون مع لجنة الحوار. واكتشفنا اننا كالزوج اخر من يعلم، وان هناك تحركات يقصد منها الانفصال والتشطير. فاصدرنا البيان الشهير، العميد مجاهد ابو شوارب وانا، والذي اغضب الجميع، وحذرنا فيه من اننا في طريقنا لنكون «صومالا جديداً»، وبعدها بدات الاعتصامات.

«الحوادث»: ولكن أشد الغاضبين كان الشيخ عبدالله الاحمر رئيس مجلس النواب. هل لديك تفسير لذلك؟

الشيخ سنان ابو لحوم: لا ادري سبباً لذلك، وخصوصاً انه يقول في كل مجلس انني استاذه، والحقيقة انه طلب التوقيع معنا على البيان، فرفضت باعتباره جزءا من الائتلاف الحاكم.

«الحوادث»: نود ان نسأل: هل انتهت بذلك مهمة لجنة الحوار بتخلي أهم شخصيتين فيها عن دورهما، انت والعميد ابو شوارب؟

الشيخ سنان ابو لحوم: لم تنته مهة اللجنة، وسنواصل عملنا بدافع وطني في الاشراف على الوثيقة وتنفيذها، ومتابعة ذلك، وتفسير اي خلاف حول بنودها، خصوصاً وان المسؤولين من كل الاتجاهات مازالوا يصرون على التزامهم بالوثيقة، وعدم التخلي عنها. ونحن نعتقد ان المشكلة في اليمن والأزمة تنتهي بالاتفاق على تنفيذ الوثيقة.

«الحوادث»: ومن يمنع التنفيذ؟

الشيخ سنان ابو لحوم: المغالطات هي التي تمنع ذلك. الأهواء الشخصية، وعمى البصائر لدى بعض القيادات. هناك ازمة ثقة! لقد كشف الجميع اوراقهم، وفقدوا ثقتهم ببعضهم، مما افقد الجماهير ثقتها في هذه القيادات.

«الحوادث»: الا تعتقد أن جزءاً من الازمة اعلان سالم صالح عن خيار الكونفدرالية؟

الشيخ سنان ابو لحوم: لقد اعترض على ذلك كثيرون، ورفضتها الجماهير، حتى الاشتراكي وقياداته. خيار الكونفدرالية لا يعني الانفصال ولا التشطير انما تنمية الاقاليم. ومع ذلك فقد رفض.

«الحوادث»: وماذا عن الزيارات التي قام بها علي سالم البيض وقيادات اشتراكية أخرى لعواصم عربية وخليجية دون اتفاق مسبق؟ الا يعني ذلك ايذاناً بالانفصال اذ لم يتم التشاور بشانها مع مجلس الرئاسة؟

الشيخ سنان ابو لحوم: اذا كانت هذه الاتصالات والزيارات التي قام بها علي سالم البيض وآخرون للصالح العام، لتضييق الفجوة والازمة في اليمن، لطلب مساعدة الدول التي زارها في حل الأزمة، فنحن معها ونؤيدها، وهذا ما قالوه.

«الحوادث»: وهل يعني خروج الاشتراكي من الائتلاف الى المعارضة حلاً للأزمة؟

الشيخ سنان ابو لحوم: لن يقبل الاشتراكي بذلك، وهذا امر غير منطقي بالمرة.

«الحوادث»: وماذا عن تحالف الاصلاح مع المؤتمر، هل هو جزء من الأزمة؟

الشيخ سنان ابو لحوم: قد يكون هذا التحالف جزءاً من الأزمة، والقضية ذات أبعاد كثيرة.

«الحوادث»: وماذا عن ادعاء بعضهم بان هناك اطرافاً خارجية وراء عدم استقرار اليمن واستمرار الأزمة؟

الشيخ سنان ابو لحوم: قبل ان نتهم الأطراف الخارجية، علينا ان نصلح من انفسنا، واذا اتهمنا تلك الأطراف واستمر الوضع كما هو، فهذا يعني اننا ننفذ مخططاً وضعته هذه الأطراف، ومن الضروري الا يؤثر علينا احد فيما يضر باستقرار وامن ومصلحة بلادنا.

«الحوادث»: وماذا عن محاولات تبذل لادخال القبائل في الصراع كأطراف مع او ضد هذا الطرف او ذاك؟

الشيخ سنان ابو لحوم: ليس للقبائل مصلحة في الدخول في صراع مثل هذا، والقبائل كل منها في مكانه. هناك من يحاول ادخالها كطرف، وهذا يعني دخولها في متاهة، الامر يحتاج الى التعقل ومعالجة الأمور بحكمة، الازمة الحقيقية حول الكراسي وليست في القبائل، بين المسؤولين، ولس للقبائل اي مصلحة في خوض غمار معارك.

«الحوادث»: والحل في اعتقادك، كيف يكون؟

الشيخ سنان ابو لحوم: الحل في تنفيذ الوثيقة، والتي توصلنا اليها بعد اجتماعات استمرت اكثر من ثلاثة اشهر، بمشاركة ٢٩ عضواً: ١٥ في الائتلاف الحاكم، والاصلاح والاشتراكي، وخمسة اعضاء من تكتل المعارضة، وثلاثة من مناضلي الثورة، وثلاثة من اتحاد القوى الوطنية، ومجاهد ابو شوارب، وانا، واحمد جابر مقرراً للجنة الحوار.

لقد مرت بنا ظروف عصيبة واحداث جسام، كانت كفيلة باجهاض اي محاولة للتوصل اى حل، بدءاً بالخلاف حول حرس الرئيس وحرس النائب في عدن، والخلاف حول تمثيل الاشتراكي في مجلس الرئاسة، وهل يكون بعضو ام بعضوين، وكذلك المسالة الامنية، وقضية المطلوبين والهاربين.

لقد تجاوزنا كل هذه المشاكل، وتوصلنا الى وثيقة نالت رضا وموافقة جميع الأطراف. ولم يبق الا التنفيذ، او الدعوة الى عصيان مدني بعد سلسلة الاعتصامات.

«الحوادث»: هل تعتقد ان الوساطة المصرية قد تنجح في تجاوز الخلافات بين الرئيس ونائبه؟

الشيخ سنان ابو لحوم: نعم. فهي بناء على طلب الطرفين اثناء زيارتهما للقاهرة والاجتماع مع الرئيس حسني مبارك، بالاضافة الى الدور التاريخي لمصر في اليمن. فقد ساهمت مصر في بناء هذا البلد واستقراره وتحريره، وعليها ان يكون لها دور في الحفاظ على اعظم مكاسبه، الوحدة اليمنية.

المهم ان يتعاون الطرفان مع الرئيس مبارك، عليهما تفادي اخطاء كثيرة حصلت في لقاء عمان، عندما ازدحمت بالقيادات اليمنية بدون داع. عليهم الا يصطحبوا معهم «مستشاري السوء». وقد يكون من المفيد ان تختار لجنة الحوار من يشارك في لقاءات المصالحة في القاهرة.

القاهرة ـ أسامة عجاج



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهــــرام — القاهرة

التاريخ : ١ مارس ١٩٩٦

مبعوث الرئيس لليمن استقبله على صالح امس

صنعاء ـ ا.ش.ا ـ استقبل اليمنى على عبدالله صالح امس السفير بدر همام المبعوث الخاص للرئيس حسنى مبارك ومساعد وزير الخارجية للشئون العربية الذى يزور اليمن حاليا.

وجرى خلال المقابلة استعراض جوانب العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين بالاضافة الى الجهود والمساعى التى تبذلها القيادة المصرية من اجل تقريب وجهات النظر واحتواء الازمة السياسية ودعم الجهود المبذولة لالتئام المؤسسات الدستورية والانتقال بوثيقة العهد والاتفاق الى واقع التطبيق العملى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١ ابريل ١٩٩٤

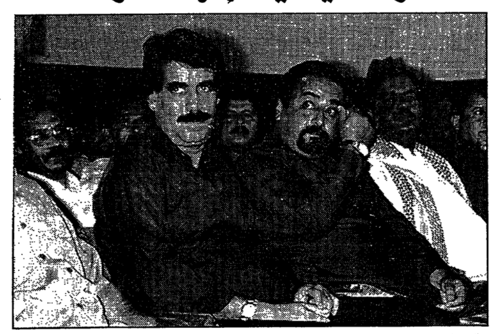
الكونفيدرالية او الفيدرالية أساس الحل الجديد

مشاورات مصرية لطرح مبادرة رباعية بموافقة الأطراف اليمنية لإنهاء الازمة

لندن: من لطفي شطارة
عمان: «الشرق الأوسط»

وجه عبد الله الاصنج - وزير خارجية اليمن الاسبق - رسالة الى القيادة السياسية اليمنية من مقر اقامته في القاهرة، طالبها فيها تفادي ما من شانه احداث المزيد من التعقيد للموقف الراهن للازمة اليمنية، وطالبها بتبني نتائج جهود لجنة حوار القوى السياسية، بهدف تهيئة اجواء مناسبة للشروع في تنفيذ «وثيقة العهد والاتفاق» وفق برنامج زمني محدد، بعد أن اعلنت كافة الاطراف السياسية اليمنية التزامها بهذه الوثيقة، وايدها اليمنيون في الداخل والمغتربون في الخارج.

وقالت المصادر ان الاصنج اقترح في رسالته الى كل من الرئيس علي عبد الله صالح (الامين العام للمؤتمر الشعبي العام) ونائبه علي سالم البيض (الامين العام للحزب الاشتراكي) ان تقوم اللجنة العسكرية المشتركة - التي تضم في عضويتها ضباطا عمانيين واردنيين والملحق



سالم صالح محمد مع علي سالم البيض في حفل تأبين كامل الحامد ابن شقيقة البيض تأخير الترتيبات الامنية دفعه الى مقاطعة اجتماعات مجلس الرئاسة (الشرق الأوسط)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: 1 ابريل 1994

العسكري لكل من امريكا وفرنسا وروسيا. بوضع ترتيبات عاجلة لاعادة القوات العسكرية الشمالية الموجودة في الجنوب الى قواعدها الاصلية في الشمال، وسحب القوات الجنوبية الموجودة في الشمال الى معسكراتها في الجنوب، حتى تنفيذ البند الخاص في الوثيقة بشأن اعادة تشكيل وتنظيم القوات المسلحة والامن والحرس الجمهوري، والاجهزة الامنية الخاصة، والغاء المؤسسة الاقتصادية العسكرية، وتنظيم بنود الميزانية العامة، واجراء الانتخابات للمجالس المحلية.

وطالب الاصنج القيادة في كل من عدن وصنعاء باعلان النوايا الحقيقية لدى كل منهما في احلال العلاقة «الكونفدرالية» كبديل للعلاقة القائمة، والتي ربما تحرز تقدما ملموسا باتجاه حل الازمة، وتفادي ما من شأنه ان يلحق اضرارا جسيمة بحاضر اليمن ومستقبله. وعلقت مصادر يمنية مطلعة على مشروع المبادرة الرباعية، التي تعتزم طرحها كل من مصر وسورية ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان، اذا ما تحققت من نجاحها بنسبة 90 في المائة والتزام طرفي النزاع في اليمن بما يتفق عليه في ظلها، بأنها تستند الى وثيقة العهد والاتفاق، التي وقعت في العاصمة الاردنية عمان يوم 20 فبراير (شباط) الماضي.

واكدت المصادر ان مصر تبحث الاقدام على هذه المحاولة للوساطة في الازمة اليمنية وبالتشاور مع الدول المذكورة، ولتهدئة الاوضاع الامنية في اليمن، كخطوة تسبق عملية تطبيع الاوضاع السياسية، وهو ما يؤكده اجتماع العميد الركن هيثم قاسم طاهر ـ وزير الدفاع ـ في عدن اول من امس، مع السفير بدر همام مساعد وزير الخارجية المصري. وقد شرح الوزير اليمني للمبعوث المصري طبيعة الاوضاع في اليمن حاليا، وحقيقة الظروف التي تعيشها القوات المسلحة، والصعوبات والمخاطر التي تحاول من اسماها «القوى المعادية للوحدة والديمقراطية» افتعالها، بهدف الزج بالقوات المسلحة في الخلافات السياسية التي تمر بها اليمن.

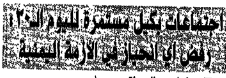
ويسود اعتقاد لدى المراقبين بأن تحث مصر طرفي النزاع (الشعبي والاشتراكي) خلال اجتماع من المرجح عقده بالقاهرة في منتصف شهر ابريل (نيسان) الجاري بين الرئيس صالح ونائبه البيض بدعوة من الرئيس حسني مبارك، على حسم الخلاف بينهما بشأن مشروع بناء الدولة، وتنظيم السلطات فيها عن طريق اعلان الكونفيدرالية، كمخرج سياسي من الازمة، حتى يجري ترتيب الاوضاع من جديد في البلاد.

وعلى نفس الصعيد ذكرت مصادر دبلوماسية عربية في عمان، ان الازمة اليمنية ستشهد جهود وساطة جديدة «مختلفة في الاسلوب والهدف». وقالت ان هذه الجهود بدأت من العاصمة المصرية، في اعقاب زيارة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح لها قبل حوالي 10 ايام، وبناء على طلب منه، واضافت ان الوساطة المصرية تلقى دعما من 3 دول عربية رئيسية من بينها سورية، حيث يجري البحث عن صيغة توفيقية تنهي حالة الوحدة اليمنية بشكلها الحالي، وتهيئ الاجواء لقيام نوع جديد من الوحدة في اطار فيدرالي او كونفيدرالي، بموافقة طرفي الخلاف في اليمن، وذلك بعد ان بات واضحا صعوبة انهاء الخلافات وتطويق الازمة من خلال جهود الوساطة المشتركة التي بذلها كل من الاردن وسلطنة عمان للابقاء على الوحدة الاندماجية الحالية في اليمن.

وقالت المصادر الدبلوماسية العربية،انه من غير الممكن ـ حسب الفهم المصري للاوضاع في اليمن ـ الابقاء على الوحدة الحالية، وانه من الضروري البحث عن صيغ اخرى، حيث يجري البحث مع طرفي الخلاف اليمنيين في امكانية التوصل الى صيغة جديدة من الوحدة، بما يلبي تطلعات الطرفين، ويحول دون الانقسام الكامل، واستقر الرأي ـ من خلال المشاورات الجارية بين العواصم العربية الاربع وكل من صنعاء وعدن ـ على العمل من اجل استقصاء الظروف والمعطيات التي يمكن ان تؤدي الى تحقيق المصالحة، على اساس من انهاء الشكل الحالي للوحدة، وقيام وحدة فيدرالية او كونفيدرالية.

وفي السياق ذاته، قالت مصادر اردنية ان الاردن يرحب باية جهود وساطة عربية، من شأنها انهاء الخلافات اليمنية وضمان استمرار الوحدة اليمنية، او اي شكل آخر من اشكال الاتحاد يقبل به الاشقاء اليمنيون. ورجحت مصادر حسنة الاطلاع ان تتوقف الوساطة الاردنية العمانية، التي استمرت طيلة الاشهر الماضية لاحتواء الخلافات اليمنية وذلك فور بدء اية جهود وساطة عربية جديدة، واضافت المصادر الاردنية «لقد بذل الاردن ـ بالمشاركة مع الاشقاء في سلطنة عمان ـ افضل ما لديهم لتحقيق المصالحة، على اساس وثيقة العهد والاتفاق التي وقعت في عمان في العاشر من رمضان الماضي، والتي هي في الاصل وثيقة يمنية، اعدها واتفق عليها الاشقاء اليمنيون انفسهم، ثم رغبوا توقيعها في عمان، وقد كان لهم ذلك».





اجتماعات بكيل مستمرة لليوم الـ٢٠: رفض اي انحياز في الأزمة اليمنية

□ صنعاء - «الحياة»:

■ استمرت امس المداولات بين شيوخ قبائل بكيل في اطار التجمع الكبير الذي تقيمه هذه القبائل اليمنية في منطقة صراره منذ ٢٠ يوماً.

وقال الشيخ محمد علي ابو لحوم الامين العام للمجلس الموحد لقبائل بكيل ان مجلس بكيل رحب بالخطوات التي تقوم بها لجنة الحوار للقوى السياسية على طريق تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق. وشدد على رفض الانحياز الى اي طرف في الأزمة اليمنية.

واعتبر في تصريح خاص بـ «الحياة» اجتماعات مجلس الوزراء الاسبوع الفائت في عدن وإمكان استئنافها الاربعاء المقبل في تعز «خطوات ايجابية وفاعلة للبدء في تنفيذ كل ما تضمنته وثيقة العهد والاتفاق حتى تتجاوز البلاد محنة الأزمة الراهنة وبناء دولة النظام والقانون وترسيخ الوحدة اليمنية والديموقراطية ونبذ العنف والارهاب ومحاربتهما والقضاء على كل مظاهرهما».

وأكد الشيخ ان قبائل بكيل المجتمعة في جبل عيال يزيد في منطقة صراره المطلة على حصن دعان التاريخي في محافظة صنعاء «تؤكد حرصها على الوحدة اليمنية والدفاع عنها والوقوف ضد من يحاول الالتفاف على وثيقة العهد

التتمة في الصفحة (٤)

اجتماعات بكيل مستمرة لليوم الـ٢٠:

تتمة الصفحة الاولى

والاتفاق باعتبارها وثيقة الاجماع الوطني وتمثل العقد الاجتماعي الجديد».

وخلص الى القول «ان قبائل بكيل تجتمع هذه الايام لكي تتوصل الى اتفاق كامل لحل كل المشاكل والخلافات القبلية والبحث عن صيغة نهائية لتنفيذ مطالب بكيل بقيادة مجلس بكيل الموحد من قبل الدولة». وأكد مجدداً «ان قبائل بكيل توحدت من اجل ان تكون مع اليمن كما كان دورها في التاريخ والذين يعتقدون ان بكيل ستكون مع طرف ضد آخر أياً كان، عليهم ان يعيدوا حساباتهم مجدداً لأن ما يعتقدونه هو عين الخطأ».



المصدر : الرأي العام الأردنية

التاريخ : ٢/٤/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صنعاء تنفي استيراد أسلحة محظورة

الاشتراكي يعيد المبعدين من أنصار علي ناصر محمد

عدن ـ صنعاء ـ كونا

نفى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح امس الانباء التي تحدثت عن استيراد صنعاء لأسلحة «محرمة دوليا».

وذكرت اذاعة صنعاء ان صالح دعا لجنة الحوار الى اتخاذ قرار للإشراف المباشر من قبلها على كافة المطارات والموانيء عبر تشكيل فريق عمل لمراقبة هذه المطارات والموانيء في صنعاء وعدن وحضر موت وتعز وغيرها للتاكد من عدم استيراد الاجهزة والتجهيزات العسكرية في الخارج.

كما اعرب الرئيس صالح عن أسفه لترديد شائعات لا أساس لها من الصحة ووصفها بانها تسيء الى شخصه وسمعته والى صورة اليمن لدى العالم.

وادلى صالح بتصريحاته هذه خلال لقائه باعضاء لجنة الحوار السياسي التي تضم شخصيات سياسية من مختلف الاطراف المكلفين بالسعي الى حل الازمة السياسية بين الشماليين والجنوبيين.

واكد صالح على التزام حزب المؤتمر الشعبي العام بتطبيق اتفاق المصالحة الموقع في عمان مع الحزب الاشتراكي اليمني برعاية نائب الرئيس علي سالم البيض.

واكد صالح «مهما كانت الاختلافات علينا الا نسمح



المصدر : الرأي العام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٤/١٩٩٤

بتمزيق الوحدة الوطنية وعلينا ان نحتكم الى الحوار بدلا من الصراع المسلح».

وفي عدن اعلن الحزب الاشتراكي اليمني امس عن عودة عشرة قياديين سابقين في اعضائه كانوا قد ابعدوا بعد احداث يناير الدامية عام ١٩٨٦.

والقياديون العشرة من انصار الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد، وقد صورت في حق هؤلاء احكام غيابية بالاعدام والسجن لفترات طويلة من قبل محكمة امن الدولة في عدن.

ومن بين الشخصيات العائدة محمد علي احمد الذي اعيد الى صفوف المكتب السياسي للحزب بقيادة علي سالم البيض في حين عاد التسعة الباقون الى اللجنة المركزية للحزب وفق البيان الصادر عنه.

ويذكر ان محمد علي احمد كان محافظاً سابقاً لمحافظة ابين الجنوبية مسقط رأس علي ناصر محمد وقد اعيد تعيينه مؤخراً في منصبه مما اثار حفيظة حزب المؤتمر الشعبي العام بقيادة الرئيس علي عبد الله صالح الذي اعتبر الامر مخالفاً للدستور.

ومن جهه ثانية تركزت محادثات وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبد الله امس الاول حول الوضع الخاص بالازمة اليمنية والجهود العُمانية الاردنية للحفاظ على وحدة هذا البلد الممزق.

ونقل راديو عُمان عن مصدر عماني مطلع قوله عقب ختام زيارة العلوي للاردن امس واضاف ان البلدين سيدعمان كل جهد عربي غايته مصلحة اليمن انطلاقاً من توجهات وثيقة العهد والاتفاق.

واكد المصدر ان الاتصالات العمانية مستمرة لمتابعة المسالة اليمنية طالما بقي اليمن بحاجة الى الدعم والمساندة.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الشرق الأوسط
التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٤

دعوة للبيض بقبول الممكن حفاظا على الوحدة

الجفري ينفي إصدار لجنة الحوار اليمنية بياناً بمهلة لمشاركة الاشتراكي في اجتماع الرئاسة



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢-ابريل-١٩٩٤

لندن: من عبد الله حموده
عدن- صنعاء:
«الشرق الاوسط»

اكد عبد الرحمن الجفري - رئيس حزب رابطة ابناء اليمن (راي) وعضو لجنة الحوار - في تصريحات لـ«الشرق الاوسط» ان اللجنة لم تصدر بيانا بشان مشاركة سالم صالح محمد في اجتماع مجلس الرئاسة، ولكنها اعلنت خبرا يختلف عن الصيغة التي نشرته بها اجهزة الاعلام. واشار الى ان ذلك الخبر لم يتعرض لعدم حضور سالم صالح اجتماع مجلس الرئاسة الذي كان مقررا من قبل وتاجل، كما أنه لم يتضمن اي شيء عن اعطائه مهلة.

واضاف ان نص الخبر قال انه بعد مشاورات اجرتها لجنة الحوار قررت عقد مجلس الرئاسة اجتماعه يوم الاثنين بحضور سالم صالح محمد - عضو المجلس والامين العام المساعد للحزب الاشتراكي - وذكر الجفري ان «مثل هذا التحريف يسبب استفزازا ومكايدات سياسية تعرقل جهود حل الازمة». وقال «كلما حاولنا ان نمشي خطوة تحدث اشياء تعرقل عملنا وتعود بنا الى الوراء».

جاء ذلك في تعقيب على الجدل الذي ثار في صنعاء وعدن امس حول ما بثته نشرة الاخبار مساء اول من امس في العاصمة اليمنية بشان بيان اصدرته لجنة حوار القوى السياسية عقب لقائها مع الرئيس علي عبد الله صالح - من ان آخر مهلة لذهاب سالم صالح محمد - الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي - الى صنعاء للمشاركة في اجتماع مجلس الرئاسة هو يوم الاثنين 5 ابريل (نيسان) الحالي.

وقد كذبت مصادر في الحزب الاشتراكي هذا النبأ، وقالت ان المؤتمر الشعبي العام يحاول استغلال الظروف «بشكل تكتيكي» لاحراج موقف الحزب الاشتراكي، الذي يطالب بتطبيق الشق الامني من وثيقة العهد والاتفاق، حتى تتهيأ الامور لالتئام الهيئات الدستورية للدولة ومن بينها مجلس الرئاسة.

وقد اصدر الحزب الاشتراكي في عدن بيانا نفى فيه ان اللجنة اصدرت فيه مثل هذا البيان، واتهم المؤتمر الشعبي بتصعيد المواجهات الاعلامية. وقال مصدر اشتراكي مطلع ان دوائر في المؤتمر الشعبي انتهزت فرصة وجود اعضاء لجنة الحوار في صنعاء، وحاولت تجيير الاجتماع لصالحها، والاستفادة منه الى اقصى درجة ممكنة، فتعمدت الخلط بين ما حدث في عدن من ضغوط من جانب لجنة الحوار للحصول على موافقة الحزب الاشتراكي على مشاركة سالم صالح في اجتماع مجلس الرئاسة، وهو ما حصلت عليه اللجنة قبل مغادرتها عدن، وبين محاولة المؤتمر الشعبي - اعتمادا على تصريحات ربما يكون قد اطلقها بعض اعضائه في لجنة الحوار - مواصلة استمرار الضغط لضمان حضور سالم صالح الى صنعاء بعد غد.

واشار مراقب ان ذلك ربما كان تدبيرا لاستفزاز الحزب الاشتراكي للتراجع عن ارسال سالم صالح ، بهدف المزيد من توريطه في عدم الاستجابة للجنة الحوار او لجهود المصالحة لانهاء الازمة، وتحميله مسؤولية تفاقهما في المستقبل، وحرمانه من ميزات تحققت في مضمون وثيقة العهد والاتفاق، التي تحفظ عليها تجمع الاصلاح، وتلكا المؤتمر الشعبي - رغم التصريحات المناقضة لذلك - في تنفيذها.

وعلى نفس الصعيد ارسل الدكتور عبد العزيز السقاف - استاذ الاقتصاد في جامعة صنعاء ورئيس تحرير صحيفة «يمن تايمز» الاسبوعية التي تصدر هناك باللغة الانجليزية - رسالة مفتوحة الى علي سالم البيض - الامين العام للحزب الاشتراكي

ونائب الرئيس اليمني ـ من المقرر ان تنشرها الصحف اليمنية غدا، دعا فيها الى «تقدير التنازلات التي يمكن ان يقدمها كل طرف». وحذر من الخطا في الحساب ، الذي «يوشك ان يفوت اللحظات التاريخية الحاسمة، التي يمكن ان تحول كثيرا من مطالب الحزب الاشتراكي الى مكاسب عظيمة للشعب اليمني باسره».

وتطرقت الرسالة الى ضرورة «التقاط المبادرة لتنفيذ ما هو ممكن من اصلاحات الآن بالمشاركة في صنعها وتجذيرها» والتخلي عن المطالبة «بما لا تسمح التوازنات الراهنة بتحقيقه». لان «التشبث بكامل المطالب قد يهدد بخسران كل ما تحقق والقابل للتحقق». واضافت ان التشدد في هذه الظروف «سيخلق كافة شروط التراجع عن المكتسبات التي اعقبت 22 مايو (ايار) 1990 (وهو تاريخ انجاز الوحدة اليمنية) وتلحق هزيمة بكل افكار وطموحات التحديث، وتسلمنا جميعا الى ظلام اشد حلكة مما كنا عليه قبل الوحدة».

وعبر السقاف عن امله في ان يسهم البيض «في خلق روح الطمانينة والامل للمواطن اليمني، وتجديد الفرصة لمشروع التحديث اولا، بدلا من الاستعاضة عنه بالحرب والتراجع». ودعاه «للتصدي لكافة انواع التحريض ضد بعضنا البعض». وقال «اتمنى عليكم عدم الرضوخ لتيار التشدد، الذي كثيرا ما خلق من الكوارث لانه يدفع بالجميع نحو الهاوية». ثم اضاف «في الوضع الذي نحن فيه لا يوجد غالب او مغلوب، فالكل مغلوف في صراع دموي، يصيب الاهل والاخوة والارحام».

وتعكس رسالة الدكتور السقاف وجهات نظر كثير من المثقفين اليمنيين ورجال الاعلام في كل من صنعاء وعدن، بحكم خشيتهم من تداعيات الازمة خاصة على الصعيدين العسكري والسياسي، اضافة الى رغبتهم في حماية هامش الحرية الواسع الذي اصبح نوعا من الحق المكتسب لهم بعد الوحدة. وتهدده مخاطر العودة الى الشمولية اذا ما تفسخت الوحدة.

وقال صحافيون يمنيون ـ كانت بعض القوى قد حسبتهم على احد اطراف الازمة السياسية ـ انهم يحاولون مواجهة اي اتهامات بشان التمييز السياسي خلال الفترة الحالية، حتى لا يضطروا الى تحمل تبعاتها في مرحلة مقبلة، اذا ما عاد التشطير الى اليمن، وبدات مرحلة تصفية حسابات، ضد الاشخاص الذين قد يظن أي طرف انهم اتخذوا مواقف مؤيدة للاطراف الاخرى.

ويبدو ان المؤتمر الشعبي العام لم يترك الفرصة السانحة للانقضاض على الحزب الاشتراكي اعلاميا، على الرغم من التاكيدات بوقف المواجهات او «المهاترات» الاعلامية، ومن ثم جاء اعلان بيان المهلة النهائية التي حددتها لجنة الحوار لمشاركة سالم صالح في اجتماع مجلس الرئاسة.

وقد وجد المؤتمر الشعبي هذه الفرصة المواتية بعد الرسالة التي بعث بها احد اعضاء اللجنة المركزية في الحزب الاشتراكي الى البيض يحثه فيها على اتباع توجه «تصالحي» لانهاء الازمة، خشية من تفاقم اخطارها.

واشارت مصادر الى ان ذلك يعبر عن وجود انقسامات داخل الحزب الاشتراكي، وهو ما تحرص قيادة الاشتراكي وصفه بانه «تباينات في الرؤى داخل هيئات الحزب» مما يعبر عن الديمقراطية.

وعلى العكس من ذلك تقول مصادر الشعبي ان هناك تيارا متشددا داخل الحزب يحاول الحصول على مطالبه كاملة لانهاء الازمة، مع رفض كل الحلول الوسط، حتى لو كان ذلك على حساب تعريض الوحدة اليمنية الى الخطر.



المصدر : الأيام المخنثة (بخط اليد)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/٤/١٩٩٤

اليمن الجنوبي يتلقى شحنات ضخمة من الاسلحة

عدن - رويتر:

قال زعيم سياسي وعسكري امس الاربعاء ان اليمن الجنوبي الذي اعلن انفصاله عن الشمال يتلقى من الخارج شحنات ضخمة من الدبابات والصواريخ وغيرها من العتاد الحربي لتعزيز دفاعاته في الحرب الاهلية الدائرة منذ شهر.

وشوهدت ارتال من الدبابات وشاحنات الذخائر والعتاد الحربي تتحرك طوال الليلة قبل الماضية في عدن. وقال ضباط انه جرى تفريغ الاسلحة في الميناء.

وقال محسن بن فريد الامين العام لحزب رابطة ابناء اليمن لرويتر ان اليمن الجنوبي تلقى دبابات من الخارج وانه مستعد للتعامل مع الشيطان للحصول على اسلحة لصد الغزو على حد قوله.

وقال انه جرى ايضا تفريغ عتاد حربي من ميناء المكلا في محافظة حضرموت حيث يقيم الزعيم الجنوبي علي سالم البيض منذ اكثر من عشرة ايام.

لكنه رفض الافصاح عن مصدر هذه الاسلحة ومعظمها من انتاج دول الكتلة الشرقية السابقة.

وقال ان اليمن الجنوبي لا ينتج الدبابات. واضاف متسائلا عن مصدرها ثم اجاب على نفسه قائلا اذبا من الخارج بالطبع. وبن فريد احد الاعضاء الاربعة المكلفين بالعمليات العسكرية الجنوبية التي تستهدف استعادة اجزاء كبيرة من محافظة شبوة التي سقطت في ايدي الشماليين.

واقر بن فريد بان القوات الشمالية في شبوة افضل تسليحا وتتمتع بتفوق على الجنوب من حيث الدبابات والمدفعية.

لكنه تنبا بان التيار سينقلب لصالح الجنوب الذي يواجه مهمة صد الزحف الشمالي نحو شبوة بغرض الوصول الى حقول النفط في حضرموت.

وردا على سؤال حول كيف سيمول الجنوب شراء الاسلحة الجديدة قال ان اليمن الجنوبي يحصل على الاسلحة من اي مكان في العالم وان تمويل الشراء ليس مشكلة ما دام هناك نفط. ولم يفصح عن تفاصيل اخرى. وقال مسؤولون في مؤسسة كنديان اوكسيدنتال انها تنتج نحو 150,000 برميل يوميا من حقول حضرموت. ويصدر النفط الخام من مرفا بالشحر الواقعة على بعد 60 كيلومترا شرقي المكلا.

وقال مصدر نفطي ان شركة نمر بتروليوم السعودية التي كانت تنتج 5,000 برميل يوميا من النفط الخام من حقول بشبوة اوقفت اعمالها بسبب الحرب.

وقال بن فريد ان الشماليين يسيطرون على بعض حقول النفط في شبوة. واضاف ان هذه الحقول ليست لها اهمية لان الانتاج فيها لم يكن منتظما منذ بعض الوقت.



عودة انصار علي ناصر الى قيادة الحزب

علي صالح اطلع لجنة الحوار على «مشروع جديد» للاشتراكي

□ صنعاء - من عبدالرحمن الحيدري وفيصل مكرم:
□ عدن - من اقبال علي عبدالله:

■ شهدت الأزمة اليمنية امس سلسلة من التطورات تصبّ في اتجاه التصعيد اذ اكدت مصادر موثوق بها في صنعاء ان رئيس مجلس الرئاسة الفريق علي عبدالله صالح أبلغ لجنة الحوار للقوى السياسية ان لدى الحزب الاشتراكي «مشروعاً جديداً» يدعو الى نشر قوات مصرية بين الجيشين الشمالي والجنوبي في مناطق ما كان يسمى الاطراف قبل الوحدة.

وقالت هذه المصادر ان علي صالح اطلع على «المشروع الجديد» للاشتراكي من السفير بدر همام مساعد وزير الخارجية المصري الذي التقى ايضاً قيادات الحزب في عدن في مقدمها الأمين العام للجنة المركزية للحزب نائب رئيس مجلس الرئاسة السيد علي سالم البيض. لكن مصادر المؤتمر الشعبي شددت على ان الذي نقل «المشروع الجديد» الى الوسيط المصري هو السيد حيدر أبو بكر العطاس رئيس الوزراء. وأوضحت هذه المصادر ان رئيس مجلس الرئاسة ابدى «استياءه الشديد» من المشروع واعتبره «تجاوزاً من مجموعة قليلة من القيادات العليا للحزب للغالبية العظمى لقياداته وهي غالبية تؤمن بالوحدة». وأكد ان مثل هذا المشروع «هو عودة بالبلاد الى ما قبل تحقيق الوحدة» في ٢٢ أيار (مايو) ١٩٩٠.

وكان الرئيس اليمني نفى في لقاء مع أعضاء لجنة الحوار ان تكون بلاده تستورد اسلحة محرمة. وقال: «مهما كانت الاختلافات والتباينات في الرؤى علينا ان نحتكم للحوار والا نمس الثوابت الوطنية والا نضر بوحدتنا، ومن الخير لنا ان نجلس الى طاولة الحوار منذ البداية نتفاهم ونجد حلولاً لقضايانا ومشكلاتنا بدل اللجوء للصراع المسلح او العنف وثم الجلوس الى طاولة الحوار بعد ان تكون الدماء قد نزفت وطال الخراب والدمار كل شيء في الوطن».

وفي عدن أقرّ المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني «عودة عدد من قيادييه السابقين الى لجنته المركزية والسيد محمد علي أحمد المحافظ الجديد - القديم لأبين الى عضوية المكتب السياسي».

وقال بيان للحزب صدر امس في عدن بعد اجتماع استثنائي للمكتب السياسي رأسه السيد البيض ان «موافقة قيادة الحزب على عودة اعضائه السابقين تأتي تنفيذاً لقرار اللجنة المركزية باستيعاب الراغبين في العودة الى الحزب كمناضلين كان لهم شرف المساهمة في نضالات الحزب في مراحله التاريخية المختلفة».

وأعلن البيان أسماء العائدين الى الحزب وهم السادة: «محمد علي أحمد، خالد باراس، محمد سليمان ناصر، محمد محنف، يحيى عبدالقوي مفلحي، عبدالله مطلق، حيدره عمر، عبدالله ناصر رشيد، احمد ناصر الفضلي، احمد حسن العطاس». ويذكر ان محمد سليمان ناصر كان وزير الزراعة في عهد علي ناصر.

كذلك اعلن عن «عودة محمد علي أحمد الى عضوية المكتب السياسي للحزب». ويذكر ان «العائدين الى قيادة الحزب اعلنوا الأسبوع الماضي استقالاتهم من المؤتمر الشعبي العام وكانوا قبل الانضمام الى المؤتمر أعضاء قياديين في الحزب الاشتراكي في عهد الرئيس علي ناصر محمد قبل أحداث كانون الثاني (يناير) ٨٦، وصدرت في حق عدد منهم بعد الاحداث احكام منها الاعدام لمحمد علي أحمد الذي غادر المحافظات الجنوبية مع علي ناصر الى المحافظات الشمالية». وعن الأوضاع السياسية الراهنة التي تشهدها البلاد اشار

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٤

علي صالح اطلع لجنة الحوار

تتمة الصفحة الاولى

بيان المكتب السياسي الى ان «الحزب وجّه ممثليه في لجنة الحوار للقوى السياسية وكتلته في مجلس النواب نحو ايلاء عناية واهتمام في تنفيذ وثيقة «العهد والاتفاق» وفقاً للجدول الزمني الذي حددته الوثيقة» مشدداً على «الاهمية المطلقة لإعطاء الاولوية للقضايا التي يشكل تنفيذها بموجب الجدول الزمني خطوة عملية ومهمة في التنفيذ الجدي للوثيقة».

من جهته وجّه المهندس العطاس رئيس الوزراء رئيس جانب الاشتراكي في لجنة الحوار مساء اول من امس «انتقاداً شديداً الى قيادة وزارة الاعلام في صنعاء لعدم التزامها نشر الخبر الرسمي لأجتماع لجنة الحوار في عدن أول من امس، واستبداله بخبر آخر ينافي حقيقة ما جرى في الاجتماع».

وكانت الاجهزة الرسمية في صنعاء ذكرت ان «لجنة الحوار دانت امتناع السيد سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي عن حضور اجتماع مجلس الرئاسة الاثنين الماضي في صنعاء وحددت اللجنة موعداً آخر لحضوره هو الثلثاء المقبل». ونفى السيد العطاس ذلك «نفياً قاطعاً» مؤكداً في تصريح الى «الحياة» امس في عدن ان «الخبر الرسمي الصادر عن لجنة الحوار هو الخبر الذي اذاعته وسائل الاعلام في عدن مساء أمس (الخميس)». وطالب رئيس الوزراء «قيادة وزارة الاعلام في صنعاء التحقيق في هذه الواقعة وإلزام اجهزة الاعلام الرسمية بث ونشر الخبر الرسمي والالتزام والتقيد بالسياسات الرسمية المعلنة» مشيراً الى انه «سبق لأجهزة الاعلام الرسمية العاملة في صنعاء ان تدخلت في صياغة الخبر الصادر عن اجتماع مجلس الوزراء في عدن الاسبوع الماضي». وقال العطاس: «ان مثل هذه التدخلات في سير عمل مجلس الوزراء ولجنة الحوار لا يعبّر إلا عن رغبة جامحة في أعاقة الجهود الوطنية التي تبذل من اجل تنفيذ وثيقة «العهد والاتفاق» وتجاوز الازمة الشاملة في البلاد».



المصدر : الوفد
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٤



فشل لجنة الحوار وعقبات التحول الديمقراطى فى اليمن

عادل لطفى

شهدت اليمن في الاسبوع الاول من مارس الحالي عددا من التطورات الدرامية التى من شانها ان تنتقل بالأزمة اليمنية الى منعطف جديد. احد هذه التطورات وربما اهمها فى بعض الزوايا تمثل فى استقالة مجاهد ابو الشوارب احد مشايخ قبيلة حاشد ونائب رئيس الوزراء وعضو لجنة الحوار الوطنى التى انجزت وثيقة العهد وكلفت بمتاعبة تنفيذها من اعمال اللجنة واصداره بيانا مشتركا بهذا المعنى مع الشيخ سنان ابو لحوم رئيس اتحاد القوى الوطنية وشيخ قبائل بكيل اكبر القبائل اليمنية.

وقد ترافق مع قرار الرجلين بالانسحاب تواتر الانباء عن مقترحات تقدمت بها مصر، والجامعة العربية، وفرنسا والولايات المتحدة الى اطراف الائتلاف الحاكم في اليمن (حزب المؤتمر الشعبى حزب الاصلاح والحزب الاشتراكى) تقضي بسحب القوات الجنوبية التى نقلت بعد الوحدة الي الشمال واعادتها الى الجنوب وايضا سحب القوات الشمالية التى نقلت بعد الوحدة الى الجنوب واعادتها للشمال بما

يطرح العديد من التساؤلات حول مغزى قرار الرجلين ونتائجه. فهل يعنى ذلك القرار الاعتراف بفشل لجنة الحوار فى تجاوز شبح الانفصال. وتامين الانتقال الى الديمقراطية فى اليمن؟ هل يعني ذلك التسليم بعجز اليمنيين عن حل ازماتهم المصيرية بانفسهم وترك اليمن نهبا للتقسيم على مائدة مصالح القوى الخارجية؟ ام ان هذا القرار هو قرار تكتيكي يهدف لفتح الطريق امام مايمكن تسميته بالمجتمع المدنى فى اليمن لكى يبلور ذاته فى اشكال جديدة تملك من الاسباب مايؤهلها لفرض تصوراتها وتغليبها علي الرغبات الانانية والضيقة للنخبة العسكرية المهيمنة فى الشمال اليمنى. تلك التى بذلت مافى وسعها لإفشال عمل لجنة الحوار. ووجهت اليها العديد من الضربات كان اخرها تضليل اللجنة العسكرية التابعة للجنة الحوار فى مهمتها بالفصل بين القوات الشمالية والجنوبية المتصارعة.

وكانت لجنة الحوار الوطني قد بدأت اعمالها فى نوفمبر الماضى اثر موافقة احزاب الائتلاف الحاكم على الدعوة التى وجهها التكتل الوطني للمعارضة للبحث عن مخرج للازمة السياسية بما يضمن الحفاظ على الوحدة وترسيخ الديمقراطية. وانحصرت اعمال اللجنة فى صياغة ووضع اليات تنفيذ النقاط الـ ١٨ التى طرحها على سالم البيض (امين عام الاشتراكى) لحل الازمة. وكان الرئيس على عبدالله صالح قد وافق عليها من قبل ليتم التوصل الى ماسمى «وثيقة العهد» الا ان الوثيقة اثارت توترات عديدة داخل اوساط حزبى المؤتمر الشعبى والاصلاح وصلت إلى حد قيام المكتب السياسى للاصلاح بتوجيه انتقادات شديدة لممثليه فى لجنة الحوار، واعلن رفضه للضمانات القانونية والاجرائية الملحقة بالوثيقة.. وهو امر متوقع بالنظر لمحتوى النقاط الـ ١٨ التى استلهمتها الوثيقة، والتى احتوت مطالب عادية يفترض تواجدها فى اى دولة، وصيغت ببساطة وذكاء بحيث يصعب رفضها. الا ان القبول بهذه النقاط كان من شأنه خلخلة اسس ومرتكزات السلطة فى شمال اليمن وعلى سبيل المثال فان المطلب الخاص باخلاء المدن من المعسكرات والغاء المؤسسة العسكرية الاقتصادية التى تحتكر جانبا هاما من النشاط الاقتصادى من شأنه ان يؤدى الى كسر هيمنة المؤسسة العسكرية على السلطة كما أن المطلب الخاص بالقاء القبض على المتهمين فى حوادث الاغتيالات التى استهدفت قادة الاشتراكى، ومحاكمة المقبوض عليهم بالفعل من شأن القبول به هدم المرتكز الثانى للسلطة فى الشمال، وهو التحالف السياسى القائم بين حزب المؤتمر الشعبى (حزب رئيسى) والاصولية اليمنية ممثلة فى حزب التجمع اليمنى للاصلاح والذى تشير دلائل عديدة الى وجود علاقة بينه وبين المتهمين فى اعمال الارهاب ليس اقل هذه الدلائل تورط الحارس الشخصى لـ عبد المجيد الزندانى مفكر الحزب واحد رموز العرب فى هذه الاعمال.

وقد اوضح تطور الاحداث بعد ذلك ان موافقة اطراف الائتلاف الحاكم على الدخول فى الحوار لم يكن سوى استمرار لمناوراتها فى الصراع على السلطة فبعد التوقيع على الوثيقة مباشرة اتجه على سالم البيض فى جولة خليجية استهدفت اقناع الخليج بان الحزب الاشتراكى هو الصوت العاقل فى اليمن، يؤازره فى ذلك تأييد الرئيس وحزبه للعراق فى حرب الخليج. بما يؤكد ان الحزب الاشتراكى لم يكن يهدف من وراء الدخول فى الحوار سوى كسب الجولة الداخلية فى الصراع واستقطاب المعارضة الشمالية للنقاط الـ ١٨ اما حزب المؤتمر الشعبى فقد اشار تصريح الرئيس فور التوقيع على وثيقة العهد بأنه «لن يقبض على المتهمين فى حوادث التفجير والاغتيالات حتى ولو كانوا على باب القصر» الا انه كان يستهدف من وراء الدخول فى الحوار التوصل الى اتفاق صورى يؤدى الى انهاء اعتكاف على سالم البيض فى عدن وجره مرة ثانية لصنعاء ثم التملص من تنفيذ الاتفاقية بعد ذلك. او على الاقل كسب الوقت لحين التجهيز لعمل عسكرى ضد الحزب الاشتراكى. وقد جاء رفض على سالم البيض العودة لصنعاء او «بيت الطاعة» على حد تعبيره، واصراره على عدم ممارسة مهامه كنائب للرئيس الا بعد تنفيذ ماتم الاتفاق عليه، ليفشل مخططات الرئيس، وليفتح ايضا الطريق امام حزب المؤتمر لبدء عمل عسكرى. فبعد ثلاث ساعات من توقيع الاتفاقية، وقبل ان يجف مداد التوقيع، تحرك كل من لواء العمالقة واللواء الثانى المدرع الشماليين مستهدفين السيطرة على محافظة «أبيل» الجنوبية وقطع الطريق بين عدن ومناطق البترول فى الجنوب يدعمهم فى ذلك ثلاثة الوية تابعة لحزب التجميع اليمنى للاصلاح.

وقد حاولت لجنة الحوار تجاوز هذه التطورات. وارسلت لجنة عسكرية لاعادة الوحدات المتقاتلة الى معسكراتها مدة ثانية الا ان القيادات العسكرية التابعة للشمال ضللت اللجنة ونقلتها الى اماكن اخرى بينما سعت عناصر الموتمر الشعبى والاصلاح الى عرقلة اعمالها مقدمين حججا وصفها بيان للمعارضة بانها واهية كالعودة الى القيادة او انهم غير

مفوضين. وهكذا وجدت لجنة الحوار نفسها عاجزة عن مواصلة مهمتها بعد ان استنفدت كل امكانياتها فى التوفيق بين الاطراف المتصارعة وبات واضحا ان رهان المعارضة اليمنية على النيات الطيبة للقادة غير كاف، وانه بدون ان تملك المعارضة قوة الزام قادرة على اقناع القادة بالتصرف وفق ماتقتضيه مسئوليتهم تجاه الشعب اليمنى فان وثيقة العهد التى تم التوصل اليها ستذهب ادراج الرياح.. بما يهدد ليس فقط بتشطير اليمن ولكن ايضا بالقضاء على التعددية السياسية والحزبية التى كانت احدى ثمرات الوحدة ان لم تكن الثمرة الوحيدة. وهو احتمال لا نعتقد ان المعارضة اليمنية التى ذاقت فى الآونة الاخيرة طعم الديمقراطية على استعداد للقبول به. ان بيان المعارضة الذى انتقد محاولات عرقلة اعمال اللجنة قد دعا ايضا للتصدى لتيار تمزيق الوحدة من خلال تصعيد الرفض الشعبى.. وهو مايشير الى ان المعارضة اليمنية بعد ان انجزت وثيقة العهد وروجت لها بحيث اصبحت محل اجماع وطنى فى اليمن، تطمع فى ان تكتسب ثقة الجماهير التى آمنت بالوحدة والديمقراطية. بما يعطى المعارضة القدرة على فرض تنفيذ الوثيقة.

ولقد جاء قرار ابو الشوارب فى لحظة خاصة وصل فيها الصراع بين اطراف الائتلاف الحاكم الى اقصى مداه باللجوء الى الحل العسكرى، والى قمة نضجه حيث اتضحت بجلاء مواقف كل طرف وترابطاته ومصالحه الخفية، كذلك اتضح ان ايا من الاطراف غير قادر على حسم الصراع لصالحه. ومن ناحية اخرى فان قرار ابو الشوارب ـ الذى تتهمه دوائر المؤتمر الشعبى بالطموح للقيادة ـ قد توافق مع بدء حركة اعتصامات شعبية ضد الحرب والانفصال. بدأت فى جامعة صنعاء ثم عدن وتعز وانتشرت فى محافظات اخرى مثل باب الحديد ووقار وحجة ومن هنا فإن هذا القرار ربما استهدف الالتقاء مع هذه الحركة الجماهيرية المتصارعة، وافساح الطريق أمامها لكى تكون شكلا جديدا يكون اقدر من لجنة الحوار على اتخاذ خطوات حاسمة بحكم انه لا يشمل ايا من اطراف الصراع ويكون فى الوقت نفسه أكثر قدرة على فرض تنفيذ وثيقة العهد بحكم قوة الحركة الجماهيرية ذاتها. وعلى مايبدو فان الاحداث فى اليمن تسير فى هذا الاتجاه حيث اعلن مؤخراً عن تشكيل مجلس تنفيذى للاعتصام الشعبى يتولى تنسيق الاعتصامات الشعبية فى المحافظات اليمنية وتوسيع نطاقه على مستوى المنظمات والنقابات العمالية والمهنية فى مختلف انحاء البلاد. ووضع برنامج عمل تدريجى يبدأ بتوسيع نطاق الاعتصامات فى المصالح والمؤسسات ثم الانتقال الى الاضرابات الجزئية والاضرابات الشاملة وصولا الى العصيان المدنى الشامل لاجبار القادة على تنفيذ وثيقة العهد. وفى ضوء ما اوضحناه من حجم التهديد الذى يحمله تنفيذ هذه الوثيقة على مرتكزات السلطة فى اليمن ندرك ان الصراع لن يكون سهلا الا ان مستقبل اطفال اليمن الذين انتظموا فى مسيرة الى قصر الرئاسة فى الشمال واضعين شارات بيضاء على سواعدهم تعبيرا عن الرغبة فى السلام سيكون مرهونا بهذا الصراع.. ترى من يستطيع ان يرفض رجاء هؤلاء الاطفال؟!

ما نفتقر اليه مصداقية المتنازعين والأزمة في الاشخاص لا في الحلول

وزير الخارجية السابق عبد الله الأصنج لـ «المجلة» :

لا حل لليمن الا بالعودة الى التشطير وصياغة علاقة جديدة ترضي الجميع

انا ضد أي وساطة خارجية وغابت عن الملك حسين حقائق كثيرة



لا يكتسب الحديث مع عبد الله الأصنج وزير الخارجية الاسبق والسياسي اليمني المخضرم، اهميته من الدور الذي لعبه على الساحة اليمنية طوال ثلاثة عقود او اكثر، بل من كونه احد الرموز السياسية والتاريخية القادرة على قراءة الحالة السياسية في اليمن بوضوح والمؤهلة لاستشراف آفاق الازمة، وتحديد التداعيات المنتظرة لها.

ورغم ان الاصنج غاب عن مؤتمر المصالحة الذي عقد في عمان وحضرته كل الرموز التاريخية والسياسية اليمنية، فان غيابه ذاك شكل موقفاً سياسياً بحد ذاته.

«المجلة» التقت الاصنج في ابوظبي التي زارها اخيرا في اطار علاقاته الشخصية مع المسؤولين في دول مجلس التعاون، والتي كانت من السمات التي ميزت فترة عمله في صنعاء كوزير للخارجية ومستشار سياسي لرؤساء اليمن ابتداء من عبد الكريم الارياني ومرورا بالرئيسين الراحلين ابراهيم الحمدي والغشمي وانتهاء بالرئيس علي عبد الله صالح. وفي ما يلي نص الحوار:

● لماذا تخلفت عن المشاركة في مؤتمر المصالحة في عمان؟

ـ قبيل انعقاد المؤتمر بيومين كان هناك اتصال من الاخ علي سالم البيض وجماعته في عدن للتأكيد على ضرورة مشاركتي. وقبل يوم من توقيع الوثيقة في عمان اتصل بي ايضا الاخ الرئيس علي عبد الله صالح من عمان وطلب حضوري فاعتذرت في الحالتين، لانه كان لدي شعور بأن تعقيدات الموقف اكبر من ان تحلها وثيقة، وان عدم توفر الطمأنينة والثقة المتبادلة بين الرئيس والنائب لا يمكن ان يفضي الى تفاؤل لتنفيذ الوثيقة. بدليل انه بعد ساعات من توقيعها انفجر الموقف وحصلت مصادمات عسكرية.

وتقييمي للمؤتمر والظروف التي حكمت انعقاده لا ينتقص من احترامي واحترام ابناء

أبوظبي ـ عبد العزيز الصديقي وتاج الدين عبد الحق

اليمن للملك حسين وتقديرنا لمبادرته باستضافة المؤتمر. لكن يجب ان نعترف انه قد غاب عن الملك حسين الكثير من الحقائق المباشرة والمتعلقة بالازمة اليمنية، فلم يكن التحضير مستوفيا لكافة عناصر التوفيق. اذ لا يكفي دعوة الاطراف المتصارعة الى التوقيع دون التأكد من خلفية الصراع، لأن ذلك سيؤدي بالضرورة الى ما انتهت اليه الوثيقة التي لم تنفذ اي من بنودها.

انا شخصيا ضد اي وساطة من خارج اليمن لأن اي وساطة خارجية لا يمكن ان تأتي بنتائج ايجابية، ولا يمكن ان تغرس الثقة والشعور بالطمأنينة والامن بين الطرفين الاساسيين المتنازعين على السلطة في اليمن.

المدخل الوحيد لهذه الازمة في تصوري هو ان يكون هناك حل يمني من داخل اليمن. ولا نفتقر الى عقول قادرة ان ترسي الحل المناسب. لكن ما نفتقر اليه جميعا هو مصداقية الاطراف الثلاثة الضالعة في النزاع السياسي. واقصد بالاطراف الثلاثة المؤتمر الشعبي العام برئاسة علي عبد الله صالح، ومعه الاصلاح برئاسة الشيخ عبد الله حسين الاحمر وفي الجانب الآخر الاشتراكي برئاسة علي سالم البيض.

● هل عدم مشاركتك في المؤتمر سببه قصور النصوص الواردة في وثيقة العهد والاتفاق ام في خلفيات الصراع السياسي؟

ـ الوثيقة فيها تصور شبه متكامل لايجاد حلول لما تعاني منه اليمن في مجالات امنية وعسكرية ومالية وادارية، ومعالجة للاهتزاز ـ حتى لا اقول التدهور ـ وعدم الشعور بالطمأنينة في هذه المجالات.

فهناك تسيب امني وتسيب مالي واداري وسلب وقتل ونهب دون مقاضاة ومحاكمة المتسببين. كل هذه الامور اوجدت كومة من المشاكل التي عجزت الدولة والسلطات القائمة على معالجتها. وحاولت الوثيقة بما حوته من افكار ومقترحات معالجة ذلك بشكل جيد. لكن المشكلة هي غياب الثقة، والرغبة، وغياب الامن والامان، والخلل في النفوس لا في النصوص. الازمة في الاشخاص لا الحلول. اذ يمكن ان نقترح

حلولا من افضل ما يتصوره الناس، لكن هل ستكون هذه الحلول ملزمة ومقبولة للرئيس وملزمة ومقبولة للنائب؟

استقالة الرئيس ونائبه

● هل تعتقد اذن ان الاقتراح المطروح بالاستقالة المتزامنة للرئيس ونائبه يمكن ان يمهد الطريق لتنفيذ عملية الاصلاح؟

ـ المشكلة اكبر من ذلك. هناك مراكز قوى تدفع بالامور الى حد الصدام الشامل، وهناك حالة تشطير او حالة طلاق سياسي، تكرس نفسها كواقع يتم التعامل معه في الشمال والجنوب. هناك استقلالية سياسية للرئيس في الشمال، وبالمثل استقلالية مطلقة في الموقف والقرار الذي يتخذه النائب في عدن. بمعنى ان اليمن يعيش حالة انفصال واقعية وهذا ما يلمسه المواطن العادي يوميا وما نستشفه من خلال الاتصالات التي يجريها الرئيس بشكل مستقل والاتصالات المماثلة التي يجريها النائب. هذا يؤكد ان الوضع القائم في اليمن هو وضع تكرست فيه الهوية المستقلة للشمال والهوية المستقلة للجنوب مع عدم الاعلان الرسمي عن الانفصال.

وهذا يقودنا الى موضوع الطريقة التي تمت بها الوحدة نفسها. كان يجب ان تتم الوحدة بعد ٦ اشهر من الموعد المبكر الذي تمت فيه، وكان لا بد ان تبدأ هذه الوحدة بعلاقة كونفيدرالية ثم تتدرج نحو الوحدة الاندماجية. لكنهم بدأوا بشكل معكوس واصبح من الصعب عليهم الآن ان يتراجعوا ويبدأوا البداية الصحيحة المفترضة.

● في ظل حالة عدم الثقة وفي ظل التداعيات التي تلت توقيع وثيقة العهد والاتفاق التي وصلت حد المواجهة العسكرية، هل تعتقد ان هناك فرصة للخروج من الازمة سياسياً؟

ـ اذا كان المقصود من الخروج هو تفادي المواجهة العسكرية، فأنا اعتقد انه لا يوجد مسؤول في اليمن يرغب في ان يرى الصراع السياسي يأخذ منحى مواجهة عسكرية، واعتقد ان هذا هو الموقف الملزم لليمنيين سواء كانوا في السلطة او خارجها. ولذلك لا اتصور ان يتم الدفع بالامور الى حد المجابهة. البديل كما ارى هو اعادة النظر في صيغة الوحدة القائمة والعودة الى علاقات كونفيدرالية مقبولة تعطي شعورا بالامن والطمأنينة للاطراف المتصارعة.

عوامل خارجية

● هل تعتقدون ان هناك تدخلات خارجية، وان هناك من له دور في توجيه وتصعيد الازمة؟

ـ سبق ان قلت ان مثل هذا الكلام هراء، فالمشكلة اليمنية بكل ابعادها هي مشكلة يمنية البداية ويمنية النهاية، والصراع

عالجته وثيقة العهد والاتفاق.

● اذن كيف تفسر هذا الحرص من الاطراف اليمنية على اجراء اتصالات عربية واجنبية وطلب المساعدة لحل الازمة؟ اين تضع هذه التدخلات؟

ـ اليمن فقد علاقته الوطيدة بأشقائه في الخليج والجزيرة العربية منذ غزو العراق للكويت وتورطت القيادة اليمنية في التعاطف مع ذلك الغزو، مما افقد اليمن الكثير من المساعدات التي تتلقاها من المملكة العربية السعودية والامارات والكويت وكل دول التعاون. لذلك فان قيام الرئيس ونائبه باتصالات سببه في الواقع عزلة اليمن.

● لكن الاتصالات لا تقتصر على الدول العربية بل تشمل اطرافاً اجنبية مثل الولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية؟

ـ دور امريكا واوروبا بعد غياب القطب الثاني وهو الاتحاد السوفييتي الذي كانت له

المطلوب الغاء النمط العراقي للحرس الجمهوري اليمني

علاقة مباشرة بأوضاع اليمن من خلال الحزب الاشتراكي اليمني في الجنوب، يرتبط بمصالح تلك الدول، حيث توجد لها استثمارات كبيرة تصل الى ١٢ مليار دولار في مجال النفط، وهذا سر اهتمام اوروبا وامريكا بأوضاع اليمن، وتحسب تلك الدول لها قد يحدثه انفلات الوضع الامني في اليمن من اضرار على مصالحهم.

والرئيس علي عبد الله صالح يعول على الدور الامريكي، ونائب الرئيس ايضا لا يتجاهل هذا الدور. والكل يسعى لكسب ود امريكا واوروبا في محاولة لتعزيز وضعه الداخلي لا اكثر ولا اقل.

ثم أن هناك انذارا موجها من الاوروبيين والامريكيين للقيادة السياسية في اليمن، حيث تلقى الرئيس ونائبه ما يفيد بأن امريكا واوروبا ستقفان ضد اول من يتسبب في انفجار الموقف وانهما ستكونان ضد من يطلق الطلقة الاولى في اي مواجهة عسكرية.

● هل تعتقد ان الوضع الاقتصادي والاجتماعي اليمني قادر على معايشة طويلة للازمة السياسية اليمنية والتعامل معها بالنفس الطويل الذي تشيرون اليه؟

- الوضع الاقتصادي في غاية السوء. لقد تدهورت العملة اليمنية سواء كانت الريال الشمالي او الدينار الجنوبي الى اسوأ ما يمكن ان يتصوره اي انسان له اهتمامات عادية بالاقتصاد. ولا اعتقد ان الاقتصاد اليمني سيشهد عافية قريبة بل على العكس فان حدة الغلاء والبطالة وتدهور الوضع الامني وعدم وجود فرص عاجلة للحل السياسي قد تتسبب في انفجار الشارع اليمني، وسقوط القائمين عليه شمالا وجنوبا. الوضع في اليمن خطير للغاية، واهتمامات كل من هم حول اليمن مطلوبة في مجال التوفيق، ولكن يظل الحل بأيد يمنية. لأن المشكلة والأزمة صنعتا بفعل اجراءات ومواقف يمنية خاطئة.

● من هي القوى المؤهلة للقيام بتلك الجهود؟

- كل القوى الخيرة الموجودة في الداخل والتي صاغت وثيقة العهد والاتفاق، يضاف اليها كل من هو قادر على المشاركة والعطاء في هذا المجال من عناصر وطنية موجودة خارج البلد.

● هناك من يطرح فكرة الاستقالة المتزامنة للرئيس علي عبد الله صالح ونائبه علي سالم البيض. هل تعتقد ان ذلك يمكن أن يكون مخرجا مناسبا للملمة الوضع اليمني؟

- اللملمة خطأ، والواقع ان وثيقة العهد والاتفاق لو صدق الموقعون عليها بتنفيذ بنودها لكانت اوصلت اليمن الى المخرج. فعندما تحاكم القاتل والفاسد والمنحرف والعابث بأمانة السلطة، وتوحد الجيش وفق اسس حضارية صحيحة، وتلغي النمط العراقي في ارساء قوة تحت اسم الحرس الجمهوري الذي يتجاوز تعداده ٣٠ الف فرد بدبابات ومعدات جعلته جيشا يوازي الجيش النظامي - عندما تفعل كل ذلك فانت تضع يدك على بداية الحل وتقف عند بوابة الخروج من الازمة.

العائدون من أفغانستان

● ماذا عن العائدين من افغانستان؟ الا يشكلون جانبا من جوانب الازمة اليمنية؟

- هؤلاء منتمون في معظمهم الى حزب الاصلاح، وهم جزء من التيار الاسلامي المسيس المرتبط بالشيخ عبد المجيد الزنداني الذي له علاقات بالترابي في السودان.

● هل هناك عناصر اجنبية داخل الاجهزة اليمنية لها تاثير على مسار الازمة؟

- هناك عدد كبير من العراقيين في عدد من مؤسسات الجيش وخاصة في الحرس الجمهوري. ويعمل هؤلاء تحت ستار التدريس، كما ان هناك عددا من العسكريين والخبراء الفلسطينيين.

● في ظل الظروف السياسية التي يعيشها اليمن والتي تسمح بوجود تيارات سياسية مختلفة ما الذي يمنع قيادات تاريخية يمنية من العودة والعمل ضمن النسيج السياسي المتنوع هناك؟ ما الذي يجبر تلك القيادات على حياة المنفى المستمرة منذ عقود؟

- الواقع ان اليمنيين في الخارج ليسوا معزولين رغم ان من هم في الداخل اكثر اقتدارا على معايشة الموقف السياسي اولا بأول. العلاقة قائمة بين الموجودين في الداخل والخارج، والكل يشعر بالحزن لما يواجهه اليمن من مخاطر. والاتصالات سواء كانت



بين الرموز الموجودة في الخارج والمعارضة خارج السلطة مع الرئيس ونائبه شبه يومية، بالتلفون او عبر السفراء المعتمدين في الخارج. لكن هذه الاتصالات لا يمكن ان تثمر ما لم تتأسس الثقة بين اطراف مؤسسة الرئاسة، وما لم تكن هناك مصداقية للوفاء بما تنص عليه وثيقة العهد والاتفاق.

● اذن وجودك في الخارج ليس وجودا سياسيا؟

- وجودي في الخارج املته ظروف مرحلة سياسية سابقة، واصبحت العودة الآن متاحة. وانا ضمن آخرين نبحث ما اذا كان في عودتنا ما ينفع او ما يربك.

● ماذا تقصد بالارباك؟ هل يعني خلط اوراق سياسية؟

- يعني اذا كان هناك استعداد لخروج اليمن من الازمة بارساء اسس تسوية في اطار الوثيقة يلتزم بها الرئيس، ويلتزم بها النائب. فدورنا في هذا واضح ونحن جاهزون للمشاركة سواء لارساء علاقة جديدة بين الشمال والجنوب اقصد العودة الى الكونفيدرالية، او علاقة لا يطغى فيها الشمال على الجنوب او الجنوب على الشمال. وعلاقة الكونفيدرالية ليست كفرا، بل بالعكس. فاذا كنت اريد اخراج اليمن مما يحيط بها من اخطار بسبب ازمة سياسية طاحنة صنعها حكامها، فان المخرج الوحيد هو اعادة صياغة العلاقة بين الشمال والجنوب. ولا بد ان تكون لدي الشجاعة لاطرح هذا علنا لا ان اطرحه مواربة. فنحن اليوم نعيش نوعا من التشطير، لكن لا احد يعترف بذلك ولا يريد احد ان يقول انه لا حل لهذه المشكلة الا العودة الى التشطير ثم صياغة علاقة جديدة ترضي جميع الاطراف.

● لكن ما الذي يضمن ان التراجع الى الكونفيدرالية لن يؤدي بدوره الى تراجع آخر يبلغ الانفصال؟

- ماذا تسمي الحالة الموجودة امامنا اليوم؟ انا لا اسميها سوى واقع تشطيري، ولم يبق الا العلم وبقية من حياء تمنع اعلان هذا الواقع. ونحن عندما نقول كونفيدرالية نؤطر شيئا موجودا ونعيد ربط حلقات سلسلة انفرطت بالفعل.

● كيف ترى الممارسة الحزبية داخل اليمن؟

- السلطة السياسية تحتكرها احزاب المؤتمر والاشتراكي والاصلاح. وما عدا ذلك يشكل نوعا من الهوامش وحالة صوتية، حيث لا يوجد دور لأي حزب آخر ■



المصدر : الأهرام المسائي
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٤

قبل المعارك الساخنة

هل توجد امكانية تشطير لليمن بدون حرب أهلية؟

صلاح صابر

يشير التساؤل الخاص بامكانية تشطير اليمن بدون حرب اهلية الى فرضية اساسية هى أن اليمن فى طريقة للتشطير وأن الامر يتعلق فقط بكيفية حدوث التشطير..

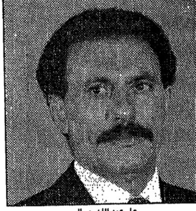
هل يتم عبر حرب اهلية ام بدونها ؟ وهو الامر الذى يمثل فى جوهره صدمة لأصحاب حلم الوحدة سواء من اليمنيين او من غير اليمنيين، ومن ثم يفرض علينا ذلك مناقشة كلا الجانبين.

أولاً : لماذا التشطير؟؟

تمثل الوحدة اليمنية حلماً كبيراً لليمنيين يسعون لانجازه منذ زمن بعيد خاصة بعد كل مواجهة عسكرية تقوم بين الشطرين «السابقين»، كما تمثل حلماً ايضا لابناء العالم العربى الداعين لفكرة القومية العربية، غير أن الوحدة التى قامت بين شطرى اليمن فى ٢٢ مايو ١٩٩٠ لم تكن فى تحليلها الاخير تمثيلاً لهذا الحلم بقدر ما كانت نتاجاً لظروف موضوعية فرضت على كلا الشطرين الاتجاه الى الوحدة وهو ما تغير الآن وجدّ عليه العديد من العوامل التى تجعل من العودة للتشطير حلماً أعظم فى انجازه من حلم الوحدة، هذه الظروف كانت الازمة الاقتصادية التى كان يعانى منها الشطر الجنوبى وفقده لحلفائه فى المنظومة الاشتراكية ــ سابقا ــ ورغبة الشمال فى احتواء الجنوب وضمة ، اما الآن فقد تم اكتشاف البترول فى الجنوب واصبح له أصدقاء دوليين (الولايات المتحدة وفرنسا)، واصدقاء اقليمين ودول الخليج ومصر وغيرها، خاصة بعد اتجاه على صالح الرئيس اليمنى للوقوف بجانب نظام صدام حسين فى حرب الخليج الثانية، ومن هنا اصبح التشطير شبه امر واقع للأسباب التالية :

(١) طرح الحزب الاشتراكى مؤخراً خيارين لحل الازمة اليمنية اولهما هو قبول المؤتمر الشعبى العام والتجمع اليمنى للاصلاح الشريكين الشماليين فى الائتلاف الحاكم تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق حسب التفسير والاجراءات التى اتفق عليها «الاشتراكى» والمعارضة، ومازال الشعبى والاصلاح يتحفظان او يعترضان عليها. ثانيهما : العودة الى اوضاع ماقبل ٢٢ مايو ١٩٩٠ وإعلان نهاية تجربة الوحدة، علاوة على رفض لما طرحه العميد مجاهد ابو شوارب من تبنى طرح «الفيدرالية» الذى سبق وعرضه الأمين العام المساعد للاشتراكى سالم صالح محمد، حيث كان الرد على ذلك بان الاحداث الأخيرة تجاوزت قبول طرح الفيدرالية.

(٢) انسحاب العميد مجاهد ابو شوارب والشيخ سنان ابو لحوم من لجنة الحوار واصدار بيان مشترك يعبران فيه عن عدم مشاركتهما فى مشروع العودة للتشطير الذى سيحدث لا محالة من وجهة نظرهما (وعبر قتال رهيب) حسب تعبير البيان، وإذا



على عبد الله صالح

كانا كل منهما يمثلان اهم القوى المعارضة فى اليمن فان بيانهما الذى لا يخرج عن (تسجيل المواقف) هو اشارة الى عدم امتلاك القوى التى يمكن لها أن تعارض التشطير الى قوة حقيقة تساند مطالبهما.

(٣) أن العودة للتشطير كان يمثل تعارضاً مع المصالح الامريكية فى اليمن وذلك لتواجد عدد من حقول النفط المكتشفة والتى تعمل بها الشركات الامريكية فى مناطق حدودية وهوما جعل الولايات المتحدة تحرص على الوحدة، غير أن الولايات المتحدة يمكن ان تغير هذا التواجد لعدة أسباب:

(أ) أن معظم آثار النفط فى الشطر الجنوبى، وقد اشارت بعض المصادر الى قيام شركات النفط فى الجنوب بتمويل الجيش الجنوبى وتحديداً تمويل تشكيل ٤ ألوية عسكرية للاضطلاع بحماية الشركات النفطية فى محافظات حضرموت والمهرة وشبوة.

(ب) أن الاوضاع الداخلية فى اليمن قد تفرض خيارين اما التشطير وإما عدما الاستقرار (بسبب الموارد المتفاوتة باكتشاف البترول بين الشطرين) والأخير اكثر ضرراً للمصالح الامريكية والاقليمية ايضا.

(٤) أن العودة للتشطير اصبح يمثل رغبة للجنوبيين يتغنى بها المطربون فى اجهزة الاعلام ــ حسبما تشير بعض المصادر ــ علاوة على أنه يعد فى صالح الجنوب على إعتبار ان البترول تم اكتشافه بعد الوحدة وليس قبلها ومعظمه يقع فى الجنوب الذى يبلغ عدد سكانه ١,٥ مليون نسمة فقط مما يعنى ان



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٤

عائدات النفط اذا وزعت على الجنوبيين وحدهم ستساهم فى زيادة معدلات دخل الفرد بدرجة كبيرة.

(٥) ازمة الثقة بين «الاشتراكى» و«المؤتمر» التى دفعت بالاخير الى التفكير فى تشكيل حكومة لا يشارك فيها الاشتراكى واعلان الاشتراكى بدوره الى عجز المؤتمر عن تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق التى وقع عليها نتيجة تستره على عناصر من الذين قاموا باغتيال ١٥١ عضواً بالحزب الاشتراكى وهو ما أطلق عليه البعض بـ (لوكيربى يمنيه).

ثانياً : إمكانية أن يتم التشطير بدون حرب أهلية:

المقدمات التى سبق الاشارة اليها تشير بوضوح الى حدوث التشطير فى اليمن غير أن ما يؤخر ذلك يرجع بالأساس الى صعوبة تحقيقة دون حرب اهلية، ليس بين الجيشين فقط وإنما بمشاركة من المواطنين العاديين ـــ ومعظمهم مسلحون ـــ وهذه المواجهة / الحرب الأهلية المتوقعة هى التى جعلت الوسطاء من مصر وفرنسا والولايات المتحدة والاردن وجامعة الدول العربية تقدم اقتراحاً بعودة القوات المتداخلة الى مواقعها التى كانت عليها قبل ٢٢ مايو ١٩٩٠ (أى قبل الوحدة)، إذ انه فى حالة المواجهة فانه من المتوقع ان تتعرض هذه القوات المتداخلة الى الابادة الكاملة، وهو الأمر الذى ستنتج عنه آثار يصعب ضبط نتائجها فيما بعد. وقد جاءت تحركات الوسطاء بعد فشل اللجنة العسكرية المشتركة فى إقناع القوات بالعودة لمواقع ما قبل الوحدة. ومن هنا فإن إمكانية ان يتم التشطير دون المرور بحرب اهلية رغم محاولات منع حدوثها فيها الكثير من الصعوبة وذلك لما يلى: (١) تفاوت الموارد من البترول الذى تم اكتشافه بعد الوحدة فى الشطرين وهذا الأمر يفرض القتال حول هذه الموارد.

(٢) ان حلم الوحدة ـــ فى شكله المجرد وبدون التطرق للاعتبارات العملية فى التحقيق ومعوقات هذا التحقيق ـــ أمر لا يتحمل مسئولية اجهاضه امام الجماهير اليمنية البسيطة اى طرف من اطراف الازمة اليمنية رغم امتلاكه لآلة اعلامية قوية، خاصة مع إقرار التعددية السياسية فى اليمن، وبالتالى فان الحرب الاهلية فى حالة حدوثها هى المعبر الآمن للتشطير المفروض امام المساءلة الجماهيرية والتاريخية.

(٣) صعوبة اعادة القوات المتداخلة على اعتبار ان اصدار الامر بذلك هو فى حد ذاته امر بالتشطير؛ حيث يوجد ثلاثة الوية جنوبية حالياً فى المحافظات الشمالية هى لواء مدرعات فى منطقة عمران شمال صنعاء، ولواء مظليين فى العرقوب، ولواء مشاه فى معسكر باصهيب بمحافظة زمار، فى حين توجد ٣ الوية شمالية فى الجنوب هى اللواء الثانى مدرع فى ردفان بمحافظة لحج وكتائب من الامن المركزى والحرس الجمهورى قرب عدن إضافة الى لواء العمالقة الذى يتمركز فى محافظة أبين وكان طرفاً فى الاشتباكات الأخيرة ويصبح الوضع كارثة اذا عرفنا أن قوات اللواء الخامس مشاة خفيف الموالية للرئيس اليمنى الجنوبى السابق على ناصر محمد والتى فرت للشمال بعد احداث يناير ١٩٨٦ قد هوجمت من الفرقة المدرعة الشمالية فى حرف سفيان والتى يقودها محسن الاحمر أخو الرئيس اليمنى وهذا يعنى ان الحرب الاهلية قد بدأت ولكنها لم تصل بعد الى مرحلة الذروة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٣ / ٦ / ١٩٩٤

«الشعبي» يحمّل «الاشتراكي» مسؤولية فشل لقاء صلالة

إعادة فتح الكليات العسكرية في عدن لاستيعاب «المطرودين»

صنعاء: من حمود منصر
لندن: من لطفي شطارة
مسقط: من سعيد عيسى

قالت مصادر حكومية في عدن ان اعادة افتتاح الكلية الحربية وكلية الشرطة وكلية الدفاع الجوي والطيران هناك فرضتها اجراءات الطرد التعسفية ضد الطلاب من ابناء المحافظات الجنوبية والشرقية، الذين كانوا يدرسون في الكليات الموجودة بصنعاء خلال الأشهر الأخيرة.

جاء ذلك في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط»، اضاف اليها مصدر قيادي في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي ان ذلك «من مقتضيات اللامركزية، ضمن التوجه لتسخير الامكانيات لكي يحقق الناس رغباتهم في التعليم بأي محافظة سواء كانت الحديدة أو عدن أو حضرموت، بدلا من احتكار مؤسسات التعليم في صنعاء بحجة المركزية».

ونفى وجود أي مدلول سياسي لذلك وقال «ان فتح الكليات العسكرية في عدن - على النحو الذي حدث في الآونة الأخيرة - يستهدف تشغيل القطاعات والمؤسسات التي تعطلت، واتاحة الفرصة للطلاب المطرودين من الكليات العسكرية في صنعاء - دون اسباب واضحة - لاستكمال دراستهم».

وعلى الصعيد العسكري ايضا، قالت مصادر مطلعة ان العميد الركن هيثم قاسم طاهر - وزير الدفاع اليمني - التقى امس الجنود والضباط العائدين من المحافظات الشمالية، الذين كانوا ضمن تشكيلات عسكرية تابعة للرئيس الجنوبي السابق علي ناصر محمد، بعد ان نزحوا معه

التتمة .... ص 4
البرلمان اليمني يواصل محاولاته لتحجيم الحكومة .... ص 5



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : البيان [illegible]

التاريخ : ٣ ابريل ١٩٩٤

المؤتمر يشكو من «التدفق المستمر» للاسلحة على الاشتراكي

البيض فجأة في الامارات وسط انباء عن لقاء مصالحة

□ صنعاء – من فيصل مكرم:
□ عدن – من اقبال علي عبدالله:
□ ابو ظبي – من شفيق الأسدي:

■ وصل السيد علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني الى ابو ظبي امس في زيارة مفاجئة لدولة الامارات يتوقع ان يزور بعدها مصر.

وفيما تحدثت مصادر قريبة من الحزب الاشتراكي عن لقاء قريب سيعقد في مسقط او القاهرة بين الرئيس علي عبدالله صالح والسيد البيض، استمرت مصادر حزب المؤتمر الشعبي العام في صنعاء في الشكوى من تدفق الاسلحة على الجنوب واوردت معلومات في هذا الشان.

وعززت احتمالات حصول اللقاء بين طرفي النزاع في اليمن في مسقط معلومات تحدثت عن توجه الرئيس اليمني الى قطر مساء امس على ان ينتقل منها الى سلطنة عُمان اليوم.

الى ابو ظبي وصل نائب رئيس مجلس الرئاسة امس واستقبله الشيخ سلطان بن زايد ال نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء.

وسيجري البيض محادثات مع الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات في شان تطورات الوضع في اليمن.

ويعتقد في ابو ظبي ان زيارة البيض تاتي في اطار وساطة اماراتية بين شطري اليمن لتسوية الخلافات بينهما. وكان الشيخ زايد ابدى في حديث اجرته معه

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الأيام [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ ابريل ١٩٩٤

البيض فجأة في الامارات

تتمة الصفحة الأولى

«الحياة» اخيراً استعداد الامارات للقيام بوساطة بالتعاون مع مصر لحل الخلاف بين المسؤولين اليمنيين.

وكشف الشيخ زايد عن هذه الوساطة اثر زيارة قام بها الرئيس اليمني علي عبدالله صالح لأبو ظبي عشية عيد الفطر المبارك (١٢ مارس/اذار الماضي) استغرقت عدة ساعات سبقها بزيارة لمصر.

وتؤكد مصادر ديبلوماسية ان الوساطة الاماراتية – المصرية تسير بشكل متواصل دون الاعلان الرسمي عنها، وانها تتركز على توفير الشروط المناسبة لتنفيذ وثيقة العهد والاتفاق التي وقعتها الاطراف اليمنية في عمان في ٢٠ شباط (فبراير) الماضي.

وكان السيد سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة اليمني الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني زار ابو ظبي اثر توقيع وثيقة عمان واطلع الشيخ زايد على مضمون الوثيقة والتطورات في بلاده.

وأكد السيد البيض بعد وصوله الى ابو ظبي ان زيارته الحالية للامارات تدخل في اطار الاتصالات التي تجريها الامارات مع مختلف القوى السياسية اليمنية لتسوية الخلافات بينها، مشيراً الى ان محادثاته ستركز على مستجدات الأوضاع الراهنة في اليمن.

وقال ان لزيارته للامارات «دلالات مهمة تعبّر عن المكانة المهمة التي تحتلها دولة الامارات والشيخ زايد لدى الشعب اليمني لما له من مواقف اخوية صادقة في تاريخ العلاقات الأخوية بين البلدين والتي اختبرت في مختلف الظروف بما في ذلك الأزمة التي مرت بها الجمهورية اليمنية اخيراً».

واضاف ان «الاهتمام الاخوي الذي ابداه الشيخ زايد في تطور الاحداث في اليمن كان له الأثر العميق في نفوس الشعب اليمني وقيادته بعدما توحدت الجهود اليمنية حول وثيقة العهد والاتفاق».

ورأى «ان الجهود تنصب الآن على تهيئة كل الظروف المناسبة لتنفيذ الوثيقة تنفيذاً صادقاً يحقق الاهداف والمهمات التي اجمع عليها حوار القوى السياسية وكل قطاعات الشعب اليمني». وقال: «اننا على ثقة كبيرة بان هذه الزيارة واللقاءات مع الشيخ زايد ستكون لها الآثار الايجابية في هذا السياق، اضافة الى تعميق الروابط الأخوية وتطوير العلاقات بين بلدينا وشعبينا».

واوضح «ان البحث مع الشيخ زايد سيتناول الجهود المشتركة الرامية الى تصحيح العلاقات العربية – العربية بهدف اعادة التضامن العربي وتحقيق المصالح العليا للأمة العربية وهو ما دعا اليه الشيخ زايد في فترة من احرج الفترات».

في عدن تتحدث اوساط حزبية مسؤولة عن «لقاء قريب» بين علي صالح والبيض في القاهرة. وتشير الى ان اللقاء سيكون حاسماً في انهاء الازمة السياسية التي تعيشها اليمن منذ اكثر من سبعة اشهر وذلك بعد فشل البدء في تنفيذ وثيقة «العهد والاتفاق».

وقالت هذه الاوساط وهي قريبة من الحزب الاشتراكي: «ان زيارة مساعد وزير الخارجية المصري السفير بدر همام الى صنعاء وعدن الاسبوع الماضي والتي استمرت اسبوعاً حسمت مسالة لقاء الخصمين السياسيين في البلاد اذ نقل اليهما رسالة من الرئيس حسني مبارك بشان لقاء الصلح بينهما». وكانت مصادر في الحزب الاشتراكي اشارت الى انه «من المتوقع ان يتوجه البيض الى القاهرة بعد اختتام زيارته الحالية لدولة الامارات. ويرافق السيد البيض في زيارته للامارات الدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس هيئة سكرتارية اللجنة المركزية للحزب وعبدالعزيز الدالي رئيس الدائرة السياسية والعميد صالح عبيد احمد نائب رئيس الوزراء والسيد محمد علي أحمد اعضاء المكتب السياسي للحزب.

في صنعاء افادت مصادر المؤتمر الشعبي العام «ان عمل الجسر الجوي والبحري لتزويد قوى الردة والانفصال في الحزب الاشتراكي في عدن اسلحة ومعدات وذخائر مختلفة مستمر خصوصاً خلال الأيام الثلاثة الماضية». وقالت «ان طائرات وبواخر عدة وصلت الى ميناءي عدن والمكلا ومطاري عدن والريان وافرغت كميات من الاسلحة والذخائر والمعدات». ونقلت عن شهود عيان قولهم ان طائرة من طراز «بوينغ – ٧٠٧» حطت ظهر الجمعة في عدن وافرغت شحنة اسلحة نقلت في وضح النهار.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة [اللندنية

التاريخ : ٢ ابريل

على صعيد اخر عقدت لجنة الحوار للقوى السياسية اجتماعاً مساء امس
في عدن في منزل المهندس حيدر ابوبكر العطاس رئيس مجلس الوزراء رئيس
جانب الحزب الاشتراكي في اللجنة.
وعلمت «الحياة» من مصادر قريبة من الاجتماع ان «المؤتمر الشعبي العام
والتجمع اليمني للاصلاح ارسلا الى الاجتماع ممثلاً واحداً عن كل منهما».
واشارت هذه المصادر الى ان «لجنة الحوار اطلعت السيد العطاس على
نتائج لقائها مساء الخميس الماضي بالرئيس علي عبدالله صالح وعلى
التطورات بشان تاجيل عقد مجلس الرئاسة المقرر الثلثاء المقبل بسبب وجود
علي صالح والبيض خارج البلاد».
ومن المقرر استمرار اجتماعات الحوار اليوم في عدن برئاسة العطاس.



المصدر : الأيام ١٢ البحرينية

التاريخ : ٣/٤/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البيض يطلع الشيخ زايد على أخر التطورات في اليمن

ابو ظبى – (ا ف ب):

ذكرت وكالة انباء الامارات ان نائب الرئيس اليمنى علي سالم البيض وصل امس السبت الى ابو ظبى في زيارة تستغرق يومين يطلع خلالها رئيس دولة الامارات العربية المتحدة على اخر تطورات الاحداث في اليمن.

واضافت الوكالة ان نائب رئيس وزراء دولة الامارات الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان كان في استقبال على سالم البيض في المطار.

ويرافق البيض وفد يمنى كبير يضم ياسين سعيد نعمان عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكى اليمنى (الجنوبى) الذى يشغل البيض منصب امينه العام.

ومما يذكر ان رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان دعا مؤخرا الى حل سلمي ينهى الازمة السياسية التي نشات بين علي سالم البيض والرئيس اليمنى على عبد الله صالح (الشمالى) منذ اكثر من سبعة اشهر.

وقد قام الرئيس اليمنى باول زيارة رسمية لابو ظبى في منتصف مارس الماضى منذ ازمة الخليج (من اغسطس 1990 الى فبراير 1991).

كميات كبيرة من الأسلحة تدخل البلاد

اليمن

تجددت الحملات الاعلامية بين القوات الجنوبية المؤيدة للحزب الاشتراكى اليمنى الذى يتزعمه على سالم البيض وبين القوات الشمالية المؤيدة للمؤتمر الشعبى العام الذى يراسه الفريق على عبدالله صالح، واتهمت وزارة الدفاع فى عدن المؤسسة العسكرية فى صنعاء بأنها استوردت اصنافا مختلفة من الاسلحة والذخائر الكيماوية المحرمة دوليا عن طريق تاجر يهودى على علاقة قوية بمراكز النفوذ الصهيوني ، ويصف بيان لوزارة الدفاع فى عدن تلك الاسلحة بأنها من اسلحة التدمير الشامل التى جرى ويجرى تدميرها فى العراق .

من ناحية اخرى تبادل الحزب الاشتراكى اليمني المسيطر على عدن وحزب التجمع اليمنى للاصلاح الذى يتزعمه الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب الاتهامات ، واعلن حزب الاصلاح ان انصاره ومؤيديه تعرضوا لعمليات استفزاز واقتحام لمنازلهم وتفتيشها فى الوقت الذى قالت فيه مصادر الشرطة انها تمكنت من مصادر كميات كبيرة من الاسلحة فى عدة اماكن من المدينة .

وكانت المصادر الامنية قد اذاعت انها تمكنت خلال الايام الماضية من اكتشاف كميات كبيرة من الاسلحة دخلت بطريقة سرية وسلمت لعناصر ارهابية تنتمى إلى تنظيم « الجهاد » فى اليمن وقالت ان المتهمين اعترفوا بانهم ينتمون الى حزب اسلامي كبير فى البلاد وهذه اشارة الى ان هذا الحزب هو حزب الاصلاح الذى يتزعمه الشيخ عبدالله الاحمر .

وفى اجتماع له مع لجنة الحوار الوطنى طلب على سالم البيض من اعضاء اللجنة القيام بالتحقيق مع يقف وراء شراء الاسلحة المحرمة دوليا وادخالها الى البلاد كما طالب اللجنة بالوقوف الحازم فى وجه العناصر التى تسعى لتفجير الوضع العسكرى .

وفى نفس الوقت اتهم حزب الاصلاح الحزب الاشتراكي بدفع عناصره لتنفيذ سلسلة من عمليات التفتيش على منازل عدد من المواطنين الذين كل ذنبهم انهم اعضاء فى حزب الاصلاح الامر الذى ادى الى موجة من الرعب بين الناس ذكرتهم بأيام الاضطهاد التى كانوا يعيشون فيها خلال سنوات حكم الشيوعيين .



□ على عبدالله صالح　　□ على سالم البيض

من ناحية اخرى شهدت مدينة عدن مظاهرة كبيرة شارك فيها اكثر من خمسة الاف من طلبة المدارس والمعاهد احتجاجا على عدم البدء فى تنفيذ وثيقة « العهد والاتفاق » للخروج من الازمة السياسية .

وطافت المظاهرة بالشوارع الرئيسية وحمل المتظاهرون لافتات تندد « بكل محاولات التقسيم وطالبوا السياسيين بالتمسك بالوحدة والديموقراطية وبناء اليمن الحديثة دولة المؤسسات والقانون .

وكانت لجنة الحوار قد حددت مهلة ثلاثة ايام للحزب الاشتراكى لكى يعيد النظر فى قراره برفض عودة سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة فى اليمن (وهو فى نفس الوقت امين عام مساعد للحزب الاشتراكى) بالعودة الى صنعاء والمشاركة فى اجتماع مجلس الرئاسة ..

كما قررت اللجنة تشكيل فريق لمتابعة تنفيذ الحكومة لبنود وثيقة « العهد والاتفاق » .

احدث نماذج الاتهامات والاتهامات المضادة

اسلحة الدمار الشامل تدخل محنة اليمن!

● ٣ محاولات فشلت في تقريب وجهات النظر واطراف الأزمة ما زالوا ماضين في التصعيد

■ مع كل تاخير في تطبيق وثيقة «العهد والاتفاق» بين الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ونائبه علي سالم البيض، يطغى مزيد من التصعيد على تطورات الازمة السياسية الناشبة منذ آب/اغسطس الماضي، وينذر بتصعيد كلامي جديد بين الحزبين الاشتراكي بزعامة البيض والمؤتمر بزعامة صالح، مع احتمال دخول اطراف اخرى مثل تجمع الاصلاح بزعامة عبد الله بن حسين الاحمر رئيس البرلمان.

الاسبوع الماضي شهد ٣ محاولات فاشلة قامت بها لجنة الحوار للقوى السياسية اليمنية التي تعمل على تطبيق الوثيقة. الاولى لعقد اجتماع للمجلس الرئاسي قاطعه نائب الرئيس الذي ما زال معتكفا في عدن، وبالتالي لم يتسن للاجتماع ان يعقد. المحاولة الثانية دعوة البرلمان اليمني للاجتماع بعد انقطاع دام شهرين بسبب الخلافات بين القادة في المحافظات الشمالية والجنوبية، وإذا كان عقد جلسة للبرلمان بحد ذاته يعتبر نجاحا الا ان الفشل تمثل في ان النقاشات التي تركزت على تنفيذ وثيقة «العهد والاتفاق» الموقعة في عمان يوم ٢٠ شباط/فبراير الماضي لم تؤد الى نتائج.

محاولة ثالثة لعقد اجتماع لمجلس الوزراء في العاصمة التجارية لدولة الوحدة (عدن) وذلك للمرة الاولى منذ بدء الازمة السياسية، لكن الفشل هذه المرة ان الحكومة لم تنجح في الخروج بـ«تصورات» لإحداث تعديلات على الدستور وقوانين الحكم المحلي والتقسيم الاداري والانتخابات، فضلا عن تنفيذ الجوانب الامنية والعسكرية التي وردت في الوثيقة.

٣ محاولات فاشلة اضافت شكوكا متزايدة حول امكان حل الازمة اليمنية في وقت قريب، خصوصا ان اطراف الازمة ما زالوا ماضين في التصعيد.

احدث الاتهامات والاتهامات المتبادلة التي ترددت الاسبوع الماضي في اليمن، التي تعطي فكرة واضحة عن تعقيدات الازمة، كانت على النحو التالي:

* اتهام مبطن وجهه نائب الرئيس علي سالم البيض لحزب المؤتمر بإدخال انواع «من اسلحة الدمار الشامل» الى اليمن. وطالب «بالتحقيق مع من يقف وراء شراء الاسلحة المحرمة دوليا وادخالها الى اليمن». مثل هذه التهمة، وهي الاخطر حتى الآن من بين التهم المتداولة، من شانها ان تجر اليمن «الى كارثة» كما قال البيض الذي اتهم «عناصر نافذة بشراء اسلحة الدمار الشامل».

* مسؤول عسكري رفيع المستوى في لواء «العمالقة» الشمالي المتمركز في محافظة ابين (٥٠ كلم شرق عدن) اتهم الحزب الاشتراكي بإصدار اوامر لطائرات عسكرية (جنوبية) للقيام بطلعات استفزازية فوق مواقع قوات «العمالقة».

* الحزب الاشتراكي يرد ويتهم حزب المؤتمر بانه يمارس ضغطا وتهديدا ضد قيادات وكوادر الحزب لارغامهم على مغادرة صنعاء الى الجنوب. في هذا المجال ذكر مصدر مسؤول في حزب المؤتمر ان ٩ من اعضاء اللجنة الدائمة للمؤتمر الموجودين في بعض المحافظات الجنوبية والشرقية للبلاد قدموا استقالاتهم التي قبلت «وفقا للنهج الديمقراطي الذي يتبعه المؤتمر»، لكن الحزب الاشتراكي يقول ان الاستقالة قبلت «لتمكين المستقيلين من الوصول الى قيادة الاشتراكي» للاستفادة من وجودهم



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٤



صالح والبيض: تصفية حسابات

هناك.

* الرئيس علي عبد الله صالح يتهم نائبه «بتمويل عمليات تخريبية» تستهدف شركات النفط في المحافظات الشمالية وخطف الاجانب، سعيا «وراء دويلة نفطية صغيرة» يهدف اليها الحزب الاشتراكي بديلا من «المشروع العملاق المتمثل في الوحدة».

* حزب المؤتمر الشعبي (حزب الرئيس) يطالب بازاحة رئيس الحكومة (اشتراكي) حيدر ابو بكر العطاس من منصبه «لتمكين الحكومة من الاضطلاع بدورها». واتهم العطاس بانه «من العناصر الرئيسية لقوى الردة والانفصال في الحزب الاشتراكي وبانه احد مهندسي الازمة الراهنة».

هذه بعض نماذج الاتهامات والاتهامات المضادة المتداولة في اجواء خطوات تصالحية تعمل لجنة الحوار على تحضيرها. لكن كل ما يقال من اتهامات، وهو من الحجم الثقيل، من شانه ان يجعل من لجنة الحوار في حال من التخبط في عملها والازمة تراوح مكانها.■■



المصدر : الرشاد الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ / ٤ / ١٩٩٤

البيض: صنعاء غير آمنة

مسقط - ابوظبي «الوكالات»:
وصل علي سالم البيض نائب الرئيس اليمني الى صلالة في سلطنة عمان بعد ظهر أمس قادماً من أبوظبي، وذلك بعد ساعات من وصول الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الى صلالة للقاء السلطان قابوس بن سعيد الذي يقوم بدور نشط في الوساطة بين طرفي النزاع اليمني. ورجحت المصادر المطلعة أن يعمل السلطان قابوس على جمع صالح والبيض.

وكان البيض الذي استقبله الليلة قبل الماضية الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الإمارات قد عقد في ابوظبي أمس مؤتمرا صحفيا أكد فيه ان الوحدة اليمنية في أمان لكنه أعاد التأكيد على أن انعدام الأمن يشكل العقبة الرئيسية أمام تطبيق اتفاق المصالحة بين الجنوبيين الذين يتزعمهم وبين الشماليين.

وقال الزعيم الجنوبي: نحن نرحب باية وساطة عربية لانهاء الخلاف وتنفيذ وثيقة العهد والاتفاق ونقلها من الورق الى أرض الواقع، مؤكدا أن الامارات انضمت الى جهود الوساطة التي تبذلها كل من عمان والأردن لانهاء الأزمة السياسية في بلاده.

واضاف ان القضية ليست قضية الوحدة بل مضمون وكيفية تنفيذ الوحدة. الوحدة في امان وليست في خطر لأن قضية الوحدة حسمت مع توقيع الاتفاق في العاصمة الأردنية في العشرين من فبراير الماضي.

ومضى يقول: لكن هناك صعوبات تحول دون تنفيذ تلك الوثيقة، فالأمن هو من أولوياتنا وهناك عصابات مسؤولة عن الاغتيالات والمعاناة يجب انهاؤها والسيطرة عليها حتى يمكننا المضي في طريق الوحدة.

ويؤكد الحزب الاشتراكي اليمني الذي يشغل البيض منصب امينه العام ان مائة وخمسين من كوادره اغتيلوا في اعتداءات سياسية منذ توحيد البلاد. واعتبر البيض، الذي قاطع اجتماع مجلس الرئاسة في صنعاء الأسبوع الماضي ان العاصمة اليمنية ليست آمنة، واكد ان باستطاعة الحكومة أن تجتمع في مكان آخر الى أن يضبط الأمن في صنعاء.



الرئيس اليمني ونائبه في عمان وتكهنات بعقد لقاء بصلالة البيض يدعو الى عقد اجتماع مع صالح في مدينة محايدة باليمن

سقط ـ ابوظبي ـ وكالات الانباء:

اعلن مصدر دبلوماسي عماني امس الاحد ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ونائبه علي سالد البيض سيلتقيان في صلاله في وقت لاحق، وقال المصدر نفسه ان لقاء الرجلين «ياتي ثمرة لوساطة عمانية».

وقد وصل الرئيس صالح ظهر امس الى صلالة فيما غادر البيض ابوظبي الى السلطنة، ومن المقرر ان يلتقيان، حسب ماذكر مصدر دبلوماسي عماني.

وعرض التلفزيون العماني امس الاحد شريطا عن استقبال السلطان قابوس الذي يقوم بوساطة مشتركة مع الملك حسين ملك الاردن لانهاء الازمة اليمنية الرئيس علي عبدالله صالح وقد رفض وزير خارجية اليمن محمد صالح باسندوه الذي اتصلت به وكالة فرانس برس هاتفيا في صلالة ان يؤكد او ينفي الانباء عن لقاء صالح والبيض. وكان البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة باليمن قد اكد ان وثيقة الوفاق اليمنية التى وقعت في عمان مؤخرا تواجهها صعوبات وتعثر لتنفيذها. وقال في مؤتمر صحفي عقده ظهر اليوم في ابوظبي ان الامل في تنفيذ وثيقة الوفاق يتوقف على الجهود المخلصة التى تقوم بها حاليا مصر والامارات وسلطنة عمان والاردن مشيرا الى الجهود المركزة التى يقوم بها مبعوث الرئيس حسني مبارك والموجود حاليا في اليمن بالاتصال بمختلف الاطراف ومحاولة التوفيق بينها. وقال البيض ان استقرار اليمن هو استقرار لمن حولها في الجزيرة العربية والخليج بل هو ايضا لصالح كل الدول التى لنا علاقات معها. واضاف ان اليمن تشهد حاليا حركة شعبية واسعة ترفع وثيقة الاتفاق من اجل التنفيذ والتطبيق وليس كشعار. واعرب نائب الرئيس اليمني عن اعتقاده بان وثيقة الوفاق يمكن ان تطبق بشكل تدريجي ويعود الوضع الى ماكان عليه بالتدريج ايضا واعتبار الوثيقة عقدا اجتماعيا وشرعية اخرى بالاجماع الوطني. وطالب البيض بايجاد عاصمة مؤقتة لليمن تعرف بعاصمة الوثيقة واقترح ان تكون مدينة تعز بديلا عن صنعاء. وقال لا نستطيع الان الحضور الى صنعاء كما انهم لايرغبون في الحضور الى عدن ولابد من ايجاد عاصمة بديلة حتى يتم الانتهاء من تنفيذ الوثيقة وعندئذ تعود العاصمة الى صنعاء. واكد على اهمية تضويق الحملات الاعلامية بين الجانبين وهو ما يشكل مدخلا لتطويق الحرب. كما طالب بتطبيق اجراءات الامن كأساس لتنفيذ الوثيقة ودعا لجنة الحوار اليمنية الى ان تساعد الجميع في تطبيق الوثيقة والا تعتبر مهمتها قد انتهت بالتوقيع عليها.

ومن جهة اخرى، ذكر مصدر دبلوماسي ان وزير الدولة العماني للشئون الخارجية يوسف بن علوي عبدالله غادر ليل السبت الاحد الرياض حيث يعقد اجتماع وزاري لمجلس التعاون الخليجي متوجها الى مسقط تحسبا للقمة اليمنية. واضاف المصدر ان العاهل السعودي الملك فهد تلقى امس الاول رسالة من السلطان قابوس تتناول اللقاء المرتقب في صلالة بين الزعيمين اليمنيين اللذين فشل اتفاق وثيقة العهد والاتفاق الذي وقع في فبراير الماضي في العاصمة الاردنية عمان في التوفيق بينهما.

ومن جهة اخرى، استقبل رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان امس الرئيس السابق لليمن الجنوبي علي ناصر محمد كما ذكرت وكالة انباء الامارات.

ويقيم علي ناصر محمد في دمشق منذ الاطاحة به اثر اشتباكات عدن الدامية التي جرت سنة 1986 بين فصائل متناحرة للحزب الاشتراكي اليمني.

ولم يعلق البيض على التكهنات المكثفة في صنعاء بشأن احتمال عقد اجتماع بينه وبين صالح خارج اليمن.

وقالت مصادر سياسية في صنعاء انهما قد يلتقيان في مسقط او في العاصمة المصرية القاهرة او في العاصمة القطرية الدوحة التى من المقرر ان يزورها صالح بعد عمان وكان صالح والبيض قد وقعا على اتفاقية المصالحة في العاصمة الاردنية عمان. ولكن حدة التوتر مازالت كبيرة بين شمال اليمن وجنوبه ولم يتم تحقيق تقدم يذكر في مصالحة الرجلين على الرغم من هذه الاتفاقية. وقاطع البيض صنعاء منذ يوليو. وقال ان هناك عقبات بشأن كيفية تنفيذ الاتفاقية احداها الامن. واضاف ان المشكلة ليست مشكلة وحدة ولكن مشكلة سياق وتنفيذ وانه لا خلاف على الوحدة.

وعقد البيض محادثات في دولة الامارات العربية المتحدة مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان امس. وشارك الشيخ زايد والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان بشكل فعال في الجهود العربية للمصالحة بين صالح والبيض.

وقالت وكالة انباء الامارات ان الشيخ زايد اعرب عن تاييده لاستقرار اليمن ووحدته الوطنية. وقال البيض ان الاستقرار في اليمن يعني الاستقرار في كل منطقة الخليج، ورحب بالجهود العربية للمصالحة بين الشمال والجنوب.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بحثاً عن آلية لتنفيذ وثيقة العهد والاتفاق... واجراءات لبناء الثقة

السلطان قابوس يجمع علي صالح والبيض في صلالة

□ مسقط - من حسين عبدالغني:
□ ابو ظبي - من شفيق الأسدي:
□ القاهرة - من محمد علام:
□ صنعاء - من عبدالرحمن الحيدري:
□ عدن - من اقبال علي عبدالله:

■ تمكن السلطان قابوس بن سعيد من جمع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم البيض في لقاء مباشر، مساء امس في صلالة، وصفته مصادر عمانية بانه يهدف الى ايجاد «حل نهائي وحاسم» للازمة السياسية في اليمن.

ووصل البيض مساء امس الى صلالة لعقد لقاء مع علي صالح هو الاول منذ ٢٠ شباط (فبراير) الماضي عندما وقعا وثيقة العهد والاتفاق في عمان.

وكشفت مصادر عربية لـ «الحياة» ان السيد البيض اقدم على خطوة مفاجئة بمبادرته الى التمهيد للقاء مع علي صالح. واوضحت هذه المصادر انه عندما علم نائب رئيس مجلس الرئاسة الامين العام للحزب الاشتراكي ان رئيس مجلس الرئاسة اليمني سيقوم بزيارة رسمية لسلطنة عمان، طلب البيض من الهيئات العليا في السلطنة ترتيب لقاء بينه وبين علي صالح برعاية السلطان قابوس. وكان ان رحب رئيس مجلس الرئاسة اليمني باللقاء مشدداً «على ضرورة ان يسفر عن جدية في تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق وفي المحافظة على الوحدة».

ومعروف ان الحزب الاشتراكي يصر على خطوات عملية في اتجاه تنفيذ الوثيقة بدءاً باعتقال المسؤولين عن الاغتيالات التي استهدفت أعضاء قياديين فيه، في حين ان المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه علي صالح يعتبر ان مثل هذا الامر ليس ممكناً قبل التئام الهيئات القيادية بدءاً بمجلس الرئاسة ومجلس الوزراء وذلك كي تكون هناك هيئة معنية باتخاذ مثل هذه الخطوات وتوجيه الاجهزة في هذا الاتجاه.

واكد بيان صدر مساء امس في عدن عقد لقاء علي صالح - البيض برعاية السلطان قابوس. كما أكد ان البيض طلب من الجانب العماني التوسط لعقد لقاء يجمع بينه وبين علي صالح.

وعقد السلطان قابوس بن سعيد اجتماعين مع الرئيس اليمني علي صالح ونائبه البيض، كل على حدة، في مدينة صلالة العمانية التي وصلا اليها مساء امس، وذلك تمهيداً للقاء يضمهما معاً. ولفتت هذه المصادر الى انه على رغم ان الوساطة العمانية في الازمة اليمنية ليست جديدة إلا ان لقاء امس هو احدث محاولة في سلسلة مساع عمانية - اردنية مشتركة بدات منذ نحو ٩ شهور تقريباً. وقالت ان التدخل هذه المرة هو الاكثر مباشرة منذ اندلاع الازمة وهو ما لم تكن عمان تقدم عليه ما لم تتوافر لديها فرص كبيرة للنجاح في تحقيق تقدم جوهري في المسار المعقد للازمة.

واشارت المصادر الى ان محادثات السلطان قابوس، امس، مع صالح والبيض ناقشت تقريب وجهات النظر بين طرفي النزاع «على نحو يضمن استمرار الكيان الموحد للجمهورية اليمنية». وقالت ان عمان قامت بحملة ديبلوماسية مكثفة لإنجاح مسعاها، تمثلت بزيارات قام بها يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية الى كل من القاهرة وصنعاء وعدن وعمان، كما انه نقل رسالة شفوية من السلطان قابوس الى خادم

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٤

السلطان قابوس يجمع

تتمة الصفحة الاولى

الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تضمنت في جانب منها اشارة الى
الجهود لتنقية الأجواء المتوترة بين صنعاء وعدن. واكدت المصادر حرص عُمان
على ان القمة الجديدة بين الرئيس صالح ونائبه في حضور السلطان قابوس
خطوة حاسمة في اتجاه انهاء الأزمة، وان لا تكون تكراراً للاخفاق الذي مني به
لقاء سابق جمع فيه العاهل الأردني الملك حسين الزعيمين اليمنيين ولم يسفر
عن تفاهم على كيفية تطبيق وثيقة العهد والاتفاق.

وقالت المصادر نفسها لـ «الحياة» ان الجهود العُمانية تنصب على اقناع
الرئيس اليمني ونائبه بإقرار نهائي «لآلية عملية» لتنفيذ وثيقة العهد والاتفاق،
وهي الآلية التي وضعت خطوطها العامة لجنة الحوار اليمني، وعلى الافادة من
اللقاء المباشر بين طرفي الأزمة لازالة مشاعر الشك والمرارة والبدء في اجراءات
لبناء الثقة وتعزيز المؤسسات السياسية اليمنية.

البيض في أبو ظبي

وكان البيض اكد في ابو ظبي، قبل ان يغادرها الى صلالة، استعداده
للاجتماع مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في القاهرة اذا نجحت الجهود
العربية لتقريب وجهات النظر بين الجانبين والبدء في تنفيذ وثيقة العهد
والاتفاق، وفي مقدمها تسلم المجرمين المسؤولين عن حوادث الاغتيالات
والتخريب.

ورحب البيض بالجهود التي تبذلها الامارات ومصر والاردن وسلطنة عمان،
لكنه طالب في مؤتمر صحافي عقد في ابو ظبي عقب اجتماعه مع الشيخ زايد بن
سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات «بتطبيق تدريجي للوثيقة اضافة الى
اجراء تطبيع تدريجي ايضاً للأوضاع في اليمن».

وطالب بايجاد عاصمة بديلة لصنعاء «ولتكن مدينة تعز وتسمى «عاصمة
الوثيقة» الى ان يتم تنفيذ الوثيقة التي حددت لها فترة خمسة شهور يمكن
العودة بعدها الى صنعاء عاصمة لليمن». واكد ان الوثيقة تعتبر «عقداً اجتماعياً
جديداً وشرعية جديدة فوق الشرعية القائمة حالياً في اليمن، ويوجد اجماع
وطني على تنفيذها».

وكان الشيخ زايد التقى، في ابو ظبي امس، السيد البيض الذي اطلعه على
اخر تطورات الوضع في اليمن. وعقد الشيخ زايد والبيض اجتماعاً مغلقاً
خصص للبحث في وسائل انهاء الأزمة اليمنية وتنفيذ «وثيقة العهد والاتفاق».

وذكرت مصادر سياسية ان زيارة البيض المفاجئة لابو ظبي، التي استغرقت
٢٤ ساعة فقط كانت بترتيب من الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد الذي
قام بزيارة للامارات لم يكشف عنها الا بعد اجتماعه امس مع الشيخ زايد.

وغادر البيض وعلي ناصر محمد ابو ظبي امس، كل على حده، من دون
الاعلان عن وجهتيهما.

واكدت المصادر ان مبادرة علي ناصر محمد بترتيب زيارة البيض للامارات
تدخل في اطار حرص القوى والفعاليات السياسية اليمنية على استخدام ثقل

الشيخ زايد في الأوساط اليمنية لنبذ الخلاف والفرقة والبدء في تنفيذ الوثيقة.
وقالت المصادر ان الامارات تحرص على ان تكون جهودها مكملة للجهود
العربية في انهاء الأزمة اليمنية. وقد اجتمع الشيخ زايد امس مع السيد علي
ناصر محمد، قبل استقباله البيض، وذلك في اطار الجهود والمساعي التي يقوم
بها لانهاء الأزمة السياسية في اليمن. وأكد الشيخ زايد خلال اجتماعه مع
البيض، حرصه على تسوية الأزمة في اليمن وقال: «ان حرصنا على اخواننا
واهلنا في اليمن مثل حرصنا على اهلنا وبلدنا». ونوه بالجهود العربية وقال
«ان من يساهم من الاشقاء في حل المشاكل في اليمن فهو يستحق كل تقدير
واحترام من اخوانه لان امن اليمن واستقراره في مصلحة الجميع». ورد البيض:
«لقد اتينا اليكم وكلنا ثقة بجهودكم ومساعيكم التي نعتز ونفخر بها من اجل
خير اليمن وتقدمه».

وتقول مصادر ديبلوماسية ان زيارة البيض لابو ظبي جاءت في اطار حرص
الشيخ زايد على الاستماع الى مختلف وجهات النظر في اليمن بعدما اجتمع الى
الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في ١٢ اذار (مارس) الماضي.

ووصف البيض تحرك الامارات مع مصر لاحتواء الأزمة بأنه «مكمل للجهود
التي بذلها الاردن مع سلطنة عمان»، واشار الى ضرورة توحيد الجهود العربية
«لدعم المشروع الوحدوي في اليمن»، واكد استعداده للاجتماع مع الرئيس علي
عبدالله صالح في القاهرة في حال نجاح الجهود العربية في تقريب وجهات
النظر، مشيراً في هذا الصدد الى وجود السفير بدر همام مبعوث الرئيس



المصدر : الحياة الشيعي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٤

المصري الآن في اليمن للقيام بوساطة لانهاء الازمة.

ودعا البيض في مؤتمر صحافي عقده قبيل مغادرته ابو ظبي الى «ضرورة تقديم المتسببين في الاغتيالات والتفجيرات في اليمن الى المحاكمة»، وقال ان هذا الامر يعتبر العقبة الرئيسية امام تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق التي وقعت في ٢٠ شباط (فبراير) الماضي في العاصمة الاردنية عمان.

واضاف ان تردده في توقيع الوثيقة في عمان «لم يكن ناجماً عن الخوف منها وانما خوفاً من وجود رافضين لها سواء قبل توقيعها او بعده». واكد ان الامارات ومصر تقومان باتصالات وجهود فضلاً عن الجهود التي بذلها الاردن وسلطنة عمان «ونحن نرى ان تضافر جميع الجهود امر جيد». وبعدما رحب بكل الجهود العربية المبذولة، حذر من «ان الوقت يمر من دون تنفيذ الوثيقة التي لم يتم الالتزام بها وبالجدول الزمني لتنفيذها».

واكد البيض رفضه الذهاب الى صنعاء في هذه المرحلة التي وصفها بانها «تفتقد الى الأمن والاستقرار»، وطالب بايجاد «عاصمة موقتة لليمن تعرف بـ «عاصمة الوثيقة». واقترح ان تكون مدينة تعز عاصمة موقتة بدلاً عن صنعاء الى ان يتم تنفيذ الوثيقة. وقال «اننا لا نستطيع الحضور الآن الى صنعاء كما انهم لا يرغبون في الحضور الى عدن، ولا بد من ايجاد عاصمة بديلة حتى يتم الانتهاء من تنفيذ الوثيقة لتعود العاصمة بعدئذ الى صنعاء».

سعود الفيصل

وفي الرياض، اكد الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ان استقرار اليمن ووحدته امران يهمان المملكة وجميع دول مجلس التعاون الخليجي. واعرب في تصريح، رداً على سؤال لـ «الحياة»، عن امله بان يحتكم الاخوة في اليمن للمصلحة الوطنية وبان تحل الامور بالحكمة والمسؤولية. وقال: «نامل بأن تؤدي اللقاءات التي تتم بين الأطراف اليمنية الى حل المشاكل بالطرق السلمية وأن لا يكون هناك أي نوع من المشاكل التي تؤدي الى صدامات عسكرية».

وكان الامير سعود الفيصل يشير الى اللقاء الذي توسطت سلطنة عُمان لعقده في صلالة بين الرئيس علي صالح ونائبه البيض.

وعلمت «الحياة» من مصدر ديبلوماسي خليجي ان الرسالة التي تلقاها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز من السلطان قابوس بن سعيد لدى استقباله في جدة مساء اول من امس للمبعوث العماني السيد سيف بن حمد البوسعيدي رئيس ديوان البلاط السلطاني تعلقت باطلاع العاهل السعودي على الاتصالات التي اجرتها سلطنة عُمان بشأن الوضع في اليمن وعلى الاجتماع المقترح للرئيس اليمني ونائبه في صلالة.

وكان وزير الدولة للشؤون الخارجية العُماني يوسف بن علوي قد قطع مشاركته في اجتماعات وزراء خارجية دول مجلس التعاون، وعاد في ساعة متأخرة ليلة اول امس الى صلالة للمشاركة في الترتيبات لعقد اجتماع المصالحة اليمني، وقد تراس الوفد العُماني في الاجتماعات بعد ذلك السفير احمد الحارثي.

التنفيذ او الانفصال

وفي عدن، اشارت مصادر سياسية مطلعة الى ان لقاء صلالة سيبحث في احد امرين للخروج من الازمة وهما: التنفيذ الصارم لوثيقة «العهد والاتفاق» الموقعة في عمان في ٢٠ شباط (فبراير) الماضي، او الاخذ بنظام الفيديرالية كبديل يحفظ وحدة اليمن من طريق الانقسام الذي تسير اليه حالياً بفعل تداعيات الازمة سياسياً واعلامياً وعسكرياً. وقالت المصادر نفسها لـ «الحياة» امس: «ان الاشتراكي الذي يتزعمه السيد البيض متمسك باحد الخيارين لانهاء الازمة فيما يرى الطرف الثاني المؤتمر الشعبي العام بزعامة الرئيس علي صالح ان الأساس في انهاء الازمة التئام المؤسسات الدستورية (الرئاسة والوزراء والبرلمان) وعودة البيض وسالم صالح عضو مجلس الرئاسة وحيدر العطاس رئيس الوزراء الى العاصمة صنعاء».

وكشفت المصادر، وهي قريبة من الحزب الاشتراكي، وجود «ترتيبات هنا للعمل بالفيديرالية التي دعا اليها الحزب من خلال امينه العام المساعد سالم صالح في ٢٦ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، بعد فشل التنفيذ لوثيقة العهد والاتفاق خصوصاً البند الأول فيها المتعلق بالقاء القبض على المجرمين والمتهمين بالاغتيالات السياسية التي شهدتها البلاد منذ الوحدة في ٢٢ ايار (مايو) ١٩٩٠، كذلك الفارين من السجون وتسليمهم للعدالة».

القاهرة: نجحت جهودنا

واعتبرت القاهرة، امس، ان جهودها لإنهاء الازمة اليمنية والوساطة بين الرئيس اليمني ونائبه «ناجحة لانها ادت الى توضيح مزيد من الامور المتعلقة باسباب الازمة». وقالت مصادر ديبلوماسية مطلعة لـ «الحياة» «ان الظروف غير مهياة بعد لعقد لقاء بين صالح والبيض في القاهرة». ورفضت المصادر التعليق



المصدر : الحياة اللبنانية

التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على اعلان المؤتمر العام الشعبي في صنعاء اول من امس عدم عقد لقاء بين صالح والبيض في مصر. وحول احتمالات زيارة البيض لمصر قالت انه «يستطيع الحضور الى مصر في اي وقت يشاء».

وقالت ان مهمة مبعوث الرئيس المصري حسني مبارك في صنعاء وعدن السفير بدر همام مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون العربية «مثمرة بكل المقاييس» مشيرة الى انه «كلف بمواصلة مهمته حتى اليوم» (امس). وكان محدداً ان يعود همام الى القاهرة الاربعاء الماضي، وسيقدم همام لدى وصوله اليوم تقريراً للرئيس مبارك حول نتائج مهمته.

واشارت في هذا الصدد الى ارتياح مصر لتاكيد العميد هيثم قاسم وزير الدفاع اليمني للمبعوث المصري الذي التقاه الاربعاء الماضي عدم الزج بالجيش في التطورات الحاصلة، وتاكيد السيد عبدالله الأحمر رئيس مجلس النواب على اهمية إلتئام المؤسسات الدستورية والبدء في تنفيذ الوثيقة. وكان همام الذي يرافقه وفد ديبلوماسي يضم الخبراء القانونيين التقى علي صالح والبيض يومي الخميس والجمعة الماضيين.

العرشي الى دول المغرب

وفي صنعاء اعلن ان وزير الخدمة المدنية يحيى حسين العرشي غادر، امس، الى كل من الجزائر وليبيا وتونس وموريتانيا، حاملاً رسائل من الرئيس علي صالح. وقال العرشي: «ان الظروف التي يمر بها اليمن تتطلب وضع الاشقاء في الصورة وان ذلك ياتي من منطلق الايمان بان الوحدة اليمنية ستشكل الاضاءة الاولى لواقعنا العربي وستلبي التطلعات القومية المشروعة». واضاف «ان رئيس مجلس الرئاسة حرص على ان يضع قادة وزعماء دول المغرب العربي في الصورة واطلاعهم على ما وصلت اليه نتائج الحوارات الوطنية الجارية حالياً في بلادنا والتي تنطلق من الواقع المؤسسي للوطن اليمني وفي اطار النهج الديموقراطي الذي ارتضى به شعبنا».



المصدر : الحيـــاة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٤

المصالحة اليمنية. . . والممكن والمستحيل

■ تبدو العودة الى الحديث عن مصالحة يمنية اكثر من طبيعية، ذلك ان ليس امام اليمنيين في النهاية سوى ان يتصالحوا وان يعيشوا معاً مثلهم مثل اللبنانيين. وما قاله الرئيس علي عبدالله صالح قبل ايام امام لجنة الحوار عن ان العودة الى طاولة الحوار قبل حصول صدامات وعنف افضل من العودة اليها بعد ان يكون الفريقان اشتبكا وسالت دماء، هو كلام في محله. ذلك ان الرئيس اليمني الذي يحكم بلاده منذ عام ١٩٧٨ يدرك ان العنف لم يؤد يوماً الى نتيجة في اليمن. والدليل على استيعابه ذلك امتناعه عن التدخل عندما انفجر الوضع في عدن في ١٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦.

وقتذاك كانت مغريات التدخل كبيرة، خصوصاً ان نزول العسكري الشمالي الى الجنوب كان يمكن ان يتخذ شكل «الاطفائي» الساعي الى وقف «حرب اهلية». ومع ذلك، اعتمد علي صالح التعقل مكتفياً باستقبال الرئيس علي ناصر محمد وجيشه وانصاره في انتظار التطورات على الأرض.

وبالفعل حصلت تلك التطورات وجاءت الوحدة في ٢٢ ايار (مايو) ١٩٩٠. وبعد الوحدة شهدت اليمن احداثاً كبيرة في مقدمها انعكاسات حرب الخليج الثانية ثم الانتخابات التي اراد كل طرف ان يفسر نتائجها على طريقته.. ثم الأزمة الأخيرة التي يمكن ان ينظر اليها من زاويتين مختلفتين: الأولى ان الطرفين فضلا حتى الآن تفادي العنف وكأنهما استوعبا الكثير من تجارب الماضي، والثانية ان الشرخ بين الشمال والجنوب هو أعمق من اي وقت. ولو لم يكن الأمر كذلك لما كان شخص مثل محمد علي احمد محافظ أبين في عهد علي ناصر والذي كان يعتبر من الد خصوم الجناح الذي انتصر في «حرب» ١٩٨٦ في الجنوب عاد الى المكتب السياسي للحزب الاشتراكي. فبين محمد علي احمد والذين سيجلس معهم الآن الى الطاولة نفسها انهار من الدماء وآلاف القتلى. الا ان ذلك لم يمنع الطرفين من عقد مصالحة. وهي مصالحة ان دلت على شيء فعلى مدى الألم والمرارة لدى بعض الجنوبيين.

الجرح كبير وعميق. الا انه مثلما ان الحزب الاشتراكي استطاع ان يستوعب محمد علي احمد من جديد. ومثلما ان الرجل نفسه الذي كان احد الرموز الاساسية لمرحلة دموية من تاريخ البلد اختار المصالحة، لا شيء يمنع العودة الى الحديث عن مصالحة على الصعيد الوطني. المهم الآن ان يعرف كل طرف أين يقف. وما الذي يمكن عمله وما الذي لا يمكن عمله، أي الفارق بين الممكن والمستحيل. والممكن حالياً في لقاء بين علي عبدالله صالح وعلي سالم البيض هو السعي الى استعادة الوحدة بشكل تدريجي تأخذ في الاعتبار ان اموراً كثيرة تغيرت في مقدمها ان علي سالم البيض الذي قاد الحزب الاشتراكي الى الوحدة عامي ١٩٨٩ و١٩٩٠، يقود حالياً حزباً مختلفاً ليس صحيحاً انه لا يفكر الا في الانفصال.. الا أنه يفكر في الوحدة من موقع مختلف فرضته معطيات جديدة داخلية واقليمية وفرضه مزاج الناس وهو أمر لا يمكن الاستخفاف به!

خيرالله خيرالله



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٤

«حل الأزمة أصبح في أيد إقليمية ودولية»

تكهنات بمبادرة عربية لفصل القوات وتبني خيار الفيدرالية في اليمن

عدن: من حمود منصر
لندن: «الشرق الأوسط»

على الرغم من توجه علي سالم البيض - الأمين العام للحزب الاشتراكي ونائب الرئيس اليمني - من ابوظبي الى صلالة (في سلطنة عمان)، بعد انتهاء زيارته الى دولة الامارات العربية المتحدة، في الوقت الذي كان فيه الرئيس اليمني علي عبد الله صالح - الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام - يجري مباحثاته مع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، كانت مصادر رفيعة المستوى في الحزب الاشتراكي تستبعد عقد لقاء قمة بين الزعيمين اليمنيين في القريب العاجل، على اعتبار ان «ذلك يتوقف على تطور المباحثات لانهاء الأزمة»، وكان هناك جو من التشاؤم بشأن التوصل الى حل قريب.

وأبدت مصادر يمنية في احزاب متعددة تخوفها من احتمالات تفاقم الأزمة اليمنية خلال الأيام القليلة المقبلة، اذا لم يتم التوصل الى حل عاجل لها. وفي حين اكدت اطراف ان اي حل يتوقف على موقف الرئيس علي عبد الله صالح، من حيث قدرته على اتخاذ قرارات للاقتراب من موقف الحزب الاشتراكي، خاصة انه صرح عدة مرات بأنه يتبنى النقاط الـ18 التي طرحها البيض في شهر اكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ويلتزم بتنفيذ «وثيقة العهد والاتفاق»، إلا ان اطرافا اخرى عبرت عن تحفظها على احتمال التوصل الى جديد على هذا الصعيد، «لأن مراكز القوى العسكرية والقبلية في صنعاء تعترض على اي تحرك من جانب الرئيس اليمني في هذا الاتجاه».

وفسر البعض في عدن سبب استبعادهم تحقيق تقدم سريع، بانه يرجع الى ان القرار بشأن حل الأزمة خرج من الايدي اليمنية، وانتقل الى ايد اقليمية ودولية دخلت على الخط، وعزز دورها فشل الأطراف اليمنية في تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق حتى الآن.

وتوقعت المصادر ان تناقش اي قمة يمنية - يمنية في حضور اطراف اقليمية رفيعة المستوى اي حل جديد، ورجحت عقد تلك القمة في صلالة اذا ما نجحت الاتصالات الجارية حاليا، او في العاصمة القطرية الدوحة، او ربما في القاهرة خلال اليومين المقبلين.

وقالت ان اهم المبادرات الحالية على الساحة واحدة تعتمد على جهود مصرية - عمانية، بتأييد من دولة الامارات العربية المتحدة، تتلخص في نقطتين:

● الأولى: سحب الوحدات العسكرية الشمالية من الجنوب والوحدات الجنوبية من الشمال الى المواقع التي كانت فيها قبل تحقيق الوحدة في 22 مايو (ايار) عام 1990، وربما يطرح ايضا تمركزها في مواقع بعيدة عن مناطق التماس او الأطراف على الحدود الشطرية السابقة.

● والثانية: البحث عن حل للأزمة خارج اطار وثيقة العهد والاتفاق، يتمثل في الابقاء على الوحدة بين الشطرين السابقين في حدها الأدنى، على اساس تبني نظام الفيدرالية او الكونفيدرالية، لتخفيض درجة الاحتكاك او المماحكات السياسية بين كل من صنعاء وعدن الى ادنى حد ممكن.

وجدير بالذكر ان حديث الشارع السياسي في كل من عدن وصنعاء اصبح يتركز على ان اهم ملامح الحلول المتوقعة لا تخرج في مجملها عن المحافظة على اي رابطة للوحدة، باعتبار ان ذلك خير من الاقتتال تحت ستار الوحدة. ويعبر عن ذلك حالة عامة من الضيق نابعة من الجو المتأزم الذي استمر لأكثر من 7 اشهر، وأدى الى تعطيل العمل في كثير من المجالات، وتسريح اعداد كبيرة من العاملين في المنشآت الاقتصادية والتجارية.

وعلى نفس الصعيد قرر مجلس النواب اليمني امس ادراج مسألة اعادة تمركز القوات المسلحة على جدول اعماله، وفسر البعض ذلك بانه محاولة من جانب البرلمان للدخول على خط الأزمة، لتطويق اي مبادرة خارجية جديدة، مما يعبر عن اتهام ضمني للمجلس بمحاولة تعقيد الأزمة، في اطار الاتهام لرئاسة المجلس، التي هي في نفس الوقت قيادة التجمع اليمني للاصلاح باعاقة تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق.

وفي ضوء هذا كله ظهرت توقعات بتأجيل عقد اجتماع مجلس الرئاسة غدا، وقال مصدر اشتراكي رفيع المستوى انه ليس لديه اي ثقة في احتمالات نجاح المؤسسات الدستورية الحالية في



المصدر : الشـــرق الأوســط الشريف

التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيق اي انجاز على صعيد تنفيذ وثيقة العهد، بما فيها مجلس الرئاسة والحكومة.

ورداً على سؤال عن احتمال ان يستفيد المؤتمر الشعبي العام وتجمع الاصلاح من ذلك لاضعاف مركز الاشتراكي في الحكومة، اجاب المصدر بان المهم هو تشكيل حكومة وحدة وطنية قادرة على الانجاز، واضاف ان «قوة الحزب الاشتراكي ليست نتيجة لوجوده في الحكومة، وإنما ترجع الى حالة من الوحدة الوطنية وراء شعاراته في المناطق الجنوبية الشرقية من اليمن لم تشهدها من قبل».وقال مصدر في المؤتمر الشعبي العام ان المكتب السياسي للحزب الاشتراكي رفض اقتراحات تقدم بها المهندس حيدر ابو بكر العطاس - عضو المكتب السياسي ورئيس الوزراء - بشان فصل الوحدات العسكرية الشمالية والجنوبية، بعد ان ناقشه مع السفير بدر همام - مساعد وزير الخارجية المصري - قبل عرضه على المكتب السياسي، ورأى فيه خروجاً عن الخط العام للحزب واسلوب الاجراءات المتبع قبل اتخاذ قراراته.

«الاصلاح» يقفز إلى ساحة الصراع بين «المؤتمر» و«الاشتراكى»

جهود المصالحة اليمنية فى الخندق الأخير

□ صنعاء ـ العالم اليوم:

تكثفت المحاولات الجادة محليا وعربيا للخروج بالازمة اليمنية إلى شط الامان، وتكاد هذه المحاولات تقف فى الخندق الاخير لإبعاد ومقاومة شبح الانفصال الذى يطل بوجهه الكئيب على الوحدة اليمنية، خاصة وقد علمت «العالم اليوم» من مصادر عليمه أن هناك استعدادات لتنفيذ مخطط للارهاب الاجتماعى فى مختلف المدن اليمنية فى حالة فشل حل الازمة وتعثر الوساطات العربية.

ومع ذلك تلوح فى الافق بارقة أمل تشير إلى وجود بوادر لانفراج الازمة اليمنية، ومن هذه البوادر وقف الحملات الاعلامية المتبادلة فى وسائل الاعلام الرسمية التى يسيطر عليها طرف الصراع فى اليمن (المؤتمر الشعبى العام والاشتراكى) استجابة لقرارات لجنة الحوار للقوى السياسية، بعد أن وصل التصعيد الاعلامى بين الحزبين الكبيرين إلى مرحلة غير طبيعية من الهجوم المتبادل.

والبادرة الأخرى التى تشير إلى احتمال انفراج الازمة استمرار جهود الوساطة العربية وآخرها الوساطة المصرية التى يتبناها الرئيس المصرى حسنى مبارك والذى وصل مبعوثه بدر همام ـ مساعد وزير الخارجية المصرى ـ إلى اليمن فى محاولة لتطبيع الحياة اليمنية بين الشمال والجنوب، واختصار المسافات التى كانت تنذر بالانفصال.

وحول هذه الوساطة يقول السفير بدر همام لـ «العالم اليوم» أن مساعى مصر تهدف إلى المصالحة بين اليمنيين والوقوف بجانبهم ومشاركتهم فيما يجرى على أرضهم، وعلمت «العالم اليوم» أن المبعوث المصرى أكد خلال مهمته على ضرورة التعاون اليمنى المصرى من أجل السيطرة على الارهاب والتطرف اللذين تكتوى بنارهما القاهرة وصنعاء.

ثم هناك بادرة ايجابية أخرى وهى الالتزام بقرارات لجنة الحوار بانعقاد مجلس الوزراء اليمنى بعد توقف زاد على الشهرين، وتميز اجتماع مجلس الوزراء الاخير بالجدية فى استعراض الحلول العملية لانهاء الازمة اليمنية، وفق ما نصت عليه وثيقة «العهد والاتفاق» التى سبق أن وقع عليها كل من الرئيس على عبد الله صالح ونائبه على سالم البيض ورؤساء الاحزاب اليمنية وقد تم تشكيل عدد من اللجان لاعداد مشاريع القرارات الخاصة بالتعديلات الدستورية وقانون الحكم المحلى وقانون التقسيم الادارى وقانون الانتخابات، كما تم تشكيل لجنة خاصة بالقسم الأول من الوثيقة تتعلق بالقاء القبض على المتهمين بحوادث الارهاب والاغتيالات السياسية وترتيب الاوضاع العسكرية.

وتعد هذه اللجنة علامة ايجابية على امكانية انفراج الازمة حيث أن الحزب الاشتراكى يرى أن الامن هو مفتاح الحل، واذا قدر النجاح للجنة المشكلة من مجلس الوزراء بشأن تنفيذ وثيقة العهد فيما يخص الحالة الامنية فإن ذلك من شأنه تقريب القطيعة بين المؤتمر والاشتراكى التى دامت ثمانية اشهر.

وفى ظل هذه التطورات دخل «التجمع اليمنى للاصلاح»، وهو الحزب الثالث فى الائتلاف الحكومى إلى ساحة الاحداث بعد أن ظل محايدا ازاء الصراع بين المؤتمر والاشتراكى، وقد بدأ الاصلاح فى الآونه الاخيرة ينحاز فى تحالفه مع المؤتمر ضد الاشتراكى، ومن ناحية أخرى طالب الشيخ الاحمر زعيم الاصلاح لجنة حوار القوى السياسية بالكشف عن اسباب عرقلة تنفيذ وثيقة العهد والاصلاح باعتبارأن اللجنة هى المسئولة عن مرحلة المتابعة لتنفيذ الوثيقة.

وللتأكيد على حرص الحكومة على تحقيق الاستقرار الامنى أعلن العميد يحيى محمد المتوكل وزير الداخلية أن وزارته وضعت الخطط والاستعدادات لتنفيذ ما جاء فى وثيقة العهد وأهمها إلقاء القبض على المتهمين فى عمليات العنف والاغتيال، الامر الذى من شأنه التعجيل بالمصالحة اليمنية، خاصة أن الاجتماع المرتقب للقيادة اليمنية فى القاهرة سيقرب بين وجهات النظر بين الرئيس اليمنى ونائبه، ويمهد الطريق أمام مبادرة جديدة وجدية للمصالحة.



المصدر : الرأي العام الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٤/٤/١٤

رأي خليجي

تتزايد الشكوى باستمرار من غياب الاستراتيجية الواضحة والبرامج والخطط في السياسة العربية وتكاد كل الحكومات العربية تشترك في ذلك.. وهذا معناه بعبارة اخرى ان سياسات الدول العربية سواء الداخلية أو الخارجية يقررها الواحد الفرد.. أو المزاج الفرد!!..

حين تعصف الكوارث الكبري، نتساءل دوما عن الاسباب التي تدفع هذا البلد العربي او ذاك الى اتخاذ هذا الموقف دون غيره من المواقف؟ ولماذا اعلن هذا الحاكم العربي هذا الموقف دون غيره.. وفي محاولتنا للأجابة وللأستنتاج نستخدم كل مناهج التحليل المعروفة ونخرج باستنتاجات لا حصر لها، لكن في نهاية الامر لا يصدق اي تحليل لا لشيء سوى ان الازمة او الموقف اتخذه الحاكم الفرد نفسه دون سواه ومبزاجية اين منها تقلبات الطقس..

من يستطيع ان يجزم بأن الازمة اليمنية المتصاعدة سببها خلاف على برنامج النقاط الثماني عشرة او وثيقة العهد والاتفاق او غيرها؟ من يستطيع ان يستبعد العامل الشخصي الذي يحرك الازمة ويكاد ان يكون المعضلة الرئيسية.. الخلاف بين «العليين»؟ من يستطيع ان يجزم بأن غزو العراق للكويت وكل ما ترتب عليه من مواقف والحرب التي تلت ذلك لم يكن نتاج امزجة شخصية لهذا الحاكم او ذاك؟

أما اذا ما عرج المرء على قضايا الخلاف بين الحكومات ومعارضاتها، فان الخلافات وكل ضروب التنكيل والبطش وغيرها لايمكن فصلها عن تأثير العوامل الشخصية وأمزجة الزعماء.

يحار الكثيرون وهم يرون الزعماء والمسؤولين الأوروبيين يختلفون في كل شيء لكنهم يلتقون دوريا وبانتظام لا لمناقشة خلافاتهم وحلها فحسب بل لتطوير صيغ التعاون الوحدة فيما بينهم..

لغة المصالح هي اللغة نفسها التي تستخدم هنا وهناك، لكن الفرق يبدو شاسعاً بين مصلحة ترسمها هيئات واجهزة وبين مصلحة يرسمها مزاج فرد تجيء على الدوام معبرة عن مصلحة لا يراها إلا هذا الفرد المطلق.

محمد فاضل

عن الأيام البحرينية

قابوس يجتمع بقطبي الصراع باليمن والبيض يدعو لجعل تعز عاصمة مؤقتة

صلالة - وكالات الانباء - اجتمع السلطان قابوس سلطان عمان أمس مع الرئيس اليمنى على عبد الله صالح ونائبه على سالم البيض - كل على حدة - فى اطار المساعى العمانية للتقريب بين أطراف الأزمة اليمنية.

وكان على سالم البيض قد وصل إلى صلالة - فجأة - قادما من أبوظبى حيث دعا قبيل مغادرته لها الى جعل تعز عاصمة مؤقتة اليمن وحذر من اندفاع اليمن إلى حرب تقضى على كل شىء.



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٤/١٩٩٤

خطف مهندسين صينيين بشمال اليمن

قمة يمنية برعاية مسقط

عمان - ابوظبي - صنعاء - وكالات - خطت الوساطات الخليجية والعربية لحل الازمة اليمنية، خطوة بارزة امس تمثلت في وصول كل من الزعيمين المتنافسين الرئيس علي عبد الله صالح ونائبه علي سالم البيض الى صعده بدعوة من سلطان عمان قابوس بن سعيد، لعقد اجتماع مشترك في محاولة لمعالجة العقبات التي تحول دون تنفيذ اتفاق عمان.

وكان رئيس الحزب الاشتراكي قد اكد خلال زيارته لدولة الامارات العربية المتحدة اول امس، حرصه على مقابلة الرئيس صالح ولكن «في بلد محايد» وليس في صنعاء التي يعتبرها «غير آمنة» مما يحول دون انعقاد مجلس الرئاسة اليمني.

وابدى رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان اهمية العمل لصون الوحدة اليمنية، وذلك فيما ذكر مصدر دبلوماسي ان وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي عبد الله غادر ليل السبت الاحد الرياض حيث يعقد اجتماع وزاري لمجلس التعاون الخليجي، متوجها الى مسقط تحسبا للقمة اليمنية.

واضاف المصدر ان خادم الحرمين الشريفين العاهل السعودي الملك فهد تلقى يوم السبت رسالة من السلطان قابوس تتناول اللقاء المرتقب في صلالة الزعيمين اليمنيين.

هذا ~~وقد~~ وصل الرئيس اليمني بعد ظهر السبت الى صلالة، المقر الشتوي للسلطان قابوس الذي كان في استقبال ضيفه وعقد معه جلسة



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤/٤/١٩٩٤

محادثات. وامس الاحد وصل البيض الى صلالة ايضا، اتيا من ابوظبي حيث اجرى محادثات مع الشيخ زايد الذي اكد ان حرصنا على اخواننا واهلنا في اليمن مثل حرصنا على اهلنا وبلدنا»، وان «من يساهم في حل المشاكل في اليمن فهو يستحق كل تقدير واحترام من اخوانه..».

البيض: ليس في صنعاء

ومن جهته اعلن البيض في مؤتمر صحافي انه يرحب باية وساطة عربية لانهاء الخلاف وتطبيق وثيقة العهد والاتفاق، مؤكدا ان الامارات انضمت الى الجهود المصرية والعمانية . الاردنية بهذا الصدد.

واشار الى ان «القضية ليست قضية الوحدة، بل مضمون الوحدة وكيفية تنفيذها..» وندد «بالعصابات المسؤولة عن الاغتيالات»، واعتبر ان العاصمة صنعاء ليست «امنة»، وذلك في تفسيره لمقاطعته اجتماع مجلس الرئاسة. ودعا الى «وقف الحملات الاعلامية» بينه وبين خصومه.

في مجال اخر، اجتمع الشيخ زايد بالرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد الذي يزور دولة الامارات، وجرى عرض الجهود الايلة لاحتواء الازمة في اليمن.

هذا وقد غادر صنعاء وزير الخدمة المدنية اليمني يحيى حسين العريشي (من المؤتمر الشعبي) حاملا رسالة من الرئيس اليمني الى زعماء دول المغرب العربي.

خطف مهندسين صينيين

من جهة اخرى، افيد ان مهندسين صينيين يعملان في مشروع لانشاء طريق في اليمن خطفهما امس الاحد رجال قبائل يعترضون على انشاء الطريق، وهو طريق جيهانه . مارب وقد خطفهما مسلحون على مبعدة ٤٩ كلم من جيهانه الى الجنوب الغربي من صنعاء.

● قال احد دعاة حقوق الانسان امس ان اكثر من ٣٠٠ يمني ناشط في مجال حقوق الانسان يخططون لتفقد اكثر من ٣٠٠ سجن في انحاء اليمن للتحقق من المزاعم المتزايدة عن تعذيب السجناء والاعتقالات التعسفية.

وقال القاضي حمود الحطار رئيس منظمة حقوق الانسان اليمنية وهي هيئة غير حكومية ان سلطات الشطر الشمالي من اليمن وافقت على التفتيش.



المصدر : الرأي العام
الأردنية

التاريخ : ٤/٤/١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة الرأي العام

الأزمة اليمنية برسم التصدير!

هل قطعت الأزمة اليمنية كل خطوط الرجعة وتجاوزت حدود الحلم، وهل بلغ الاحتقان السياسي حداً بات يتطلب التخفيف منه بالفيض خارج حدود اليمن؟

إنها تساؤلات أولية نحاول معها فهم الدوافع الكامنة وراء اتهام السعودية والكويت بالعمل على تقويض الوحدة اليمنية ودعم أحد أطراف النزاع كما طالعتنا وسائل الإعلام نقلاً عن مصادر في حزب المؤتمر الشعبي العام بزعامة الرئيس علي عبدالله صالح!

إذا كان المقصود بهذا الاتهام هو تصدير الأزمة اليمنية وتوسل الاستقطاب الشعبي بافتعال أسباب خارجية فإن ذلك يعني بوضوح الإصرار على السير في الطريق المسدود وأن أصحاب الاتهام يبحثون عن مشجب يعلقون عليه مقاصدهم المبيتة ضد الوحدة.

مع ذلك نريد أن نناقشهم بهدوء ونسألهم بغير انفعال: من كان أول المباركين بقيام الوحدة اليمنية؟ وقبل قيام الوحدة من الذي قدم أموال الدعم ومشاريع التنمية ورواتب الأطباء والمدرسين.. من الذي أقام الطرق والجسور والسدود.. أليست دول الخليج وأولها السعودية والكويت؟

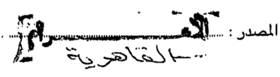
وبوضوح أكثر أليست الوحدة اليمنية بما تعنيه من جمع الشمال والجنوب واستثمار الطاقات اليمنية لبناء التنمية والاستقرار، هي تحصين لمنطقة الخليج وحزام أمن عند تخومها، ومن قال أن الاضطرابات في اليمن يمكن أن تخدم قضية الاستقرار والأمن في الخليج؟

ثم نطرح السؤال على نطاق أوسع وأبعد من اليمن.. هل كان خيار أهل الخليج وأولهم السعودية والكويت غير بناء الجسور مع العالم العربي والإسلامي وتقديم الدعم السخي لخطط التنمية في جميع الحقول توخياً لعلاقات وطيدة تقوي الروابط وتعمق التفاهم والاحترام المتبادل؟ لقد كان ذلك خيارنا في الخليج وتلك مبادئنا التي أقمنا عليها نظامنا الاقليمي عبر مجلس التعاون الخليجي.. ومع ذلك لم نسلم من غدر بعض الذين أجزلنا لهم في العطاء!

إن هذه الاتهامات الباطلة ليست إلا دليلاً على الاندفاع في خط المواجهة ضمن حسابات محلية تضع نوازع الزعامات فوق إيمان الشعب اليمني بالوحدة.. فإذا وقعت الواقعة وبلغ الاندفاع الأعمى مداه المرسوم لاغتيال الوحدة اليمنية فتلك مسؤولية الزعامات التي لم تقدر مصالح الشعب اليمني ولم تكن على مستوى هذا الانجاز التاريخي.. أما نحن فقد كنا مع الوحدة وأول المباركين لقيامها ولن تحرفنا الاتهامات الباطلة عن طريق المبادىء التي تحكم علاقاتنا في العالمين العربي والإسلامي.

«الرأي العام»



المصدر : الأهرام


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٤

□ أنباء عن احتمال اجتماع صالح والبيض خلال أيام:

مشاورات للسلطان قابوس مع الرئيس اليمنى ونائبه فى صلالة

البيض يحذر من سقوط اليمن فى حرب أهلية ونسف الوحدة

صلالة - وكالات الانباء - اجتمع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان مع الرئيس اليمنى على عبد الله صالح ونائبه على سالم البيض - كل على حدة - واللذين كانا قد وصلا الى صلالة أمس .

وذكرت وكالة الانباء العمانية ان المحادثات تناولت تطورات الاوضاع على الساحة اليمنية ودور سلطنة عمان فى تقريب وجهات النظر بين الأطراف اليمنية المتنازعة ولم تشر الوكالة الى عقد اجتماع لقابوس يجمع بين الرئيس اليمنى ونائبه .

وكان على سالم البيض قد صرح قبيل مغادرة ابوظبى فى طريقه لسلطنة عمان بأن وثيقة العهد والاتفاق تواجه صعوبات تعوق تنفيذها واوضح البيض ان الصعوبات تتركز حول البند الاول الخاص باتخاذ الاجراءات ضد المتورطين فى الاغتيالات والتفجيرات ، وحذر سالم البيض مما وصفه بدفع اليمن الى طريق الحرب لان هذا الطريق معناه نهاية كل شىء بمافى ذلك الوحدة .

واشار البيض الى الاحداث التى وقعت فى اليمن اثر توقيع وثيقة العهد وقال ان البعض يرفض مصلحة الوطن .

واضاف ان الأمل فى تنفيذ وثيقة الوفاق يتوقف على الجهود المخلصة التى تقوم بها حاليا مصر والامارات وسلطنة عمان والاردن مشيراً الى الجهود المكثفة التى يقوم بها مبعوث الرئيس حسنى مبارك والموجود حاليا فى اليمن للاتصال بمختلف الاطراف ومحاولة التوفيق بينها ، وطالب البيض بايجاد عاصمة مؤقتة لليمن تعرف بعاصمة الوثيقة واقترح أن تكون مدينة تعز بديلا عن صنعاء ، وقال لانستطيع الآن الحضور الى صنعاء كما انهم لايرغبون فى الحضور الى عدن ولابد من ايجاد عاصمة بديلة حتى يتم تنفيذ الوثيقة وعندئذ تعود العاصمة الى صنعاء . ومن ناحية أخرى اختطف امس مهندسان صينيان يعملان بعمارة ضمن مشروع يمنى بواسطة رجال القبائل المسلحين جنوبى صنعاء حيث يجرى العمل فى مشروع شق أحد الطرق وهو مايلقى معارضة من القبائل هناك .


السلطان قابوس



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد
القاهرة

التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٤

اليمن يتجه نحو الانفصال

تصاعد الأزمة السياسية بعد فشل اجتماع «البيض» و«صالح» فى عمان

أنباء عن تحركات عسكرية من الشمال الى الجنوب بأمر من حكومة صنعاء

صنعاء - وكالات الأنباء: أكدت أمس مصادر سياسية يمينة أن اليمن يسير نحو الانقسام والانفصال بسبب فشل جهود الوساطة العمانية لاحتواء الأزمة السياسية المتفاقمة. أشارت المصادر الى استمرار الخلافات بين على سالم البيض نائب الرئيس اليمنى زعيم الحزب الاشتراكى والرئيس على عبدالله صالح. وأكد أحد أعضاء وفد «البيض» فشل المحادثات التى أجراها السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان مع الزعيمين اليمنيين. وأوضح أن المحادثات لم تحقق أى تقدم على صعيد تسوية الأزمة السياسية اليمنية. رغم نجاح السلطان قابوس فى جمع الفريمين توقعت المصادر استمرار الأزمة السياسية اليمنية وأعلنت مصادر مسئولة فى حزب المؤتمر الشعبى بزعامة الرئيس اليمنى، فشل اجتماع الزعيمين اليمنيين رسميا. وأوضحت مصادر الحزب الاشتراكى أن «صالح» خرج من الاجتماع وهو غاضب. وهدد باستخدام القوة العسكرية ضد الزعماء الجنوبيين. واتهمهم بالسعى الى الانفصال. وترددت أنباء متفرقة عن محاولة السلطان قابوس بعقد اجتماع آخر بين «البيض» و«صالح» لانهاء الخلاف.

فى الوقت نفسه، اندلعت خلافات بين الحزبين الاشتراكى والمؤتمر الشعبى بشأن تحديد الجانب الذى بادر بعقد اجتماع «البيض» و«صالح» فى عمان وذلك بعد شهرين من توقيع اتفاقية المصالحة فى الأردن. وأوضح مصدر فى حزب المؤتمر الشعبى العام أن «البيض» طلب من الجانب العمانى التوسط لعقد اجتماع بينه وبين الرئيس اليمنى وأضاف المصدر أن الجانب العمانى أبلغ الرئيس اليمنى بشأن طلب «البيض» مشترطا ضرورة أن يؤدى الاجتماع الى احراز تقدم على صعيد تسوية الأزمة اليمنية ونفى الاشتراكيون أن يكون الاجتماع قد عقد بناء على طلب من «البيض».

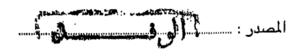
ومن ناحية أخرى، أشاد مصدر اشتراكى بدور مصر وسلطنة عمان والأردن والإمارات فى تسوية الأزمة اليمنية. أوضح المصدر أن الدول الأربع



على عبدالله صالح على سالم البيض

تبذل جهودا مكثفة لمنع انقسام اليمن. وأكد المصدر وجود تحركات عسكرية شمالية مشبوهة بعد فشل الاجتماع الأول بين «البيض» و«صالح» فى سلطنة عمان وأن القوات الشمالية تتحرك فى اتجاه «فوكايروس» فى الجنوب. ورفض اعطاء تفاصيل أخرى. وجدد مطالب الحزب الاشتراكى بإقامة اتحاد فيدرالى بين الشمال والجنوب بهدف تقليص هيمنة الرئيس اليمنى على شئون البلاد.





المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٤



الملك حسين — قابوس

ومن ناحية أخرى غادر الرئيس اليمني على عبدالله صالح عمان بعد انتهاء زيارته لها التى استغرقت يومين. وأوضحت مصادر قطرية أن الرئيس اليمنى سيقوم بزيارة قطر فى أول زيارة منذ انتهاء أزمة الخليج فى عام ١٩٩١ أوضحت المصادر أن الزيارة تشكل خطوة جديدة على صعيد دعم العلاقات بين البلدين. تجئ زيارة «صالح» لقطر بعد فشل اجتماعه فى عمان مع «البيض» وأوضحت المصادر أن الأزمة السياسية اليمنية ستتصدر محادثات الرئيس اليمنى والشيخ خليفة بن حمد آل الثانى أمير قطر.

وتوقعت مصادر أردنية قيام زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكى الأدنى بزيارة لليمن فى نهاية الأسبوع الحالى. أوضحت المصادر أن «شاكر» سينقل رسالة من الملك حسين عاهل الأردن الى الرئيس اليمنى ونائبه. وأكدت المصادر استمرار الاتصالات بين الملك حسين وزعماء اليمن لتسوية الأزمة السياسية. وعلى صعيد آخر اكد فايز الربيع سفير الأردن لدى اليمن أنه لم يتم اتخاذ قرار نهائى بشأن عودة اللجنة العسكرية الأردنية من اليمن رغم انتهاء المهلة المحددة لها. وأوضح أن اللجنة وتنتظر صدور قرار سياسى لاستكمال مهامها. يذكر أن لجنة عسكرية أردنية وأخرى عمانية قد تم تشكيلهما لتنفيذ اتفاق المصالحة اليمنية الموقع فى الأردن منذ شهرين.

٠٣٠١٣٥



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٤

اليمنيون يخزنون المواد الغذائية ويخشون الحرب بسبب الحشود المسلحة وانفصال الأمر الواقع

جدة - صنعاء: «الشرق الاوسط»

اوضح شهود عيان قادمون من اليمن للتو ان المواطنين، في العواصم والمدن اليمنية الرئيسية، يخزنون كافة المواد والمتطلبات الغذائية في المنازل، تحسباً لوقوع اي انفجار عسكري بين الشمال والجنوب، مما قد يؤدي الى صعوبة الحصول على تلك المواد الأساسية، إضافة الى الارتفاع الشديد الذي سيحدث في الأسعار في مثل هذه الحالة. واكد هؤلاء الشهود - في تصريحات لـ«الشرق الاوسط» - ان الوضع العام في معظم المناطق اليمنية مشحون الى اقصى درجة على المستوى العسكري والقبلي، وقال الذين قدموا عن طريق البر منهم، ان كثيراً من المنافذ والمناطق التي كانت تفصل بين الشمال والجنوب قبل قيام الوحدة، خاصة في المناطق الجنوبية الشرقية من المحافظات الشمالية، والشمالية الغربية من المحافظات الجنوبية، مثل وادي عبيد ومارب وحريب، تشهد تحركات كبيرة وتدفقاً من قبل قوات عسكرية محمولة على مئات العربات، تصحبها مدرعات واليات عسكرية ثقيلة وخفيفة.

ووصف الشهود تلك التحركات بانها تتم وفق تنظيم مرتب بين بعضها البعض، خاصة في المناطق التابعة للشمال. كما اضافوا ان المعسكرات التي الغيت تماماً بعد التوقيع على الوحدة في مناطق البليق والبلق والبر، وتبعد عن العاصمة اليمنية صنعاء باكثر من 250 كيلومتراً وعن محافظة شبوة الجنوبية باكثر من 100 كيلومتر، قد عادت الى وضعها السابق قبل الوحدة، باقامة معسكرات جديدة تابعة للجنوب، ويتم بين تلك المراكز ايقاف السيارات المدنية القادمة من بعض المحافظات في اتجاه الشمال براً، والتفتيش فيها احياناً والتاكد من هويات المواطنين، على غير العادة بعد التوقيع على الوحدة، مما جعل كثيراً من المواطنين يلمسون ويشعرون فعلاً وكان الانقسام بين الشطرين قد حدث من الناحية العملية والفعلية.

وقال الشهود ان القبائل في وادي عبيد برمته - الذين يقدر عددهم باكثر من نصف مليون نسمة - جميعهم يحملون السلاح، ويتاهبون بين لحظة واخرى لساعة وقوع الانفجار، «وذلك من خلال الانطباع العام الذي لمسناه خلال توقفنا لفترة وجيزة في تلك المنطقة». واضافوا ان «كثيراً من أبناء المحافظات الجنوبية الذين كانوا يقيمون في مناطق وادي عبيد قد رحلوا بصورة نهائية الى المناطق الجنوبية لاسباب كثيرة».

وذكروا أن الأسباب التي دعت هؤلاء المواطنين - الذين ينحدرون اصلاً من المحافظات الجنوبية (80% منهم من ابناء شبوة) - هي أسباب امنية بالدرجة الاولى، ويقول الشهود ان بعض المشايخ في تلك المناطق نصحوا الجنوبيين بسرعة العودة الى مناطقهم الأصلية، لأنه في حالة اندلاع اي إشكال مؤسف - لا قدر الله - فسوف تكون الحماية لهم غير مضمونة.

الا ان هؤلاء الشهود اكدوا ان غالبية الأوساط الشعبية في تلك المناطق - التي عبروا وسطها - تتعاطف بصورة كبيرة مع توجهات وطروحات الحزب الاشتراكي اليمني، التي تدعو الى تصحيح الأوضاع التي كانت قائمة قبل الوحدة، إلا انه في حالة اندلاع عمليات عسكرية، فسيصعب تحديد الجهة التي يمكن الوقوف معها.

وفي اتصال هاتفي اجرته «الشرق الاوسط» مع احد شيوخ المنطقة، للتاكد من صحة المعلومات التي نقلها شهود العيان، قال الشيخ محمد بن علوي «الحقيقة ان منطقتنا من ضمن المناطق اليمنية عموماً التي تعيش حالة استنفار تام وترقب لانتظار ما سوف يحدث، نحن حتى الآن نثق كل الثقة في ان القيادة السياسية ستكون عند مستوى تطلعات الشعب اليمني عموماً، وتتفادى اي كارثة قد تلحق باليمن اضراراً فادحة». واضاف قائلاً: «نحن نتابع الوضع من خلال عملية تشكيل اللجان لاحتواء تلك الازمة، ورغم ان كل تلك النتائج حتى الآن تعتبر غير مشجعة، فإن الامل في الله اولاً، ثم في حكمة الشعب اليمني، هو الخروج الى بر الامان، وانهاء تلك الأزمة خلال هذا العام، بوحدة الشعب اليمني، والاتفاق على تنفيذ «وثيقة العهد والاتفاق» التي وقع عليها القادة السياسيون في الأردن، فهذه الوثيقة ملك للشعب اليمني، ونحن ملزمون بتنفيذها شرعاً وقانوناً».



المصدر : الشرق الاوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٤

البيض يحذر من صوملة الأوضاع في بلاده

تنفيذ «وثيقة العهد والاتفاق» رهن بتقديم المتهمين في الاغتيالات للقضاء اليمني

ابوظبي:
من تاج الدين عبد الحق

قال علي سالم البيض ـ الامين العام للحزب الاشتراكي ونائب الرئيس اليمني ـ إن «العقبة الرئيسية التي تعترض تنفيذ «وثيقة العهد والاتفاق» اليمنية هي التلكؤ في تقديم المتورطين في حوادث الاغتيالات والتفجيرات التي وقعت في اليمن الى العدالة».

واضاف ـ في مؤتمر صحافي عقده في ابوظبي اول من امس، بعد مباحثات اجراها مع الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات ـ انه تبادل الرأي مع الشيخ زايد حول الازمة في اليمن، واعرب عن ارتياحه لموقف الامارات من ضرورة المحافظة على الوحدة اليمنية. وذكر ان دولة الامارات تشترك في الجهود العربية المبذولة لحل الازمة اليمنية، مع مصر وسلطنة عمان والاردن.

واكد ان اليمن يحتاج الى كل جهود العرب الذين تهمهم مصلحته، واضاف ان مباحثاته في ابوظبي تناولت ضرورة وصول الجهود المبذولة على هذا الصعيد الى اهدافها، وكذلك القضايا المشتركة في العالم العربي، وان العالم العربي ليس بحاجة الى التنافس على شراء الاسلحة والدمار، ولكنه بحاجة الى تبادل العلم ووسائل البناء، والمنفعة المشتركة وتطوير الاقتصاد.

وذكر علي سالم البيض ان محاولات تبذل من اجل تطويق نوايا الشر، وحذر من ان «عدم تنفيذ الوثيقة، يعني اما التنازل عنها او الصدام، موضحا انه كان مترددا في التوقيع على الوثيقة ليس خوفا منها، ولكن خوفا من وجود رافضين لها، سواء قبل التوقيع عليها او بعده». واكد ان «الحزب الاشتراكي اليمني سيعمل من اجل ايجاد الحلول، وتحقيق الاستقرار والحفاظ على الوحدة».

واضاف: «نحن لسنا بحاجة للتنافس على شراء الاسلحة، وانما كيف نمتلك وسائل البناء، وتبادل المنافع وتوفير الغذاء والتعليم».

وحذر من ان تؤول الامور في اليمن الى ما الت اليه في الصومال، وقال ان «اليمن لا يفصله عن الصومال سوى بحر واحد، كما يوجد باليمن 60 الف صومالي، وشدد على ارتباط استقرار اليمن باستقرار الجزيرة العربية والخليج، الذين تربطهما مع اليمن حدود مشتركة واهل وقرابة.

ورداً على سؤال حول جهود الوساطة العربية، قال أن دولة الامارات ومصر تقومان باتصالات وجهود، فضلا عن الجهود التي بذلها الاردن وسلطنة عمان، «ونحن نرى ان تضافر جميع الجهود جيد». واكد انه لا يمانع في الالتقاء مع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في القاهرة، اذا تبلورت بعض الجهود التي تبذلها مصر، مشيرا الى وجود السفير بدر همام ـ مبعوث الرئيس المصري حسني مبارك ـ في اليمن حاليا.

واعرب البيض عن امله في ان تسفر الجهود العربية عن تحقيق المصالحة والاستقرار والبعد عن الحرب. وقال «نحن نرحب بكل الجهود العربية المبذولة، ونرى ان محورها مساعدة اليمنيين على تنفيذ ما يتفقون عليه».

وحذر من ان الوقت يمر دون تنفيذ الوثيقة، التي لم يتم الالتزام بالجدول الزمني المحدد لها، الا انه قال «يمكن الاتفاق على تطبيق تدريجي للوثيقة، وتطبيع تدريجي للاوضاع في اليمن». واستطرد البيض مؤكدا اهمية تطويق الحملات الاعلامية بين الجانبين، وقال ان ذلك يشكل مدخلا لتطويق الحرب، مؤكدا انه «يجب على لجنة الحوار توجيه الاجهزة الاعلامية باتجاه دعم تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق». ودعا نائب الرئيس اليمني لجنة الحوار الى تنشيط جهودها من اجل تنفيذ الوثيقة، بعد ان تمكنت من صياغتها، وقال ان «مهمة اللجنة لا تقف عند صياغة الاتفاق، بل تتعداها الى ايجاد طريقة للتنفيذ».

واكد علي سالم البيض ان عدن تقف مع الاجماع الوطني وتنفيذ الوثيقة، التي التقى حولها اليمنيون، وذلك لحماية الوطن والمشروع الوحدوي في اليمن. واشار الى ان «مشروع الوحدة اليمنية وجد في ظروف صعبة، نتيجة الاوضاع الاقليمية والعربية، ومن ابرزها حرب الخليج، ويجب على الجميع دعم هذا المشروع لأن فشله سيعيدنا في اليمن الى عهد العصور الوسطى، كما سيكون له تاثيرات على الوضع العربي والمستقبل العربي بشكل عام».

وقال «ان نجاحنا في الاختبار ـ الذي نواجهه في اليمن، ونجاحنا في الوحدة ـ سيكون نجاحا للعرب، وان فشلنا سيكون خطرا على العرب كلهم»، مؤكداً «ضرورة ايجاد القواسم المشتركة داخل اليمن، وبين الدول العربية من اجل بناء المستقبل».

وكان الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان ـ رئيس دولة الامارات ـ قد استقبل البيض في استراحة روضة الريف، وقد اطلع نائب رئيس مجلس الرئاسة اليمني الشيخ زايد على اخر تطورات الوضع في اليمن، والجهود المبذولة لانهاء الازمة السياسية. كما جرى تبادل وجهات النظر حول المستجدات الراهنة على الساحة العربية.

وقد اكد الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان مجددا حرصه على استقرار اليمن والحفاظ على الوحدة الوطنية. وقال ـ خلال اللقاء ـ ان «حرصنا على اخواننا واهلنا في اليمن، مثل حرصنا على اهلنا وبلدنا».



علـــي صـــالح فـــي قطـــر

ذكرت وكالة الانباء القطرية ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح وصل ظهر امس الاثنين الى الدوحة قادما من سلطنة عمان في زيارة لقطر هي الاولى منذ الاحتلال العراقي للكويت.

وكان في استقباله في مطار الدوحة امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني وعدد من كبار المسؤولين.

واكد صالح في تصريح لدى وصوله انه سيطلع الشيخ خليفة بشكل خاص على «التطورات الاخيرة للوضع في اليمن والجهود المبذولة للخروج من الازمة السياسية التي تفرض تهديدات خطيرة على الوحدة والاستقرار في بلادنا».



المصدر : الانباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٤/١٩٩٤



فوضى مسلحة في اليمن

اتهمهم بانهم يقودون البلاد نحو الانفصال، مشيرة الى ان هناك تحركات عسكرية شمالية مشبوهة من جانب مديرية البيضة الشمالية في اتجاه موكايروس في الجنوب.

وقال مساعد للبيض لـ «رويتر» من صلالة ان المحادثات لم تسفر عن شيء جديد وان الازمة لا تزال بعيدة عن الحل. وقال المسؤول اليمني المرافق لوفد البيض «المحادثات الحالية في عمان لم تسفر حتى الآن عن اي شيء جديد. ولا نعتقد انها ستسفر عن اي نتائج ملموسة

ومن المرجح ان تستمر الازمة لفترة من الوقت.

وقالت مصادر سياسية يمنية ان قادة الجنوب بقيادة البيض الذين يشعرون بان الجنوب خسر سياسيا واقتصاديا نتيجة للوحدة لا يرغبون في انهاء الوحدة. وذكروا انهم يودون اتحادا فضفاضا يقلص هيمنة صنعاء على شؤونهم وهي نقطة معترف بها في مقترحات اللامركزية المطروحة في اطار اتفاق مصالحة وقعه البيض وصالح في العاصمة الاردنية عمان في فبراير الماضي.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٤

سلطنة عمان والأردن يلوحان بالانسحاب من اللجنة العسكرية في اليمن

فشل لقاء «العليين» يصعد احتمالات الحرب

لندن: من عبد الله حموده

يسود جو من التشاؤم بشان احتمالات قريبة للتوصل الى حل للازمة اليمنية، في كل من صنعاء وعدن على نطاق واسع، ويتوقع مراقبون سياسيون اندلاع حرب شطرية بين القوات المسلحة الشمالية والجنوبية خلال هذا الشهر، بعد ان فشل لقاء صلالة في سلطنة عمان اول من امس في إزالة الخلافات بين المؤتمر الشعبي العام، الذي يتزعمه الرئيس علي عبد الله صالح، وحليفه التجمع اليمني للاصلاح من ناحية، والحزب الاشتراكي - الذي يشغل نائب الرئيس علي سالم البيض منصب امينه العام - من ناحية اخرى.

ولكن الحزب الاشتراكي حرص على تاكيد اهمية الدور العماني في مواصلة الجهود للبحث عن حل للازمة اليمنية، فقد نفى مصدر مسؤول في الحزب ان يكون البيض قلل من «الدور الايجابي الفاعل الذي يقوم به السلطان قابوس بن سعيد»، واكد المصدر اهمية «وساطة الاشقاء في عمان للحفاظ على الوحدة اليمنية».

وكانت بعض وكالات الانباء قد نسبت الى احد اعضاء الوفد المرافق للبيض قوله ان «وساطة السلطان قابوس لم تضف اي جديد، وان الازمة اليمنية ما زالت مستمرة»، واشار الى تقدير الحزب الاشتراكي للدور العماني، الذي يتمتع باعزاز من كل اليمنيين.واوعزت مصادر سياسية يمنية فشل اللقاء الى «عدم الاعداد له بشكل جيد»، لأن القيادة العمانية انتهزت فرصة زيارة الرئيس صالح إليها، وطلبت الى البيض المرور عليها في طريق عودته من دولة الامارات العربية المتحدة، بعد انتهاء زيارته الى ابوظبي، في حين صرح يوسف بن علوي عبد الله - وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني - بان اللقاء نجح في تحقيق انفراج على الصعيد الشخصي بين صالح والبيض، وبقي ان يترجم ذلك على الصعيد الحزبي بين اطراف الائتلاف الحاكم في اليمن.

واضاف الوزير العماني ان التركيز على تفادي اي مجابهات عسكرية او حرب اهلية في اليمن، ولكن المصادر اليمنية اشارت الى ان ذلك اللقاء اكد قناعات الطرفين بانه «ليست هناك جدوى في اي تحرك من جانب الطرف الاخر نحو حلحلة الازمة»، ولم يعد هناك مفر من المواجهة العسكرية.

وقالت المصادر، في معرض هذا التوجه، ان اللجنة العسكرية المشتركة بدات تنسحب من عملها في فصل وحدات القوات المسلحة الشمالية والجنوبية، وان الضباط الاردنيين والعمانيين يدرسون حالياً العودة الى بلادهم ، بعد ان فشلت هي الاخرى في انجاز مهمتها. واكدت ان طرفي الازمة الحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي العام استوردا خلال شهر مارس (آذار) الماضي ما قيمته 200 مليون دولار من الاسلحة والذخائر في ما بينهما. وقالت المصادر ان الرئيس اليمني غادر اجتماع صلالة غاضباً، وهدد مجدداً باستخدام القوة.

ويتبادل اطراف الازمة الاتهامات حالياً بشان فشل لقاء عمان، وتقول مصادر من الحزب الاشتراكي ان السبب يرجع الى تشدد الرئيس صالح والمحيطين به في صنعاء، وكذلك الحزب الحليف له في الائتلاف الحاكم (أي التجمع اليمني للاصلاح، الذي يتزعمه الشيخ عبد الله الاحمر رئيس مجلس النواب)، في حين تقول مصادر المؤتمر والاصلاح ان سبب عدم حل الأزمة يرجع الى انقسام في الراي داخل الحزب الاشتراكي، مما يعوق اتخاذ مواقف محددة.

وعلى الرغم من نفي مصادر الاشتراكي مثل هذا الانقسام، فإنه يبدو ان عقد لقاءات على النحو الذي حدث في عمان وصلالة يحد من امكانية العودة لاستعمال الورقتين الاردنية والعمانية في حل الازمة مرة اخرى، ولم يعد هناك بعد سوى الورقة المصرية بمشاركة سورية ودعم خليجي.

وتنعقد الآمال على أن يكون استخدام هذه الورقة بحرص شديد، من خلال طرح مشروعات محددة لحل الأزمة تتفق عليها جميع الأطراف اليمنية في أطار دولة الوحدة، حتى وآن كان ذلك يعني تبني نظام الفيدرالية، الذي ما زال الرئيس اليمني والشيخ الأحمر يعارضانه، ولكنهما قد لا يجدان له بديلاً في النهاية.



فشل محادثات صالح والبيض فى صلالة وأنباء عن تهديد الرئيس اليمنى باستخدام القوة ضد الجنوب

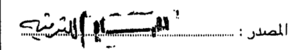
الدوحة ـ مسقط ـ عمان ـ وكالات الانباء: اكد السيد يوسف بن علوى بن عبد الله وزير الدولة العمانى للشئون الخارجية ان جلسة المباحثات الثنائية التى عقدها الرئيس اليمنى على عبد الله صالح ونائبه على سالم البيض فى صلالة لم تسفر عن اية نتائج ايجابية بشأن تخفيف التوتر العسكرى بين الطرفين المتنازعين.

وقد وصل إلى الدوحة امس قادما من صلالة الرئيس اليمنى فى زيارة رسمية الى قطر وإجراء مباحثات مع الشيخ خليفة بن حمد ال ثانى بينما غادر صلالة امس السيد على سالم البيض.

ونسبت وكالة «رويتر» الى مصادر من الحزب الاشتراكى ان الرئيس على عبد الله صالح هدد خلال الاجتماع باستخدام القوة ضد قادة الجنوب الذين اتهمهم بالعمل على انفصال الاراضى اليمنية بعد توحيدها. ونفى مصدر مقرب من المؤتمر الشعبى العام هذه الانباء مؤكدا ان الحوار سيظل هو الحل للوضع الراهن فى اليمن .

وفى عدن نفى مصدر مسئول بالحزب الاشتراكى اليمنى لوكالة انباء الخليج ان يكون لقاء صلالة قد عقد بناء على طلب من سالم البيض، لكنه عقد بناء على المبادرات المقدمة من مصر وسلطنة عمان والأردن ودولة الامارات حرصا منها على عدم تفاقم الأزمة ودخول البلاد فى حرب أهلية وقال ان هذه الدول نصحت اليمنيين وقادتهم بالعمل إما بالكونفدرالية او بالفيدرالية بعد ان فشلت الوحدة الاندماجية بسبب الشك وعدم الثقة بينهما.



المصدر : 

التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٤

لقاء علي صالح والبيض تخلله تبادل اتهامات بالخيانة لكن عُمان لا تعتقد انه فشل

□ مسقط – من حسين عبدالغني:
□ صنعاء – من فيصل مكرم:
□ عدن – من اقبال علي عبدالله:

■ انتهى اللقاء الذي انعقد في صلالة بين رئيس مجلس الرئاسة اليمني الفريق علي عبدالله صالح والسيد علي سالم البيض نائب رئيس المجلس الأمين العام للحزب الاشتراكي برعاية السلطان قابوس الى فشل، اقله ظاهراً. وعلمت «الحياة» من مصادر في صنعاء ان علي صالح قابل اقتراحاً للبيض في شان عودة بعض القوات الشمالية والجنوبية الى مواقعها قبل الوحدة بانه «خيانة عظمى»، فيما قالت مصادر في عدن ان الرئيس اليمني «هدد بعمل عسكري لانهاء الازمة» وان البيض وصفه بانه «انفصالي يسعى الى جر البلاد الى كارثة». لكن مصادر في مسقط أعطت تقويماً مختلفاً لنتائج الاجتماع إذ قالت انه ساهم في كسر الجمود بين طرفي الازمة على رغم عدم صدور بيان مشترك عنهما. وانتقل علي صالح الى قطر في زيارة رسمية تستمر يومين وسيوافيه اليها الرئيس السابق علي ناصر محمد الذي كان في ابو ظبي والتقى البيض قبل توجه الاخير الى صلالة كما قابل علي ناصر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات وعرض معه آخر التطورات في اليمن.

وقالت مصادر مطلعة في مسقط لـ «الحياة» ان اخفاق لجنة رباعية طلب منها الرئيس اليمني ونائب الرئيس

التتمة في الصفحة (٤)

لقاء علي صالح والبيض

تتمة الصفحة الاولى

صياغة بيان مشترك يحدد نتائج لقاء المصالحة الذي رعاه السلطان قابوس هو الذي اعطى الانطباع بفشل اللقاء وبان الازمة اليمنية تعقدت من جديد. وشددت هذه المصادر في تصريحات خاصة بـ «الحياة» انه على رغم ان هذه اللجنة التي اجتمعت صباح امس لمدة ساعة واحدة وضمت من جانب الشمال السيد عبدالوهاب الانسي والدكتور عبدالكريم الارياني وضمت من جانب الجنوب الدكتور ياسين سعيد نعمان والسيد عبدالعزيز الدالي اخفقت بالفعل في صياغة هذا البيان الا ان اللقاء نفسه بين الرئيس اليمني ونائبه لم يكن فاشلاً او حاداً كما ذكرت تقارير صحافية.

وقالت هذه المصادر التي شاركت عن كثب في احدث محاولة وساطة عمانية بين طرفي الازمة انه خلافاً للقاء عمان الفاتر والسلبي بين علي صالح والبيض، فإن لقاء صلالة اول من امس كان لقاء ايجابياً وسيطرت عليه مشاعر الود وانه استمر فترة طويلة. ونقلت هذه المصادر عن الرئيس علي صالح قوله لبعض مرافقيه عقب اجتماعه مع نائبه «انه مرتاح الى نتائج الاجتماع وانه يدعو للتفاؤل مع الاقرار بحاجة الازمة الى وقت وصبر حتى تنتهي».

وقالت هذه المصادر انه «لهذا السبب، ولسبب المناخ الايجابي الذي شمل مظاهر ود بين الزعيمين اليمنيين، مثل العناق وتبادل المداعبات في عشاء العمل الذي اقامه لهما السلطان قابوس وبسبب ما اتفقا عليه في اثناء لقائهما المغلق، من التاكيد على ان خيار الوحدة هو الخيار الوحيد لليمن وعلى ضرورة تجنب اي حل عسكري للازمة وكذلك على ضرورة تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق. فإن المصادر نفسها لا ترى ان فشل اللجنة الرباعية التي شكّلت من وفدي الجانبين بمثابة نكسة سياسية خطيرة للوضع اليمني او انها بداية لتدهور قد يقود الى اشتعال مجابهات عسكرية او حرب اهلية بين الشمال والجنوب.

وقالت هذه المصادر ان البيان نفسه لم يكن ليزيد عن تاكيد النقاط المشار اليها في لقاء علي صالح والبيض وهي نقاط تعتبر من بديهيات السياسة اليمنية، وبالتالي فإن عدم صدوره ليس معناه حصول انهيار او ان اليمن دخل مرحلة اليأس من الحل او دخل مرحلة الانتحار السياسي.

ولكن هذه المصادر لم تنف ان يكون الجانب العماني الذي توسط لإجراء اللقاء شعر بنوع من الضيق والامتعاض لعدم صدور بيان وعدم بروز نتيجة محددة للوساطة المباشرة التي قام بها بين الطرفين.

واعتبرت ان تصريحات السيد يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية بان عمان تدرس الانسحاب من اللجنة العسكرية المشتركة مع الاردن التي تتولى مهمة الاشراف على الفصل بين قوات الشمال والجنوب وضمان عدم حدوث مواجهة عسكرية بين الطرفين لا تعني تخلياً عن الدور السياسي لعمان في جهود حل الازمة اليمنية او بمثابة تعليق نهائي للوساطة المشتركة مع الاردن لكنها قد تكون رسالة سياسية حازمة وصريحة تهدف الى حثّ الاطراف والاحزاب اليمنية الرئيسية المتصارعة على تحمل مسؤولية الوضع المعقد في اليمن وعدم التركيز على الجهود العربية في تحمل عبء تبريد الاجواء اليمنية وضبط الازمة ومنعها من الانفجار.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة / اللندنية

التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٤

واعتبرت هذه المصادر انه على رغم عدم صدور بيان سياسي ورغم حال الخلاف وحتى الحدّة التي ظهرت في اجتماعات المسؤولين الاربعة الذين اوكلت اليهم مسؤولية صياغة البيان الا ان نتائج اللقاء لم تكن سلبية تماماً بل ان هذه المصادر اعربت عن تقديرها بان الهدف الاساسي الذي سعت اليه سلطنة عُمان قد تحقق وهو الجمع بين طرفي الأزمة في لقاء مباشر بعد فترة تباعد طويلة زادت من الشكوك واكتفى فيها كل منهما بتبادل المواقف والآراء عن طريق «طرف ثالث» او عن طريق لجنة الحوار اليمنية.

وقالت ان الهدف كان تحسين أجواء العلاقة بين الرئيس علي صالح والسيد البيض واتاحة الفرصة لكليهما للمكاشفة المباشرة والصريحة والتفاهم على وسائل تنفيذ تدريجية لبنود وثيقة العهد والاتفاق. واعتبرت تلك المصادر ان قرار عُمان الانسحاب من اللجنة العسكرية ربما ياتي في اطار الرسالة السياسية المشار اليها ولكن ليس معناها ان الوضع العسكري في اليمن في حال تدهور. واعتبرت ان الوضع العسكري ما زال جامداً او ما زال ينطبق عليه التقويم الايجابي الذي عبرت عنه المصادر الرسمية العمانية الاسبوع الماضي وهو نجاح اللجنة العسكرية التي تضم ضباطاً اردنيين وعمانيين في نزع فتيل المواجهة وتخفيف مظاهر التوتر.

وعلمت «الحياة» من مصادر اخرى ان القيادة العُمانية ستبدأ مشاورات عاجلة مع القيادة الاردنية للتوصل لقرار بالانسحاب المشترك من اللجنة العسكرية الموجودة الآن في اليمن والتوقف في هذه المرحلة ولبعض الوقت عن القيام بمبادرات فردية او ثنائية مع اطراف الازمة اليمنية حتى تتاكد جدية هذه الاطراف في التوصل لحلول حقيقية لانهاء الأزمة او حتى يحدث تطور رئيسي في الوضع يبرر حدوث تحرك جديد.

وقالت مصادر ان دور الوساطة قد يقع هذه المرة على الرئيس حسني مبارك الذي يوجد مبعوث شخصي له في اليمن منذ اكثر من اسبوع هو السيد بدر همام الذي يبحث في خطة لمعالجة الأزمة إذا تحقق لها النجاح، فقد يدعو مبارك علي صالح والبيض الى لقاء مصالحة ثالث.

وفي صنعاء اكدت مصادر موثوق بها رافقت الرئيس اليمني الى صلالة ان اجتماعاً عقد بحضور السلطان قابوس ضم علي صالح والبيض استغرق عشرين دقيقة قبل العشاء مساء اول من امس. واستانف رئيس مجلس الرئاسة ونائب الرئيس اجتماعهما بعد ذلك على انفراد في لقاء استمر نحو ساعتين. والغي الاجتماع الثالث بينهما الذي كان مقرراً ان يعقد عند التاسعة صباح امس لعدم التوصل الى اتفاق يعالج الأزمة.

وقالت هذه المصادر ان فشل لقاء المصالحة جاء نتيجة اصرار البيض على طلب الحزب الاشتراكي ضرورة نقل قوات معسكر العمالقة (الشمالي) من محافظة ابين جنوب البلاد في مقابل نقل قوات معسكر باصهيب (الجنوبي) من محافظة ذمار شمال البلاد. واصر البيض على ان يوافق علي صالح على هذا الطلب قبل البحث في قضايا الخلاف بين المؤتمر الشعبي والحزب الاشتراكي.

واضافت المصادر نفسها ان علي صالح «رفض رفضاً قاطعاً مثل هذا الطلب او الخوض فيه وواجه البيض صراحة بان طلباً من هذا النوع يعتبر خيانة وطنية عظمى لأنه المقدمة لانفصال اليمن وعودتها الى ما قبل الوحدة».



المصدر : الوسط المشرق

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ ابريل ١٩٩٤

والى عدن عاد مساءً السيد البيض قادماً من صلالة. ويرى المراقبون السياسيون في عدن ان «عودة البيض دون الادلاء باي تصريح عن نتائج لقائه بالرئيس علي صالح يشير الى فشل اللقاء الذي وصفته عناصر في لجنة الحوار للقوى السياسية بانه احتقار لارادة الشعب اليمني ما دام تم من وراء ظهر اللجنة ودون علمها».

وذكرت انباء في عدن ان «الرئيس والبيض تبادلا الاتهامات في لقائهما في صلالة امام السلطان قابوس بن سعيد راعي اللقاء». واشارت الى ان «علي صالح هدد بعمل عسكري لانهاء الازمة التي هددت كل نواحي الحياة في البلاد، فيما وصف البيض الرئيس بانه انفصالي يسعى الى جرّ البلاد الى كارثة».

واوضحت المصادر القريبة من لقاء الزعيمين اليمنيين أن «اقتراح البيض نقل العاصمة الى مدينة تعز (٢٠٠ كلم شمال عدن)، استفز الرئيس علي صالح الذي اعتبر ذلك تهرباً من الحزب الاشتراكي في انهاء الازمة».

ووصف مرافقون للسيد البيض «لقاء زعيمي الحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي في مدينة صلالة مساء اول من امس بانه كان لقاء الخصمين وليس لقاء الزعيمين اللذين حققا وحدة البلاد». الى ذلك نفى مصدر مسؤول في الحزب الاشتراكي امس ان «يكون اي عضو مرافق للسيد البيض قد صرّح بان الوساطة العمانية لم تضف شيئاً الى إنهاء الازمة». واضاف في تصريح الى وكالة «سبا» اليمنية في عدن ان «الحزب الاشتراكي ما زال متمسكاً بالوساطة العمانية والعربية الاخرى» مؤكداً ان «البدء في تنفيذ الوثيقة هو الطريق الذي لا خيار غيره للخروج من الازمة التي اوصلت البلاد الى حال شلل في مختلف المؤسسات والهيئات الحكومية نظراً الى عدم قيام الحكومة بمهماتها اليومية».

وعقد المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني اجتماعاً استثنائياً رأسه السيد البيض بعيد عودته من سلطنة عمان.

وكشفت مصادر قريبة من الاجتماع المتوقع استمراره اليوم ان «البيض اطلع قادة الاشتراكي على نتائج لقائه بالفريق علي عبدالله صالح». واشارت المصادر نفسها الى ان «الوضع في البلاد يسير الى الاسوا خصوصاً بعد فشل لقاء البيض وعلي صالح وان قادة الاشتراكي يدرسون الآن الموقف في اللحظات المقبلة والتي ستكون حاسمة بالنسبة الى مصير البلاد».

وفي واشنطن («الحياة»)، اعلنت ادارة الرئيس بيل كلينتون امس انها تراقب «الوضع عن كثب» بعد انهيار المصالحة بين الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم البيض في مدينة صلالة العمانية.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية ان الادارة اطلعت على التقارير عن انهيار المصالحة التي سعى اليها السلطان قابوس لكنها لم تحصل حتى الآن على تاكيدات رسمية من السفارات الاميركية في المنطقة. واضاف المسؤول ان الولايات المتحدة دعت باستمرار زعماء اليمن الى حل خلافاتهم بالوسائل السلمية. واشار الى الدور الذي قام به السفراء الاميركيون في المنطقة بالعمل مع كل الاطراف المعنية «للترويج للوحدة ولحل سلمي عن طريق المفاوضات».

وزاد ان واشنطن حضت الاطراف اليمنية – منذ توقيع وثيقة العهد والاتفاق في الاردن في شباط (فبراير) الماضي – على تنفيذ كل بنود الاتفاق وفوراً. وكرر ان الادارة مستمرة في دعم وحدة اليمن والدعوة الى توسيع المشاركة في الحكم والديموقراطية وبناء المؤسسات الوطنية وتحقيق الاصلاحات الاقتصادية للانتقال الى نظام السوق الحرة.



المصدر : الانباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٤/١٩٩٤

تحركات شمالية «مشبوهة» بعد تهديد صالح باستخدام القوة

مسقط: المحادثات اليمنية فشلت مخاوف غربية من «صوملة» قريبة

عواصم - الوكالات: اعلنت عمان امس الاثنين عن فشل لقاء صلالة بين الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ونائبه علي سالم البيض الذي عقد الاحد وهددت بالانسحاب من اللجنة العسكرية المشتركة المكلفة تنفيذ الشق العسكري من اتفاق المصالحة الوطنية «ما لم يتم احراز تقدم» بين الاطراف اليمنيين المتنازعين.

وقال وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي في تصريح صحفي ان الجانبين اليمنيين الشمالي والجنوبي لم يتمكنا في اجتماع عقداه صباح الاحد من الاتفاق على صيغة بيان يدعو الى التهدئة وخصوصا في المجال العسكري.

واضاف بن علوي انه «في ظل هذا الوضع فاننا ندرس انهاء مشاركتنا في اللجنة العسكرية المشتركة.

واشار بن علوي الى ان «الرئيس اليمني ونائبه عقدا اجتماعا مغلقا اتسم بالحرارة على الصعيد الشخصي اتفقا خلاله على بعض المبادئ التي يعتبرانها ضرورية لمنع حصول اي مجابهات عسكرية او الانزلاق الى حرب اهلية في اليمن».

واضاف ان الزعيمين الشمالي والجنوبي كلفا «لجنة من الجانبين لوضع مسودة بيان يمكن ان يعبرا فيه عن هذا التوجه. الا ان الجانبين لم يتمكنا من الاتفاق على اصدار مثل هذا البيان بالنظر الى الخلافات المعروفة التي سبق ان عبر عنها جميع اطراف الازمة اليمنية».

واشار العلوي الى «عدم توافق القيادات الحزبية على الرغم من توجهات الرئيس ونائبه بتفادي الكارثة» وقال ان «القيادات الحزبية لم تصل بعد الى الاتفاق وخصوصا في الجوانب العسكرية».

واكد العلوي ان هذا الفشل «يرجع الى تناقض في المواقف السياسية بين اطراف الازمة اليمنية وخصوصا الاحزاب الثلاثة (المؤتمر الشعبي العام والاشتراكي والتجمع اليمني للاصلاح) ونحن نعتقد انه ما لم يتم احراز تقدم سياسي بينها فان اللجنة العسكرية لا تستطيع ان تعمل وبالتالي فان المشاورات مع الجانب الاردني ضرورية».

وفي الوقت الذي حذرت فيه مصادر دبلوماسية غربية في صنعاء من اندلاع حرب اهلية قريبة على غرار الحرب الاهلية في الصومال اختلف حزبا المؤتمر الشعبي العام والاشتراكي اليمني على من هو صاحب مبادرة عقد لقاء صلالة، واكدت مصادر الحزب الاشتراكي ان اللقاء عقد بطلب من سلطنة عمان والاردن ودولة الامارات العربية المتحدة ومصر التي نصحت «العليين» بعدم الانجراف الى حرب اهلية وان ياخذا باحدى الحسنتين: الوحدة الكونفدرالية او الفيدرالية بعد ما فشلت الوحدة الاندماجية بسبب الريبة والشك وعدم الثقة بين الطرفين واضافت مصادر الاشتراكي ان صالح خرج من الاجتماع وهدد باستخدام القوة ضد الزعماء الجنوبيين الذين

من قريب

حتى لانموت بالشعارات!

يتذبذب الموقف فى اليمن بين الصعود والهبوط دون ان يتحرك الى الامام خطوة واحدة . وتزداد احتمالات الانهيار الوشيك بسبب استمرار الصراع على السلطة بين على عبدالله صالح وعلى سالم البيض، اى بين اليمن الشمالى واليمن الجنوبى بطريقة توحى بان التسرع فى اعلان الوحدة دون اعداد كاف، ودون وضع خطة عملية تدريجية، سوف يكون هو السبب فى فشلها.. لتضاف بدورها الى مشاريع الوحدة العربية السابقة، التى سقطت فى زوايا التاريخ بعد تضحيات دامية.

وبعد المحاولة التى قام بها عاهل الاردن، لجمع العليين فى عمان وتعهدهما بتنفيذ وثيقة العهد والاتفاق التى وضعتها لجنة الحوار الممثلة من جميع القوى والاحزاب.. عاد كل من الزعيمين الى قواعده، دون ان تبدوفى الافق بادرة انفراج، وفى قلب كل منهما ما فى قلبه من نوايا.. بينما يسعى كل طرف الى الحصول على تاييد دول عربية اخرى.

وقد حاول كل طرف جذب مصر الى جانبه، مستغلا قضية وجود عناصر ارهابية ومعسكرات للتدريب فى اليمن، تضم ما يسمى بالافغان العرب.. ولم يكن من مصلحة مصر فى كل الاحوال ان تؤيد جانبا على حساب الاخر . ذلك أن قضية اليمن لن يحلها غير اليمنيين انفسهم، والتجربة المصرية القديمة فى التدخل فى اليمن مازالت تحمل كثيرا من الندوب والآثار.

وتاتى المحاولة الاخيرة للسلطان قابوس للوساطة بين الزعيمين اليمنيين، حيث رتب لجمعهما معاً فى صلالة، بمثابة حلقة اخيرة فى سلسلة من المحاولات والوساطات.. التى تنصب كلها على البدء فى تنفيذ ما نصت عليه الوثيقة المشهورة، والتى يبدو انها بدورها اصبحت بحاجة الى اتفاق جديد.

واذا كانت المصالحة تستدعى المصارحة، شان كل نزاع سياسى، فليست هناك ضرورة لتضييع الوقت فى الاعتراف بحقائق الموقف وتعقيداته، بينما تنزلق اليمن الى احتمالات نشوب حرب اهلية واندفاع نحو العنف.

وقد يبدو من الضرورى ان يعترف الجميع بان شعار الوحدة ينبغى الا يكون سببا فى دفع البلاد الى حرب اهلية، وانه اذا لم يكن بد من التخلى عن الوحدة فى هذه المرحلة، فمن السهل ان يتم الاتفاق على فيدرالية تجمع بين الدولتين اليمنيتين.

ولدينا تجربة دولة اوروبية مثل تشيكوسلوفاكيا، التى لم تتردد فى تعاطى الدواء المر بالفصل بين جمهورية السلوفاك وجمهورية التشيك طبقا لاستفتاء شعبى عام، بعد ان تعذر التوفيق بين مصالح الشعبين.. ولم تعارض الدول الاوروبية ذلك بل شجعته، رغبة فى تجنب اسباب العداء والعنف والخصومة فى قلب اوروبا.

وما احوجنا نحن فى العالم العربى الى الحلول العملية بدلا من ان نختنق تحت وطاة الشعارات!

سلامة أحمد سلامة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٤

بعد فشل اجتماعات مسقط

استمرار الصراع بين شمال اليمن وجنوبه

بسقوط الاتحاد السوفيتى ، انتهت عمليات الاستقطاب شرقا وغربا ، وشمالا وجنوبا .. وانتهت كذلك فكرة تقسيم الدولة الواحدة الى شطرين احدهما يتبع الشرق والثانى يدور فى فلك الغرب .. الا فى اليمن . فمازالت هذه الحقيقة تجافى واقعه السياسى .

مازال الصراع مستمرا بين شمال اليمن وجنوبه ، رغم مؤتمرات المصالحة التى شهدتها ثلاث عواصم عربية حتى الان هى : القاهرة ـ عمان ـ مسقط . فقد اصيبت العواصم الثلاث بالاحباط من فشلها فى تضييق هوة الخلاف بين قادة اليمن ، الذين لم يظهروا نية جادة فى اى مؤتمر مصالحة لحل مشاكلهم .

وما ان ينتهى هذا المؤتمر او ذاك حتى تندلع مناوشات ومصادمات بين الفريقين ، وهو صراع لايتفوق فيه طرف على الاخر حتى تسود له الغلبة ويستريح ويريحنا معه .

واليمنيون يصعدون من حدة الازمة الناشبة بحشد قواتهم العسكرية على خطوط المواجهة بينهم . وكان كل منهما قد احتفظ بجيشه منفصلا بعد اتمام اجراءات الوحدة ـ نظريا فقط ـ عام ١٩٩٠

اخر جولات الفشل اليمنى كانت فى مسقط عاصمة سلطنة عمان التى استضافت اجتماعا للمصالحة يوم الاحد الماضى بين الرئيس اليمنى على

طارق عجلان

عبدالله صالح ونائبه على سالم البيض فى مدينة صلالة وتحت رعاية السلطان قابوس ، وقد مضى اول يوم للاجتماع هادئا واعلنت مصادر مقربة من المحادثات يومها ان المناخ ودى للغاية فاستبشر الجميع خيرا . لكن ما ان طلع صبح اليوم التالى ـ الاثنين ـ حتى فوجئنا بخبر مغادرة الرئيس اليمنى ونائبه للعاصمة مسقط كل على انفراد عائدا الى بلده ولاسباب غير مفهومة . حتى المصادر السياسية فى السلطنة لم تعلن عن اسباب فشل اللقاء ، ويبدو

ان صبرها قد نفد هى الاخرى من العناد اليمنى وتضييق هوة الخلاف بين زعمائه فقررت الانسحاب من اللجنة العسكرية المشكلة من خمس دول للاشراف على الفصل بين القوات اليمنية المتحاربة

وحدة

اللجنة العسكرية التى كانت تضم ضباطا عمانيين وأردنيين ويمنيين اضافة الى الملحقين العسكريين لكل من الولايات المتحدة وفرنسا فى صنعاء كانت مكلفة بوضع تصور لاندماج الجيش اليمنى ليصبح جيشا واحدا غير انه من غير المعروف مصيرها وقادة اليمن يكيلون الاتهامات لبعضهم بالسعى لافساد الوحدة واعادة تشطير اليمن ، مع ان الوحدة لم تكن ملموسة على أرض الواقع من اساسه . فالجنوب يعترض على الفوضى وغياب سيادة القانون والنظام العشائرى فى ادارة الحكم بالجزء الشمالى والذى لم يتغير عام ١٩٦٢ . كما يشكو على سالم البيض من الخسارة التى منى بها اقتصاديا بسبب الوحدة . علاوة على اتهام الرئيس على عبدالله صالح بادخال الاسلاميين وزعماء القبائل فى الائتلاف الحاكم بعد انتخابات العام الماضى مما افقد قادة القسم الجنوبى نفوذهم .



المصدر : الشرق الأوسط الشرقي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٤

الأصنج يقترح إضافة عناصر يمنية إلى لجنة الحوار السياسية

لندن : من لطفي شطارة

ناشد عدد من الرموز السياسية اليمنية في الخارج امس كلاً من الملك حسين ملك الاردن، والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، الابقاء على جهود اللجنة العسكرية الأردنية - العمانية المشتركة، للحيلولة دون احتمال أنفجار مسلح على نطاق واسع في اليمن. جاء ذلك في اعقاب اعلان يوسف بن علوي بن عبد الله - وزير الدولة للشؤون الخارجية العمانية - مساء أول من أمس ان كلاً من عمان والأردن تدرسان سحب ممثليهما في اللجنة العسكرية المشتركة في اليمن، التي تضطلع بمهمة فصل الوحدات الشمالية والجنوبية من القوات المسلحة اليمنية، وذلك بعد فشل لقاء المصالحة الذي نظمه السلطان قابوس في صلالة قبل 3 ايام، بين الرئيس اليمني علي عبد الله صالح - الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام - ونائبه علي سالم البيض - الامين العام للحزب الاشتراكي

وكذلك ناشدت الرموز اليمنية في الخارج كلاً من الرئيس المصري حسني مبارك، والرئيس السوري حافظ الاسد، ان يوليا الأزمة اليمنية عنايتهما، ويشجعا الأطراف الثلاثة في الائتلاف الحاكم (الحزب الاشتراكي اليمني والمؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح) على ان «تخاف الله في الشعب اليمني، وان ترتفع الى مستوى المسؤولية، وتعتبر استمرار صيغة الوحدة الاندماجية القائمة أو تعديلها، مسالة تمليها سلامة اليمن ومصلحة ابناءها، قبل مصلحة الرئيس او نائبه او القبيلة».وطالب كل من اللواء عبد الله قائد جزيلان - نائب رئيس الوزراء الاسبق في شمال اليمن، والشيخ مقبل باعزب، وخليفة عبد الله حسن خليفة وزير المالية الاسبق في حكومة عدن، وعبد الله درويش احمد مسؤول الزراعة الاسبق في محافظة لحج الجنوبية، وعبد الله الاصنج وزير الخارجية اليمني الاسبق، الدكتور عصمت عبد المجيد - الامين العام لجامعة الدول العربية - بان يسعى مجدداً للحصول على موافقة الرئيس اليمني ونائبه بشان ارسال بعثة عسكرية من الجامعة العربية الى اليمن، للعمل في أطار ما تقوم به البعثة العسكرية العمانية - الاردنية المشتركة هناك.

واكدت مصادر سياسية يمنية ان هناك إلحاحاً من العناصر الوطنية اليمنية في الخارج على ضرورة مشاركة قوية من الجامعة العربية، رغم رفض صنعاء، وذكرت المصادر ان الرئيس صالح كان اخر الرؤساء اليمنيين الذين طلبوا تدخل الجامعة العربية لاعادة القوات الجنوبية التي اكتسحت مناطق شمالية، حتى وصلت الى مشارف محافظة ذمار القريبة من العاصمة صنعاء في الحرب بين الشمال والجنوب عام 1979.

وقد تدخلت الجامعة العربية في ذلك الوقت، وأرسلت مراقبين عسكريين، تنفيذاً لقرار اتخذه اجتماع لوزراء الخارجية العرب، عقد في القاهرة، بتشكيل قوة حفظ سلام عربية، اضطلعت بمهمة إعادة القوات الجنوبية الى مواقعها خلف الحدود الدولية بين الشطرين السابقين، شارك فيها ضباط من سورية والجزائر والكويت، كما مهدت الجامعة



العربية لعقد لقاء مصالحة في نهاية العام نفسه بين الرئيس الشمالي علي عبد الله صالح، والرئيس الجنوبي السابق عبد الفتاح اسماعيل في الكويت حينئذ.وقد دعا عبد الله الأصنج ـ وزير الخارجية اليمني الاسبق، الذي يقيم حالياً في القاهرة، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» الى حل الأزمة اليمنية داخلياً، من خلال اضافة عناصر يمنية الى لجنة حوار القوى السياسية، التي لعبت دوراً كبيراً في صياغة «وثيقة العهد والاتفاق». وتوقع الأصنج ان تساعد هذه الخطوة تحقيق انفراج حقيقي في الموقف المتأزم في اليمن.

واشار الى ان «المركزية المفرطة في صنعاء هي العامل الرئيسي في تكريس الفوضى، والخروج عن القانون والنظام»، وقال ان «هذه الحقائق المجتمعة والموجودة في الواقع اليمني قد غابت أو غيبت عن كل من الملك حسين والسلطان قابوس، مما تسبب في تعثر وساطتهما لتسوية الأزمة اليمنية، واخشى ان تتعثر مساع عربية اخرى وشيكة لنفس الأسباب، إذا لم تاخذ جميع تلك الحقائق في الحسبان».

وتعليقاً على فشل لقاء المصالحة الثاني بين الرئيس اليمني ونائبه، الذي عقد في مدينة صلالة العمانية قبل 3 أيام، قال الأصنج «كنت اتوقع من قبل ان تتعثر مساعي التوفيق، التي أولاها السلطان قابوس بن سعيد اهتمامه ورعايته، لأن حجم الأزمة اليمنية وخباياها تجاوزت قدرة القيادتين السياسيتين في اليمن على السيطرة والتحكم في مسارها».

واضاف وزير الخارجية الأسبق ان «هناك في اليمن مجموعة من الضباط والاقارب والاعوان المتورطين في قضايا تقع تحت طائلة قانون العقوبات، ولم يعد في وسع الرئيس صالح ان يامر بالتحقيق معهم في ما ينسب اليهم، تمهيداً لمقاضاتهم، واكد ان هناك تجاراً يعيثون فساداً وإفساداً في اليمن، وان البنك المركزي اليمني يبت في عمليات تجارية تتجاوز تكاليفها ملايين الدولارات، وتشمل صفقات مواد بناء وأغذية واسلحة، على اساس تعليمات يتلقاها هاتفياً».



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٤

قناعة بأهمية مبادرة مصرية لتطبيع سياسي جديد

البرلمان اليمني يواصل محاولاته لتحجيم الحكومة ومطالبة شعبية بتقديم تنازلات لحل الأزمة

صنعاء: من حمود منصر

ارتفع عدد النواب اليمنيين الذين بدأوا اعتصاماً مفتوحاً في البرلمان اول من امس الى 56 نائباً، ينتمون الى الاحزاب الممثلة في مجلس النواب، تعبيرا عن اتساع نطاق الاحتجاج على تفاقم الخلافات وتزايد مخاطر الانفصال في اليمن، وجر البلاد الى حرب اهلية مدمرة، إثر اخفاق لقاء صلالة بين الرئيس اليمني علي عبد الله صالح - الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام - ونائبه علي سالم البيض - الأمين العام للحزب الاشتراكي - في التوصل الى حل يذكر للأزمة السياسية في اليمن.

وقد اثار فشل لقاء صالح والبيض موجة من السخط والاحباط في الأوساط الشعبية باليمن، دفعت كثيرين امس الى التعبير عن فقدان الامل في التوصل الى أي حل، في ظل بقاء تركيبة الحكم الحالية، وجعلتهم يطالبون بضرورة تقديم تنازلات متبادلة من كل من الرئيس ونائبه، وتقديم ضحايا من الطرفين لتحقيق الانفراج، من اجل الحفاظ على الوحدة.

وقد القت نتائج لقاء صلالة ظلالاً من الشك بشأن المستقبل لدى اليمنيين، وزادت مخاطر انفلات زمام السيطرة من ايدي القيادات، في الوقت الذي بدأت فيه قوى اقليمية ودولية أخذ زمام المبادرة بقوة، لطرح مبادرة عملية تساعد اليمنيين على الخروج من المأزق الراهن، خاصة ان لجنة حوار القوى السياسية لم تتمكن من تحقيق اي تقدم على صعيد تنفيذ «وثيقة العهد والاتفاق»، بالاضافة الى تعثر التئام مجلس الرئاسة وانعدام فعالية اجتماعات الحكومة.

وقد فشل عقد مجلس الرئاسة اليمني في صنعاء امس للمرة الثانية خلال اسبوع واحد، بحضور سالم صالح محمد - عضو المجلس والأمين العام المساعد للحزب الاشتراكي - تنفيذا للقرارات لجنة الحوار، كما فشلت لجنة الحوار في التوصل الى اتفاق بشأن تسمية اعضاء اللجنة الوطنية لوضع مشروع التعديلات الدستورية، وانسحب امس من اجتماع اللجنة في عدن ممثلو المؤتمر الشعبي العام، والتجمع اليمني للاصلاح، وعادوا الى صنعاء بسبب خلافات حول تسمية العلماء المنصوص عليهم في وثيقة العهد والاتفاق كاعضاء في اللجنة الدستورية.

وكان ممثلو المؤتمر والاصلاح قد طالبوا بأن تسمي الحكومة هؤلاء العلماء، وليس لجنة الحوار، مما دفع المعارضة الى رفض هذا المطلب، ومن ثم بدأت الشكوك تساور المعارضة من ان ثمة محاولات حثيثة لضرب لجنة الحوار، وبالتالي ضرب المعارضة بصورة غير مباشرة.

وعلى صعيد اجتماعات الحكومة تضاربت المعلومات حول احتمال عقد الاجتماع المقرر للحكومة اليوم في تعز حسب الجدول الزمني الذي قررته لجنة الحوار.

ورأى سياسيون في صنعاء بأن عدم اجتماع الحكومة سيفسح المجال امام مزيد من تدهور الأوضاع، بعد فشل قمة صلالة، غير أن قيادياً في الحزب الاشتراكي أكد - في تصريح لـ«الشرق الأوسط» - أن العمل انصب خلال الساعات اللاحقة للاعلان عن فشل لقاء صلالة، على الترتيب لضمان نجاح الحكومة في عقد اجتماعها في تعز، وقال «ان هذا الاجتماع يكتسب اهمية خاصة في الحفاظ على خيوط الاتصال بين اطراف النزاع اليمني».

وأفادت معلومات مؤكدة - حصلت عليها «الشرق الأوسط» لحظة كتابة هذا الخبر - ان المهندس حيدر العطاس رئيس الوزراء وجه الدعوة لجميع اعضاء حكومته مساء امس لحضور اجتماع الحكومة الذي سينعقد اليوم في تعز، وفسر المراقبون هذا التحرك - في اللحظات الأخيرة - بأن من شأنه قطع الطريق على مجلس النواب، الذي يتربص بالحكومة، ويهيئ نفسه لاتخاذ اجراءات صارمة ضدها، في حالة حدوث اي اخلال منها بما اتفقت عليه لجنة الحوار، وخاصة بعد صدور قرار منه يلزم الحكومة بتنفيذ وثيقة العهد والاتفاق.

كما يسعى البرلمان - في الوقت نفسه - الى سحب البساط من تحت لجنة الحوار الوطني، كهيئة للمتابعة والاشراف على تنفيذ الوثيقة، من خلال تكليف اللجان

البرلمانية الفرعية بمتابعة ذلك، ورفع تقارير دورية اليه، حتى يتسنى له مخاطبة الحكومة، ويؤدي هذا الاجراء الى الابقاء على الحكومة تحت رقابة البرلمان واشرافه، سواء في ما يتعلق بتنفيذ برنامجها، أو ما يتعلق بتنفيذ وثيقة العهد والاتفاق، لكن عدم اجتماع مجلس الرئاسة يبقي على الأوضاع خارج اطار السيطرة الحقيقية للقيادة اليمنية.

وافادت مصادر مطلعة في صنعاء ان جميع الأطراف اليمنية باتت على اقتناع من ان لقاء جديداً يجمع بين قيادتها في القاهرة اصبح امراً ملحاً، بعد فشل جميع المحاولات الاخرى حتى الآن، خاصة ان مصر تقدمت بمبادرة عملية لنزع بؤر التوتر، واعادة صياغة الوحدة اليمنية، عبر فترة «انتقالية» لتحقيق تطبيع سياسي جديد، تتراوح مدتها ما بين 5 ـ 10 سنوات، يأخذ خلالها شكل نظام الدولة صيغة «الفيدرالية» بين اقليمين او «الكونفيدرالية» التي تتفادى «عملية الضم والالحاق» وتحول دون اندلاع حرب اهلية تقود البلاد الى التقسيم دويلات عدة.



المصدر : العالم اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٤

أول نائب رئيس جمهورية يمنى لـ « العالم اليوم »:

تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق.. المخرج الوحيد للأزمة فى اليمن

الحل العسكرى ودعاوى الانفصال مرفوضة شعبيا وعربيا ودوليا

أعلن الدكتور عبد الرحمن المرادى البيضانى الذى تولى منصب اول نائب لرئيس الجمهورية فى اليمن عند اقامة الجمهورية عام ١٩٦٢ أن تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق التى تم توقيعها فى العاشر من رمضان الماضى هى الحل الوحيد للازمة اليمنية، مؤكدا أن تنفيذها يجب أن يكون حرفيا. وحذر المسئول اليمنى السابق من المخاطر الجسيمة التى ستترتب على عدم تنفيذها، وقال إن الحل العسكرى محظور شعبيا ومرفوض عربيا ودوليا، وقد أوضحت للرئيس على صالح ونائبه البيض الظروف اليمنية والعربية والدولية التى لا تسمح بحالة الحرب فى اليمن، وكيف أن الحل العسكرى سوف تكون له تداعيات دولية ينبغى تحاشى أسبابها.

واشار فى حديث خاص الى « العالم اليوم» الى ان الاحداث الأخيرة التى تشهدها الساحة اليمنية ليست أكثر من مجرد إبراز لعضلات الأطراف المتصارعة، واعتبر البيضانى قيام الاعتصامات الجماهيرية فى مختلف محافظات اليمن اداة ضغط لتنفيذ الوثيقة،وإنه إذا طال انتظار تنفيذها فإن الاعتصام يمكن ان يتطور الى عصيان مدنى، ودعا الى اقامة حكومة انتقالية مدنية مهمتها تنفيذ الوثيقة فى مدة اقصاها ستة اشهر اذا فشلت الحكومة الحالية فى تنفيذها، ثم حذر من انه اذا لم يتم الاتفاق على تشكيل الحكومة الانتقالية فإن الأمر سيتطور الى حافة هاوية الاحتياج الى قيام حكومة تساندها قوات عربية ترفع علم الأمم المتحدة، ووصف البيضانى هذا الحل الاخير بانه اسوأ الاحتمالات.



اجرى الحديث

فى القاهرة:

محمد على الديلمى

○ماذا يعترض تنفيذ الوثيقة وانتم احد شهود التوقيع عليها؟

■ الوثيقة لا مفر من تنفيذها، فهى ملزمة لاطرافها، وما يحدث من عراقيل يرجع الى عدم فهم البعض لبنودها متصورا ان إعادة تنظيم اليمن على أساس مناطق تضم عدة محافظات (مخالف) يؤدى الى تقسيم اليمن، فاختلط عليهم الفهم بسبب كلمة (تقسيم) فى الوثيقة، وكان الاولى ان يوصف الامر بأنه اعاة تنظيم ادارى. وأخطأ البعض الأخر متصورا أن التنظيم الادارى سيؤدى الى قيام مخالف غنية واخرى فقيرة، فلم يستوعب ما نصت عليه الوثيقة من أن الموارد البترولية والمعدنية موارد سيادية تستثمرها الدولة وفقا لخطة اقتصادية تشمل كل اليمن.

○هل هناك قوى تعرقل تنفيذ الوثيقة؟

■ عدم تنفيذها يعنى وجود ذلك، لكنه عندما تعيد القوى المعرقلة قراءتها ستجد أنها الحل الوحيد للازمة والمنطلق الاكيد لمستقبل افضلة.لجات اطراف الصراع مؤخا الى تفجير الوضع عسكريا فهل هذا التفاق على الوثيقة

■ الحل العسكرى محظور شعبيا ومرفوض عربيا ودوليا، وعندما التقيت فى صنعاء وعدن بالرئيس والنائب، أوضحت لهما الظروف اليمنية والعربية والدولية التى لا تسمح بالحل العسكرى، ولمست لديهما ادراكا كاملا لابعاد هذه الظروف، فالشعب سيقف ضد الذى يطلق الطلقة الاولى، والحريق فى اليمن سينتشر دخانه فى المنطقة، والاضطراب العسكرى سيعرض الملاحة البحرية للمتاعب، فملف تدويل باب المندب وجزره المتحكمة مفتوح فى الموسوعات الأمنية الدولية منذ ١٩٨٠. فالذى تراه من قلاقل عسكرية هو ابراز لعضلات الاطراف المتصارعة لحسابات مرحلية.

○المؤتمر يتهم الحزب الاشتراكي بمخالفة الشرعية الدستورية مما ادى الى فشل اجتماع مجلس الرئاسة فما تعليقكم؟

■ الشرعية الدستورية هنا قميص عثمان يرفعه الذى يتحدى الحزب الاشتراكي فى الأزمة فالخلاف يتلخص فى أن قيادات الاشتراكى تطالب النظام بتنفيذ الاجراءات الامنية كما نصت الوثيقة حتى تطمئن الى أمنها عندما تعود الى صنعاء. وهو مطلب شرعى، واذا كان صحيحا ما تضمنته الوثيقة من وجود متهمين بالتصفيات الجسدية فإن تقديمهم للعدالة واجب تستلزمه شرعية النظام وبدون وثيقة. فاذا كان هذا أحد اسباب الازمة وما يدفع قادة الاشتراكى الى الحذر على حياتهم فى صنعاء فان شرعية النظام تصبح الاولى بالمطالبة قبل الشرعية الدستورية.

○لجنة الحوار هى المخولة بتنفيذ الوثيقة حسب نصها لكنها تواجه عراقيل فما هى بدائل الضغط لتنفيذها؟

■ بدأ ظهور البديل الأول فعلا بالاعتصامات الشعبية فى شتى انحاء الجمهورية. فإذا عجزت الحكومة القائمة عن تنفيذ الوثيقة لتعذر عودة قيادات الاشتراكى الى صنعاء، وعدم التئام المؤسسات الدستورية كما يريد المؤتمر الشعبى والاصلاح، فإن البديل الثانى يصبح قيام حكومة انتقالية لتنفيذ الوثيقة من شخصيات مدنية من خارج القيادات الحزبية، وتتشكل بقرار من مجلس الرئاسة وموافقة جميع أعضائه حتى لا تكون حكومة انفصالية.وتلتزم بانهاء مهمتها خلال ستة اشهر.

○وكيف تتمكن الحكومة الانتقالية من تنفيذ الوثيقة؟

■ عند الاتفاق على تشكيل هذه الحكومة سيتضمن قرار تشكيلها أن تكون مفوضة بكافة صلاحيات التنفيذ، ومن بينها اعداد التعديلات الدستورية والتشريعية التى تستلزمها الوثيقة لاعادة توزيع الصلاحيات بين الرئيس والنائب وأعضاء مجلس الرئاسة، واقامة مجلس الشورى والحكم المحلى، واعداد مشروعات القوانين المنفذة لذلك وعرضها على مجلس النواب. كما يلزم أن يتضمن قرار تشكيل الحكومة التزام مجلس الرئاسة بالاستجابة للحكومة الانتقالية عندما تطلب تنفذ المادة ٧٨ من الدستور التى تخوله حق اعلان الدعوة الى الاستفتاء على حل مجلس النواب وانتخاب مجلس نواب جديد خلال ستين يوما، اذا فشلت الحكومة فى الحصول على موافقة ثلاثة ارباع اعضاء مجلس النواب الحالى لاقرار التعديلات الدستورية طبقا للمادة ١٢٩ من الدستور.

○واذا لم يتفق على تشكيل هذه الحكومة فما هو البديل الثالث؟

■ سيتطور الاعتصام الشعبى الى عصيان مدنى، وقد يتطور ذلك الى قيام ابناء المحافظات بتنفيذ الوثيقة بانفسهم باختيار مديريهم ومحافظيهم، فإذا اعترف النظام بذلك يكون قد سلم المبادرة الى أيدى الشعب، واذا تصدى للشعب تبدأ شرارة الفتنة وتمزيق اليمن. وهذا ما يجب تداركه قبل فوات الأوان.

○وإذا فشل البديلان الأول والثانى فهل يوجد بديل رابع يتفادى الفتنة الشعبية؟

■ البديل الأخير قيام حكومة انتقالية تساندها قوات عربية ترفع علم الامم المتحدة، وتنتهى مهمة هذه القوات عند اتمام الحكومة تنفيذ الوثيقة واجراء انتخابات عامة لانتخاب مجلس نواب جديد.

○ يتردد أن الحزب الاشتراكى طلب قوات مصرية تضمن عودة القوات الشمالية الى الشمال والقوات الجنوبية الى الجنوب فهل يمثل

ذلك بداية للانفصال؟

■ نعم ولهذا لا أوافق عليه.

○اليمن تنتظر عودتكم فهل يتحقق ذلك قريبا؟

■ قبل أن اتوجه من صنعاء لاداء مناسك العمرة اشترط اخوانى ان اعود مباشرة الى اليمن، والتزمت لهم بذلك، وان شاء الله سأتوجه الى صنعاء بعد اسبوع أو عشرة ايام على الأكثر.

○هل تتوقعون قيامكم بمسئولية رسمية؟

■ أحمد الله اننى اديت دورا فى تاريخ اليمن، فإذا كان هذا الدور قد تضمن قدرا من الصواب وقدرا من الخطأ فحساب ذلك على الله وعند الشعب والتاريخ، ويكفينى ان اظل متحملا مسئوليتى الوطنية شأن ما يجب على جميع أبناء اليمن. وكل ما اتمناه الآن هو استقرار اليمن والحفاظ على وحدتها الوطنية والسياسية.

○عندما التقيتم بالرئيس والنائب كيف لمستم تجاوب كل منهما مع تنفيذ الوثيقة؟

■ لمحت عيون الرئيس وقد اغرورقت وهو يلقى كلمته بعد توقيع الوثيقة ملتزما بتنفيذها والحفاظ على الوحدة وتحقيق المستقبل الافضل، أما النائب فإنه صاحب الموقف الذى أفرز الوثيقة وبالتالى فإنه حريص عل تنفيذها، وهذا موقف تاريخى لا ينكره عليه أحد.



المصدر : الأهرام
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٤

رسـالة لمبـارك من الرئيس اليـمنى

صرح السفير بدر همام مساعد وزير الخارجية للشئون العربية، بانه يحمل رسالة إلى الرئيس حسنى مبارك من الرئيس اليمنى على عبدالله صالح، ردا على رسالة الرئيس مبارك إليه. وقال السفير بدر همام - لدى عودته من صنعاء امس بعد زيارة لليمن استغرقت ١٠ أيام . إن مصر لا تعتزم إرسال قوات إلى اليمن وانها تسعى لتحقيق انفراج فى الأزمة اليمنية.

[التفاصيل ص ٦]



المصدر : الخليج

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦/٤/١٩٩٤

مصر تعيد النظر في وساطتها .. وسالم صالح في مصر اليوم

صالح والبيض يلتقيان قريبا في القاهرة

الجنوبيون يتهمون الشمال بحشد قوات على «الحدود»

صنعاء ـ القاهرة ـ «الخليج» والوكالات:

ادت انباء فشل الرئيس اليمني ونائبه في التوصل الى اتفاق سياسي في صلالة الى انخفاض حاد في سعر الريال اليمني. فيما قال الرئيس علي عبدالله صالح انه يعتزم الاجتماع ثانية مع نائبه علي سالم البيض في القاهرة، ولم يحدد موعد الاجتماع، ولكنه قال انه سيعقد قريبا.

جاءت هذه التطورات مع عودة مساعد وزير خارجية مصر بدر همام الى القاهرة وقوله ان مصر تعيد النظر في وساطتها وستقرر ما اذا كانت ستستأنف مساعيها الحميدة على ضوء نتائج مباحثات صلالة.

وقالت مصادر مصرية لـ «الخليج» ان مسؤولين بارزين في الحزب الاشتراكي اليمني هما سالم صالح عضو مجلس الرئاسة وعبد العزيز الدالي مسؤول العلاقات الخارجية سيصلان الى القاهرة اليوم للقاء مع الرئيس حسني مبارك والمسؤولين المصريين، وذلك في اطار جهود الوساطة المصرية.

مساء أمس اتهم الجنوبيون الشماليين في اليمن بحشد قوات على الحدود السابقة في خطوة اعتبروها «تصعيدا عسكريا خطيرا» كما فشل المجلس الرئاسي في عقد اجتماع له كان مقررا امس.

وقال نائب سكرتير اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني احمد عبدالله صالح في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان

الشماليين «اعادوا نشر القوات العسكرية التي ارغمتها اللجنة العسكرية المشتركة على الانسحاب من منطقة البيضاء الى رداع (على بعد حوالي مائة كلم جنوب صنعاء في اليمن الشمالي السابق) واعادوا نشر ما في منطقة البيضاء على الحدود الشطرية السابقة».

وتقوم لجنة عسكرية عمانية ـ اردنية بالاشراف على تطبيق اتفاق المصالحة الموقع في العشرين من فبراير ـ شباط الماضي في عمان. الا ان سلطنة عمان اعلنت امس الاثنين انها قد تنسحب من هذه اللجنة بعد فشل اللقاء الذي عقد في صلالة مساء الأحد بين الرئيس علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم البيض.

وقال احمد عبدالله صالح ان «هذا التصعيد العسكري الخطير جرى خلال اللقاء».

الا ان مصدرا مسؤول في المؤتمر الشعبي العام (شمالي) اوضح ان صالح رفض في صلالة اقتراحا جنوبيا «ذا طابع انشطاري».

وكان همام مبعوث الرئيس المصري حسني مبارك قد قضى ١٣ يوما، وقبل مغادرته صنعاء الليلة قبل الماضية، ابلغ مجموعة من الصحافيين أن مراجعة مصر لوساطتها ستقوم على تقدير «الى اي حد اضافت محادثات صلالة الى الاستعداد للمصالحة لدى جميع الاطراف والى اي حد ربما تكون قد اضافت الى التباعد بين الاطراف».

واضاف ان مهمة الوساطة المصرية لم تجر بالتنسيق او التشاور مع اى جهود عربية اخرى.

وقال ان مهمته تقوم على المحافظة على وحدة اليمن وتنفيذ اتفاق المصالحة الذي وقعه صالح والبيض في العاصمة الاردنية عمان في فبراير ـ شباط وان «مصر لم تقترح في اى مرحلة اتحادا فيدراليا او كونفيدراليا كمخرج لحل الأزمة اليمنية».

وردا على سؤال حول ما تردد عن ان مصر والاردن وسلطنة عمان والامارات طرحت مسالة الوحدة الكونفيدرالية او الفيدرالية لحل الازمة اليمنية قال المبعوث المصري ان مهمته في اليمن المكلف بها من الرئيس مبارك.. ترتبط بعنصرين رئيسيين هما الحفاظ على الوحدة وتنفيذ الوثيقة.. مؤكدا ان كل قول يخالف ذلك لا اساس له من الصحة.

واضاف انه ليس هناك تنسيق او تشاور مع اي جهد آخر لحل الأزمة اليمنية سواء كان ذلك في الماضى او الآن.

واكد همام ترحيب مصر باي لقاء يمني يعقد في القاهرة بشرط ان يعد له اعدادا جيدا يضمن القدر المطلوب من تحقيق الهدف الذي عقد من اجله.

كما اكد ان ايا من طرفي النزاع لم يطلب قوات مصرية كما انه لم تصل الى عدن وفود عسكرية مصرية مشيرا الى ان مصر لا تعتزم اطلاقا ارسال قوات الى اليمن.

واعرب همام عن امله في ان تمتنع جميع الاطراف اليمنية عن القيام باي شيء يمكن ان يؤدي الى تدهور الموقف وان تتوقف الحملات الاعلامية وانعدام الثقة حتى يشعر الشعب بالامانة وتخف حدة التوتر التي سادت.

واستطرد قائلا: ان الاسباب التي تحول دون تنفيذ اتفاق المصالحة «هي بالتاكيد نفس الاسباب التي حالت دون حل خلافاتهم قبل صياغة الوثيقة. ونفس الاسباب قائمة بمعنى ان الوثيقة لا تنفذ نفسها. فليس بها عجلات تحملها الى وجهتها».

واضاف «يجب ان تفكر الاطراف في السبل والوسائل والاشكال التى تمكنها بها ان تصل الى اهدافها واضعة في حسابها صياغة الوثيقة نفسها كقاسم مشترك».

وقال همام ان العوامل التى ادت الى الطريق المسدود في اليمن «هي وجهات نظر مختلفة ومتعارضة للاطراف فيما يتعلق بتصورها لمستقبل اليمن والحكومة وميزان القوى داخل هذه الحكومة ودور السلطات المختلفة. واعتقد ان هناك نقطة مهمة وهي العلاقة بين السلطة المركزية في الدولة الجديدة ونظام الحكم المحلي الذي صيغ في الوثيقة. وسيحتاج الامر الى جهد لتوفيق هذه العلاقة».

في هذه الاثناء، عاد الرئيس صالح الى صنعاء امس مشيدا بنتائج زيارته الى عمان وقطر، التي وصفها بانها «ايجابية ومثمرة» وقال «اننا وجدنا (لدى قادة البلدين) تفهما اخويا لجميع المسائل التى نوقشت والمتصلة بالتطورات في اليمن».

وكان الرئيس صالح والوفد الكبير المرافق له قد عقد صباح امس جلسة محادثات في الدوحة مع امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني شارك فيها عدد من كبار المسؤولين القطريين.

وعلمت وكالة الانباء القطرية ان المباحثات تناولت تطورات الاوضاع على الساحة اليمنية حيث اطلع الرئيس صالح الشيخ خليفة على نتائج الجهود والوساطات المبذولة لتحقيق الوفاق الوطني في اليمن واحتواء الازمة السياسية ووضع حد لكافة تداعياتها وآثارها السلبية ووضع وثيقة العهد والاتفاق موضع التنفيذ العملي.

وقالت الوكالة أن امير قطر اكد مجددا حرص دولة قطر على وحدة اليمن ودعمها لكافة الجهود والمساعي الحميدة الهادفة الى انهاء الازمة بين الاشقاء في اليمن واشاعة الامن والاستقرار في ربوع اليمن حفاظا على مكتسبات شعبه الشقيق.. معربا عن ثقته الكبيرة في حكمة القيادة ومختلف القوى الوطنية والسياسية اليمنية وقدرتها على تجاوز هذه الازمة والتجاوب مع طموحات وتطلعات الشعب اليمني.

من جانبه دعا الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي للقيام بالمزيد من الجهود لرأب الصدع بين من وصفهم (بفرقاء الازمة اليمنية) وحل المشاكل بين قطبى الصراع في اليمن لتجاوز الازمة التي تمر بها الجمهورية اليمنية.

وقال ان الازمة الحالية تهدد اليمن وجودا وشعبا وتنذر بكوارث تلحق بالمنطقة مؤكدا على ضرورة ان تبقى هذه الازمة في الاطار اليمني فقط بدلا من توزيع الاتهامات. واضاف انه ليس لاي طرف خارجي من جيران اليمن اي مصلحة في تقويض الوحدة اليمنية!

وجدد علي ناصر في حديث لصحيفة (عكاظ) السعودية امس دعوته الى الرئيس صالح ونائبه البيض بالاستقالة اذا كان ذلك هو المخرج للحفاظ على الوحدة التى طالما حلم بها الشعب اليمني محذرا من ان الوحدة ستنهار اذا لم تدمج المؤسسات الحكومية في كل من عدن وصنعاء.

وقد توقع دبلوماسيون غربيون في صنعاء ان يبتعد اليمنيون عن منزلق الحرب الاهلية لانهم يرون انها كارثة على بلدهم.

ولكن الكثير من اليمنيين (رويتر) لا يشاركونهم هذا التفاؤل في الوقت الذي تشتد فيه الحرب الدعائية بين حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس صالح والحزب الاشتراكي الذي يتزعمه البيض.

وانخفضت قيمة الريال مقابل الدولار الامريكي امس واصبح الدولار يساوي ٦٥ ريالا بعد انتشار انباء عن فشل المحادثات بين صالح والبيض.

وكانت قيمة الريال قد ارتفعت مقابل الدولار في وقت سابق واصبح الدولار ٥٥ ريالا عندما اتفق صالح والبيض على عقد اجتماع تلبية لدعوة من السلطان قابوس سلطان عمان.

ونسبت مصادر في الحزب الاشتراكى اليمني الفشل الى عدم قدرة صالح على الاعتراف بان الوحدة بين اليمن الشمالي واليمن الجنوبى في عام ١٩٩٠ فشلت في خلق دولة موحدة وانه يجب بحث اشكال اخرى من الوحدة الفيدرالية.

واتهمت مصادر بالحزب الاشتراكي حزب المؤتمر بعدم تقديم تنازلات في صلالة، وقالت ان المؤتمر يرفض قبول حقيقة ان الوحدة لم تعد اكثر من وهم..!!

ومن جهته قال حزب المؤتمر ان المحادثات تعثرت بسبب اصرار البيض على ضرورة ان تنسحب وحدات الجيش المتنافسة الى مواقع في جانبي الحدود كانت تتمركز فيها قبل الوحدة في عام ١٩٩٠.

واتهم التكتل الوطني للمعارضة في اليمن احزاب الائتلاف الرئيسية، المؤتمر والاشتراكى والتجمع اليمني للاصلاح بمحاولة الالتفاف والتحايل على وثيقة العهد والاتفاق وقال ان هذه الاحزاب لا تريد تنفيذ الوثيقة ولا مشاركة القوى السياسية في ترتيب اوضاع اليمن في ضوء الوثيقة.



المصدر : الخليج

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦/٢/١٩٩٤

واكد بيان اصدره التكتل امس ان اطراف الحوار خارج الائتلاف لن يقبلوا بأي حوار سري خارج لجنة الحوار الوطنى مهما كان هدفه ويعتبرون مثل هذا الحوار السري مؤامرة على اليمن والوحدة اليمنية.

الى ذلك، نفى وزير الخارجية الكويتى الشيخ صباح الاحمد بشدة ادعاءات مصادر حزب المؤتمر الشعبي في صنعاء التي اتهمت فيها الكويت والمملكة العربية السعودية بتمويل صفقات اسلحة لحساب الحزب الاشتراكي.

واكد الشيخ صباح في تصريح لصحيفة «الانباء» الكويتية نشرته امس نفيه القاطع بان الكويت والسعودية تعملان لتكريس الانفصال بين شمال اليمن وجنوبه، وقال: «ان الجميع يعلم جيدا ان الكويت كانت من اكثر الدول [illegible] بمساعدة اليمنين ولم تكن تفرق في يوم من الايام بين اليمن الجنوبى او الشمالي حيث كانت تعتبر اليمن بجنوبه وشماله بلدا واحدا».

واضاف قائلا «انه يحزننا ان يوجه الينا مثل هذا الاتهام او الافتراء باننا نسعى لفصل اليمن الجنوبى عن الشمالي وفي الوقت نفسه اود التأكيد مجددا على اننا لم نحاول في يوم من الايام ولم ندفع لأية جهة كانت سواء في شمال او جنوب اليمن من اجل الانفصال».



المصدر : .... [handwritten]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .... ٦ ابريل ١٩٩٤

الرئيس اليمني عاد من قطر وسالم صالح بدأ جولة خليجية

علي صالح لم يشر الى لقاء البيض وحال من القلق تسود عدن

□ صنعاء -
من عبدالرحمن الحيدري:
□ عدن -
من اقبال علي عبدالله:

■ عاد امس الى صنعاء رئيس مجلس الرئاسة اليمني الفريق علي عبدالله صالح، وادلى بتصريح تفادى فيه الاشارة الى اللقاء الذي عقد في صلاله بينه وبين السيد علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة الأمين العام للحزب الاشتراكي.

واكتفى علي صالح الذي زار قطر بعد سلطنة عمان، حيث اجرى محادثات مع امير الدولة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، بالاشارة الى ان محادثاته مع السلطان قابوس ومع امير قطر كانت «ايجابية ومثمرة». وذكر ان الاشقاء في البلدين «عبروا عن حرصهم على دعم الجهود والمساعي الهادفة الى احتواء الأزمة وترسيخ مسيرة الوحدة. ونود في هذه المناسبة ان نؤكد ضرورة العمل الجدي من اجل تسريع الخطوات الهادفة الى ترجمة القرارات الصادرة عن مجلس الوزراء في اجتماعه الأخير في عدن وقرارات لجنة الحوار للقوى السياسية من اجل التئام المؤسسات الدستورية والانتقال بوثيقة العهد والاتفاق الى واقع الانجاز الفعلي».

وفي عدن علم ان السيد سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة الأمين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني توجه امس الى المملكة العربية السعودية في اطار جولة خليجية.

ويتوقع المراقبون ان يزور سالم صالح مصر بعد جولته الخليجية.

وسادت عدن امس حال من القلق بسبب الاوضاع السياسية والعسكرية في البلاد.

وافاد عدد من المواطنين ان «فشل اللقاء الثاني بين رئيس مجلس الرئاسة والسيد البيض يمكن ان يكون مؤشراً الى احتمال انفجار الأوضاع في البلاد». واشار هؤلاء الى «عودة الاستعدادات العسكرية في عدن واستمرار طلعات الطيران الحربي منذ الصباح حتى المساء والعودة الى تبادل الاتهامات بين القوات الشمالية والجنوبية بامتلاك سلاح كيماوي محرم»، مؤكدين ان «ذلك خلق نوعاً من الذعر بين السكان».

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٤

علي صالح لم يشر الى لقاء البيض

تتمة الصفحة الاولى

الى ذلك واصل المكتب السياسي للحزب الاشتراكي امس اجتماعاته برئاسة البيض لدرس الموقف السياسي الذي سينشأ عن فشل لقاء صلاله. وقالت مصادر قريبة من اجتماع المكتب السياسي ان «البيض الذي دعا قادة الحزب الى اجتماع استثنائي بعد ساعات من عودته من مسقط مساء أول من امس، اكد

ان هناك عملاً عسكرياً مبيتاً ينوي الطرف الآخر شنه لحسم الأزمة السياسية الراهنة».

لكن مصدراً قريباً من المؤتمر الشعبي العام نفى الانباء التي ذكرت بان علي صالح انهى اجتماعه مع نائب رئيس مجلس الرئاسة بتهديده باللجوء الى الحرب. ووصف تلك الانباء بان «لا اساس لها من الصحة جملة وتفصيلا، وانها تبعث على السخرية والازدراء»

واكد ان «الحوار سيظل الطريق الامثل لحل كل اشكالات الوضع الراهن في اليمن والتغلب على كل التباينات في الراي وصولاً الى ان يحقق لليمن استقرارها وازدهارها، ويرسخ مسيرتها الوحدوية ومنهجها الديموقراطي».

في غضون ذلك اصدر التكتل الوطني للمعارضة المشارك في لجنة الحوار امس بياناً قال فيه: «حاولنا طوال الفترة الممتدة منذ توقيع وثيقة «العهد والاتفاق» ان نبذل جهوداً استثنائية لتنفيذها حسب الفترات الزمنية المحددة، وطالبنا ثلاثي الائتلاف ضمن لجنة الحوار (المؤتمر الشعبي والحزب الاشتراكي وتجمع الاصلاح) الا يتلاعب باماني الناس الذين لا ينتظرون الحل لازماتهم فقط وانما الاسراع بوقف كل ما يهدد الوحدة». واضاف بيان المعارضة انه «مر شهر ونصف شهر منذ توقيع الوثيقة دون انجاز ولو فقرة واحدة صغيرة كانت أم كبيرة بل عمل الائتلاف خلالها على تهميش دور لجنة الحوار».

واكد البيان ان «لجنة الحوار انتظرت كثيراً اجتماع مجلس الوزراء في عدن حتى تم انعقاده بعد جهود مضنية، واتخذ قرارات وشكل لجاناً، وأراد في كل اعماله ان ينتهك بنود الوثيقة، خصوصاً تشكيل اللجنة الوطنية للتعديلات الدستورية». وقال: «لقد شعرنا صباح اول من امس ان حزب الاصلاح اراد اعادة الامور كلها الى مجلس الوزراء لينزع بذلك قرار تشكيل اللجنة الوطنية، واخيراً اجتمع الثلاثي (الائتلاف) دون بقية اعضاء اللجنة من اجل هذا الغرض».

من جهة اخرى اعلن الحزب الاشتراكي في محافظة تعز (٢٠٠ كلم شمال عدن) امس عن «مقتل احد كوادره القيادية في المحافظة» ظهر اول من امس ويدعى احمد خالد سيف. واكد بيان للحزب ان «الاغتيال يندرج في اطار مسلسل الارهاب الذي يستهدف قيادة الحزب وكوادره واعضائه في المحافظات الشمالية في اطار ارغام الحزب على العودة الى الجنوب».

وفي القاهرة («الحياة») تسلم الرئيس حسني مبارك رسالة من رئيس مجلس الرئاسة اليمني الفريق علي عبدالله صالح نقلها مبعوثه الى اليمن السفير بدر همام مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون العربية الذي عاد الى القاهرة امس. وامضى همام ١٢ يوماً في اليمن في مهمة وساطة التقى خلالها نائب رئيس مجلس الرئاسة السيد علي سالم البيض ورئيس مجلس النواب الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر ورئيس الوزراء حيدر ابو بكر العطاس وعدداً من كبار المسؤولين الاخرين. واكد همام «حرص مصر على الحفاظ على الوحدة اليمنية، مشيراً الى ان وثيقة العهد والاتفاق التي وقعت في عمان في شباط (فبراير) الماضي لا تزال القاسم المشترك بين الأطراف اليمنية واساساً لتحقيق الوحدة وتسوية المشاكل».واوضح ان مهمته تركزت على تنفيذ الوثيقة «كارضية صالحة لبناء اليمن الجديد»، مشيراً الى تجاوب كل الأطراف مع المساعي المصرية.

وقال همام في تصريحات لصوت العرب امس: «ان هناك ترحيباً بدور مصر باعتباره عنصراً فعالاً في بلوغ الاستقرار في اليمن».

ونفى ان يكون اي طرف طلب قوات مصرية، وشدد على انه لم تصل الى عدن اي وفود عسكرية مصرية مؤكداً ان مصر لا تنوي ارسال اي قوات الى اليمن لانها لا تسعى الى كسب اعلامي وإنما الى تحقيق مصالح الاخوة في اليمن. واعتبر الحديث عن ان وساطة مصر والامارات تستهدف طرح مسالة الفيديرالية او الكونفيديرالية لا اساس له من الصحة، مشيراً الى ان مصر ستستانف دورها اذا طلب الاخوة اليمنيون ذلك، وان مصر لا ترى تنافساً في اي جهة في هذا الصدد. واعرب عن امله بان تمتنع جميع الاطراف اليمنية عن القيام باي شيء يمكن ان يؤدي الى تدهور الموقف، ودعا الى توقف الحملات الاعلامية لما تسببه من انعدام الثقة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

التاريخ : [illegible] ابريل ١٩٩٤

مشكلات أحزاب الخارج تعود إلى اليمن

فرقاء حزب الرابطة يقبلون التعددية ويختلفون على الإسم

لندن ـ عدن: «الشرق الاوسط»

عبر كثير من المراقبين للاوضاع الجارية في اليمن عن قلقهم، في اعقاب تدهور الازمة السياسية هناك واصبحوا يخشون ان تتحول مبادرات «حسن النية» والمصالحة السياسية الى مشاكل جديدة، تضاف الى المشاكل المتراكمة التي قادت اليمن الى الازمة الراهنة، ويعني المراقبون بذلك اعلان الحزب الاشتراكي اليمني فتح صفحة جديدة مع جميع المعارضين السياسيين لليمن في الخارج على اختلاف توجهاتهم ودعوتهم للعودة الى اليمن، للمشاركة في حل الازمة، عن طريق توسيع المشاركة السياسية والشعبية في الحكم.

وفي مناسبة عودة زعماء حزب رابطة ابناء الجنوب وعلى راسهم شيخان الحبشي ـ الامين العام لرابطة الجنوب العربي، او رابطة ابناء الجنوب، كما كان يطلق عليها في عدن خلال الستينات ـ ومحمد ابو بكر عجرومة ـ الامين العام المساعد ـ ومحسن حبشور ـ عضو قيادة الرابطة ـ لاجراء اول مباحثات مباشرة مع الحزب الاشتراكي، منذ اكثر من 25 عاما من النشاط السياسي خارج اليمن، تشهد عدن تطورا قد يؤدي الى تفجير الصراع بين اعضاء الرابطة داخل اليمن، بعد ان تاجل حدوث ذلك في الخارج من قبل، بسبب عودة البعض الى اليمن قبل اعلان الوحدة، وتفضيل البعض الآخر البقاء في الخارج حتى تنضج الظروف المناسبة.

فقد اكد عبد الرحمن الجفري رئيس ـ حزب رابطة ابناء اليمن ـ «رأي» لـ«الشرق الاوسط» ـ ان شيخان الحبشي والوفد المرافق له لا يمثل حزب الرابطة ـ القديم او الجديد ـ وان فيصل العزيبي وعلي السقاف وعبد العزيز الباكري اعضاء في التجمع الوطني اليمني، الذي يتزعمه رئيس الحكومة الاسبق عبد القوي المكاوي، كانوا قد مهدوا لزيارة شيخان الحبشي الى عدن، بصفته نائب الامين العام للتجمع الوطني، خلال زيارتهم الاخيرة الى عدن.

من جانبه قال سالم عمر الصافي ـ رئيس حزب رابطة ابناء الجنوب، والذي يقيم حاليا في المملكة العربية السعودية في تصريح لـ«الشرق الاوسط» ان «حزب رابطة ابناء الجنوب ما زال يواصل نشاطه خارج اليمن منذ اكثر من 25 عاما». واضاف ان «عبد الرحمن الجفري ومحسن محمد بن فريد كانا قد طالبا بعقد مؤتمر عام، ولكننا قلنا حينها انه يجب تاجيل عقد مثل هذا المؤتمر، حتى استكمال الاعداد والتنسيق اللازم، مع القواعد، ولكنهما رفضا وعقدا اجتماعا غير شرعي، لم يدع اليه لا الرئيس ولا الامين العام، وبموجب النظام الداخلي للرابطة فانه يصبح غير شرعي».



المصدر : الشرق الأوسط الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٤

ولكن الجفري اكد ان «الانتخابات التي جرت لجميع قواعد حزب الرابطة في صنعاء وخارج اليمن (في كل من المملكة العربية السعودية ومصر ودولة الامارات) في وقت متزامن عام 1986، اسفرت عن انتخاب قيادة شرعية جديدة للرابطة، ولكن شيخان والصافي و27 عضوا آخرين رفضوا نتائج تلك الانتخابات، ولكننا اجرينا انتخابات اخرى عام 1991 في صنعاء، وتم اختيار قيادة شرعية بحضور ممثلين عن المحكمة العليا، ومن ثم فليس من حق احد ان يدعي انه يمثل الرابطة ـ لا باسمها القديم ولا الجديد ـ لان الانتخابات جرت اثناء الاسم القديم والجديد».

وقال الصافي «نحن نرحب بحزب رابطة ابناء اليمن الذي يتراسه الجفري، من منطلق التعددية الحزبية والسياسية، ولان البلد تتسع للجميع، ولكن الخلاف بيننا لانهم يطرحون انفسهم بديلا عنا». بينما قال الجفري «ان هناك في صنعاء ادعاء لشرعية حزب رابطة (مفرخ) لا وجود لها على ارض الواقع، ونرحب بادعاء آخر من عدن».

واكد الجفري ان حزبه «لن يدخل في اي مماحكة مع من يدعي سواء في صنعاء او في عدن بتمثيله للرابطة فالوطن للجميع». واضاف ان من يعترف به اي طرف في السلطة فهو له، ولكن في تاريخنا نحن كرابطة لم ولن نبحث عن اي اعتراف من اي سلطة لا في الداخل ولا في الخارج، ويهمنا الشعب وقواعدنا».



لجنة وزارية يمنية – سعودية

اعلن الرئيس اليمنى علي عبد الله صالح انه تم تشكيل لجنة على المستوى الوزراي للتفاوض مع المملكة العربية السعودية لحل النزاعات الحدودية القائمة بين البلدين . بعد ان كانت المحادثات قاصرة على اللجان الفنية . وحول وثيقة العهد والاتفاق التي تم توقيعها مع نائبه على سالم البيض ذكر انه يامل إزالة اسباب الخلاف مشيراً إلى انه اجتمع مع العديد من المسئولين الامريكيين الذين اكدوا انهم مع الوحدة وحل الازمة سلمياً .



صالح بحث الاوضاع مع امير قطر

مصر تهدد بعد عمان بوقف التوسط في الازمة اليمنية

عقد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح امس محادثات مع امير قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني حول الازمة السياسية التي تهدد باندلاع حرب اهلية في اليمن بعد النتائج السلبية التي تمخض عنها اجتماع صالح ونائب الرئيس علي سالم البيض في صلالة بسلطنة عمان.. وذلك مع ان بعض المراقبين يرون ان اجتماع صلالة لم يكن فاشلا مائة بالمائة.

هذا فيما المحت مصر يوم امس الى امكانية اعادة النظر في المشاركة بالوساطة في اليمن. وكانت عمان قد هددت، من جانبها، بالانسحاب من الجهود المبذولة.

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان الرئيس اليمني عرض مع امير قطر اخر التطورات وجهود الوساطة.

وهذه اول زيارة يقوم بها الرئيس صالح لقطر منذ حرب الخليج.

ونقلت وكالة «سبأ» اليمنية عن نائب رئيس الوزراء عبد الوهاب الانسي الذي يرافق الرئيس اليمني في الدوحة انه من المقرر ان يجتمع مجلس الرئاسة اليمني (امس) الثلاثاء في صنعاء بمشاركة المسؤول الجنوبي سالم صالح محمد، وذلك للمرة الاولى منذ نهاية العام ١٩٩٣. ولم يتم الحصول على اي تاكيد لهذا النبأ من عدن.

واضاف الانسي ان مجلس الوزراء الذي اجتمع للمرة الاخيرة في عدن في ٢٣ مارس سيجتمع الاربعاء في تعز (شمال) وبعدها في صنعاء.

وامس اتصل الرئيس اليمني بالشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وتشاورا في التطورات.

الوساطة المصرية

وامس عاد الى القاهرة مساعد وزير الخارجية المصري بدر همام، بعدما امضى ١٣ يوما في اليمن اجرى خلالها محادثات مكثفة مع الاطراف المعنية بالازمة.

واوضح همام، الذي يحمل رسالة الى الرئيس حسني مبارك «انه علينا ان ندرس التطورات الاخيرة الناتجة عن محادثات صلالة .. وبعد ان نقيم النتائج يمكننا ان نفكر في استئناف دورنا بالتاكيد عندمايطلب منا اشقاؤنا في اليمن ان نواصل مهمتنا».

وقال ان مراجعة مصر لوساطتها ستقوم على تقدير «الى اي حد اضافت محادثات صلالة الى الاستعداد للمصالحة لدى جميع الاطراف ...».

واوضح ان مهمة الوساطة المصرية لم تجر بالتنسيق او التشاور مع اي جهود عربية اخرى. كما اوضح ان «مصر لم تقترح في اي مرحلة اتحادا فيدراليا او كونفيدراليا كمخرج لكل الازمة اليمنية».

وقال همام انه خلال محادثاته مع الاطراف المختلفة «وصلنا الى اجماع على امور كثيرة، فيما يتعلق بوضع الاساس لاشاعة جو من الثقة بين الاطراف».

ومضى يقول «ان هناك نقطة مهمة وهي العلاقة بين السلطة المركزية في الدولة الجديدة ونظام الحكم المحلي الذي صيغ في الوثيقة. وسيحتاج الامر الى جهد لتوفيق هذه العلاقة».

هذا ونفى المسؤول المصري ان تكون محادثاته في اليمن ذات صلة بالعلاقات الثنائية بين مصر واليمن، او ان تكون تناولت موضوع الارهاب. واكد ان هناك كثيرا من الاقنية الثنائية الرسمية العادي يمكن ان تناقش فيها هذه الامور.

علي ناصر محمد : استقالة صالح والبيض

من جهته، دعا الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي للقيام بالمزيد من الجهود لرأب الصدع بين فرقاء الازمة اليمنية، وحل المشاكل بين قطبي الصراع.

وقال ان الازمة الحالية تهدد اليمن وجودا وشعبا وتنذر بكوارث تلحق بالمنطقة، مؤكدا على ضرورة ان تبقى هذه الازمة في الاطار اليمني.

وجدد علي ناصر محمد في حديث لصحيفة «عكاظ» السعودية امس دعوته الى الرئيس اليمني ونائبه للاستقالة اذا كان ذلك هو المخرج للحفاظ على الوحدة التي طالما حلم بها الشعب اليمني «محذرا من ان الوحدة ستنهار اذا لم تدمج المؤسسات الحكومية في كل من صنعاء وعدن.



مبعوث مبارك لإنهاء الأزمة اليمنية:

مصر لن ترسل قوات إلى اليمن

صنعاء - مسقط - وكالات الانباء - اكد السفير بدر همام مساعد وزير الخارجية ومبعوث الرئيس حسنى مبارك لليمن، ان أيا من طرفى النزاع فى اليمن لم يطلب قوات مصرية، كما انه لم تصل إلى عدن وفود عسكرية مصرية، مشيرا إلى ان مصر لا تعتزم إطلاقا إرسال قوات إلى اليمن واضاف ان مصر لا تسعى لكسب إعلامى وإنما تسعى لتحقيق هدف حقيقى هو إنجاز ما يتعلق بمصالح اخواننا العرب. كما اكد ان هناك اهتماما بدور مصر وترحيبا به باعتباره عنصرا فعالا فى بلوغ الاستقرار فى اليمن وتجاوز الأزمة الراهنة. وكان محمد سالم باسندوه وزير خارجية اليمن قد ادلى بتصريحات فى الدوحة امس قال فيها: إن المبعوث المصرى طرح عودة ما كان يسمى بالقوات الجنوبية إلى الجنوب وما يسمى بالقوات الشمالية إلى الشمال، على ان يتولى جيش من الدول العربية الفصل بين الجيشين، ولكننا رفضنا هذا لانه يعنى تاكيدا لما جاء على لسان حيدر ابوبكر العطاس قبل يومين. واضاف السفير بدر همام ان مهمته فى صنعاء ليست لها صلة على الإطلاق بالعلاقات الثنائية بين مصر واليمن، وقال إن ما تردد عن ان مباحثاته مع القادة اليمنيين تناولت موضوع الإرهاب بدليل حضور يحيى المتوكل وزير الداخلية اليمنى اجتماعه مع الرئيس على عبدالله صالح هو قول ساذج. واشار إلى ان العلاقات الثنائية لا تدار من خلال مهام يقوم بها مساعد وزير خارجية ولكن هناك مكتبا مصريا فى عدن براسه دبلوماسى على درجة كفاءة عالية ولنا سفارة فى صنعاء وسفارة يمنية فى القاهرة وكلها تختص بالعلاقات الثنائية.

واكد مجددا أن مهمته هى من اجل تسوية الأزمة اليمنية.

وقال إن أطراف الأزمة اليمنية قدمت تصورا ليمن الغد وهى اراء تعكس مواقف احزابهم ولكن الحل النهائى يجب أن يعتمد اساسا على وثيقة العهد والاتفاق وعلى وحدة اليمن موضحا ان ما حال دون تنفيذ الوثيقة هو نفس الأسباب التى حالت دون حل الخلافات قبل صياغة الوثيقة وهذه الأسباب لا تزال قائمة.وحول ما إذا كانت مصر ستواصل جهود الوساطة لحل الأزمة اليمنية بعد لقاء صلالة بين الرئيس اليمنى ونائبه قال إن هذا يتقرر فى ضوء التطورات الاخيرة التى أسفر عنها اللقاء وأن مصر ستستانف دورها بالتاكيد إذا ما طلب الاخوة فى اليمن ذلك.

وحول ما تردد عن أن مصر والأردن وسلطنة عمان والإمارات طرحت مسالة الوحدة الكونفيدرالية أو الفيدرالية لحل الأزمة اليمنية، قال إن مهمته ارتبطت بعنصرين هما الحفاظ على الوحدة وتنفيذ وثيقة العهد، مؤكدا أن كل ما يخالف ذلك لا أساس له من الصحة.

واضاف إنه ليس هناك تنسيق او تشاور مع اى جهد اخر لحل الأزمة اليمنية سواء كان ذلك فى الماضى او الآن، واكد ترحيب مصر بأى لقاء يمنى يعقد فى القاهرة بشرط ان يعد له إعدادا جيدا يضمن القدر المطلوب من تحقيق الهدف الذى عقد من أجله.

وفى الوقت نفسه، نفى الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتى ما تردد من انباء حول قيام الكويت بتمويل صفقات سلاح لحساب الحزب الاشتراكى.

من ناحية اخرى ، عاد الرئيس اليمنى على عبد الله صالح والوفد المرافق له الى صنعاء امس عقب زيارة رسمية لكل من سلطنة عمان وقطر.

وقد وصف الرئيس اليمنى مباحثاته فى البلدين بإنها إيجابية.



المصدر : الوسط الدولية

التاريخ : ٧ ابريل ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس الوزراء انعقد في تعز وسالم صالح في القاهرة

البيض يدعو الى وقف تحرك الجيش بين الشمال والجنوب

□ صنعاء -
من عبدالرحمن الحيدري
وفيصل مكرم:
□ عدن
من إقبال علي عبدالله:

■ طالب السيد علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني امس «بمنع القوات المسلحة من المرور من المحافظات الجنوبية الى المحافظات الشمالية عبر المناطق الحدودية السابقة ومنع اي قوات تاتي من المناطق الشمالية الى الجنوبية عبر الاتجاه نفسه».

وقال بان «كل الجنود والضباط وصف الضباط من اي منطقة في اليمن هم اولادنا واخواننا ويجب الحفاظ عليهم حتى لا تراق قطرة دم واحدة بين ابناء الوطن الواحد».

والتقى البيض ظهر امس في عدن عدداً من المشائخ والشخصيات السياسية والاجتماعية من محافظة البيضاء الشمالية المحاذية لمحافظة ابين (٥٠ كلم شرق عدن). وجدد زعيم الحزب الاشتراكي في اللقاء «دعوته الى لجنة الحوار للقوى السياسية من اجل القيام بدورها في الاشراف العملي على تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق، مؤكداً «اهمية تعزيز دور مجلس الوزراء في تحمل مسؤولياته باعتباره الحلقة الاساسية في تنفيذ الوثيقة».

وعقد مجلس الوزراء مساء امس اجتماعاً في مدينة تعز (٢٠٠ كلم شمال عدن) برئاسة المهندس حيدر ابو بكر العطاس رئيس الوزراء. ويعتبر اجتماع تعز الأول للمجلس خارج مدينتي صنعاء وعدن منذ وحدة شطري اليمن في ٢٢ ايار (مايو) ١٩٩٠ وهو امتداد لاجتماعات عدن الاسبوع الماضي.

وتطرق السيد البيض الى جهود الوساطة العربية المبذولة لانهاء الأزمة التي تشهدها اليمن منذ اكثر من سبعة اشهر. واشاد في هذا الصدد «بالجهود والمساعي التي تبذلها كل من المملكة الاردنية الهاشمية وسلطنة عمان ومصر والامارات لنزع فتيل الحرب وتطويق التداعيات العسكرية ولجم جماح الذين يريدون تصعيد هذه التداعيات».

الى ذلك قال الدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس هيئة سكرتارية اللجنة

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : ...... [illegible]

التاريخ : ...... ٧ ابريل ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البيض يدعو الى وقف تحرك

تتمة الصفحة الاولى

المركزية للحزب الاشتراكي ان «مبالغة بعض وسائل الاعلام العربية في وصفها لنتائج لقاء صلاله بين الرئيس علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم البيض بانه فاشل هو امر غير صحيح لا سيما ان هذا اللقاء الذي عقد تحت رعاية جلالة السلطان قابوس بن سعيد أسفر عنه تقريب وجهات النظر وتطبيع العلاقات على طريق تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق».

واشار الدكتور ياسين وهو الرئيس السابق للبرلمان الى ان «هذه المبالغة من قبل بعض وسائل الاعلام ربما كان مصدرها تسريب من جهة تسعى الى عدم التقارب وتطبيع العلاقات وتنفيذ الوثيقة».

واضاف في تصريح صحافي نشر امس بان «الشعب اليمني لا يمكنه ان ينسى دور سلطنة عمان والمملكة الاردنية والاشقاء والاصدقاء لجهودهم المخلصة لتطويق الازمة وتقريب وجهات النظر بين كل الاطراف».

وفي عدن عاودت اجهزة الامن منذ مساء اول من امس اقامة نقاط التفتيش في المناطق الحساسة بحثاً عن اسلحة تقول اجهزة الاستخبارات «انها دخلت المدينة خلال الاسابيع الماضية وبكميات كبيرة». ويذكر ان الاجهزة الامنية القت القبض اخيراً على عدد من المواطنين وجهت اليهم تهم الانتماء الى تنظيم «الجهاد الاسلامي في اليمن»، وقالت اجهزة الامن «انها وجدت لديهم اسلحة بهدف الارهاب».

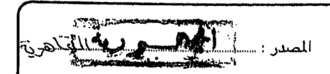
وفي صنعاء نفى مصدر مسؤول الانباء التي ادلى بها مسؤول في الحزب الاشتراكي اليمني وقال فيها ان هناك حشوداً عسكرية شمالية في المناطق الشطرية السابقة ووصف تلك الانباء بانها «كاذبة لا اساس لها من الصحة وتستهدف التغطية على الحشود والتحركات العسكرية التي تقوم بها القوات التابعة للحزب الاشتراكي في منطقة الضالع وشبوه». وحذر المصدر «مما يقوم به الانفصاليون في الحزب الاشتراكي من تصعيد عسكري خطير بهدف جر البلاد الى حرب اهلية طاحنة تؤدي الى الانفصال واعادة الاوضاع في البلاد الى ما قبل الوحدة». واعتبر ان «من المؤسف ان الانفصاليين الاشتراكيين هم الآن الذين يتحكمون في اتخاذ القرار في الحزب الاشتراكي بعد تضييق الخناق على العناصر الوحدوية في الحزب وتهميشها. ويسعى هؤلاء الانفصاليون الى التصعيد العسكري بهدف الالتفاف على وثيقة العهد والاتفاق وعرقلة تنفيذ القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء في اجتماعه الاخير في عدن والتي قضت بانسحاب القوات من المناطق الشطرية السابقة».

كذلك نفى الانباء التي اوردها المسؤول الاشتراكي عن ان «عدداً من الدول تقدمت بمقترحات لحل الازمة على اساس الفيدرالية او الكونفيديرالية». وقال: «ان احداً من الاشقاء العرب لم يتقدم بمثل هذه المقترحات بل على العكس من ذلك اكدوا حرصهم على دعم الوحدة اليمنية وضمان استمرارها باعتبارها عنصراً مهماً للاستقرار في اليمن والمنطقة وان اي تراجع عن الوحدة الاندماجية لن يؤدي الى الاستقرار في اليمن بل سيزيد من تصعيد الخلافات والصراعات السياسية والدفع بالبلاد الى اتون الاقتتال والتمزق». وأكد المصدر «حرص المؤتمر الشعبي العام على اللجوء الى الحوار بين القوى السياسية كخيار وحيد وباعتباره الحل الامثل الذي يؤمن مسيرة الوحدة ويحقق التفاهم على القواسم المشتركة لبناء الدولة اليمنية وترسيخ مسيرة الوحدة».

والى القاهرة («الحياة») وصل مساء أمس السيد سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة اليمني الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي في زيارة تستغرق يوماً واحداً يلتقي خلالها الرئيس حسني مبارك ليسلمه رسالة من الامين العام للحزب الاشتراكي تتعلق باخر تطورات الوضع في اليمن.

وقال سالم صالح: «نتطلع الى دور مصر والرئيس مبارك للتغلب على المشاكل القائمة في اليمن والابتعاد عن الخيار العسكري ومواصلة الحوار بين الفصائل المتنازعة لتنفيذ وثيقة العهد والاتفاق التي اقرتها ووقعها كل الاحزاب في اليمن». واضاف انه سيناقش مع القيادة المصرية سبل الوصول الى الحل السلمي.



المصدر :  الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٤

بعد فشل الوساطة العمانية :

اليمن تتطلع للوساطة المصرية

بدأت تداعيات الازمة اليمنية الدخول فى مرحلة الخطر بعد فشل محاولة الوساطة العمانية فى الخروج باتفاق بين الرئيس على عبدالله صالح ونائبه على سالم البيض فى صلاله بمشاركة السلطان قابوس الاحد الماضى .

أصبح الامل كله معلقا الان على مصر والوساطة الهادئة للرئيس حسنى مبارك والتى بدأت منذ فبراير الماضى عندما التقى بالقطبين اليمنيين بالقاهرة وأرسل مبعوثه السفير بدر همام مساعد وزير الخارجية إلى اليمن أكثر من مرة ومازال هناك حتى الان ومنذ اكثر من عشرة ايام .

وأكدت مصادر يمنية عليا «للجمهورية» الاسبوعى ، أنها تعلق آمالا على نجاح الوساطة المصرية فى إطار خطة معالجة الازمة بين طرفى الحكم والتى قد تتوج بلقاء للرئيس اليمنى ونائبه فى القاهرة .

الا ان مصادر دبلوماسية مصرية تؤكد ان التفاؤل بقرب حدوث انفراج فى الازمة مازال مبكراً .. فمصر تسعى إلى إيجاد حل حقيقى ودائم .. وهو مايحتاج بالطبع إلى وقت وجهد وايضا ثقة متبادلة ، خاصة فى ظل التغيرات السريعة فى مواقف الاطراف وتبدلها يوما عن يوم .. وهو ماحدث فى صلاله الاحد الماضى ،

سمية أحمد

عندما بدأ الطرفان لقاءهما بالعناق والقبلات وانتهى اللقاء بتبادل الاتهامات بالخيانة او فشل اللجنة الرباعية المشكلة من حزبى المؤتمر والاشتراكى لصياغة بيان مشترك مما أدى إلى توقف الوساطة العمانية .

والواقع كما يراه مصدر يمنى مسئول ان أى اتفاق بين طرفى الحكم فى ظل الظروف الراهنه والتركيبة السياسية الحالية لن يكتب له النجاح فالانفصال بات حتميا ، والحرب ايضا حتى لو تم الانفصال بشكل سلمى !!

فالدولتان او الشطران هربوا إلى الوحدة فى وقت كان فيه النظامان مهددين بالسقوط وفى ظل ازمة اقتصادية حادة فى الجنوب وايضا ازمة سياسية نتيجة احداث ١٣ يناير ١٩٨٦ ..

وكان الهدف غير المعلن لكل طرف . هو احتواء الطرف الاخر .. فالحزب الاشتراكى اعتقد انه بما يتمتع به من تنظيم ورؤية وكوادر سياسية حتى فى الشمال قادر على احتواء المؤتمر الذى يمثل فى النهاية المصالح القبلية بينما رأى الشمال ان اندماج الجنوب جاء بعد انهيار الكتلة الاشتراكية والوضع المتدهور فى الجنوب وفقد الاشتراكى لشعبيته ..

اى انه فى موقف ضعف ويمكن السيطرة عليه ..

ولكن سرعان مابدأ صراع المصالح مدعما بعقلية تقاسم للسلطة فى كل شىء بين الحزبين الحاكمين ، عندما شعرت مجموعات المصالح فى الشمال وبشكل خاص المؤسسة العسكرية التى تكاد تكون المؤسسة الحاكمة فعليا بحكم تمثيلها القبلى بمحاولات الاشتراكى دعم مكانته بشعارات تحديث الدولة وحكم المؤسسات خاصة عندما شعر انه الخاسر من الوحدة .

وبالفعل بدأ الاشتراكى يصعد الازمة بعد ظهور البترول بكميات كبيرة فى الجنوب والذى يبلغ تعداد سكانها ٢ مليون فقط مقابل ١٣ مليون نسمة فى الشمال وذلك بالابقاء على اسلوب الحكم فى الجنوب كما كان قبل الوحدة والتصعيد فى ارتفاع الاسعار بشكل رهيب وبالطبع تم اسقاط ذلك على الوحدة وهو ما أدى إلى ارتداد الشعب فى الجنوب على الوحدة .

وفى المقابل كان خطأ على عبدالله صالح الفادح تلك الصفقة التى عقدها فى انتخابات ابريل الماضى عندما ترك الجنوب للحزب الاشتراكى اعتقادا منه بأن الاشتراكى مكروه فى الجنوب

وبعيدا عن الصراع فى الداخل ترى مصادر يمنية ان اليمن يدفع الان فاتورة مواقفه فى حرب الخليج

ولم يعد سرا على احد زيارات كل من طرفى الصراع البيض وصالح لدول الجوار فى الجزيرة العربية وتبادل المواقع فأصدقاء الامس هم اعداء اليوم والعكس صحيح !!

وتوج هذا التحرك بتمويل الكويت لصفقة سلاح لنظام عدن قيمتها ٣٨ مليون دولار ..

على أن المفارقة الاغرب هى عودة البعض من الاعداء التاريخيين للحزب الاشتراكى فى الجنوب ليخوضوا معه معركته مع المؤتمر فى الشمال بعد غياب اكثر من عشرين عاما فى الخارج ؟

واذا كانت ملابسات الواقع كلها توحى بالتشاؤم حول مستقبل أحدث وحدة عربية الا ان التوصل إلى حل ليس مستعصيا مع احساس الكثيرين واملهم فى نجاح الوساطة المصرية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم القاهرية

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٤

اليمن ترفع اسعار المكالمات الخارجية ٥٠٪

□ صنعاء – وكالات الانباء :–

ذكر مسئول بوزارة الاتصالات اليمنية أن اسعار المكالمات التليفونية الخارجية قد ازدادت بحوالى ٥٠ ٪ مع بداية الاول من ابريل، وذلك لمعالجة القصور المالي الذى تعانيه الوزارة .



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٤

مشاورات بين الأردن وسلطنة عمان

تحديد مصير الوساطة في اليمن

لندن ـ عمان: «الشرق الاوسط»

يستعد الاردن وسلطنة عمان اجراء مشاورات مكثفة قريباً بشان جهودهما المشتركة لانهاء الأزمة السياسية القائمة في اليمن.

وقالت مصادر أردنية مطلعة ان مشاورات على مستوى رفيع بين الاردن وسلطنة عمان من المنتظر ان تجري في غضون الايام القليلة المقبلة لتقويم الوساطة التي يبذلها البلدان خاصة بعد فشل لقاء (صلالة) الاخير في سلطنة عمان بين الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ونائبه علي سالم البيض في التوصل الى اية نتائج ايجابية.

ولكن مصادر عمانية كانت قد وصفت هذا اللقاء بانه كان حاراً وايجابياً على الصعيد الشخصي وفاشلاً على الصعيد المتعلق بالتوصل الى حل عملي ناجح للمازق السياسي في اليمن.

وكانت سلطنة عمان قد اعلنت في وقت سابق فشل لقاء صالح والبيض، وقال يوسف بن علوي بن عبد الله وزير الخارجية العماني ان بلاده ستدرس مع الأردن سبل انهاء دوره في جهود الوساطة لافساح المجال للقيادات اليمنية للتعامل مع الازمة بجهودها الذاتية والتوصل الى حل يمني يقبله طرفا النزاع.

وكان سفير الاردن لدى اليمن الدكتور فايز الربيع قد قال ان اللجنة العسكرية الاردنية ـ العمانية المشتركة انهت مهمتها المكلفة بها بنجاح، وهي في انتظار تكليفها بمهام جديدة إذا ما رات القيادات اليمنية ذلك.

وفي حين عاد ممثلو الجانب العماني في اللجنة العسكرية الى بلادهم فإن ممثلي الجانب الأردني ما زالوا في اليمن، في انتظار قرار سياسي بالعودة او البقاء، وذلك على ضوء المشاورات الاردنية العمانية المنتظرة قريباً جداً.

وكان بعض الضباط الاردنيين الاعضاء في اللجنة، قد عادوا الى عمان وامضوا اجازة عيد الفطر في بلادهم، ثم عادوا الى اليمن ثانية ليعود الى عمان زملاء لهم كانوا قد امضوا اجازة العيد على راس عملهم في اليمن، لم يلبثوا ان عادوا ثانية للالتحاق بعملهم في اللجنة.

مصادر اردنية عديدة قالت لـ«الشرق الأوسط» ان مصير الوساطة الاردنية في موضوع اليمن سيتقرر قريباً وفي ضوء المشاورات الاردنية ـ العمانية المرتقبة. وكانت مصادر وزارة الخارجية الاردنية قد اشارت في وقت سابق الى ترحيب الأردن باية جهود وساطة عربية من شانها حل مشكلة الخلافات في اليمن ووضع حد لهذه الخلافات.

وقالت، ان الأردن ادى واجبه وما يهمه هو حل المازق اليمني وباية طريقة مرضية لدى جميع القيادات اليمنية.

في غضون ذلك، دعا رئيس الوزراء اليمني حيدر ابو بكر العطاس الى الابقاء على الوساطة الأردنية، وطالب باستمرار الجهود الأردنية الرامية الى انهاء الخلافات اليمنية، جاء ذلك في حديث صحافي اجرته احدى الصحف اليومية الأردنية مع العطاس ونشر في عمان، ولكن عمان لم تصدر اي تعقيب حول دعوة العطاس للابقاء على الوساطة الاردنية بل اعتبرت مختلف المصادر ذات الصلة ان مثل هذا الامر سيتقرر قريباً جداً، وفي اطار المشاورات مع سلطنة عمان، شريكة جهود الوساطة الاردنية في موضوع الازمة اليمنية.

على الصعيد نفسه اكدت



المصدر : الشرق الأوسط الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٤

مصادر مسؤولة في عدن انه من المقرر ان يصل الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الاردني الى عدن في غضون الايام القليلة المقبلة في اطار جهود الوساطة التي يواصلها الأردن.

وتوقعت المصادر ان يطلب الحزب الاشتراكي اليمني من الاردن الابقاء على الوساطة ودوره في اللجنة العسكرية المشتركة حتى لا يؤدي انسحاب الأردن وسلطنة عمان من هذه اللجنة الى اخلال بالوضع القائم ويساعد على تدهور الوضع العسكري الذي كان للجنة المشتركة الدور الفاعل في وقف الحشود العسكرية بين القوات الشمالية والجنوبية عند نقاط الاطراف المشتركة للحدود السابقة، كما تمكنت من تهدئة لواء العمالقة الشمالي المتمركز في محافظة ابين الجنوبية بعد اشتباكات اسفرت عن سقوط عدد من القتلى بين صفوفه وصفوف لواء الوحدة الجنوبي الذي قدم من محافظة حضرموت ليتصدى لاي محاولة من جانب لواء العمالقة لاغلاق الطريق الرئيسية بين المحافظات الجنوبية والعاصمة السابقة عدن.



المصدر : الع‍الم اليوم القاهرية

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد فشل اجتماع صلالة

تكهنات بعقد قمة يمنية بالقاهرة

كتب ـ مجدى الدقاق:

رغم اعلان سلطنة عمان فشل اجتماع صلالة الخاص بجهود الوساطة بين الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ونائبه علي سالم البيض برعاية سلطان عمان قابوس بن سعيد لحل الازمة السياسية المستحكمة في اليمن والتي تهدد الوحدة بين شطري اليمن فان الدبلوماسية المصرية تبذل جهودا لاحتواء هذه الازمة في اطار الجهود العربية المبذولة..

وابدت الاوساط السياسية اليمنية تفاؤلها بنجاح مهمة السفير «بدر همام» مبعوث الرئيس المصري حسني مبارك الذي يواصل تنقله بين صنعاء وعدن ويلتقي بكافة القيادات السياسية في الائتلاف الحكومي وبعدد من الشخصيات اليمنية المختلفة.

وتقول مصادر سياسية مصرية ان القاهرة حريصة على نجاح وساطتها التي وصفتها بانها مكملة للجهود العربية المبذولة في هذا الاتجاه.

واستهدفت زيارة السفير بدر همام في المقام الاول استطلاع اراء مقترحات كافة الفعاليات السياسية على الساحة اليمنية وان تاكيدات القاهرة تلخصت في:

ـ ان التحرك المصري لم يات بمعزل عن جهود الاشقاء العرب.

ـ ان اي تحرك عربي لابد ان ينطلق من تمسكه باستمرار الوحدة اليمنية.

ـ التاكيد على استبعاد اي حلول عسكرية والتمسك بمبدأ الحوار..

ـ الانطلاق من التمسك بوثيقة «العهد والاتفاق» التي وقعتها كل الاطراف اليمنية في العاصمة الاردنية.

ـ حرص القاهرة على الخروج بحل سلمي في إطار عربي حتى لايتكرر ماحدث عقب توقيع اتفاق عمان.

وقالت مصادر سياسية يمنية ان الافكار المصرية التي قدمها مبعوث الرئيس مبارك للقادة اليمنيين لاتخرج عن هذه النقاط وبالمقابل استمع المبعوث المصري لافكار الاطراف اليمنية.

وتقول هذه المصادر ان المؤتمر الشعبي العام لخص افكاره في البدء بتنفيذ وثيقة العهد والاتفاق والتئام المؤسسات والحفاظ على الوحدة والديمقراطية مع اعطاء فرصة للاشتراكي لمراجعة موقفه.

في حين لخص الاشتراكي افكاره في الاسراع بالقبض على المسئولين في حوادث الاغتيالات وعودة القوات العسكرية الى مواقعها السابقة وسحبها الى ماقبل ٢٢ مايو ٩٠ واشارت المصادر اليمنية ان الجهود المصرية لحل الازمة اليمنية تحظى بتاييد كل القوى السياسية في اليمن وبثقة الاطراف العربية الا انها اعربت عن مخاوفها من وصول هذه الجهود لطريق مسدود نظراً لتشدد موقف الجانبين وخصوصا بعد اجتماع «صلالة» والتصريحات المتشددة التي خرجت من الجانبين سواء فيما يتعلق باحتمالات الحل العسكري او طلب سحب القوات او نقل العاصمة مع استمرار حملات الهجوم المتبادل في وسائل الاعلام التابعة لكلا الجانبين.

وتتكهن المصادر اليمنية باحتمال عقد لقاء بين الرئيس صالح ونائبه البيض في القاهرة بدعم سوري واردني وعماني وترحيب خليجي وتؤكد المصادر المصرية احتمالات عقد مثل هذا اللقاء ولكنها كما قالت المصادر انها لن تقدم عليه الا بعد التزام جميع الاطراف اليمنية باليات تنفيذ وثيقة العهد وان القاهرة لايمكنها ان تقدم على هذه الخطوة الا بعد ان تتاكد من نجاحها وخروجها بنتائج ملموسة حتى لاتتكرر ماساة اتفاق عمان.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/٤/١٩٩٤

اغتيال أحد أعضاء «الاشتراكي» في تعز

زعماء اليمن المتناحرون عازمون على الحفاظ على الوحدة

صنعاء - ا.ف.ب - رويتر - أكدت امس مصادر رسمية ان زعماء اليمن المتناحرين عجزوا عن الاتفاق على سبل انهاء الأزمة السياسية لبلادهم لكنهم عازمون على المحافظة على وحدة الشمال والجنوب.

واوضح مصدر يمني رسمي ان المحادثات التي استضافتها سلطنة عمان يومي الاحد والاثنين بين الرئيس علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم البيض لم تحقق نتائج ملموسة.

واستطرد المصدر بقوله ان المحادثات التي تهدف الى تجنب الانزلاق نحو حرب اهلية ساعدت في التشديد على ضرورة المسارعة الى تنفيذ اتفاق المصالحة الذي وقعه صالح والبيض في الأردن في فبراير في شان اصلاحات في الدولة التي توحد شطراها عام ١٩٩٠.

ونقلت وكالة ابناء (سبا) الحكومية عن مسؤول لم تذكر اسمه قوله «على الرغم من ان الاجتماعات لم تحقق النتائج المرجوة فانها ساعدت في التشديد على الحاجة الى التمسك بالاتفاق والتنفيذ السريع لقرارات مجلس الوزراء».

واوضح مصدر سياسي ان محادثات سلطنة عمان تحقق فيها تحسن مبدئي في العلاقات بين صالح والبيض على المستوى الشخصي «غير ان معاونيهما مازالوا على عنادهم».

واعربت امس صحيفة حكومية عن التفاؤل اذ قالت ان ازالة علامات الأزمة وذوبان الجليد في الخلافات اليمنية الداخلية سيتحقق ان أجلا او عاجلا.

وأضافت الصحيفة ان محادثات عمان بددت الخصومة بين الرئيس ونائبه واعادت الود بينهما وان هذا الود هو احد السبل للخروج من الأزمة ولا يمكن تجاهلها لانها أساس مهم لأي اجتماع او حوار لوضع حلول جذرية لمشكلات اليمن.

وكانت سلطنة عمان أعربت الاثنين عن شعورها بخيبة الامل لعجز الزعيمين عن حل الخلافات بينهما واعلنت انها ستنسحب من فريق متعدد الجنسيات يحاول فض الاشتباك بين قوات الشمال والجنوب بعد مصادمات وقعت الشهر الماضي.

وأكدت المصادر السياسية في صنعاء ان سالم صالح محمد المسؤول الرفيع في الحزب الاشتراكي اليمني الذي يتزعمه البيض سافر الى المملكة العربية السعودية امس الاول لعقد مباحثات مع المسؤولين السعوديين.

واضافت المصادر انه من المتوقع أن يزور سالم صالح محمد في وقت لاحق القاهرة التي ذكرت انباء صحفية ان صالح والبيض قد يجتمعان فيها مرة اخرى.

وكان مبعوث سلام مصري قد تنقل بين عدن وصنعاء خلال الثلاثة عشر يوما الماضية وعاد الى بلاده امس قائلا ان حكومته ستعيد النظر في جهودها للوساطة في ضوء فشل محادثات عمان.

وعزت مصادر الحزب الاشتراكي اليمني فشل المحادثات الى عجز صالح عن الاعتراف بان الوحدة بين الشمال واليمن الجنوبي الذي يتزعمه البيض عام ١٩٩٠ فشلت في ايجاد دولة اتحادية وانه ينبغي دراسة اقامة شكل اخر من اتحاد فيدرالي فضفاض بدرجة اكبر.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٤/٤/١٧

واتهمت المصادر في الحزب الاشتراكي اليمني الماركسي سابقا ومقره عدن حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه صالح باتخاذ موقف متعنت في محادثات صلالة بعمان.

وأكدت المصادر ان المؤتمر الشعبي العام يرفض قبول حقيقة ان الاتحاد ليس أكثر من مجرد وهم.

وافاد المؤتمر الشعبي العام امس الأول ان المحادثات انهارت لاصرار البيض على ان تنسحب وحدات الجيش المتنافسة الى مواقع على جانبي حدود ما قبل الوحدة قبل عام ١٩٩٠.

وكانت بعض الوحدات العسكرية الشمالية نقلت الى الجنوب وبعض الوحدات الجنوبية انتشرت في الشمال بعد الوحدة في تعبير رمزي عن الوحدة لكن الجيشين مازالا منفصلين انفصالا تاما وتحت قيادات مختلفة.

وأوضح مصدر في المؤتمر الشعبي ان صالح رفض اقتراح البيض لانه «خطوة الى الوراء ويضر بالمصالح القومية وخطر على وحدة اليمن».

من جهة اخرى اعلنت امس مصادر في الحزب الاشتراكي اليمني ان احد الكوادر في هذا الحزب (جنوبي) احمد خالد سيف اغتيل في تعز (على بعد ٢٠٠كلم جنوب صنعاء) حيث عقد مجلس الوزراء اجتماعا له.

واضافت المصادر ذاتها انه تم العثور على جثة احمد خالد سيف سكرتير المنظمة القاعدية للحزب الاشتراكي في منطقة النجدة بمحافظة تعز مساء الاثنين بالقرب من معسكر الاحتياط العام.

ونقلت المصادر ذاتها عن شهود عيان ان «مجهولين» اطلقوا النار على سيف ولاذوا بالفرار على متن سيارتهم.

يشار الى ان اليمن شهد سلسلة من الاغتيالات السياسية منذ توحيده في مايو ١٩٩٠ ضد كوادر في الحزب الاشتراكي اليمني ويؤكد هذا الحزب ان اكثر من ١٥٠ من انصاره لقوا مصرعهم حتى الآن في هذه الاعتداءات وأعلن الحزب الاشتراكي اليمني امس ان احد اعضائه طعن على أيدي مجهولين في صنعاء.



مبعوثا البيض في القاهرة

فهد استقبل مسؤولين يمنيين

الحكومة اجتمعت في تعز برئاسة العطاس

اعلن راديو الرياض امس ان العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز استقبل مساء امس الاول عضو مجلس الرئاسة اليمني الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي سالم صالح محمد وعضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الدكتور عبدالعزيز الدالي.

ولم يذكر الراديو شيئا عما دار خلال اللقاء.

وقد وصل سالم صالح والدالي الى القاهرة امس، واعلنا انهما يحملان رسالة الى الرئيس حسني مبارك من نائب الرئيس اليمني رئيس الحزب الاشتراكي علي سالم البيض.

جدير بالذكر ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح قال امس الاول انه سيلتقي البيض في القاهرة قريبا، وذلك بعد اجتماعهما الاخير في سلطنة عمان والذي لم يحقق نتائج تذكر.

وقد اشاد البيض امس بالجهود والمساعي التي تبذلها مصر وسلطنة عمان والاردن والامارات من اجل حل الأزمة اليمنية.

وخلال لقائه مع وفد من شخصيات وابناء محافظة البيضاء طالب البيض بمنع كافة القوات المسلحة من المرور من المحافظات الجنوبية عبر البيضاء الى المحافظات الشمالية وكذا منع اي قوات تاتي من المناطق الشمال؛ ٢ الى المناطق الجنوبية.

كما اكد البيض اهمية استمرار الحوار الديمقراطي الهادف الى ايجاد السبل الكفيلة بمعالجة كافة القضايا بروح سلمية ونبذ العنف وكافة المظاهر التي تتنافى مع قيم واخلاق الشعب اليمني وقال ان الموقف ضد الحرب يعتبر موقفا وطنيا وان الموقف مع الحرب يعتبر خيانة وطنية.

من جهة ثانية، اجتمعت الحكومة اليمنية امس برئاسة رئيسها (الاشتراكي) حيدر ابوبكر العطاس في مدينة تعز الشمالية، وقالت وكالة الانباء اليمنية ان الاجتماع عقد لدرس سبل تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق. واضافت ان الحكومة اقرت الصيغة النهائية لمعظم القرارات التي تتعلق بتنفيذ البنود الواردة في وثيقة ...



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....

التاريخ : ....

العهد والاتفاق» الموقعة في ٢٠ فبراير (شباط) الماضي في عمان ولم يتم تنفيذها حتى الأن.

ولم توضح الوكالة طبيعة الاجراءات المتخذة لتنفيذ هذه الوثيقة التي تنص على ادخال اصلاحات ادارية واقتصادية جذرية واتخاذ ترتيبات امنية.

يشار الى ان اجتماع تعز (٢٥٦ كلم جنوب صنعاء) هو اول اجتماع للحكومة يعقد بحضور رئيسها في مدينة من اليمن الشمالي سابقا منذ نحو اربعة أشهر. وبدا ان اجتماع الحكومة هناك جاء كبادرة استرضاء تجاه البيض الذي سبق ان اقترح اختيار المدينة كعاصمة مؤقتة الى حين تسوية الازمة.

ومع ذلك، استمر امس تراشق الاتهامات بين القياديين في شمال وجنوب اليمن، ونفى مسؤول في حزب المؤتمر الشعبي اتهامات مسؤول في الحزب الاشتراكي بان حشودا عسكرية شمالية انتشرت على حدود التشطير السابقة وقال انه على العكس من ذلك فان قوات تابعة للاشتراكي تمارس تصعيدا عسكريا يستهدف جر البلاد الى حرب اهلية طاحنة واعادتها الى ما قبل اعلان الوحدة.

وقال مصدر مسؤول في «المؤتمر» ان الانفصاليين في الحزب الاشتراكي يسعون الى التصعيد العسكري بهدف الالتفاف على وثيقة العهد والاتفاق وعرقلة تنفيذ القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء في اجتماعه الاخير في عدن والتي قضت بانسحاب القوات من المناطق الشطرية السابقة.

وكذب المصدر ما تردد عن ان عددا من الدول تقدمت بمقترحات لحل الأزمة اليمنية على اساس الفيدرالية او الكونفدرالية وقال ان احدا من الاشقاء العرب لم يتقدم بمثل هذه المقترحات بل على العكس من ذلك اكدوا حرصهم على دعم الوحدة اليمنية واستمرارها.

واكد المصدر حرص المؤتمر الشعبي العام على اللجوء الى الحوار بين القوى السياسية كخيار وحيد وباعتباره الحل الأمثل الذي يؤمن مسيرة الوحدة ويحقق التفاهم على القواسم المشتركة لبناء الدولة اليمنية وترسيخ مسيرة الوحدة.

وكذب المصدر الانباء التي ترددت عن ان الرئيس صالح هدد في اجتماع صلالة في سلطنة عمان باللجوء الى القوة لحل الأزمة الراهنة ووصف تلك الانباء بانها كاذبة وان ترويجها يستهدف التغطية على ما يقوم به الحزب الاشتراكي من تصعيد عسكري لا مبرر له والتحضير للحرب.

جاء ذلك في وقت سربت مصادر رسمية في صنعاء بعض تفاصيل لقاء صلالة الفاشل بين الرئيس صالح ونائبه علي سالم البيض حيث نقلت وكالة انباء «سبا» الحكومية عن مسؤول لم تذكر اسمه انه على الرغم من ان الاجتماعات لم تحقق النتائج المرجوة.. فانها ساعدت في التشديد على الحاجة الى التمسك بوثيقة العهد والاتفاق والتنفيذ السريع لقرارات مجلس الوزراء وانه تحقق خلالها تحسن مبدئي في العلاقات بين صالح والبيض على المستوى الشخصي «غير ان معاونيهما ما زالوا على عنادهم».

واعربت صحيفة «الثورة» الحكومية الصادرة في صنعاء امس عن التفاؤل اذ قالت ان ازالة علامات الازمة وذوبان الجليد في الخلافات اليمنية الداخلية سيتحقق ان آجلا او عاجلا.

واضافت ان محادثات صلالة بددت الخصومة بين الرئيس ونائبه واعادت الود بينهما وان هذا الود هو احد السبل للخروج من الازمة ولا يمكن تجاهلها لانها اساس مهم لأي اجتماع او حوار لوضع حلول جذرية لمشكلات اليمن.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤٧ نائباً يمنياً يدعون الى كشف ملابسات احراق مكاتب أبو لحوم

■ لندن - «الحياة» - وقع ٤٧ نائباً في مجلس النواب اليمني عريضة تطالب بالتحقيق في الحريق الذي تعرضت له مكاتب الشيخ سنان ابو لحوم قبل ثلاثة اسابيع. وقال الموقعون على العريضة التي تلقتها «الحياة» والموجهة الى رئيس مجلس النواب الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر واعضاء هيئة رئاسة البرلمان، انهم يطالبون بتوصية من المجلس تدعو الى الاسراع في التحقيق في ملابسات احراق مكاتب ابو لحوم وتقديم المتهمين الى المحاكمة ومعرفة الدوافع وراء عملهم.



المصدر : الشرق الأوسط / السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ ابريل ١٩٩٤

في أول حادث باليمن بعد فشل لقاء صلالة بين صالح والبيض

شتباكات في ذمار بين لواء باصهيب الجنوبي وقوات الحرس الجمهوري التابعة للقيادة الشمالية

التسلسل الزمني لاحداث الانفجار العسكري في ذمار يوم 16 ابريل (نيسان) 1994

- وقت الظهر: نقطة التفتيش العسكرية التابعة للواء باصهيب الجنوبي تحتجز سيارة محملة بالاسلحة قيل انها كانت متوجهة الى قبائل القادشة (رواية محايدة).
- 3.30 بعد الظهر: سيارة طاقم عسكري وسيارة نصف نقل «هاي لوكس» طاردتا افرادا من لواء باصهيب كانوا في طريقهم لقضاء عطلة في عدن، فشلت عملية اختطافهم وعادوا الى المعسكر. (رواية الحزب الاشتراكي)
- 8.00 ـ 8.30 مساء: سيارة صالون مجهولة الهوية اطلقت قذيفتي بازوكا على بوابة معسكر باصهيب (رواية شهود عيان)
- . اطلقت نيران غير محددة (رواية الشعبي والاشتراكي).
عن بداية الاشتباك المسلح قال الاشتراكي ان لواء باصهيب رد على هجوم الحرس الجمهوري والامن المركزي وصده، وايده شهود العيان في ذلك. وقال المؤتمر الشعبي انه كان هجوما من جانب لواء باصهيب وحده.
- 9.00 مساء: احتواء الاشتباك، ولو ان الاطراف اتفقت على انه استمر حوالي ساعتين.

لندن: من عبد الله حموده
تعز (اليمن): من حمود منصر
عدن ـ صنعاء : «الشرق الاوسط»

انفجر الوضع العسكري في محافظة ذمار اليمنية في الساعة الثامنة من مساء اول من امس، في قتال بين لواء باصهيب الجنوبي، المتمركز في عاصمة المحافظة (قرب العاصمة صنعاء) . وميليشيات تابعة للتجمع اليمني للاصلاح ووحدات من الحرس الجمهوري والامن المركزي عقب فشل لقاء المصالحة بين الرئيس اليمني علي عبد الله صالح . الامين العام للمؤتمر الشعبي العام . ونائبه علي سالم البيض . الامين العام للحزب الاشتراكي، في مدينة صلالة العمانية مطلع الاسبوع الحالي، برعاية السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

وفي حين اتهم بيان اذاعه راديو صنعاء في ساعة متاخرة من مساء اول من امس قوات لواء باصهيب باشاعة الخوف والهلع بين سكان مدينة ذمار، عندما فوجئوا باصوات الانفجارات ودوي الرصاص من مختلف الاسلحة، ومن بينها قذائف المدفعية في مناطق الجبال الماهولة ومواقع الدوائر الحكومية، قالت مصادر الحزب الاشتراكي في عدن ان قوات نظامية تتبع الحرس الجمهوري والامن المركزي شنت هجوما مكثفا ومفاجئا في الساعة الثامنة والنصف مساء، استخدمت فيه نيران الاسلحة الخفيفة والمتوسطة وقذائف «ار بي جي» فاضطر لواء باصهيب الى الدفاع عن نفسه، واسكات مصادر النيران المواجهة.

وركز بيان اصدره المؤتمر الشعبي العام في صنعاء على حالة الذعر التي سادت مدينة ذمار، وقال ان اطلاق النار كان بصورة عشوائية «باتجاه الجبال الماهولة بالسكان وبعض الدوائر الحكومية، ومن بينها مقر المحافظة وادارة الامن وكذلك على مقر قيادتي الامن المركزي والحرس الجمهوري»، وقال ان افراد القيادتين «التزموا الهدوء الكامل وضبط النفس» للحيلولة دون تصاعد الموقف.

واستمر بيان المؤتمر الشعبي بقوله انه بعد التحريات التي اعقبت توقف دوي الانفجارات، تبين ان سيارة مجهولة الهوية مرت امام بوابة معسكر باصهيب، واطلقت النار عشوائيا على افراد الحراسة، الذين لم يصب احد منهم باذى، وعلى الفور حركت القوات اليات من الدروع والرشاشات



المصدر : الشرق الأوسط الدولية

التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٤

المختلفة الانواع، وكتيبة دبابات اتخذت وضعا قتاليا، واشتعلت المنطقة باطلاق مئات القذائف.

وقال البيان - الذي نسبته مصادر صنعاء الى مصدر امني - ان «كل المعلومات والاتصالات التي اجرتها الجهات المسؤولة لم تدل على وجود اي مبرر مقبول يسمح لقوات باصهيب بالقيام بمثل هذا العمل، غير المسؤول»، ونبه الى «خطورة مثل هذا العمل الهادف الى زعزعة امن الوطن واستقراره وسلامته الاجتماعية والسياسية». وطالب اللجنة العسكرية المشتركة «بسرعة اجراء التحقيق عن كل ملابسات هذا الحادث واطلاع الشعب على الحقيقة الكاملة».

واكد مصدر في المؤتمر الشعبي العام من صنعاء ان قوات الحرس الجمهوري والامن المركزي الشمالية تلقت اوامر بعدم الرد على نيران قوات باصهيب الجنوبية، واستمر اطلاق النار الى حوالي التاسعة مساء، حتى تم تطويق الحادث، وذلك على عكس رواية الحزب الاشتراكي، التي اضافت ان قوات جديدة تتبع الحرس الجمهوري بمعاونة الامن المركزي وصلت لتعزيز الوحدات الشمالية التي شنت الهجوم الاول، بعد ان تم صدها، واطلقت النار على المعسكر من الغرب والجنوب والشمال، باستعمال صواريخ الكاتيوشا في هذه المرة. وقالت ان القتال في المرحلة الثانية من الاشتباك المسائي استمر نحو نصف ساعة، حتى تمكنت قوات باصهيب من صد هذا الهجوم ايضا.

ونسبت مصادر الحزب الاشتراكي الى قيادة لواء باصهيب انها صرحت بعدم وجود خسائر بشرية جديرة بالذكر. وقالت ان جميع افراد اللواء يتمتعون بمعنوية عالية.

واختلفت رواية الحزب الاشتراكي - عن رواية المؤتمر الشعبي - في ذكر واقعة اخرى حدثت في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اول من امس، فقالت ان بعض افراد لواء باصهيب تعرضوا لمطاردة من سيارتين احداهما عبارة عن طاقم عسكري، والثانية «هاي لوكس» نصف نقل بالقرب من قرية بيت الكوموني في محافظة ذمار، بعد ان غادروا المعسكر لقضاء عطلة مع اسرهم في عدن، ومعهم اسلحتهم الشخصية المرخص لهم بحملها فقط.

واضافت الرواية ان «المطاردين حاولوا اقتياد افراد اللواء الى مكان غير معلوم دون وجه حق، ولكن مهمتهم فشلت، ووقع صدام مسلح بين الطرفين، ولاذت السيارتان المهاجمتان بالفرار، وعاد افراد لواء باصهيب الى معسكرهم مرة اخرى، بعد ان تعذر عليهم الذهاب لقضاء عطلتهم بين ذويهم».

واتفقت روايتا الاشتراكي والشعبي على احاطة اللجنة العسكرية المشتركة بالحادث فور وقوعه. وقالت رواية الاشتراكي ان هذه «اول محاولة سافرة - بعد البشائر الاخيرة لحل الازمة - من اجل تفجير الموقف عسكريا في البلاد» واضافت انه «لن يكون الاخير».

واشارت الى انه جاء اثر اجتماع الحكومة في تعز اول من امس الذي «كان خطوة صحيحة على طريق الانفراج اريد له الفشل».

ولكن مصادر مسؤولة في ذمار اكدت لـ«الشرق الاوسط» ان نقطة التفتيش التابعة للواء باصهيب على الطريق الرئيسي الذي يربط ذمار بالعاصمة صنعاء، احتجزت ظهر اول من امس سيارة محملة بالاسلحة، قيل انها تابعة لقبائل «المقادشة» التي تقطن المنطقة، بعد ان شك افراد النقطة في ان تكون الاسلحة تابعة لميليشيات التجمع اليمني للاصلاح، ويستند قرار الاحتجاز الى قرارات لجنة الحوار واللجنة العسكرية المشتركة، كما انه تنفيذ لقرار الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بوقف التحركات العسكرية، ونقل الاسلحة خلال فترة الازمة القائمة.

واكد شهود عيان - في موقع الحادث - لـ«الشرق الاوسط» ايضا ان سيارة «هاي لوكس» فتحت نيرانها على سيارتين تابعتين للشرطة، ولاذت بالفرار، بعد ان سقط قتلى وجرحى من جراء هذا الحادث، جرى اسعافهم ونقلهم الى المستشفيات القريبة، وافادوا انه عقب هذا الحادث جرى استنفار عناصر تجمع الاصلاح وبعض العناصر القبلية ووزعت عليهم الاسلحة

الرشاشة وقذائف «ار بى جى»، كما استنفر لواء باصهيب داخل معسكره تحسبا لاي عدل عسكري، بعد احتجاز السيارة المحملة بالاسلحة.

وكذلك اكد شهود العيان ان سيارة صالون مرت الساعة الثامنة من مساء اول من امس امام بوابة معسكر باصهيب، واطلقت قذيفتي «بازوكا» باتجاه بوابة المعسكر، في الوقت الذي هاجمت فيه مجموعة مسلحة مقر قائد المعسكر، الذي يقع بجوار المعسكر نفسه، ثم اطلقت صواريخ «كاتيوشا» ودمرت ٦ مواقع داخل المعسكر، مما يعني ان قوات منظمة كانت تساند ميليشيات الاصلاح، ويعتقد انها تابعة للحرس الجمهوري والامن المركزي، وادى هذا الحادث الى تحربك كتيبة دبابات وعدد من المصفحات والمدرعات التابعة للواء باصهيب، للدفاع عن النفس، ووجهت نيران اسلحتها الى المصادر التي اطلقت القذائف على المعسكر.

وفي حين قال تصربح «مصدر امني في صنعاء» ان لواء باصهيب قصف مقر قيادة الامن المركزي، ومقر قيادة الحرس الجمهوري، ومقر المحافظة وادارة الامن في ذمار، قال شهود العيان ان الامن المركزي والحرس الجمهوري انتشروا وطوقوا المدينة من النواحي الشمالية والشمالية الغربية والشرقية، وتبادلوا اطلاق النار بالاسلحة الثقيلة مع لواء باصهيب.

واكدت مصادر في تعز ان هذا الحادث ادى الى تعطل اجتماع للجنة حوار القوى السياسية، كان مقررا عقده مساء اول من امس في تعز، قبل الاصطدام المسلح بساعة، حيث ابلغ حيدر ابو بكر العطاس رئيس الوزراء الموجود حاليا في تعز لمواصلة اجتماعات الحكومة، لجنة الحوار باحداث ذمار، وجرت اتصالات مكثفة بين عدن وصنعاء وتعز، ادت الى تطويق الموقف بعد ساعتين من بدء القتال، ولكنه لم يكشف بعد عن عدد الضحايا الذين سقطوا في هذه المعركة، او الخسائر المادية التي لحقت بالمنشات العسكرية والمدنية.

وقال مسؤولون في الحزب الاشتراكي ان احداث ذمار استهدفت نسف قرارات الحكومة، التي بدات اتخاذ الخطوات الاولى لتنفيذ الجوانب الرئيسية من بنود «وثيقة العهد والاتفاق»، ووضع الخطط لالقاء القبض على المتهمين في احداث القتل والاغتيالات السياسية، كما انها جاءت ردا على لقاء على سالم البيض - الامين العام للحزب ونائب الرئيس في عدن واستقباله وفدا يمثل ابناء محافظة البيضاء (الشمالية)، وتاكيده موقف الحزب الاشتراكي، المتمثل في التمسك بوثيقة العهد والاتفاق، والدفاع عن الوحدة اليمنية.



الرئيس حسنى مبارك خلال استقباله أمس السيد سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة اليمنى [تصوير: عبدالستار يوسف]

الرئيس يستقبل اثنين من قادة الحزب الاشتراكى اليمنى

استقبل الرئيس حسنى مبارك صباح امس كلا من السيد سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة اليمنى والامين العام المساعد للحزب الاشتراكى اليمنى، والدكتور عبدالعزيز الدالى عضو المكتب السياسى ورئيس الدائرة السياسية والعلاقات الخارجية بالحزب الاشتراكى اليمنى..

حضر المقابلة السيد عمرو موسى وزير الخارجية، والسفير بدر همام مساعد وزير الخارجية والسفير عبدالعزيز غيلان سفير اليمن بالقاهرة.



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ / ٤ / ١٩٩٤

اتهامات شمالية بقصف قرية ومعسكر

الفريقان المتنازعان في اليمن يستحثان الجهود العربية والاقليمية

■ البرلمان: تحقيقات عسكرية واصرار على الوحدة

دمشق ـ الياس مسوح :

عواصم ـ وكالات :

تبادل الطرفان الرئيسيان في اليمن الاتهامات بالاستعداد لمواجهة عسكرية ، لكن مصادر عسكرية في صنعاء توقعت ان يكون هذا جزءا من عملية «شد الحبال» بين الزعيمين المتنافسين الرئيس علي عبد الله صالح ونائبه علي سالم البيض.

وفيما وجه مجلس الشعب اليمني نداء لاجل صيانة الوحدة ، وشكل لجنة للتحقيق في الاشكالات العسكرية المطروحة .. وبينما يقوم وفد قيادي من الحزب الاشتراكي بجولة عربية تشمل المملكة العربية السعودية ومصر وسوريا، جاءت الاتهامات «الشمالية» حول «قصف عشوائي» لبلدة ذمار القريبة من الحدود السابقة بين الشطرين، لتزيد في اجواء التوتر والتشنج بين الفريقين.

والاخطر من ذلك ، ما اوردته وكالة الصحافة الفرنسية من ان صبر القادة الشماليين «بدا ينفذ» وان الرئيس اليمني قد غضب ، اثناء اجتماعه مع البيض في صلالة مسقط، عندما طرح زعيم الحزب الاشتراكي فكرة انسحاب قوات كل من الشمال والجنوب ، الى مواقعها الاصلية . ونقلت الوكالة عن اوساط شمالية قولها ان الرئيس صالح، في اعقاب فشل لقاء صلالة «صار يمتلك الحق المعنوي في شن حرب ، لان الشمال اعطى الكثير من الجنوبيين الذين يبدو ان لا شيء يرضيهم».

من جهته وصف عبد العزيز عبد الغني ممثل حزب المؤتمر في مجلس الرئاسة اليمني ، المطلب الجنوبي بانه «غير مقبول» ، وقال ان «نقل القوات الذي يدعو اليه البيض سيؤدي الى تفكيك الوحدة».

لكن المسؤول الشمالي ابدى رفضه «الخيار العسكري» مؤكدا «اننا نرفضه بكل قوتنا . لا احد هنا يريد الحرب» . واشار الى تاييده مواصلة الحوار مع «المعارضين».

اشتباكات وقصف

في هذا الوقت، اعلن مصدر امني شمالي في صنعاء ان قوات من معسكر باصهيب الجنوبي المتمركز جنوب مدينة ذمار «اطلقت حمم قذائفها وبصورة عشوائية باتجاه الجبال الماهولة بالسكان وبعض الدوائر الحكومية بالمدينة وبينها مقر المحافظة وادارة الامن فيها ومقر قيادتي الامن المركزي والحرس الجمهوري».

واضاف المصدر انه «تبين بعد توقف القصف ان سيارة مجهولة الهوية كانت قد مرت قبل الحادث امام بوابة المعسكر الجنوبي واطلق من فيها النار على الحرس دون ان توقع اصابات فردت قوات المعسكر بقصف المدينة».

وفي عدن اكد مصدر مسؤول في الحزب الاشتراكي وقوع الحادث لكنه اوضح ان سببه «تعرض القوة الجنوبية لهجوم شمالي».

رسالة البيض للاسد

وفي دمشق ، ينتظر ان يستقبل الرئيس حافظ الاسد اليوم وفد الحزب الاشتراكي اليمني برئاسة سالم صالح محمد ، عضو مجلس الرئاسة اليمني والامين العام المساعد للحزب، وعضوية عبد العزيز الدالي عضو قيادة الحزب.

ويحمل الوفد رسالة من البيض الى الرئيس السوري. وهو كان قد زار المملكة العربية السعودية ومصر.

وقال سالم صالح محمد لدى وصوله الى دمشق امس انه سعيد لزيارة سوريا واللقاء مع الرئيس الاسد والمسؤولين السوريين ووضعهم في اخر التطورات والجهود المبذولة ، وخاصة من سلطنة عمان والاردن، لحل الازمة .

وابدى امله بتعزيز الجهود العربية ولا سيما من جانب سوريا ومصر، تجنيبا لليمن الام الاقتتال والحل العسكري، وضرورة تطبيق وثيقة العهد والاتفاق.

ويذكر ان الموضوع اليمني كان محل بحث مستفيض بين الرئيسين الاسد ومبارك في لقائهما بالقاهرة قبل يومين وحيث توجها معا بنداء من اجل الحفاظ على الوحدة اليمنية.



المصدر : الخليج

التاريخ : ١٩٩٤/٤/٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقالت مصادر مطلعة ان الرسالة اليمنية للرئيس الاسد تتضمن عرضا لفحوى اللقاء الفاشل في صلالة اضافة الى دعوة سوريا ومصر لبذل جهودهما لتحقيق المصالحة .

...والى مبارك وفهد

هذا وكان الرئيس مبارك استقبل سالم صالح والدالي اللذين نقلا اليه رسالة من البيض. وحضر اللقاء مساعد وزير الخارجية بدر همام الذى كان قد اجرى محادثات مطولة في اليمن.

وقبل ذلك اجتمع المسؤولان اليمنيان «الجنوبيان» في الرياض مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وتناول البحث الازمة اليمنية.

وفدان الى طهران والرباط

وفي طهران قلل وزير الخارجية اليمني محمد صالح باسندوه لدى وصوله فى زيارة رسمية من اهمية الازمة السياسية في اليمن، معتبرا الخلاف بين صالح والبيض «طفيفا» وان الوضع الداخلي في اليمن «ليس بالخطورة» التي تتحدث عنها اجهزة الاعلام الاجنبية».

ويشارك باسندوه في اجتماع اللجنة المشتركة اليمنية الايرانية، ويحمل رسالة من الرئيس صالح الى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

كذلك وصل مبعوث من الرئيس اليمنى الى الرباط، هو وزير الخدمة المدنية والاصلاح الاداري يحيى حسين العرشي حاملا رسالة الى الملك المغربي الحسن الثاني.

اجتماع البرلمان

وامس كلف مجلس الشعب الذي اجتمع في صنعاء، لجنة الدفاع والامن بأن تحقق ميدانيا في التداعيات العسكرية للازمة، على ان تقدم تقريرا عاجلا فور انتهاء مهمتها.

واعرب المجلس عن تمسكه بالوحدة اليمنية، وضرورة تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق.

وقال البيان ان اي شخص يتخلى عن الوحدة يعد انه قد ارتكب خيانة عظمى. واعرب عن امله بان يكون ٢٧ ابريل الذي يوافق ذكرى مرور عام على اول انتخابات حزبية في اليمن الموحد، يوم الانقاذ الوطني الذي يشهد عودة الاستقرار وانتهاء هذه الازمة.

.. والخلاف القبلي

في هذا الوقت، عادت العلاقات الى التازم بين القبيلتين الكبيرتين حاشد وبكيل، وذكرت صحيفة «الثوري» الاسبوعية في صنعاء ان الصلح الذي كان مقررا بينهما قد فشل، والخلاف المزمن ينذر بان يتطور، ويزيد فى خطورة الموقف ان لدى القبيلتين من المال والسلاح، ما يفوق قدرات الدولة.



سالم صالح والدالي في جولة على السعودية ومصر وسورية

اليمن: اشتباكات عنيفة في ذمار واتهامات متبادلة بالسعي الى «الحرب»

□ صنعاء - من عبدالرحمن الحيدري وفيصل مكرم:
□ عدن - من اقبال علي عبدالله:
□ جدة، القاهرة، دمشق - «الحياة»:

■ انفجر الموقف عسكرياً في اليمن ليل الاربعاء - الخميس في محافظة ذمار (شمال البلاد) الواقعة على بعد ٨٠ كيلومتراً الى الجنوب من صنعاء، بين قوات معسكر باصهيب الجنوبي وقوات مسلحة شمالية. وقال شهود عيان ان اشتباكاً عنيفاً بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والخفيفة والمتوسطة استمر من الثامنة مساء ولم يتوقف الا عند العاشرة ليل الاربعاء. وقالت مصادر الحزب الاشتراكي ان قوات من الحرس الجمهوري الشمالي قامت باحكام حصارها على معسكر باصهيب الجنوبي في ذمار وامطرته بوابل من قذائف المدفعية الثقيلة، وحملت مصادر الحزب السلطات في صنعاء مسؤولية هذا الاجراء العسكري الذي اعتبرت انه «ينذر بكارثة حرب أهلية مدمرة في البلاد». لكن مصدراً امنياً مسؤولاً في العاصمة صنعاء نفى ما اعلنه الحزب الاشتراكي بعد ساعتين من وقوع الاشتباكات.

في غضون ذلك اعلن أمس في جدة أن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز استقبل في مكتبه في قصر السلام، مساء الثلثاء الماضي، السيد سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة الأمين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني، والدكتور عبدالعزيز الدالي عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني سكرتير الدائرة السياسية والعلاقة الخارجية.

وقد انتقل المسؤولان اليمنيان الى القاهرة حيث التقاهما الرئيس المصري حسني مبارك، أمس. وتناول البحث تطورات الوضع في اليمن في ضوء اجتماعات مسقط بين الرئيس اليمني علي عبدالله صالح والأمين العام للحزب الاشتراكي علي سالم البيض، وتسلم مبارك رسالة من البيض حول نتائج لقاءاته الاخيرة في الخليج.

وجاء لقاء مبارك والمبعوثين اليمنيين في اعقاب المحادثات المصرية - السورية التي كان احد مواضيعها الاحداث في اليمن وتأكيد الجانبين المصري والسوري ضرورة الحفاظ على وحدة اليمن.

وكان المبعوث المصري الى اليمن السفير بدر همام، الذي شارك في المحادثات أمس، عاد الى القاهرة الثلثاء الماضي بعد زيارة لليمن استمرت نحو اسبوعين اجرى خلالها لقاءات مع القادة اليمنيين للبحث في سبل اخراج اليمن من أزمته.

وقال مصدر ديبلوماسي لـ «الحياة» ان الموقف المصري من الوضع في اليمن يركز على ضرورة تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق التي تم توقيعها في شباط (فبراير) الماضي في العاصمة الأردنية.

وفي دمشق أعلن مساء امس ان المبعوثين اليمنيين سالم صالح والدالي وصلا الى سورية لاطلاع المسؤولين السوريين على آخر تطورات الأزمة اليمنية ونتائج جهود الوساطتين العمانية والمصرية.

وكان الرئيس علي عبدالله صالح التقى الرئيس حافظ الأسد في الـ ٢٤ من الشهر الماضي وبحث معه في تطورات الأزمة. وقد اكدت سورية حرصها على الوحدة اليمنية.

وروى مصدر أمني مسؤول في صنعاء ما جرى في ذمار كالآتي: «في حوالى الثامنة مساء الاربعاء ٦/٤/١٩٩٤ دوت انفجارات عنيفة في انحاء مدينة ذمار وضواحيها وخت شوارع المدينة والقرى المحيطة بها من المارة والمواطنين الذين لاذوا بالفرار الى منازلهم تحت دوي القذائف واطلاق النار من مختلف الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة. وسادت المنطقة حال من الذعر والخوف نتيجة لذلك.

وفيما بعد تبين ان مصدر الانفجار هو معسكر باصهيب الواقع جنوب المدينة. اذ قامت قواته باطلاق

التتمة في الصفحة (٦)



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٤

اليمن : اشتباكات عنيفة في ذمار

تتمة الصفحة الاولى

قذائفها بصورة عشوائية باتجاه الجبال المأهولة بالسكان وبعض الدوائر الحكومية في مدينة ذمار، ومن بينها مقر محافظة ذمار وادارة أمن المحافظة وبعض المكاتب الحكومية الاخرى كذلك مقر قيادتي الأمن المركزي والحرس الجمهوري اللذين التزم افرادهما الهدوء الكامل وضبط النفس للحيلولة دون تصاعد الموقف.

وتبين بعد توقف اطلاق النار، في ضوء الاتصالات والتحريات التي اجرتها الجهات المختصة في المحافظة، ان سيارة صالون حمراء مجهولة الهوية مرت امام بوابة معسكر باصهيب، واطلقت النار عشوائياً على افراد الحراسة الذين لم يصب احد منهم باذى، وعلى الفور قامت قوات المعسكر بتحريك آلياتها من الدروع والرشاشات المختلفة الانواع وحركت كتيبة من الدبابات اتخذت وضعاً قتالياً وقامت باطلاق الرصاص والقذائف على نحو ما سبق ذكره.

واضاف المصدر الأمني «ان الاتصالات التي اجرتها الجهات المسؤولة لم تدل على وجود اي مبرر مقبول يسمح لقوات باصهيب بالقيام بمثل هذا العمل غير المسؤول». ونبه الى «خطورة مثل هذا العمل الهادف الى زعزعة امن الوطن واستقراره». وطالب اللجنة العسكرية المشتركة «باجراء التحقيق لكل ملابسات هذا الحادث واطلاع الشعب على الحقيقة كاملة».

من جهة اخرى، اتهمت مصادر مسؤولة في صنعاء قيادات الحزب الاشتراكي، بمحاولة جر البلاد الى الحرب من خلال تفجير الموقف عسكرياً في مدينة ذمار عبر قوات لواء باصهيب».

الى ذلك، ذكرت مصادر عسكرية يمنية ان اكثر من ٣٠٠ من افراد قوات لواء تبسير (جنوبي) لجأوا الى البيضاء بعدما سلموا اسلحتهم الى القوات هناك، معبرين عن احتجاجهم على ما يجري في البلاد «وعلى ما تقوم به القيادات الانفصالية في الحزب الاشتراكي اليمني من محاولات لجر البلاد الى الحرب واعادة الاوضاع الى ما قبل ٢٢ مايو (أيار) ١٩٩٠».

وفي عدن اكدت مصادر عسكرية مسؤولة ان الوضع العسكري لا يزال متوتراً في ذمار وينذر بنشوب صدام مسلح جديد بين القوات الجنوبية والشمالية. وقالت المصادر لـ «الحياة»، في اتصال اجري معها من عدن مساء امس، ان اللجنة العسكرية المشتركة التي قدمت الى المحافظة ظهر امس على إثر الاشتباكات المسلحة بين افراد لواء باصهيب الجنوبي المتمركز في جنوب المحافظة وقوات من الحرس الجمهوري التابع للرئيس علي عبدالله صالح مساء اول من امس، لا تزال تحاول حل الاشكال بين القوتين واعادة الامور الى طبيعتها وازالة الخوف في صفوف السكان الذين غادر عدد منهم المدينة بعد ليل من الاشتباكات العنيفة بين القوتين.

في غضون ذلك تبادلت القيادات العسكرية الجنوبية والشمالية امس الاتهامات بمحاولة كل قوة تفجير الوضع عسكرياً وجر البلاد الى هاوية الاقتتال.

وجاء في بيان عن وزارة الدفاع، في عدن امس، «ان قوات نظامية تابعة للحرس الجمهوري في صنعاء اقدمت في الثامنة وعشرين دقيقة مساء اول من امس (بالتوقيت المحلي) على شن هجوم مفاجئ ومكثف بنيران الأسلحة الخفيفة والمتوسطة وقذائف «ار. بي. جي» في اتجاه معسكر لواء باصهيب المتمركز في مدينة ذمار منذ الوحدة في ٢٢ ايار (مايو) ١٩٩٠، ما اضطر اللواء الى الرد بهدف الدفاع عن المعسكر وإسكات مصادر النيران المهاجمة».

واكد البيان الذي تسلمت «الحياة» نسخة منه «ان قوات باصهيب تمكنت من صد القوات المهاجمة غير ان قوات جديدة تابعة للحرس الجمهوري الشمالي قدمت لتعزيز الهجوم بمعاونة قوات من الأمن المركزي التابع لشقيق الرئيس صالح وقامت باطلاق النيران من ثلاث جهات على المعسكر، مستخدمة سلاح «الكاتيوشا». وأشار الى ان «لواء باصهيب استطاع إحباط الهجوم بعد اكثر من ساعة على تبادل النيران». وقال بيان الدفاع في عدن انه «لا وجود لخسائر بشرية جديرة بالذكر في صفوف قوات اللواء الجنوبي» غير ان مواطنين قدموا أمس من المدينة اشاروا الى «وجود قتلى وجرحى بين القوتين».

واوضح البيان استناداً الى معلومات قيادة اللواء، ان المقدمة الأولى للهجوم الليلي بدأت في الثالثة عصر أول من امس عندما تعرض عدد من ضباط وافراد اللواء للمطاردة ومحاولة اختطاف واعتداء اثر خروجهم من المعسكر في



المصدر : [illegible]

شر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٤

اتجاه محافظة عدن الجنوبية لقضاء اجازة قصيرة، وكانوا يحملون اسلحتهم الشخصية المصرح بها، فاعترضتهم سيارتان إحداهما عسكرية والاخرى مدنية». وأضاف البيان ان «ركاب السيارتين حاولوا اقتياد الضباط والافراد من دون وجه حق الى مكان غير معروف. وحين فشلوا في ذلك بادروا بالهجوم ما ادى الى صدام مسلح بين الطرفين».

الى ذلك، اقر مجلس الوزراء اليمني، في اجتماعه امس في مدينة تعز الشمالية (٢٠٠ كلم شمال عدن) الخطة الأمنية التي قدمها وزير الداخلية، التي تتعلق بقضايا الارهاب والقاء القبض على المتهمين الفارين من السجن والذين يقفون وراء المتهمين في اعمال الاغتيالات السياسية التي شهدتها البلاد منذ الوحدة، وكذلك استكمال التحقيقات مع المتهمين المعتقلين واحالتهم على المحاكمة تنفيذاً للبند الاول من وثيقة العهد والاتفاق التي وقعت في ٢٠ شباط (فبراير) الماضي في عمان.

واشارت اوساط قريبة من اجتماع الحكومة امس برئاسة المهندس حيدر ابوبكر العطاس رئيس الوزراء الى ان «نقاشاً مستفيضاً جرى بين وزراء الائتلاف (المؤتمر الشعبي والحزب الاشتراكي وتجمع الاصلاح) بشأن الخطة الامنية التي حاول وزراء الاشتراكي التشديد عليها كشرط لالتئام المؤسسات وبداية حقيقية للخروج من الأزمة السياسية الراهنة».

الى ذلك، ناقش مجلس النواب في اجتماعه امس اخر تداعيات الأزمة عسكرياً، ومنها ما حدث في ذمار ليل الأربعاء - الخميس. وكلف المجلس لجنة الدفاع والامن مع عدد من اعضاء المجلس الاطلاع ميدانياً على التطورات العسكرية التي شهدتها مناطق ابين وشبوه وحرف سفيان وذمار. وخولت اللجنة طلب اي معلومات من وزارتي الدفاع والداخلية او اية جهة معنية على ان تقدم هذه اللجنة تقريرها الى المجلس فور الانتهاء من هذه المهمة الميدانية وبصورة عاجلة.

واصدر مجلس النواب قراراً أكد فيه ما جاء في بيان مجلس النواب الصادر بتاريخ ١٩٩٣/١١/٥م، حول التمسك بالثوابت الوطنية وفي مقدمتها الوحدة اليمنية، ورفض كل صيغة من شانها التراجع عنها او الانتقاص منها، واعتبار من يفرط في شيء منها مرتكباً للخيانة العظمى. وكلف المجلس لجانه الدائمة متابعة تنفيذ الوثيقة وفقاً لقراره الصادر في ١٩٩٤/٣/٢٧، فطلب خصوصا من لجنة الدفاع والامن متابعة موضوع سحب الوحدات العسكرية مما كان يسمى بـ «الاطراف»، واعادة تمركزها في مناطق حماية الاهداف الحيوية والمتطلبات الاستراتيجية الدفاعية للجمهورية اليمنية».



المصدر : العالم اليوم القاهرة

...شر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٤

بعد فشل لقاء صلالة ... الأزمة اليمنية تتصاعد

جاء فشل اللقاء الذى جرى فى صلالة بسلطنة عمان بين الرئيس اليمنى على عبد الله صالح ونائبه على سالم البيض برعاية السلطان قابوس بن سعيد ليلقى بظلال كثيفة من الشك فى إمكانية التوصل إلى حل للأزمة اليمنية وليجعل احتمالات اندلاع حرب أهلية بين شطرى اليمن قريبة التحقق خاصة فى ضوء تصاعد حدة المواجهة بين القوات المسلحة فى شطرى اليمن وبداية انسحاب اللجنة العسكرية المشتركة التى تم تشكيلها للفصل بين وحدات القوات المسلحة الشمالية والجنوبية من عملها فى هذا الصدد، بل إن مصادر اللجنة أكدت أن طرفى الأزمة اليمنية - الحزب الاشتراكى والمؤتمر الشعبى العام - استوردا خلال شهر مارس الماضى فقط بما قيمته ٢٠٠ مليون دولار من الاسلحة والذخائر.

ولاشك ان فشل هذا اللقاء يرجع فى أساسه إلى النظرة الضيقة لطرفى الأزمة والتركيز على تحقيق مكاسب ضيقة دون النظر إلى المصالح العليا للشعب والوطن اليمنيين — فقط أظهر لقاء صلالة تعنت الطرفين ووصولها إلى قناعة بانه ليس هناك جدوى من أى تحرك لحل الأزمة اليمنية وهو مايوضح عدم وجود رغبة صادقة لدى الجانبين لحل الأزمة سلميا وتجنيب الشعب اليمنى حربا أهلية تقضى على الأخضر واليابس فى هذا البلد.

ويبقى السؤال: ماذا بعد فشل لقاء صلالة واخفاق الوساطة العمانية فى التوصل إلى حل للازمة اليمنية؟ هل نترك اليمن لتلقى مصيرا مظلما فى ظل الحسابات الضيقة للقادة اليمنيين مما يهدد بحرب أهلية مدمرة تقضى على كل مكتسبات دولة الوحدة الوليدة ويكون الشعب اليمنى هو الخاسر الأكبر فيها؟!

إن الوضع الراهن يتطلب موقفا عربيا أكثر قوة وتحركا عربيا أكثر نشاطا لإحتواء هذه الأزمة الخطيرة والحيلولة دون اندلاع المواجهة المسلحة فى محاولة للارتفاع بالأزمة فوق الحسابات الضيقة للقادة اليمنيين وبغض النظر عن الطرف العربى الذى يقود المبادرة للضغط فى اتجاه تسوية الأزمة فإن الأمر الأكثر أهمية هو التحرك السريع نحو العمل للحيلولة دون نشوب حرب أهلية فى اليمن ولكن يبقى القول إن نجاح أى مبادرة عربية لحل الأزمة يبقى مرهونا بالدعم العربى لهذه المبادرة والاجماع على أهمية تسوية الأزمة ولاشك أن مصر مرشحة بقوة للقيام بهذه المبادرة على أن يكون وراءها دعم عربى وخليجى حتى يخرج اليمن من النفق المظلم الذى يسير فيه حاليا.

العالم اليوم



المصدر : الرأي العام
الأردنية

التاريخ : ٨ / ٤ / ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صنعاء: عدن لا تريد غير الانفصال

قذائف القوات الجنوبية انهالت على «ذمار»

صنعاء ـ أ.ف.ب
شنت قوات جنوبية متمركزه في شمال اليمن امس الاول هجوما بالاسلحة الثقيلة على مدينة ذمار الواقعة جنوب صنعاء مما اثار الذعر والرعب بين السكان.

واكدت مصادر شمالية في صنعاء امس ان قوات معسكر باصهيب الجنوبي المتمركز جنوب مدينة زمار اطلقت قذائفها وبصورة عشوائية باتجاه الجبال الماهولة بالسكان والى بعض الدوائر الحكومية ومقر المحافظة بالمدينة وادارة الامن فيها ومقر قيادتي الامن المركزي والحرس الجمهوري.

واضاف المصدر انه تبين بعد توقف القصف ان سيارة مجهولة الهوية كانت قد مرت قبل الحادث امام بوابة المعسكر الجنوبي واطلق من فيها النار على الحرس دون ان يوقع اصابات فردت قوات المعسكر بهذا القصف العشوائي على مدينة ذمار الشمالية.

وفي عدن اكد مصدر حزبي اشتراكي مسؤول وقوع الحادث لكنه قال انه جاء ردا على اعتداءات شمالية على القوات الجنوبية ولم يقدم المصدر اي تفاصيل للحادث من جهة سقوط الضحايا.

وقد دعا البيض امس الاول الاربعاء الى تجميد تحركات القوات في هذه المنطقة لتجنب مواجهة واسعة.

وتعزو صنعاء تافقها المتزايد من مطالب الجنوبيين التي يعبر عنها الحزب الاشتراكي اليمني بقيادة البيض الى «جوع» الجنوب المتواصل لمزيد من التنازلات الرئاسية.

وصرح قيادي في حزب المؤتمر «لقد اعطيناهم الكثير لكن الاشتراكيين يطلبون دائما اكثر حتى بتنا نعتقد انهم لا يرغبون الا بالانفصال الكامل رغم نفيهم المتكرر لذلك.



المصدر : المستقلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٤

قرار منطقي

هناك مغزى هام لما أعلنته سلطنة عمان عن اتجاهها للانسحاب من اللجنة العسكرية الدولية التي تتولى الاشراف على نزع أسلحة الطرفين المتنازعين في اليمن الشقيق . فقد أعلن القرار يوسف بن علوى وزير خارجية السلطنة في نفس الوقت الذى أعلن فيه فشل الاجتماع الذى عقد في صلالة بالسلطنة تحت رعاية السلطان قابوس بين الرئيس اليمنى علي عبد الله صالح ونائبه على سالم البيض . ومعنى ذلك ببساطة شديدة أن السلطنة لمست عدم جدية الطرفين في السعى للوصول الى حل سلمى للأزمة الناشبة بينهما وطالما أن هذا هو أساس الوصول الى التسوية فإن أى جهد بعد ذلك يصبح نوعا من العبث وتبديد الجهد فيما لا طائل من ورائه . ولا أظن أحدا يمكن أن يلوم السلطنة على تبنيها موقفا من هذا القبيل . وتحسب أيضا أن دولا أخرى سوف تحذو حذوها .

ولعلنا لا نخالف الحقيقة عندما نلاحظ أن الطرفين بدلا من الاهتمام بالوصول الى حل لخلافاتهما .. يبدد كل منهما جهوده في جولات بين العواصم العربية للحصول على التأييد في مواجهة الطرف الآخر . والنتيجة المؤكدة أن كلا منهما سيحقق نجاحا ساحقا في تدمير نفسه وتدمير بلاده مالم يستمع الى نداء العقل ونداء مصلحة الوطن .

عربي أصيل



المصدر : الشرق الأوسط / لندن

التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والعلومات

«الاشتراكي» يطرح مبادرة من 3 نقاط

قلق من اتساع الاشتباكات في اليمن

لندن: من عبد الله حموده ولطفي شطارة
تعز (اليمن): من حمود منصر
دمشق: من سلوى الاسطواني

ساد في اليمن امس جو من الوجوم بشان مستقبل دولة الوحدة، في ضوء تجدد الاشتباكات المسلحة مرة اخرى في محافظة ذمار الشمالية، وكان لواء باصهيب الجنوبي طرفا فيها، بعد ان وقعت قبل 6 اسابيع اشتباكات مماثلة في محافظة ابين الجنوبية، كان لواء العمالقة الشمالي طرفا فيها، ثم اعقبتها اشتباكات اخرى في محافظة شبوة الجنوبية ايضا، مما يلقي الضوء على نقاط الضغط المتمثلة في تمركز وحدات شمالية في محافظات جنوبية، ووحدات جنوبية في محافظات شمالية.

واتهمت مصادر المؤتمر الشعبي العام الحزب الاشتراكي . الذي يتبعه لواء باصهيب . بمسؤولية أحداث ذمار، وقالت ان ذلك «تنفيذ لأوامر من قيادة الحزب الاشتراكي للشوشرة على ما تم في لقاء صلالة

التتمة .... ص ١
تفاصيل .... ص ٩



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن

(بين الرئيس اليمني علي عبد الله صالح - الامين العام للمؤتمر الشعبي العام - ونائبه علي سالم البيض - الامين العام للحزب الاشتراكي)، وتمهيدا لعملية سحب لواء باصهيب للجنوب مقابل اعادة لواء العمالقة الى الشمال.

ولكن مصادر الحزب الاشتراكي اتهمت كلا من المؤتمر الشعبي والتجمع اليمني للاصلاح (شريكي الحزب في الائتلاف الحاكم) بترتيب الاشتباك الاخير، في اطار مؤامرة لدق إسفين بين الاشتراكي وقبيلة المقادشة - احدى القبائل الكبرى في محافظة ذمار - التي عبرت عن تاييدها لمواقفه في الازمة السياسية الحالية باليمن.

وايدت مصادر محايدة هذا الرأي، وقالت ان السيارة المحملة بالاسلحة التي احتجزتها نقطة التفتيش التابعة للواء باصهيب ظهر اول من امس، وقيل انها مملوكة للمقادشة - ربما تكون دسيسة من عناصر تابعة للتجمع اليمني للاصلاح، متضامنة مع عناصر «انفصالية» في المؤتمر الشعبي العام، للايقاع بين الاشتراكي والمقادشة، بحجة احتجاز لواء باصهيب اسلحة ترجع ملكيتها الى القبيلة.

واتهمت المصادر ايضا الميليشيات التابعة لتجمع الاصلاح وقوات المؤتمر الشعبي بمطاردة بعض افراد لواء باصهيب قرب قرية بيت الكوموني بمحافظة ذمار بعد ظهر اول من امس، ثم عادت فاتهمت الميليشيات نفسها باطلاق قذيفتي بازوكا على بوابة معسكر اللواء في مساء نفس اليوم، مما ادى الى نشوب الاشتباك.

وقالت المصادر المحايدة ان هناك ما يدل على موقف تجمع الاصلاح في تصرفات عبد الوهاب الانسي - الامين العام للاصلاح ونائب رئيس الوزراء - في لجنة صياغة البيان الذي كان سيصدر عقب لقاء صلالة في عمان، بعد ان تبين له انه ربما تكون هناك صفقة بين الشعبي والاشتراكي من وراء ظهر حزبه، واعتقاده ان اي صفقة من هذا النوع ستكون على حساب الاصلاح.

ونقلت المصادر ايضا ان الدكتور عبد الكريم الارياني - وزير التخطيط والتنمية وعضو اللجنة العامة (المكتب السياسي) للمؤتمر الشعبي - الذي كان يمثل حزبه في لجنة الصياغة، اعترض على مضمون البيان، بعد ان تبين له احتمال وجود صفقة بين علي صالح وعلي البيض، ونسبت اليه قوله «اذا كانت هناك صفقة بين علي وعلي، فليس لنا شان بذلك».

واكد مصدر محايد ذلك بقوله ان تشدد الارياني له ما يبرره في ضوء «مواقفه الخاصة، وتوقع ان تكون هناك «صفقة بين العليين». وقال «ربما يكون ما نراه الآن لا يزيد عن مسرحية، لان كلا منهما يريد ان تتداعى الامور نحو الانفصال، او نحو حل لا يقبل به معظم مؤيديه في حزبه، وعلينا - نحن الشعب اليمني - ان ندفع الثمن».

وقال المصدر ان «تجمع الاصلاح يشعر انه الخاسر في اي صفقة بين الحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي، لانه مستبعد من اي حوارات خاصة بين الطرفين، ومن ثم فان مصلحته تقتضي اشعال الازمة ايضا». واشار الى ان الجاليات الدبلوماسية في صنعاء حزمت حقائبها واشترت تذاكر للسفر بالطائرات، لمغادرة اليمن اذا ما تفاقم الموقف الى درجة الاشتباك العسكري على نطاق واسع.

وعلى الرغم من ذلك واصلت الحكومة اليمنية اجتماعاتها لليوم الثاني على التوالي في مدينة تعز الشمالية، لمتابعة قراراتها بشان تشكيل لجان تنفيذ «وثيقة العهد والاتفاق»، كما قرر مجلس النواب - في صنعاء - تكليف لجنة خاصة بتقصي الحقائق حول ما حدث في ذمار، ورفع تقرير بشانه، ولكن المواطنين اليمنيين لم يروا في ذلك الا نوعا من «تحصيل الحاصل».

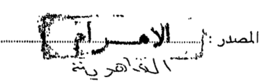
وكان سالم صالح محمد - الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي وعضو مجلس الرئاسة - قد وصل الى دمشق مساء امس، وتوجه فور وصوله الى مقر مجلس الوزراء السوري للاجتماع مع كبار المسؤولين هناك، تمهيدا للقاء الرئيس حافظ الاسد، احد القادة العرب الذين يعملون لاحتواء الازمة اليمنية، وتقريب وجهات النظر بين اطرافها. وقال سالم صالح - في اتصال هاتفي مع «الشرق الاوسط» من القاهرة - ان جولته تستهدف تاكيد تمسك الحزب الاشتراكي بالخيارات السلمية لحل الازمة، وطرح 3 نقاط لتحقيق حل شامل ونهائي، هي:

● وقف التداعيات العسكرية، وإنهاء خيار اللجوء اليها.

● تهيئة الاوضاع لتحقيق استقرار امني ملموس.

● البدء في تنفيذ «وثيقة العهد والاتفاق».





المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٤

وحدة يمنية جنوبية تقصف مدينة «ذمار»

صنعاء ـ ر ـ ذكر راديو صنعاء نقلا عن مصدر عسكرى يمنى ان وحدة عسكرية جنوبية اطلقت قذائف مدفعية على مدينة ذمار الشمالية وسط اتهامات متبادلة بالاستعداد لشن مواجهة شاملة بين الشمال والجنوب.

وقال المصدر ان رجال معسكر قيادتى الامن المركزى والحرس الجمهورى فى المنطقة التزموا بضبط النفس، ولم يردوا على القصف للحيلولة دون تصعيد الموقف.



صالح: لن أسمح بالاقتتال او الانفصال

«الاشتراكي» يطالب بمشاركة سوريا في اللجنة العسكرية

دعا الرئيس علي عبدالله صالح الدول العربية والاسلامية الى مساعدة الشعب اليمني لتمكينه من اجتياز محنته الحالية التي الحقت الضرر بالوحدة الوطنية. واكد تصميمه على تجنيب بلاده الحرب الاهلية والتقسيم.

وقال «نأمل من كل الوحدويين العرب الا يجعلوا من القطر اليمني معهدا للابحاث ولتصفية الخلافات التي نجمت اثناء ازمة الخليج». واضاف «ان امن اليمن جزء من امن الامة العربية كلها واننا نبذل كل الجهد لاحتواء الازمة».

واكد صالح في حديث للاذاعة البريطانية اجاب فيه على اسئلة المستمعين مباشرة انه «كرئيس لمجلس الرئاسة لن اسمح ابدا بالاقتتال (بين الشماليين والجنوبيين) او الانفصال».

وعبر صالح عن قناعته بان الشعب اليمني «كما حافظ على الثورة سيحافظ على الوحدة» التي اعلنت في مايو - ايار ١٩٩٠.

واتهم صالح الحزب الاشتراكي بانه وراء المواجهة التي وقعت الاربعاء الماضي في ذمار. واكد ان «الحادث الذي لم تقع فيه خسائر بالارواح ياتي ضمن لعبة مكشوفة ومخطط تقوم به قيادات الحزب الاشتراكي بهدف الاستفزاز واعادة الاوضاع الى ما قبل الوحدة».

وفي دمشق قال سالم صالح محمد (الحزب الاشتراكي) عضو مجلس الرئاسة اليمني بانه طلب مشاركة السوريين في اللجنة العسكرية المشتركة او في اي حضور سياسي من اجل تسوية الازمة السياسية في البلاد.

جاء ذلك في تصريح ادلى به المسؤول اليمني عقب استقبال عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري له مساء امس.

واشار سالم صالح محمد الى ان المسؤولين السوريين يدرسون حاليا الطلب الذي تقدم به.

ووصف عضو مجلس الرئاسة اليمني الاجتماع مع خدام بحضور فاروق الشرع وزير الخارجية بانه ايجابي.

الى ذلك، يصل الى صنعاء اليوم (السبت) الرئيس الاريتري اسياس افورقي في زيارة رسمية تستغرق يومين.

وتاتي هذه الزيارة في اطار الجهود والمساعي التي تبذلها اريتريا لتقريب وجهات النظر واحتواء الازمة السياسية في اليمن وهي الجهود التي كان قد بداها افورقي في زيارته الاولى لليمن منذ اكثر من ثلاثة شهور.

ويبحث افورقي ايضا الاوضاع في منطقة القرن الافريقي وامن البحر الاحمر اضافة للقضايا الاقليمية والدولية.

وفي عمان، اعلن امس ان ابوبكر القربي وزير التربية والتعليم اليمني وصل حاملا رسالة من رئيس الوزراء حيدر ابوبكر العطاس الى رئيس الوزراء الاردني عبدالسلام المجالي.

واوضح القربي ان الرسالة تتعلق بآخر التطورات على الساحة اليمنية اضافة لمجالات التعاون بين البلدين.

كما اجرى محمد سالم باسندوه وزير الخارجية اليمني مباحثات امس في طهران مع نظيره الايراني علي اكبر ولايتي تناولت تطورات الازمة اليمنية اضافة للاوضاع الاقليمية والاسلامية.

واكد الجانبان حسب ما ذكرت اذاعة طهران امس «ضرورة التضامن الاسلامي» واعربا عن رغبتهما في تطوير العلاقات الثنائية. (وكالات)



عدن: قصف ذمار رد على هجوم شمالي

صالح: استقالتي تغرق اليمن في حرب أهلية

صنعاء ـ الوكالات: استنجد رئيس النظام اليمني علي عبد الله صالح بمن اسماهم الاشقاء العرب لانقاذ بلاده من «المحنة» السياسية التي تهدد الوحدة الهشة.

وقال صالح في حديث للاذاعة البريطانية: نامل من كل «الوحدويين» العرب الا يجعلوا من القطر اليمني معهدا للابحاث ولتصفية الحسابات التي نجمت اثناء ازمة الخليج، مشيرا الى انه مستعد للاستقالة ولكن مثل هذه الخطوة قد تغرق البلاد في حرب اهلية، وقال انه لا يعتقد أن استقالته هو او منافسه علي سالم البيض ستحل مشكلات اليمن.

واتهم صالح الحزب الاشتراكي اليمني الذي يتزعمه البيض بانه وراء المواجهة التي وقعت مساء الاربعاء في محافظة ذمار بين العسكريين الشماليين والجنوبيين. واكد ان «الحادث ياتي ضمن لعبة مكشوفة ومخطط تقوم به قيادات الحزب الاشتراكي بهدف الاستفزاز واعادة الاوضاع الى ما قبل ٢٢ مايو ١٩٩٠».

وارسل البرلمان اليمني لجنة تحقيق الى ذمار حيث وقعت المواجهة على بعد مائة كيلو متر عن العاصمة. وقد تبادل الشماليون والجنوبيون الاتهامات في هذه المواجهة. واكد الشماليون ان كتيبة جنوبية متمركزة في جنوب ذمار هاجمت المدينة بالاسلحة الثقيلة وان المسؤولين الجنوبيين يحاولون جر البلاد الى الحرب بينما رد الجنوبيون بان كل ما قامت به قواتهم ليس الا ردا على هجوم شمالي.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٥ / ١٩٩٤

تواصل جهود المصالحة والبرلمان أرسل لجنة تحقيق

علي صالح: لن أسمح بالانفصال «والاشتراكي» وراء «مواجهة» ذمار

صنعاء - أ.ف.ب . عبر الرئيس اليمني علي عبد الله صالح عن تصميمه على تجنيب بلاده الحرب الاهلية والتقسيم واكد انه كرئيس لمجلس الرئاسة لن يسمح ابدا بالاقتتال بين الشماليين والجنوبيين، أو الانفصال.

وعبر علي صالح عن قناعته بان الشعب اليمني ،كما حافظ على الثورة سيحافظ على الوحدة،.

واتهم الرئيس اليمني الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه نائبة علي سالم البيض بأنه وراء المواجهة التي وقعت الاربعاء الماضي في محافظة ذمار جنوب صنعاء بين العسكريين الشماليين والجنوبيين وقال، ان الحادث الذي لم تقع خلاله خسائر في الارواح يأتي ضمن لعبة مكشوفة ومخطط تقوم به قيادات الحزب الاشتراكي بهدف الاشتفزاز واعادة الاوضاع الى ما قبل ٢٢ مايو ١٩٩٠، ودعا صالح الدول العربية الى الوقوف بجانب أشقائهم في اليمن ودعم وحدتهم.

من جهة ثانية قال مصدر رسمي ان جهوداً للمصالحة تبذل في اليمن .

وارسل البرلمان لجنة تحقيق الى ذمار بينما وجهت لجنة الحوار المكلفة حل الازمة السياسية نداء من اجل ضبط النفس.

واشارت وكالة الانباء اليمنية سبا الى ان مجلس الوزراء الذي اجتمع برئاسة رئيس الحكومة حيدر ابو بكر العطاس وافق على خطة عمل تهدف الى ملاحقة واعتقال مرتكبي الاعتداءات السياسية. ويطالب الجنوبيون بخطة من هذا النوع لتطبيق اتفاق المصالحة الذي وقع في ٢٠ فبراير في عمان وبقى حبراً على ورق.



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....١٩٩٤....

«الاشتراكي» اليمني يحمل علي صالح مسؤولية الأحداث

القوات الشمالية في ذمار تتحرش بلواء باصهيب الجنوبي

لندن: من لطفي شطارة

واصل الحزب الاشتراكي اليمني هجومه العلني ضد الرئيس علي عبد الله صالح وحمله مسؤولية الاحداث الاخيرة التي شهدتها منطقة عمران شمال صنعاء والتي قال انها استهدفت ابادة اللواء الثالث مدرع الجنوبي باوامر من الرئيس صالح نفسه بينما قالت مصادر ان القوات الشمالية التي تحاصر لواء باصهيب الجنوبي في ذمار بدات تتحرش بجنود اللواء لجره الى معركة عسكرية. واعتبر بيان للاشتراكي جاء ردا على بيان مجلس الرئاسة الذي حمل من وصفهم بـ«القوى الانفصالية» في الاشتراكي مسؤولية الاحداث، ان خطاب الرئيس صالح في ميدان السبعين بوسط العاصمة صنعاء يوم 27 ابريل (نيسان) الماضي كان امرا صريحا بتدبير الاعتداء وتدشين الحرب الاهلية واعلانا هيستيرياً بالحرب على الجميع.

ووصف الحزب الاشتراكي مجلس الرئاسة الحالي الذي يشارك فيه الرئيس صالح وعبد المجيد الزنداني وعبد العزيز عبد الغني ويقاطعه ممثلو الاشتراكي علي سالم البيض نائب الرئيس وسالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة بانه مجلس «العائلة العسكرية».

وقال الاشتراكي ان الرئيس صالح افصح عن حقيقة رفضه لخطط دمج القوات المسلحة التي تقدم بها وزير الدفاع العميد ركن هيثم قاسم طاهر (جنوبي) اربع مرات خلال الاعوام الماضية، واعتبر ان رفض هذه الخطط كان سيحرم «ضباط بيت الاحمر» من استمرار السيطرة على القوات المسلحة، ويفضح الفساد والتهريب من منافذ عديدة ونهب رواتب الجنود وغذائهم واعتماد الاف التعيينات الوهمية في كل وحدة عسكرية بهدف الاستيلاء على معظم مخصصات التموين العسكري.

واعتبر المراقبون بيانات الاشتراكي الاخيرة التي صدرت عقب اندلاع المعارك في عمران بين اللواء الجنوبي والوية شمالية حاصرته ودمرته، بانها تعلن القطيعة الكاملة مع الرئيس صالح ونظام الحكم في صنعاء لما حملته من عبارات تنم عن ان طريق العودة الى صنعاء في ظل وجود الرئيس صالح في الحكم اصبح مستحيلا. واضاف بيان الاشتراكي في اشارة واضحة الى الرئيس اليمني، ان الذي يفاخر بمجيئه الى السلطة عبر المسدس واموال الآخرين لن يكون ديمقراطيا يوما من الايام، وهو الذي اقام سلطته الفاسدة على دماء قادة اليمن ورجاله الاشاوس وعلى الفارق بين قبائله هو الذي الهب البلاد بمسلسل الاغتيالات في مرحلة التحضير للانتخابات وانفق من اموال الدولة والتجار المليارات لافسادها وتخريبها، واتهم صالح بتزوير نتائج الانتخابات وتخريب وحدة عمل المؤسسات الدستورية وتدبير اغتيال اعضائها وكوادرها من اجل العودة الى الحكم الشمولي الرئاسي.

وكان تلفزيون صنعاء قد عرض تقريرا مصورا عن الاحداث الاخيرة، التي شهدتها منطقة عمران واسفرت عن تدمير في المعدات والمباني الى جانب الخسائر البشرية والمادية التي وصلت الى 500 مليون دولار.

وقالت مصادر مسؤولة ان الرئيس صالح هاجم بشدة الحزب الاشتراكي خلال لقائه بالجنود التابعين للواء الثالث مدرع الجنوبي الذين اسرتهم الالوية الشمالية، وقال ان الوحدة انقذت النظام الشيوعي في جنوب البلاد من مصير كان سيواجهه كبقية الانظمة الشيوعية التي انهارت مع انهيار الاتحاد السوفياتي.

واكدت المصادر ان الجنود الجنوبيين كانوا قد طالبوا الرئيس صالح بضرورة اعادة القوات الشمالية الموجودة في الجنوب الى الشمال وكذا الجنوبية ونقلها الى مراكزها السابقة حفاظا على الوحدة، ولكن تلفزيون صنعاء لم يذع ما طرحه الجنود على الرئيس واكتفت بعرض هجومه على الاشتراكي وقادته.

وحذر صالح من ان الاشتراكي سيدفع الثمن غاليا اذا ما قرر ضرب الالوية الشمالية المرابطة في الجنوب، واتهم الرئيس اليمني خصومه الاشتراكيين بتحريك قوات لمحاصرة القوات الشمالية في ابين ولحج وقال ان معركة حاسمة سيتعين خوضها اذا اضطر للدفاع عن الوحدة ومواجهة من وصفهم بالانفصاليين.

ولكن الحزب الاشتراكي اعتبر ان قضية الحفاظ على وحدة البلاد تستلزم معاقبة مجرمي الحرب والارهاب اولا، وايقاف مخططهم الرامي لاشعال الحرب الاهلية مع العمل على وضع الية وطنية فعالة لتنفيذ وثيقة العهد والاتفاق.

وقالت مصادر عسكرية يمنية ان 90 في المائة من القوى البشرية للواء الثالث مدرع الجنوبي ما تزال سليمة ولم تتعرض للابادة الكاملة على النحو الذي وصفته وسائل الاعلام في صنعاء، وقالت المصادر ان اللواء الجنوبي استطاع تدمير ثلاثة الوية شمالية ولكن استمرار الحصار وتواصل التعزيزات وجلب قوات اضافية لمناصرة الشماليين قلبت الموازين في اللحظات الاخيرة.

وحذرت المصادر من ان ما حدث في عمران هو اخر عمل عدواني يمكن السكوت عليه حفاظا على الوحدة وتفويت الفرصة امام الذين ارادوا منها مبررا لاشعال حرب اهلية مدمرة، ولكنها اكدت ان اي محاولة جديدة او تحرشات شمالية ضد الوحدات الجنوبية المرابطة في الشمال سيوضع حد لها وبصورة شاملة، واكدت ان القوات الجنوبية في حالة تاهب قصوى لمواجهة اية احتمالات.

